

















ع  
ت  
ت

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَإِذَا نَسِيتُمْ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا  
مِمَّا يَصِفُونَ

قوله عز وجل  
 فمن أظلم لهم

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَيَعْبُدُونِ

المشقة والبقية







۴

قوله عز وجل  
انما مثل الحبة

خالد











































قوله عز وجل  
وانزل عليهم

الشيء وقتله لواء وهذا من المقلوب انتهى ومطالع لغت النفت وقيل انفتل وانزل عليهم ناء  
نوح اذا قال لغوهم يا قوم ان كان كبر عليكم متقا وتذكيري بيات الله فكل الله نزلت فاجعوا امركم  
وشركاءكم ثم لا يكون امرك عليكم فجاءتكم فكلوا من ثمره من حيث اريدوا ولا يضرهم شيئا ولا  
يؤذيهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره  
نزلت عليهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره ولا يضرهم من ثمره  
وقوله لا يتبعوا ولا يتبعوا ولا يتبعوا ولا يتبعوا ولا يتبعوا ولا يتبعوا ولا يتبعوا ولا يتبعوا  
لغزنا القصص ومطالع كتابا ولا يصح عالما وانما يطبق ما اخبر به فذل ذلك على ان الله وحا  
اليه واعلم به وان لا يشك فيه والضمير في قوله غاب على اهل مكة الذين تقدم ذكرهم وكبر عظم  
مقامي طول متقا فيكم او قدامي بلوغكم كما يحكي عن عيسى عليه السلام انه كان يعظ الخوارج في قايما  
ليروه وهم تغور وكثيرا من الخطيب ليسمع الناس وليروه اي ونسب ذلك الى مقامه والراد نفسه  
كانت تقول فعلت كذا كذا فلان وفلان فتقبل النظر في رد لاجل فلان وفلان فتقبل قال ابن عطية  
ولم يفر هنا بضم الميم انتهى وليس كما ذكر بل في مقامهم ايم ابو جحش وابو رجاء وابو الجوز واللفظ  
الاقامة بالمكان والمقام مكان القيام والتدبير وعظم ايامهم وزجرهم عن المعاصي وقوايا الشرط  
معدو في نقده فانزلوا ساكنين وقيل الجواب نفلي الله نزلت فاجعوا مطعون على الجواب  
ومولا يظهر انه منقول عن الله تعالى في ما بها وقال لا ترون الجواب فاجعوا فكلت جملته اخر  
بين الشرط وجزايم

**كقول**

اسان نبي قد علمت ومن يكن  
فلم يبلغ مثل علمك بادن  
فقرأه ليهور فاجعوا من ارجع الرجل النبي عزير عليه ونواه  
اجعوا امرهم بليل فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء  
باليت شعري والمدة تنقع هل اغدؤن يوما وامري يجمع

**وقال**

ابو قبيد السدة وسي اجعت الامرافض من اجعت عليهم وقال ابو الهيثم اجع امرة  
جعله مجموعا بعد ما كان منفردا قال ونفرته انه يقول مرة فكل كذا مرة فكل كذا فاذ اعز  
على امر واحد قد جعه اجمعها فكلوا لاجل انهم صاروا معني العز حتى وصلوا  
فتقبل اجعت على امر اعرضت عليه والاصل اجعت الامر انتهى وقيل هذه القرعة يكون وشركا  
عظما على امركم على حد وضما في امر شركاءكم او على امركم من غير مناعة بعد وفاته بفلا ايضا اجعت  
شركاءكم ومنصوبا باخبار فعلى وكادعوا شركاءكم وذلك بناء على انه لا يفتل اجعت شركاءكم يعني في  
الاكثر يكون نظير قوله

فعلقتنا ثقتنا وما بارثا حتى شئت هما لثقتنا هما

فواخذ الله من بين اي وسيفينها ما بارثا وكذا في مصحف في وادعوا شركاءكم وقال ابو علي وقد نصب  
الشركاء بواو ومع كافا لواجاد البرد والطيا لسة وامر يكره ان يفتل في نصب وشركاءكم غير قول ابن  
على انه منصوب بواو ومع وينبغي ان يكون هذا التخييل على انه مفعول مفعول من لفاعيل وموا الضمير في  
فاجعوا لا من المفعول الذي هو امركم وذلك على انه لا يستعمل لاسم الشركاء ولا يقال جمع  
الشركاء امرهم الا قليلا ولا اجعت الشركاء الا قليلا وفي اشتراط صحة جواز القطف فيما يكون مفعولا  
معه فلا في انا جملته من لفاعيل كان في **وقال** الزهري ولا عمنس والحمد في وابورج والاعتر  
والاصح من نافع وبعبقوب بخلافه فاجعوا بواو صلا لا في فتح الميم من جمع وشركاءكم عطف على  
امركم لانه يقال اجعت شركاءكم او على انه مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول مفعول  
اليه ما جرى على القضا لو ثبت قال ابو علي وفي كتاب الواح اجعت الامراء جعلت جميعا وجعت الامراء  
جعا فكان لاجل في الاحداث والجمع فلا يمتك كل واحد مكانا لا حرو في الترتيل الجمع  
كيد انتهى **وقال** ابو عبد الرحمن والحسن وابن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وسادة وبعبقوب  
فيما روى عنه وشركاءكم بالرفع ووجهه بانه عطف على الضمير في فاجعوا وقد وقع بالمفعول في خبر  
انه مبتدأ محذوف في خبر لانه ما قبله عليه اي وشركاءكم فليجعوا امرهم **وقال** **فرقة**  
وشركاءكم بالخفض عطف على الضمير في امركم اي وامر شركاءكم فخذ **كقول** **الآخر**

مثلث

**اكثر امرى تمسب من امر**

اي وكلنا في كذا كذا لانه ما قبله عليه والراد بالشركاء الا ان اد من وز الله ايضا فيهم اذ هم  
يجعلونهم شركاء بزمهم واستد لاجل الى الشركاء على وجه التمسك بقوله تعالى فلا دعوا شركاءكم  
تكرهوا ولا ويراد بالشركاء من كان على دينهم وظن يفهم قال ابن ابي ارياء لراد من الامر هنا  
وجود كيدهم ومكرهم فالنقد لا يتركوا من امر شيئا الا احضر ثبوت انتهى وامره اياهم بل جاع امرهم  
ذليل على عدم مبالاة الله بصرف ثقتهم بما وعدوه من كلاءته وعصمته ثم لا يكون امرك عليكم غنة  
اي خالكهم معي وصحتكم في غنا ومنها اي فراهكوا في ليل لا يكون عيشكم بسبي عظمة وخالكهم عليكم  
غنة والخبر والغنة كالكرب الكربة قال ابو الهيثم هو من قولهم غم علينا المحال فهو مغموم  
اذا التمس فلم يسر

**وقال طرفه**

لعمرك ما ليلى على غنة  
نضاري لا ليلى على بغير مد  
وقال ابو الهيثم يقال لانه لغنة من امره اذا لم يبين له وقال لاجل امركم ظا لم مكشوفنا  
وحسنه لانه شري فقلان وقدره كرا نقول لاول الذي يرا بالامر فقلان والشافان يرا به ما اريد  
بالامر لا ول والغنة لشدة من غمته انما ستره ومنه قوله عليه السلام لا غنة في فريض الله تعالى  
اي لا تستر ولا تكتريها لصاحبها ولا يكون قصدا في اهلاك منسوقا عليكم بل مكشوفنا مشهورا بجاهل  
به انتهى ومعنى فقلوا الى اننا قد افضاكم خوي ومنعوا فقلوا فقلوا فقلوا فقلوا فقلوا فقلوا فقلوا  
ما في انفسكم واظفوا ما بيني وبينكم **وقال** السري من نعم ثم انصوبا لفاء وفتح الالف  
او انتهوا الى بشركم من فضي الى كذا انتهى اليه وقيل معناه اسرعوا وقيل من فضي اذ خرج الى لفضا  
اي فاصعروا به الى وابرزوه ومنه **قول الشاعر**

**الشاعر**

لبي الضمير والتمتع حرقنا به عليه فاقضى والتمتع فمعاذلة  
ولا تنتظرون اي لا تخرجون والتمتع التاجر فان توليتهم فاسا لتكم من اجزا جرى لعل الله  
اذا كون من المسلمين فكلوه فجميعا ومن معه من القلح وجعلناهم خلايف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا  
فانظر كيف كان عاقبة المندرين اي فان دام توليتكم عز ما جيت به اليكم من توحيد الله ورفض  
التمتع فليست باليكمل لان توليتكم لا يضرن في خاصتي ولا قطع عني صلته منكم الا ما دعوتكم اليه  
وذكرتمكم به وعظمتكم لمراسا لكم عليه اجرا انما يبين على الله تعالى اي ما نصحتكم لوجه الله تعالى  
لا تضر من اعراضه لاني انا خير منه انما يكون من المسلمين من المتقدين لمراته الطابعين له فكلوه  
فتوا على كذبه وذل عذبه من اعداءه اسلامك بالطوفان وفي القلح متعلق بالاستنفاذ  
الذي يتعلق معه او يجميعا وجعلناهم جميعا من المفعول على معنى من خلايف يخلفون الغارقين للملكين  
شرا من النظر في عاقبة المندرين في العذاب والما صا الى به حاتم وفي هذه الاخبار نوعان للكمفاد  
بمحمد صلى الله عليه وسلم وضرب مثال لهم فرائهم بجاه مولا من التكميب فيسكون حالهم كالحم  
في التكميب الخطاب في فاقظ للسمع فذه القصة وفي ذلك تعظيم لما جرى عليهم وتذير لغيرهم  
الرسول ونسبته له **ثم** بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءهم بالبينات لما كانوا ابوسا  
كذبوا به من قبل كذبت نطبع على قلوب العتدين **ثم** بعده اي من بعد نوح رسلا الى قومهم يعني  
مبدا وصالحا ولوطا وابراهيم وشعيبا البينات والمعجزات والبراهين الواضحة المستدلة لما جاوا  
به وجاء النفي مصحوبا بالامر المحمود ليدل على انهم لم ينجسوا ولا استحالوا ولا امتناع والضمير في كذبوا عا  
على ما عاد عليه ضمير كانوا وهم قوم الرسول والمعانيهم كما هو قيل بعثنا رسلا لاهل جاهلية وتلك  
يلحق فتنسأوت حالهم قبل العثة وبعد ها كان لم يبعث اليهم احد ومن قبل منقول بكذا اي من  
قبل بعثة الرسول وقيل المعانيهم بادر وارسلهم بالتكميب كما جاز رسولهم نحو في الكفر وتما ذوقهم  
يكونوا ابوسا سيق به تكميبهم من قبل لهم في الكفر وتما ذوقهم في الكفر وتما ذوقهم في الكفر  
قيل معناه من قبل العذاب وهذا القول فيه بعد وقيل الضمير في كذبوا عا على قوم نوح  
اي لما كان قوم الرسول ابوسا كذب به قوم نوح يعني ان شئت منهم كاذبة في التكميب  
قال ابن عطية ويحتمل اللفظ عند معنى اخر وهو ان يكون ما مصدرية والمعنى فكلوه بوزانهم  
فكان عطفهم من الله انهم يكونوا ابوسا يتكذبونهم من قبل اي من سببه ومن جراه ويؤيد هذا  
التأويل كذبت نطبع انتهى والظاهر ان ما هو موصولة ولذلك عاد الضمير عليها في قوله بكذا

قوله عز وجل  
فان توليتهم

قوله عز وجل  
ثم بعثنا من بعده







يومئذ وانما امرؤ ربكم بعد اهلا لهم لظول الرمن قال ابن عطية وهذا قول غير صحيح اذا من قوم  
بعد موت ابايهم ولا معنى لتخصيصهم باسم الابنية وايضا في رواية اخرى ان اسرائيل لا يعطي هذا وتبينه  
قوله فما امرؤ لا يهبط لتقليل المؤمنين به لانه في الامان واجبه لبعضهم ولو كان لا يهبط من اجل  
الامان والانه يهبطه عز لا قال وعلى هذا الوجه يخرج قول ابن عباس في الآية انه لا يقلل لانه اذا  
لفظ الامرؤ بمعنى القليل كما ظهر في غيره وقالت فرقة انما سماهم ذرية لانهم امة كانت من  
بنو اسرائيل واباءهم من القبط واه عكرمة عن ابن عباس فكان بقا اللحم الذرية كما قيل لفرقة من  
الابناء وهم الفرقة المنتقلون مع وهر زسفاية سيف يزدى برك ومنه ان لا يصير في قومهم يعود على  
موسى بن عباس قال وكانوا ستمائة الف في ذلك ان يعقوب عليه السلام دخل مصر في اثنين وسبعين نفسا  
فتوالده وبصر حتى بلغوا ستمائة الف وقيل الضمير في قومهم يعود على فرعون روي انه امتن زوجه  
فرعون وامرأة خازنه وشباب من قومهم قال ابن عباس ايضا والنتيجة ايضا فانهم معدودون في  
قوم فرعون وقال السدي كانوا سبعين اهلية من قوم فرعون قال ابن عطية ومما يصف عود الضمير  
على موسى عليه السلام ان الامرؤ في رواية اخرى انهم كانوا قوما قد نشت فيهم السموات وكانوا في  
مدة فرعون قد نالهم ذل مفرط وقد رجوا كشفه على يد مولود يخرج فيهم يكون نبيا فلما جاءهم موسى عليه  
عليه السلام اضعفوا عليه وباعوه ولم يحفظ قط ان طائفة من بني اسرائيل كبرت به فكيف تعطي هذه الآية  
ان لا تسمى كما لا يمتزج الذي يترجح بحسب هذا ان الضمير عائد على فرعون ويؤيد ذلك ايضا ما تقدم  
من محاوره موسى ورده عليهم وتوبيخهم على قولهم هذا اسير فذكر انهم ذكروا انهم بقا في الامم لولا  
ذرية من قوم فرعون الذي هذه قوله لظهوره في قوله تعالى ولا يهبط من قومهم بل يهديهم  
وتكون الامم من بني اسرائيل التي عطف انتهي ويمكن ان يكون معنى فما امرؤ في قوله تعالى ولا يهبط من قومهم  
موسى فلا يهبط من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
وقال لا تخف من اخذك الطير في احوال من ملأه الذرية وهم اسير في اسرائيل كان الضمير في قومهم عائد  
على موسى لانهم كانوا من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
اي بعدهم وقال ابن عباس ان يفتلهم وقيل يعود على قومهم اي ملأه قوم موسى وقوم فرعون وقيل يعود  
على الضمير المحذوف فتقوله على خوف من فرعون قاله كاحد في تفسير الآية ورعيه بالانحرف  
يمكن من فرعون ولا يمكن سواها لفرقة فلا يجد فالاما في قوله تعالى ولا يهبط من قومهم بل يهديهم  
جمع الضمير في وملأهم وقيل يهبطون محذوف ويدل عليه كون الملك لا يكون وحده بله خاشية واحاد  
وكانه قيل على خوف من فرعون وقومهم وملأهم اي ملأه فرعون وقومهم وقاله الفراد ايضا وقيل كان ملكا  
جبارا اخبر عنه بفعل الجريح وقيل سميت الجماعة فرعون مثل شؤد فان يفتلهم بدل من فرعون بدل  
اشتمال الآية فتنه فيكون في موضع جرح ويجوز ان يكون في موضع نصب كقوله تعالى ولا يهبط من قومهم بل يهديهم  
موضع المفعول به اي على خوف من فرعون وقومهم وقيل في قوله تعالى ولا يهبط من قومهم بل يهديهم  
يفتنهم بضمهم لئلا يفتلهم من قومهم بل يهديهم وقيل في قوله تعالى ولا يهبط من قومهم بل يهديهم  
فامد لما نعلمه في الآية الذي لا يستطيع من الامور بدان

غير

غير الحق مع علمه بايمانهم على وجه اقامة الحق ونشأ لانفسه واشارة الانفة كما تقول ان كنت رجلا  
فقال تعالى في ذلك رجلا تريا قامة البينة وطول البطية هنا في مسيلنا لتوكل كما يوقف عليه في  
كتابه واجابوا موسى عليه السلام من امرهم من التوكل على الله لانهم كانوا مخلصين في ايمانهم  
واسلامهم بقرسا لوالله تعالى شبيها بجهنم ان لا يجعلهم فتنه لظهور الظالمين قال ابن عباس في  
موضع فتنه لهم اي عذاب بعد موتهم او يفتنوننا عذبه بيننا او فتنه لهم بفتنناهم بها ويقولون  
لو كان هؤلاء على الحق لما احببوا وقال مجاهد وابو جعفر وابو الصخر وغيرهم معنى القول لا اخذ  
لا يترك بنابلا نابا يريهم او يغير ذلك مدة محاربتنا لهم فيفتننهم ويختفون ويختفون وان هلكا  
انما هو يقصد منكم استودعنا وصلاحيهم والضمير اهل الحق وقالت فرقة المعنى لا تفتنهم  
وتتلمهم بفتننا وانما فتنهم على ذلك في الاخرة قالت ابن عطية وفي هذا التاويل فاق  
وقال ابن الكلبي لا يفتلنا فتنه بتفتنناهم لروى عليهما ويسطه لضم والآخر بفتحهم من الكافين  
اي من تسخيرهم واستعدادهم الذي يظهر لضمير سوا الله لا يفتنناهم عن دينهم وان يخلصوا من  
الكفار فقد موافقهم لهم وموسى لانه فيهم لضمير واخر واسلامه انفسهم اذا اتموا مصالح  
الدين اكد من الامانة بمصالح الدين واوحى الى موسى واخيه ان يتواءم لظهورهم بفتنناهم  
واجعلوا بيوهم قبيلا وقبيلوا قبيلا وقبيلوا قبيلا وقبيلوا قبيلا وقبيلوا قبيلا وقبيلوا قبيلا  
في قوله بفرقة من قومهم موسى وهارون وتبوا اتخذوا مآبا في الامم من قومهم بل يهديهم  
تقول نوطن اخذ موطننا والظاهر انما هو في بيت مصر قال الضحاك وهي مصر المحرقة ومصر من  
البحر الى اسوان والاسكندرية من ارض مصر وقال مجاهد في الاسكندرية وكان فرعون قد استولى  
على بني اسرائيل خرب مساجدهم ومواضع عبادتهم ومنعهم من الصلوات وكلهم لاعمال الشاقة  
وكانوا في الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
يفتننهم عن دينهم كما كان المؤمنون على ذلك في اول الاسلام **وقوله** احفظ لقرآنك  
هيمة توبيا بالياء ومما تشبه به في قياسي ولوجري على القياس كان بين الهمة والافت  
والظاهر ان الامور بان يجعل قبله على الامور يتبوا بها فيفتلهم مساجد امر واما ان يتخذوا  
بيوتهم مساجدا قاله الخبي وابو زيد وروى عن ابن عباس وابن عباس ايضا واجعلوا بيوهم قبيلا  
القبيلة وعند ايضا قبل مكة وقال مجاهد وقتادة ومقاتل والقراء امر واما ان يجعلوها  
مستقلة الكعبة وعن ابن عباس ايضا وابو جعفر قبيلا يتقابل بعضهم بعضا واقيموا الصلوة  
ومما يفتلهم في الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
وبالحجة في الاخرة ومؤامروا موسى عليه السلام وقيل لم يفتلهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
ان يتبوا لظهورهم بفتنناهم وتبوا لظهورهم بفتنناهم وتبوا لظهورهم بفتنناهم وتبوا لظهورهم بفتنناهم  
ولظهورهم بفتنناهم المساجد والصلوة فيما لا يفتلهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
بالنبي الذي مؤامروا فطهم له وللمبشرين وقال موسى ربنا انك انت ذرية فرعون وملأه  
زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطرس على هؤلاء الصلوة واشد دعائهم  
قوله بفرقة من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
تتبعان سبيل الذي لا يهديهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
على العناد واشتد اقام عليه وعلى من امر معه وهم لا يزيدون على عرض الامانة لا كفرا وعلى  
الاذا لا استكبارا وعلمهم بالحق وطول الصلوة انهم لا يحسنهم الا في الصلوة وعلى ذلك  
بوح من الله تعالى دعا الله عليهم بما علم انه لا يكون غيره كما تقول لغز الله ابليس واخرى الكفرة كما دعا  
نوح على قومهم حتى اوحى اليه انه لا يكون من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم  
امر من الله في الدنيا وكان ذلك سببا للامان به ويشكر نعمه ففعلوا ذلك سببا بخوده  
وتكفرهم واقرينة عبارة عن ما يترتب به ويختص من المؤمنين والآيات والمال ما يترتب على  
ذلك من الصلوات والناطوق قاله لورخون والمفسرون كان الضمير في قسطا طمصر الى ارض الجنة  
فما جبال فيهما معادن الذهب والفضة والبرجد والياقوت وتكرار ربنا يؤكد للدعاء  
والاستغاثة واللام في لفظنا لانه في معنى لفتنهم ما انتم على سبيل الاستدراج  
وكان لا يتبين لكي يضلوا ويختل ان تكون الامم من قومهم بل يهديهم وتكون الامم من قومهم بل يهديهم

قوله عز وجل  
واوحينا الى موسى

قوله عز وجل  
وقال موسى



**فوق يكون لهم عدد واخرنا كما قال الشاعر**

وللهما بئس ما انزل من عذابه  
وقال الحسن بن مودع عليه السلام وبئس ما انزل من عذابه قال له من عذابه من انزل  
وليكونوا عذابه لا يطعم الله على قلوبهم فلا يؤمنوا ويعدون يكون دعاء قرة من قراء ليعملوا  
بضم الهمزة في بعد ان يدعو بان يكونوا من صنفين غيرهم وفي قرة الكوفيين وقناة والاعشى  
وعيسى والحسن والاعشى عذابه **وقرأ** الخبيثات والعريسات والحامد وابورجا  
والاعرج وشيبة وابوجعفر واهل مكة بفتحها **وقرأ** الشقي بفتحها واليوس  
الكسرات الست وقيل لا يحد وقد التفتير ليل ايضا واغري سبيلك قاله ابو علي الجبائي  
**وقرأ** الفضل القاشي انك انيت على الاستفهام ولما تقدم ذكر الاموال وهي عذبات  
دعا بالطوش عليها وهي الغفيرة والتغبير والهلاك قال ابن عباس ومحمد بن كعب بن جابر  
دراهم حجارة منقوشة معاجا وثلاثا وانصافا ولم يبق لهم معدن الا طمش الله عليه فلهذا  
ينتفع به احد بعد وقال قنادة بلغنا ان ام الحارث وزوجهم صارت حجارة وقال مجاهد  
وعطية اهلكها حتى لا ترى وقال ابن زيد صارت ذنابهم وذليلهم وفترتهم وكاريتهم حجارة قال  
محمد بن كعب سأل عن عبد الغزير فذكرت ذلك له فدعا بخريطة احببت محصر فاخرج  
منها الفواكه والدرهم والذباب وانما حجارة وقال قنادة والفساك وابوصالح والقرطبي  
جعل سكرهم حجارة وقال السدي مشيخ الله الثمار والخذل لا طعمة حجارة وقال شيخنا ابو  
عبد الله محمد بن سليمان المقدسي عرف بابن النقيب هو جامع كتاب الخبير واخرى  
من الصالحين كان شغلهم الشياخات انهم عابثوا بحبب مصر وبرزوا حجارة على مبيها التماثيل  
والدرهم وفيها انما المنقوشة على مبيها الفلوس وعلى مبيها البطيخ العبد لا وي مبيها البطيخ  
الاخضر وعلى مبيها الخبار وعلى مبيها القشاة حجارة مطولة رفيقة معوجة على مبيها الفلوس  
ورما راوا على صورة النجدة واشدد على قال ابن عباس ومقاتل والقرطبي والزجاج اطبع عليها  
وامنعها بنو الايمان وقال ابن عباس ايضا والفساك اهلكهم كفارا وقال مجاهد اشدد عليها  
بالضلالة وقال ابن قتيبة قس قلوبهم وقيل انهم اهلكهم كفارا وقال مجاهد اشدد عليها  
اي لا يجد واسلوا عن مؤلفهم ولا صبر اعزدها بها **وقرأ** الشقي وقرقة اطير بضم  
الميم وهي لغة مشهورة فلا يؤمنوا بجزوم على انه دعاء عند الكسائي والقرطبي كما قال

**الشاعر**

فلا ينسب من بين عبيدك ما انزوي ولا تنقضي الا وانفك راعم  
ومنصوب على انه جواب شدة براء به الزمخشري ومعطو فعلى ليعملوا على انه منصوب قاله  
الاخفش وغيره وما بينهما اعتراضا وعلى انه جزوم على قول من قال ان لا يوصلوا الامداد  
وكان رتبة العذاب غاية ونهاية لانه لما كان لا ينفع ولا يخرج من الكفر وكان العذاب لا يمل  
غيرهم قال ابن عباس قال محمد بن كعب كان موسى يدعو وهارون يومئذ فنبئت الدعوة  
اليهما ويمكن ان يكونا دعوا ويعد قول من قال كثر عذابي لاجل ان لا ينفذت  
بعد ما طينتهما في غير شئ وروي عن ابن جريج ومحمد بن زكريا والفساك ان الدعوة لم تظهر رجا بينهما الا بعد  
اربعة سنين واعلم ان الدعاء مما صعد ومفدورا ومما يقضي اجابة الدعاء وقيل انها لا تنفع شيئا  
الذين لا يعملون اي ان ينسجلا قضاي فان وعدى لا خلف **وقرأ** الشقي والفساك  
دعواكم على الجمع **وقرأ** ابن التميمي قد اجبت دعوتكما خبر اعزاه ونصبت دعوة  
والربيع دعوتكما وهذا يوكد قول من قال ان هارون وعامع موسى وقرة دعوتكما تدل على انه قد  
قد اجبت على انه فعل وفاعل له امر بالاستقامت والبيع التي مودة عليهما وعلى انهما من الدعوة  
الى الله والامر بحجة الله **وقرأ** الجمهور تنبعاك بشدة الباء والنون وابر عباس وابن  
ذو كان بتخفيف لئلا وشدة النون وابر لوان ايضا تنبعاك بشدة الباء وتنقيف النون وقرقة بتخفيف  
السا وسكون النون وروي ذلك الاخفش انه منقح عن اصحابه عن ابن عباس فاستشهد النون فعلى انها  
نونا لتوكيد الشهادة لمحت نعل النون المتصل به ضمير الاثنين لما تنقيفها مكسورة  
فتغيرت نونا لتوكيد الحقيقة وكسرت كما كسرت المشبهة وقد حكى اخرون كسر النون

ومثل هذا عذابه من عذابه **شراح** والكسائي انه لا بد من الحقيقة ويونس والفراء يريان ذلك  
وقيل النون المكسورة الحقيقية بى علامة الرفع والفعل منقو واللام منه النون او موخر من موضع الحال وغيره  
متبعين قاله الفارسي والذين لا يعملون فروع وقومه قال ابن عباس والذين يستحلون القضا قبل حجة ذلك  
ابوسليمان **وقرأ** ونا بئس اسرايل الجفرا تنغم فروع وجنوده بجبا وعدوا حتى اذا ذكرا لغرق قال انت  
انك لا اله الا انت بئس اسرايل وانا من المسلمين لان وقد عصيت قتل كنت من المفلسين بئس اسرايل  
نجمك بئس ذلك بئس ذلك لا تكون لغيرك اية وان كثير من الناس عن انما لغافلون **قرأ** الحسن  
وخوذا بنين يديا لوان وتقدم الكلام في الباء فربما اسرايل وكما كان الذي جاوز وامع موسى عليه السلام  
في سورة الاعراف **وقرأ** الحسرة قنادة فانغم بنشيد بئس لئنا **وقرأ** الجمهور والجمهور  
وقا تنغم رباعيا قال الزمخشري وبسر من جوز الذي فربما لا عني **وقرأ** انا تجوزها حيا لقبيلة  
لان لو كان منه مكان حقدان يقال وجوزنا بئس اسرايل في البحر كما قاله كاجوزا الشقي في الباب فسق  
وقال الخواري ونعم معنى واحد وقال الزمخشري فانغم لحقهم يقال تنغم حتى تنغم في الموضع تنغم في  
خلفه وانغم كذلك لان اخذاه في المشي وانغم لحقه ومنها الغامة يعني ومنها القرة الغامة فانغم  
وجنود فروع قيل الفالفة وسنهاية الف وقيل غير ذلك **وقرأ** الحسن وعذوا على وزك علوة وقد  
فوالنظام وعدوا وعدوا من بعد وان وانباع فروع هو في بحر وزك علوة في البحر وروى فروع لما انتهى الى البحر  
نوجه فوالنظام وعدوا وعدوا من بعد وان وانباع فروع هو في بحر وزك علوة في البحر وروى فروع لما انتهى الى البحر  
البحر جبريل على فروع في وروى فروع في البحر وروى فروع في البحر وروى فروع لما انتهى الى البحر  
الانفراق ثبت الاستمرار وبئس اسرايل يسوق الناس في خصم جميعهم في البحر فانطبق عليهم  
**وقرأ** الجمهور انهم بفتحهم الامزة على حدة والباء **وقرأ** الكسائي وحجرة بكسر هاء على الالفين  
ابتدا كلاما وبدا من انتم او على انما لا يقولوا قايلا الله والحكمة من له شرا حقه كرام المعنى بشدة عباد  
اسرايل التعليل اذ في مقام تجار بئس القلوب وحرصا على القبول ولم يقبل الله منه اذ فانه قد  
القبول وهو كذا الاختيار ويقام التكليف والثوبة بعد ما غابته لا تنفع الا ترى الى قوله تعالى فلم ينفعهم  
ايانهم لما اوابا سنا سنة التي قد خلت في عبادة ونقد المخلوقين فقرة لان وقد كنتم في الخيعة  
انتم الشاة في حال الا حظرا حيزا درك الغرق وابست من نفسيك قيل قال ذلك حيزا حيزا الغرق  
وقيل بعد ان غرق في نفسيه قال الزمخشري والذي يحكي الله حين قال انتم اخذ جبريل من رها البحر فدمته  
فربما بلفظ منقذ تعالى غلا لكان فروع قد علم انها امانة لا ينفعه واسما بضم الياء من قوله  
خسيت ان تدره ورحمة الله تعالى فربما ذات البائمين في دعائهم ولا يكتنه وفيه جهل انك اذ انما  
يصح بالقلب كما بان لا اخرس قال البحر لا ينفعه والاخران من كره ايمان اكافروا حبت بقاه على الكفر فهو  
كافرا لا رقبيا ككفر كرهوا لظاير من قوله لان الى اخره من كلامه تعالى له على لسان ملك فقيلا نوحيا  
وقيل ميكائيل وقيل غيرهما لخطابه فاليوم نجيبك وقيل من قوله فروع في نفسه وفساده اخلا  
الناس ودعواه الربوبية انا الذي كفر واحد واغري سبيل الله زناهم عذبا فوق العذاب مما كانوا  
يفسدون فاليوم نجيبك لظاير انهم وقيل هو استقام فقيدهم بئس اسرايل فاليوم نجيبك فربما كان  
الايمان قبل الاشراف على لهلاك ومما يعيد بئس فمزة الاستقام لظاير وقوله لا تكون لغيرك اية لان  
التقليد لا يناسب مما الاستقام قال ابن عباس نجيبك بتقريبك من الله من لا رقبيا ككفر كرهوا لظاير من قوله  
بدرعك وكان من لول ومنظوم لامننا له وقيل من ذلك قيل من يدي وفيه اسلاسل من ذنوبك البذر  
بدن لا نساك والذين الدرع القصيرة **قال الشاعر**

تري لا بدك فيما مشيقات على الابطال والبلبل الحصبينا

**وقال عمرو بن معدى كرب**

اعادك شكتي بدني وسيفي وكل مقصر بالسر القيادي

وكانت له درع من ذهب يعرف فلما وقيل لم يقمك بيدك عريانا البشر عليك ثياب الاسلح ونوك  
بلغ في ما انت وقيل عجزك صبيحا بكهني سلة وابك فبذر يد بالارواح قاله مجاهد وقيل فخره من  
ملكوك وحيدا فربما وقيل لم يقمك في البحر من الجلاء ومواسي سلة عذرا لشاة او القينة عن نفسك من  
ثياب اسلح وقيل فخره من الجلاء والترك وقيل جعلك علامة والنجاة العلامة وقيل تعد  
من قوله حيزا البحر فوالا فاعزضه وقال الكرماني يحتمل ان يكون بئس لئنا واما الاسراع اي شدة

قول غزير  
وجاوزنا



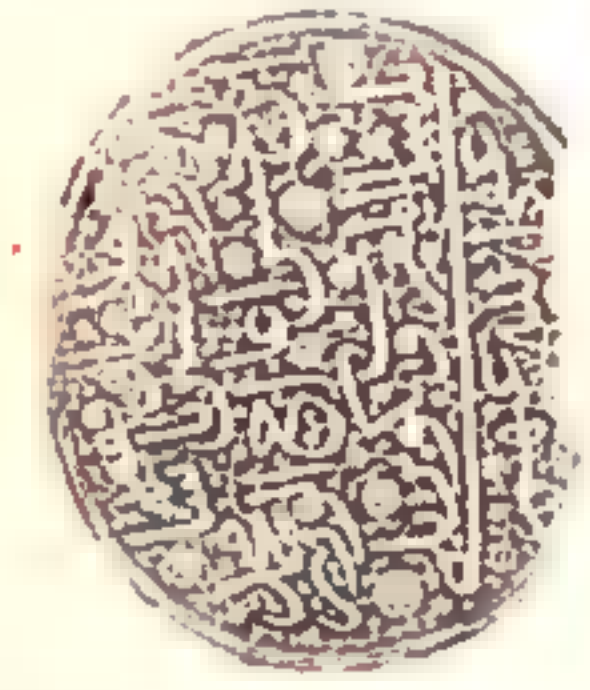
بهلاكك وقيل معي بيدك بصورتك التي تغيرت فيها وكان قصيرا اشقر لوزق قريب الحية من القفا  
 ولم يكن فوني اسرائيل يشبهه له فغيروه بصورته وبسندك اذ عني به الحية كما تكيد كما تقول قال فلان  
 بلسانه وجانبه يسميه **وقرا** يعقوب نحيك مخفيا مضرا عني **وقرا** الى اهل التسميع  
 ويؤمر ليرى نحيك بالخال المملوء من النجاسة ورويت عن ابن مسعود انك فيك بناحية مهابي الجح  
 قالت كعب رماه البحر الى الساجل كانه نور **وقرا** ابو حنيفة باذناك ايد وعك وجعل كل جز  
 من لبرك بدنا لقلوصه شابت مفارقة **وقرا** ابن مسعود وابن التسميع بدناك مكان  
 بيدك اي بدناك اي بقولك امتنت الى اخره لجعلك اية مع نديك الذي لا يفتح او ممانا دنت به في  
 قوسك فنادى فرعون في قومه فحشروا قنادي فقال انا بكم الا على ويا ربنا الملاء ما علمتكم من اذ غير  
 ولما كذبت بنو اسرائيل بفرعون فرعون رمى به البحر على ساحله حتى نراه قصيرا المراكمة بنور خلفك بن  
 وزك غلامته وهم بنو اسرائيل وكان في انفسهم ان فرعون اعظم شانا من ان يعزق وكان مطرجه على بحر  
 بنو اسرائيل حتى قيل من خلفك وقيل لم يبق بعدك من الفرعون وقيل لم يبق من قبط مصر وغيرهم **وقر**  
 من خلفك بفتح اللام من الجبابرة والفرعون لم يعطوا ذلك ويجذروا ان يصيبهم ما اصابك اذ اعدوا  
 فعلك ومعنى كونه اية ان يظهر للناس عيوبه ومنه انتا وليكون عبرة ففتنوا الامم **وقر**  
**فرقة** من خلفك من الخلق وموانه تعالى اي يجعلك اية له في عباده وقيل المعنى يكون طرد على  
 الساحل وحده وتبهرك من بين المفرقين ليل يشبهه على الناس مراك وليل يقولوا لا عايد العظيمة  
 ان مثله لا يعرف ولا يموت اية من اياته التي لا يقدر عليها غيره وان كثير من الناس ظاهره الناس كافة  
 قاله الحسن وقال المقاني من اهل مكة عن اياتنا اي العلامات الدالة على لوح اية وغيرها من صفاتنا  
 العلي لخالوك لا يتدبرون وهذا خبر فيمنه نوقد **وقر** ولقد بونا بنو اسرائيل مبعوثا صدق وزنا  
 من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم ليعلم ان ربك يفضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا يختلفون  
 لما ذكر تعالى ماجرى لفرعون وانبا عنه من اهل ذلك ذكرنا احسنه لبي اسرائيل وما امتن به عليهم  
 اذ كان بنو اسرائيل قد اخرجوا من مساكنهم خائبين من فرعون فذكر تعالى انه اختار لخصمه من الاساكين  
 احسنهما والظاهر ان بنو اسرائيل هم الذين كانوا امتوا موسى ونحو من الفرعون وسياق الايات تشهد لخصمه  
 وقيل هم الذين كانوا بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم من بنو اسرائيل فريضة والنصير وبني  
 معقاع وانضمت مواءمته وعلى انه مفعول ثان لبونا كقولهم نبوهم من الجنة عرفا وتيد  
 يجوز ان يكون مصدا ومعنى صدق اي فضل وكرامة ومنه في فقد حيدق وقيل كان حيدق  
 الوعد وكان وعدهم بصدق وعده وقيل صدق قصد فيه عليهم لا لصدق قد والبر من الصد  
 وقيل صدق فيه ظن قاصدهم وسأكنه وقيل من لا صا حاصرتيا وعز ابن عباس سالا اردن  
 وقلطين وقالت الصحابة وابن زيد وتناذرة المشاهير وبيت المقدس وقال مقاتل بيت المقدس  
 ومن الصحابة ايضا مصر وعنه ايضا مصر والشام قال ابن عطية والاصح انه المشاهير وبيت  
 المقدس بحسب ما حفظ من ايامهم ليعود وليل مصر على انه في القرآن كذلك واو ثناها بنو اسرائيل  
 ما ترك القبط من جنات وعبود وغير ذلك وقديحتم ان يكون واو ثناها معناه الحال من العفة  
 وان لم يكن في قطة واحد انتهى وقيل ما بين المدينة والشام من ارض يثرب ذكره على من اجد النسابور  
 وهذا على قول من قال ان بنو اسرائيل هم الذين بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكرناه بواهم مبعوثا  
 ذكر امتناعهم عليهم بما ادرتهم من الطيبات وفي اماكن المستلزمات والحلال في اختلافه كانوا على  
 مله واجدة وطريقة واحدة مع موسى عليه السلام في احواله حتى جاءهم العلم اى علم التوراة  
 فاختلغوا وهذا من لخصه ان سبب لا تقا موا العلم فصار عندهم سبب لا اختلاف فنتشعوا  
 شعبا بعد ما قرأوا التوراة وقيل العلم بمعنى المعلوم ومحمد صلى الله عليه وسلم لان رسالتك كانت  
 معلومة عندهم مكتوبة في التوراة وكانوا يشتقون به اي يستتصرون وكانوا قبل مجيئه الى مكة  
 جميعين على نبوته يستنصرون في الحروب ويقولون اللهم حرمته النبي المبعوث في اخر الزمان انصرتنا  
 فينصرون فلما جاء قالوا النبي الموعود به من ولد يعقوب وهذا من ولد اسماعيل فليس مؤذك  
 فامرهم بعضهم كعبه اية من سلامه واحكامه وقيل لعل القرآن واختلفا فيمن فيه قول بعضهم هو  
 كلام محمد عليه السلام وقول بعضهم من كلام الله وليس لنا انما مؤلفه ربه صدق به قوم طائفة  
 وهذا الاختلاف لا يمكن زواله في الدنيا والله تعالى فيد في الاخرة فيميز الحق من الباطل فان كنت في

قوله عز وجل  
 ولقد بونا

قوله عز وجل  
 فان كنت

شرا

شك مما اتر لنا اليك فسبيل الذين يقررون انك كتاب من قبلك لندجك الحق من ربك فلا تكون من  
 المنزلة ولا تكون من الذين كذبوا بايات الله فتكون من الخاسرين **وقر** الظاهر ان بشر طيبة وروى عن الحسن  
 والحسين من الفضل انان نافية قال لا تحشروا كما كنت في شك فسبيل يعني لانا منكم باليتوا  
 لانك شك ولكن لتزاد يقينا كما اذا ابراهيم عليه السلام بمحابة ابيها المولى انتهى وانما  
 ان بشر طيبة فذكر وانما نذكر على المكن وجوده المنهم زمان وقوة كفولة تعا فان مت قصه  
 الخالدون **وقر** والذوق لانا ان بشر طيبة تقتضي تعليقه على شئ ولا نستلزم تختم وقوة ولا  
 امكانه بل قد يكون ذلك في المشقة عكلا كقوله تعالى قال ان كان لرحمن ولدنا اولا لغير بين  
 ومنه قيل ان يكون له ولد كذلك هذا مستحيل ان يكون في شك وفي المشقة عكلا كقوله تعا  
 فان استطعت ان تتنغي فقط في الارض واسلم في السما فنانهم باية اى افا فعل يكن وقوعه ان التعليل  
 على المشقة قليل وهذه الاية من ذلك ولما خفي هذا الوجه على كثير من الناس اختلفوا في تخرج هذه  
 الاية فقال ابن عطية الصواب انها مخاطبة للنبي عليه السلام والمراد بها سواء من كل من  
 يمكن ان يشك او بعد ذلك في ذلك فليأتها الناس ان كنتم في شك من ديني وقال قوم الكلام  
 بغيره قوله ان كنت ابني فبري وليس هذا المشكك بحجة وانما مثال هذه قوله تعا لعيسى انت  
 قلت للناس انتمى وهذا القول مروي عن الفراء قال انكر ما في واختاره جماعة وضعت بانه  
 بصير فتغير الاية انت في شك ان ليس في الاية ما يدرك على نفي الشك وقيل كفى منا بالشك عين  
 الصديق فان كنت في ضيق من اختلافهم فيما اتر لنا اليك ونعتهم عليك وقيل كفى بالشك  
 عز الجبار فان كنت في تعجب من عناد فرعون ومناسيته لاجاز ان النجيب فيه نرد كما ان الشك  
 نرد بيل امين وقال الكشاف معناه ان كنت في شك ان هذا عادتهم مع الانبياء فسلم كيف  
 صبر موسى عليه السلام حين اختلفوا عليه وقال لا تحشروا فان كنت في شك بمعق لفرص  
 والتشكك كانه قيل فان وقع لك شك مغلا وخيل لك للتشيطا خيا لانه تغيره فيك  
 الذين يقررون انك كتاب والمعنى ان الله تعالى قد ذكر بنو اسرائيل وهم قراة انك كتاب ووضعه فيك  
 بان العلم قد جاءهم لان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب عندهم في التوراة ولا  
 وهو يعرفونه كما يعرفون اناسهم فان ان يؤكدهم بصحة الفرق وحصة نبوة محمد صلى  
 الله عليه وسلم ويبلغ فذلك فقال تعالى فان وقع لك شك رجما وتقديره وسبيل من  
 خارجة شبهة قوله ان تسارع الى حلتها واما طنتها اما بالرجوع الى قوانين الدين وادلة واما  
 بمقارنتها لعلم المنهين على الحق انتهى وقيل اقول غير هذا **وقر** عني واهم  
 يقررون انك كتاب والمعنى ان الله تعالى قد ذكر بنو اسرائيل وهم قراة انك كتاب ووضعه فيك  
 فاشبهه بدم على انت فيه من انتفاء الدربة والتكذيب والمطاب للسامع غير الرسول وكثيرا  
 ما ياتي في الخطاب فظاهره التخصيص والمزاد غيره وروى انه عليه السلام قال لا اشك ولا اشك  
 بل اشهد بان الحق وعز بنو اسرائيل وانه ساسك طرقه عيز ولا سالا اذ ايمانهم ولا منزهة التوق في الحق  
 والشك فيه وامره اسم من امر المكذب فدي يدي يدي او لا فني عنه واتبع بذكر المكذب عني ان يكون  
 منهم **وقر** ان الذين خفت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاتهم كل اية حقيرة والعداب لا يسم  
 ذكر تعالى عباد اقصى عليهم بالشقاوة فلا تتغير والكلمة التي خفت عليهم قال قتادة هي للغة  
 والفضيلة قيل وعبيده انهم يصيرون الى العذاب **وقر** لا تحشروا قوله الله تعا الذي  
 كتب في اللوح واخبر به الملائكة المصطفىون كفارا فلا يكون غيره وذلك كتابة معاومة ككتابة  
 مقدر ومراعاة تعالى عز ذلك انتهى وكلامه اجتر على طريقة الاعتزال **وقر** وقال ابو عبد الله الرازي  
 المراد من هذه الكلمة حكم الله بذلك والخذلة معنه وخالقه في العبد مجموع القدرة والاعية  
 وهو موجب لخصول ذلك لا من قولنا ان بشر طيبة المعنى ان الله واجب لخصه من لاله وخلقهم لعدا  
 فلا يؤمنون به ولو جاتهم كل بيان وكل ضجج الا في لوقتنا الذي لا ينفعهم فيه الايمان كما صنع  
 فرعون واشياهم وذلك وقت الحانية وفي ضمنه لا لفاظا لتخدير من هذا الحال وبعث كل في  
 المبادرة الى الايمان وانما من خط الله تعالى ويحور ان يكون العذاب لا يسم عند تفتيح اسبابهم  
 يوما لقيامته وتقدّم الخلاف في قراءة كلمة بالآراء وبالجح فلو كانت قرينة امتنت فتفتحا بما  
 الا فوموسرنا امتوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتنعناهم الى حين **وقر** لولما



قوله عز وجل  
 ان الذين خفت

قوله عز وجل  
 فلو لا كانت

نها



افضل

قوله عز وجل  
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ

人

قوله عز وجل  
ثم نبجي نسلنا

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَلْيَايِسُوا النَّاسَ



يتوقفكم وقد ذكر هذا الوصف الوسط لئلا على التوفيق له على البند وموافقا على الاعادة فكانت  
 الحاشية بعد الله الذي خلقكم ويتوقفكم ويبيعكم وكثير ما خرج في القرائن بهذه الاطوال الثلاثة وكان المنقح  
 بهذا الوصف لما فيه من التذكير بالموت والهابط النفوس به وصبره وتعلم الى الله بعده فهو الجبر بان  
 بخاف ويتوق ويبيع ولا بخارجة التي تعبد منها وامرت ان اقول من المؤمنين لما ذكرته بعد الله وكان الظاهر  
 اعطى عليه ما عمل الجوارح اخبر انه امر بان يكون من المصدة قيس ما الله الموجد بن له المفرد بحبا ليعادة وانتقل  
 من عمل الجوارح الى نور المعرفة وطا بقا لما ظاهرا قال ان تخشع يبعث الله تعالى امر في ما اكتب في حسن  
 العقل ومنها اوحى في كتابه وقيل معناه ان كنتم في شك من ديني وما انا عليه ثابت اما تركه ولا انقلكم  
 فلا تخدعوا انفسكم بالحال ولا تشكوا في امرى واقطعوا عن اطاعتكم واعلموا اني اعيد الذين يخفون من  
 له واسطة ولا اختار الاضلال على المصدي كقولهم قراياتها الكافرون ولا اعيد ما يخفون وامرت ان  
 اكون اضله بان اقول تحذوا الجار وهذا الحذر في جمل ان يكون من الحذر والمطر الذي هو حذر الجور والجماعة  
 مع ان وان كان يكون من الحذر غير المطرد وهو قوله امرتك الخير فاصدع بما تؤمر انتهى يعني الحذر في غير  
 المطرد وهو قوله امرتك الخير ان لا يحذر حرف الجور من المغفول لئلا لا يوافقا لعل محصورة سماعا لثبنا  
 ونواختار واستغفر وامر وسمي وكنا ودعا بمعنى سمي وروج وصدة خلافا لما قال الحذر في حرف الجور  
 تنزل المغفول الشا لم تحت تعين الحذر موضع الحذر في تعبير السكينة بالنصب  
 وجواب ان كنتم في شك قوله فلا اعيد والتقدير فانا لا اعيد لان الفعل المنفي لا اذا وقع جوابا انجز  
 فاذا دخلت عليه الفاعل منه على انما والمبتدأ وكذلك لو ارتفع دون لا كقولهم امر غار فيمنع الله منه  
 اي فهو يمتنع الله منه ونهت قوله فلا اعيد معنى فانا نعلم وان اقم جملته ان يكون معموله لقوله وان  
 مراعا فيها المعنى لان قوله ان اكون كمن المؤمنين فتكون مصدرية صلتها الامر وقد اجاز ذلك  
 الخويون فلم يلتزموا فضلتها كما التزم في صلتها لاسماء الموضوعات من كونها لانكون الاجزئية  
 بشروطها المذكورة في عملها الخوي وجملة ان يكون على انما وفعل اي ووجوب اقامه فاحتمل ان يكون مصدر  
 فاحتمل ان يكون حرف ونفسه لا الجملة المتدرة فيها معنى القول واضمارا لفعل او ان يكون ظرفا لفظ  
 بوجوده انكر فان لم كان اقام عطف على ان يكون كذا التوكيد جسيما والتكلم ومراعاة المعنى فيه  
 ضعفه انما والفعل ان من مراعاة الخط على المعنى والوجه من المعنى والمقصد انما يستقيم للدين ولا  
 تخدعنه وكذا بديك غرضه من الفعل الكلية المطلب للدين وخبيفا خال من الضمير في اقم ومن المعنى  
 واجاز ان تخشع ان يكون خال من الدين ولا يقع احتمال ان يكون اسنيما فلفظي وجملة ان يكون معطوفا على  
 اقم فيكون في خبر ان على قسميهما من كونها مصدرية وكونها حرف ونفسه وان كان دعا الاضمار  
 منها عطفه فاحركا ان ينهي عن عبادتها فان فعلت كذا بالفعل عن الدعاء واجاز اي فان عوت مالا  
 يشغلك ولا يصيرك وجواب للشرط فانك وخبرها وتوسطت ابايل اسمان والخبر ونهت بها بعد الخبر  
 تكرر دعي في ذلك الفاصلة قال لا يجوز في الجواب الشرط وانما منوطة لا يعمل لها بآراء بها في هذا اذا  
 كان ذلك هذا تفسير المعنى لا على معنى الجواب انتهى قال لا تخشع انما جاب الشرط وجواب  
 لسوال مفتر كان سبلا سال عن نعمة عبادة الاوثان وجعل من الظالمين لانه لا ظلم اعظم من  
 الشرك ان الشرك الظلم عظيم انتهى وكلامه في الاحتجاج الى انما وقد تقدم لنا الكلام فيها متبعا  
 ونسوة البقرة ولما وقع التي تحذر عباد الاضمار وهي لا تقصر ولا تنفع وكوزا الحول والقوة والضعف  
 والتفجع ليسر ولا لانه وانما هو المنفرد بديك وان في الضمير لفظ المست وفي الخبر لفظ الارادة  
 وكما هو من الضمير مطابقة معنوية لا لفظية لان مقابل الضمير النفع ومقابل الخبر الشر  
 فجات لفظ الضمير لفظ الضمير من لفظ الشر وجات لفظ الخبر من لفظ النفع ولفظ  
 المستر وجز من لفظ الارادة وانما على الاصباية وانسب لقوله فلا كما ينبغي لاما مؤلف لفظ الارادة  
 او على الحصول في وقت الخطا في تخييره وانسب لفظ الخير وان كان المستر والارادة معناه  
 الاصباية واجاب ان بمسئله بنفي عام واجاب واجاب واجاب ان يردك بنفي عام لان ما الارادة  
 لا يريه راد لا مؤ ولا غيره لان رادته قد تمت لا تتغير فلهذا لم يحل التركيب فلا راد لا لا مؤ والمستر  
 من حيث هو فعل موصوفه بفعله وقه ويرفعه خلافا لارادة فانها صفة ذات واجاز  
 راد لفصله سمي الخير فصلا اشتغالا بالانجيو من رادته تعابى صادرة على سبيل الفصل وال  
 والتفصل عن اشنع في الاخبار عن الفصل والخير فقال يصيب به من يشاء من عباده شتم

أخبر بالصفتين المأثرتين على قدرهما الواحدة وهما الغفول الذي يشتري ويصرف غداً في الدنيا ولا يحجم الذي  
رحمته سقفت نفسه ولما تقدم قوله ولا تدع من وراءك ولا تفتك ولا يصغر فاختار الصبر ما سبب أن  
يكون له بداية بحلة الشرط المتعلقة بالصبر وأيضا فإنه لما كان أكفرا من وقع منهم الصبر للمؤمنين والنع  
للمؤمنين كان قد تم حيلة الصبر أكد في الاختيار فبديها وقال لا تحشروني **فان قلت** لم ذكر الصبر  
في أحدهما والآية في الثاني **قلت** كان إذا أراد أن يذكر الأمرين جميعا والآية والآية في كل واحد  
من الصبر والخير وأنه لا راد لما يريد منها ولا ينزل ما يصيب به منها فافوا جزاء كلامه بأن ذكر الصبر وهو  
الآية في أحدهما والآية في الآخر ولما ذكر على ما ذكره على ما ذكره والآية في الآخر والآية في الآخر وفي قوله  
يحييت به من ميتا من عباده والهدى بالمثبته المصاحبة **ق** ليأيتها الناس قد جاكم الخوف من ربكم فمن  
أخذني فإني أعتدي لنفسي ومن ضل فإني أضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ولكن مع ما يوحى إليك  
وأصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين **ق** الخوف من الله والرسول ودين الإسلام ثلاثة أقوال والمعنى  
فإنما ثواب هدايته حاصل له وبإل ضلاله عليه والهداية والضلال واقعا بإرادة الله تعالى  
من العبد منذ ابتدأ به من الله ومن حكم له في الآيات بالامتناع فسيق ذلك وأن من حكم له بالضل  
فذلك له ولا حيلة في ذلك وقال القاضي أنه تعالى يبين أنه أكل الصبر فإزاء العبد وقطع العبد  
من أخذني فإني أضل نفسي ومن ضل فإني أضل عليها وما أنا عليكم بوكيل فلا يجت  
من الشيء في أضل نفسي إلى التواضع العظيم وفي تخليصكم من العذاب لا يبرأ منكم فقلت وقالت  
الرحمة فشرى لكم بغيركم عذر ولا على الله تعالى حجة فزاحنا والهدى والتواضع الحق فأنفع باختيار  
الأنفسه ومن أضل الضلال فإني أضل نفسي والهدى وعلى على معنى النفع والصبر وكما أنهم  
الامر بعد الإقادة العبد وأما أنه الحق وفيه حث على اتباع الهدى وإخراج الضلال مع ذلك وما أنا  
عليكم بوكيل عفيظ مؤكول إلى أمركم وحكمكم على ما أريد إنما أنا بشر وقد بشرتكم وكلامه تدبر  
كلامه القاضي وهو جاز على من مضى من العترة وأمره تعالى بنيت بالتواضع ما يوحى إليه أمره بالهزيمة وبج  
الصبر على ما ينالك في دمه من أذى الكفار وأعدائهم وبغي الأمر بالصبر بقوله حتى يحكم الله وهو  
وعبدته تعالى بعباده كلمته ونصره على أعدائه كما وقع **ق** وذم من اعتصم وجماعة إلى أن قول  
تعالى وما أنا عليكم بوكيل وأصبر من مشيخ بآية السيف وذهب جماعة إلى أنه يحكم وحملوا وما أنا  
عليكم بوكيل على أنه ليس يحفظ على الجماعة ليجاز لهم عليها بل ذلك لله وقوله وأصبر على  
الصبر على طاعة الله وحملوا فقال النبوة وإراء الرسالة وعلى هذا لا تقارض بين هاتين الآيتين بين  
آية السيف **ق** والتمسك بالحقفون وروى أنه لما نزل وأصبر جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى  
فقال أنكم سجدوا بعد كثره فأصبر وأخفى تلقوني قال لا تحشروني يعني إلى أمرت فوهذه الآية  
سبا لصبر على ما ساء من كفره فصبرت فأصبر والله على ما يسوكم الأمر الجورة قال أسرفه  
لصبرهم ذكر كناية جرت بين القنادة ومخاوية رضي الله عنهما يوفقهما من كتابه **ثاني**  
الشيئين ثلثا طواه يقال شي غطفه وثنى صدره وطوى كشده **الحزب** جماعة من الناس جنتوا  
على امر يتعصبون فيه **رذل** الرجل رذال ذو رذلة نكاح سفلة لا خلاق له ولا يبال في ما يقول  
وسايقول **الاجتات** التواضع والتذلل لما خوذ من الحنث وما المظني من الأرض وقيل  
البراء الفقرا المشنوي ويقال اجبت دخل في الحنث كاجتد دخل في الجدة وانهم دخل تمامة ثم تق  
فيه فقبل حنث ذكره حمد وتتعدى اجبت إلى وباللام ويقال للشيء الذي الحبيبت  
**قال الشاعر** ينفع الطبيب الحبيبت من الرزق **ق** ولا ينفع الكثير الحبيبت  
**لزم** الشيء راضة عليه لا يفارقه ومنه التزام **زري** يزري حقرا وزري عليه عابه وأزدرى  
افتقد من زري لا تحقر **النور** مستوقدا لنار وزيته فقول عبد الله على وما عجمي وليس  
مشتق وقال تعالى زينه بفعل من النور وأصله ينور وزيته من نورها لا تغد والشر  
الذي قبله كما **قال الشاعر**  
رايت غداية التوسعي يسمو إلى الغايات منقطع الفزين  
يريد غداية توسعي والمشتري قول في التنوير ستان في شأ الله تعالى  
**سورة هود عليه السلام**  
بسم الله الرحمن الرحيم **ق** الكتاب احكمت يانه فصدت من لدن حكيم خبير لا تغبد والاله

قوله عز وجل  
قلنا يا أيها الناس

المفردات من  
أول هود

اخبر











قِيَامِي فَيَا بَنِي زَادَا الْحَاجَّةُ • وَكُنْتُمْ يَتِيمًا فَمَا كُنْخَا لَكُنْتُمْ أَقْدَمُ  
 وَتَقَعْتُمْ فِي سَبِيلِ جِلْدَةٍ وَخَافْتُمْ • وَلِيَزَادَتْ بَيْنَا وَالْإِنْسَانَ مَنَاجِرَةً تَعْرِفُنَا هَاهُنَا لَنَلِيُوسِرَ كُفُورَ وَلِيُتَيْنِ  
 أَذُنَانَهُمَا بَعْدَ خَيْرَاتٍ مَسْتَهْتَهَةٍ لِيَقُولَنَّ ذَمًّا لِنَبِيَاتٍ عَنِّي أَنَّهُ لَفَجَّ خُورُ الْإِلَهِ مِنْ مَدِينَةٍ وَأَوَعَلُوا الصَّكَا  
 أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَجَزَاءٌ كَثِيرٌ • مَا ذَكَرْنَا فِي عَذَابٍ لِكَلَامِهِ وَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَعَلَيْكُمْ كَرَامِيدُ عَلَى كُفْرِهِمْ  
 وَكَوْنُهُمْ مِنْ تَحْقِيقِ الْعَذَابِ لِحُجُوبِ أَعْيُنِهِمْ مِنْ كُفْرِهِمْ عَنِ اللَّهِ وَمَا يَتَرْتَبِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَحْسَانِهِمْ تَعَالَى إِلَيْهِمْ مَا يَلِيقُ  
 بِحُجُوبِهِمْ مِنْ عِلْمِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَالنَّظِيرُ لَكَ الْإِنْسَانُ مِمَّنْ وَجَّهَ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ لِيُؤْتِيَهُ الْخَلْقَ فَيُجَابِئُ النَّاسَ بِأَسْمَاءِ  
 مِنْهُمْ الَّذِينَ رَدَّوهُمْ إِلَى رُجُوعِهِ وَإِلَى مَا بَانَ إِلَى الصَّبْرِ وَالْعَدْلِ الصَّابِرِ • وَلَهُ الْبَاقِيَاتُ وَالْآخِرَاتُ وَمَنْ يُؤْمَرْ بِالْعَمَلِ فَلْيُحْسِنِ الْعَمَلَ  
 صَبْرًا وَمُتَصَلًّا وَقِيلَ لِلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتْلُوا كِتَابَ اللَّهِ جَمِيعًا طَرَفًا لَعَلَّكُمْ يَذَلُّوا وَلَعَلَّكُمْ يَتَذَكَّرُونَ • أُولَئِكَ الَّذِينَ  
 ابْتَغُوا الْعِزَّةَ مِنِّي فَذَلَّتْ وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْعَمَلِ الْخَيْرُ وَمَنْ ذَكَرَهُ الْوَالِدُ عَلَى عِلْمِهِ فَهُوَ عَلَى عِلْمِهِ الْوَالِدُ وَكَانَ اسْتِغْنَاءُ  
 وَمَعَى رَحْمَةٍ نَفْعَةٍ مِنْ صِدْقَةٍ وَأَمِنْ وَجْهِهِ نَفْعُ نِعْمَتِهَا أَيْ سَلْبِنَهَا هَاهُنَا وَيُوسِرُ كُفُورَ صِفَتًا مِمَّا لَعَلَّ يُلْقَى  
 أَنْ يَتَذَكَّرَ بِمَا لَيْسَ كَثِيرُهُ يَتَذَكَّرُ بِهِ عِلْمًا أَنَّ ذَلِكَ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لِيُقْضَى لَهُمْ ذِمَّتُهُمْ وَنَفْعًا مِنْ غَيْرِ  
 صَبْرٍ وَلَا تَسْلِيمٍ لِنَفْسِهِمْ كُفُورًا كَثِيرًا كَمَا سَلَفَ فِيهِ عَلَيْهِ مِنْ نِعَمِهِ ذَكَرْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالنِّعَمَةِ  
 وَلَمْ يَبْسِفْهُ الصَّبْرُ ثُمَّ ذَكَرْنَا لِمَنْ جَاءَهُ النِّعَةُ بَعْدَ الصَّبْرِ وَمَنْ فِي ذَمِّ النَّبِيِّاتِ عَلَى الْمَصَابِيحِ لِيُتَسَوَّلَ  
 وَقَوْلُهُ هَذَا يَقْتَضِي بَطْلَ وَجْهًا لَا يَدُلُّ عَلَى نِعَمٍ مِنْ اللَّهِ وَمُوَيْجِعٌ أَنَّ ذَلِكَ اتِّفَاقٌ وَسَعْدٌ وَهُوَ  
 اعْتِقَادُ مَا سَدَدَ الْفَجَّ بِشَرْطٍ وَهَذَا الْفَجَّ مَطْلُوقٌ لِذَلِكَ فَمَّا انْتَضَى فِيهِ نِعَمَاتٌ عَلَى الْقَوْمِ لِيُخْرِجَ  
 الْأَمْتِ بِمَا يَنْبَغِي خَيْرَ قَوْلِهِمْ فَجَبِينَا مَا تَأْتَاهُمْ مِنْ نِعَمٍ • وَفَرَادَ الْجَمُورُ لَفَجَّ بِكُشْلٍ لِرَأْيِ قِيَامِ  
 اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ فَعَلِ الْأَرَمِ • وَفَرَاتٍ فَرَقَةُ لَفَجَّ بِضَمِّ الزَّكَاتِ نَقُولُ نَدَسُ وَنَطَرُ وَخَزَنَةٌ مَوْعِظَةٌ عَلَى  
 النَّاسِ بِمَا أَصَابَهُمْ مِنَ النِّعَمِ وَاسْتَشْنَى تَعَالَى الْقَامِرَ بِرَبِّهِ عَلَى الصَّبْرِ وَغَامَلِي الصَّالِحَاتِ وَمِنْهَا  
 الشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ وَأُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لِمَنْ تَوَصَّرَ يَقْتَضِي وَالْإِعْقَابُ عَلَى الْخَلَاصِ مِنْهُ وَاجْرُكِيهِمْ صِدْقَةً  
 فَيُغْنِيهِمْ لِنُورِ الْوَدَّ وَالْوَدَّ وَصِفَاتُ الْجَزَاءِ بِقَوْلِهِ كَبِيرٌ مَا احْتَوَى عَلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ السَّرْمَدِي وَرَفَعَ الْكَلَامَ  
 وَالْأَمْرَ مِنَ الْعَذَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالنَّظِيرُ وَجْهَهُ الْكَبِيرُ • فَلَعَلَّكَ تَارَكَ بَعْضَ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ  
 وَهَذَا يُؤَيِّدُ صِدْقَةَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَجَّاهَ مَعَهُ مَلَكًا إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاتَّبَعُوا كَلَامَ كَثِيرٍ  
 وَكَبِيرٍ • قَالَ الرَّحْمَنُ شَرُّ مَا كَانُوا أَقْرَبَ حُجُوبٍ عَلَيْهِ مَا يَتَغَنَّى لَاسْتِزْهَادًا لَأَسْمَ لَوْ كَانُوا مُسْتَرْشِدِينَ  
 كَلَامَاتٍ أَيْ وَاحِدَةٍ سَاجِدَةٍ بِهَا كَاتِبَةٌ فُورَتْ عَنْهُمْ وَمَنْ قَرَأَ كِتَابَهُمْ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَجَّاهَ مَعَهُ مَلَكٌ  
 وَكَانُوا لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الْفَرَّاقَ وَبَيْنَهُمَا أَيْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سَاجِدَةٍ مِنَ الْمَلَكَاتِ فَكَانَ يَصْبِقُ صِدْقَةً سَوَا  
 اللَّهِ حَتَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُلْقَى إِلَيْهِمْ مَا لَا يَقْبَلُونَهُ وَيَضَعُونَ مِنْهُ فَيُزَكِّي اللَّهُ مِنْهُ وَهِيَ هِيَ لِذَا  
 الرِّسَالَةِ وَطَحَّ الْمَلَاةُ بِرُوحِهِمْ وَاسْتَنْزَلَهُمْ فَأَقْرَبَهُمْ بِقَوْلِهِ فَلَعَلَّكَ تَارَكَ بَعْضَ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ إِلَى  
 مَتَرِكَ أَنْ تُلْقِيَهُمْ إِلَيْهِمْ وَتَلْقَاهُمْ إِلَيْهِمْ فَخَافُوا أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا وَجَّاهَ مَعَهُ مَلَكٌ  
 وَتَمَّا وَتَضَمَّرَ بِهِ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ بِأَنْ تَتَلَوَّهَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَقُولُوا خَافُوا أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابًا  
 هَلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَا أَقْرَبَهُمَا عَنْ سَازِئَةٍ وَتَلَايَكَةٍ وَلَمْ يَنْزَلْ عَلَيْهِ مَا لَا نَرِيهِ وَلَا نَفَرَحُهُ بِتَقَرُّاتِ  
 إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ أَيْ يَسِّرُ عَلَيْهِ مَا لَا تَنْزِلُ بِهِ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ وَتَلْقَاهُمْ مَا أَمَرْتَ بِتَنْبِيغِهِ وَلَا عَلَيْكَ رَدُّ  
 أَوْ تَمَّا دُونَ مَا أَقْرَبَهُمَا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ مَا يَقُولُونَ وَمَوْعِظٌ عَلَى الْعَمَلِ بِمَا يَفْعَلُ فَتُؤَكِّلُ

قوله عز وجل  
فلعلك تارك

عليه

قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
أَمْ يَقُولُونَ







قاله القراء وقيل هو القراء وقيل هو عجايز القراء قاله الحسين بن الفضل وقيل صورة الرسول وقيل  
 وقيل له لان كل عاقل فطر الله عليه علم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ابو بكر الصديق وقيل  
 منه وجود الى الذين والى الرسول والى القراء وينتقلون وينتقلون وينتقلون وينتقلون وينتقلون وينتقلون  
 والجور فيهم من ينسب على ما يناسبه كل قول من هذه **وقال** محمد بن الشايب الكلبى وغيره كتاب  
 موسى بالضم على مفعول ينقلوه او باخما فاعل بالضم لا يعجز الله ان يبعث من يشاء فانما قصص النور  
 بالذكرة لان المحدثين يمتنعون على ان يسموا من عند الله ولا يعجز الله ان يبعث من يشاء فانما قصص النور  
 به الحجة على الفريقين والى وهذا يجري مع قول الحسن اننا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى ومع قول الجاسي ان  
 هذا الذي جاءه موسى ليجيب من مسكوة واحدة وانتصبا ما على الحال الذي يظهر في تفسير هذه  
 الآية انه تعالى لما ذكر الكفار وانهم ليس لهم نصيب من الارض اذ هم لم يؤمنوا بهم وهم الذين يمتنعون  
 فيهم والشاهد القراء ومنه عايد على ربه ويدل على ان الشاهد القراء ذكر قوله وسر قبيلا ومسر قبيلا  
 القراء كتاب موسى فغناه انه تظا فرغ على هذه الآية شيئا كونه على امر واضح من بهان العقل وكونه  
 بوا قول ذلك البرهان فليذكر الكتابين لا يصح من القراء والقراءة فاجتمع له العقل والفكر والاشارة  
 باولئك الذين كان على قبيلة من بهان راعي مخفى من جميع والضمير في بهان يعود الى القراءة والى القراء والى الروايات  
 ثلاثا فوالا لا حارب جميع الملل قاله ابن جبر واليهود والنصارى قاله قتادة او فريش قاله الترمذي  
 او بنو امية وبنو المغيرة بن عبد الله المخزومي والى طائفة من عبيد الله قاله مقاتل وقاله ابن خنيس  
 اهل مكة ومن صنفهم من المخزومين على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى في النار سبعة اى كان وعد  
 والذى يصبرون اليه **وقال حستان** او ترموها حياض الموت ضا حجة  
 قاله من موعدها الموت لا فيهم والضمير فيهم عايد على القراء وقيل على الخبر بان الكفار سبعة اى كان وعد  
**وقال** الجور فيهم من ينسب على ما يناسبه كل قول من هذه **وقال** الشايب الكلبى وغيره كتاب  
 بضمها وبنو المغيرة بن عبد الله المخزومي والى طائفة من عبيد الله قاله مقاتل وقاله ابن خنيس  
 قاله صاحب الغنيان نزل اظلم من قنري على الله كذا اولى بك يعرضون على نصرهم ويقولون لا شيا  
 مولانا الذين كذبوا على ربهم لانه الله على الظالمين الذين يصعدون عن سبيل الله ويغيثون عوجا  
 وهم بالآخرة هم كافرون اولى بك ان يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من ذل ولا ذلة من ذل ولا ذلة  
 بضاعف لصدا القذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولى بك الذين خسروا  
 انفسهم وحصل عنهم ما كانوا يفترون لاجرم فيهم في الآخرة هم الاخسرون لما سبق قولهم ان يقولون  
 افتراه ذكر انه لا احدا ظلم من قنري على الله كذا اولى بك يعرضون على نصرهم ويقولون لا شيا  
 الهة وحرصوا وخلصوا من غير شرع لله وعرضهم على الله بمعنى التشهير بخبرهم وعرضوا عن ذلك صغيا  
 والاشهاد جمع شهاد كصاحب لاصحاب وجمع شهيد كشهيد في الشراف والاشهاد الملائكة الذين يحفظون  
 عليهم اعمالهم في الدنيا والا انبياء اوهموا والمؤمنون وما شهد عليهم من اعمالهم اقول في قوله  
 مولانا الشارة الى تحقيقهم واصغارهم بسوء مركبهم لى قوله على نصرهم على من عجز عن اليهم وبذلك  
 نواصهم وكانوا جبر من لا يكذبوا عليه وهذا كما نقول اننا استعجم هذا الذي ذكرنا وكذا  
 ونقد من تفسير الجمل بعد هذا وهم تآكيد لقوله وهم ونقوله معجزين اى كانوا لا يعجزون الله في الدنيا  
 ان يعجزوا فيهم لو ان عقابهم وما كان لهم من نصرهم ويعجزهم من العقاب كذا اننا انما انما ونما  
 عقابهم لانه في يومنا قاله ابن خنيس وهو كلام لا شهادة يعنى كلامهم من قولهم مولانا الى آخره  
 هذه الجملة التي هي وما كان لهم من نصرهم وقد يظهر ذلك في قوله تعالى لا لعنة الله على الظالمين من كلام  
 الله تعالى اهل سبيل الحكاية وبذلك نقول ان خنيس قوله فان مؤذن منهم ان لعنة الله على الظالمين  
 الآية قلنا ان كلام الخنيس في تلك الآية فذلك من انما بضاعف لضم القذاب بشد دويكر وهذا  
 استنباطا وخبرا عن حالهم في الآخرة لانهم جعلوا الكفر بالبعث الكذب على الله وحده عماده عن  
 سبيل الله وبغوا الموعظ لخاصة الطريقة المستقيمة ما كانوا يستطيعون السمع اخبار عن حالهم في الدنيا  
 على سبيل المبالغة بمعنى السمع للقراء والمجاهدين الرسول وما كانوا يبصرون ولا يبصرون ولا يبصرون  
 فيه الا ترى الى حشو الطعير من جبراد فيه من انكر شفاء اياته فريش ان سبهم وما نقل اليهم من كلام  
 الرسول حتى يرد وهم عن ذلك مستبصرون واخبار عن حالهم في الآخرة لانه تعالى ختم عليهم  
 بذلك فصار لا يبصرون لذلك سماعا منفعون به ولا يبصرون لذلك وقيل العبير فكا نواعا يبر على ايا

قول عز وجل  
 فمن اظلم

وهم المصمى فاما ان لهم في الحقيقة من اولياء وان كانوا يفتقدون انهم اولياء ويعنى انه لا يستطيع ان  
 يسمع ولا يبصر فليصير له ولاية ويكون بضاعف لضم القذاب وما على هذه لا قول في قيل  
 تا مصدريتنا ايضا بضاعف لضم القذاب سدة استطاعتهم السمع والبصار وما على ان القذاب في نصيبه  
 وام لهم متباد ولجاء القراء بان يكون ما مضى من قية وحذو حذر من قية كما عرفت مع ان وان اخبرنا بهذا  
 قيل بعد في اللفظ وفي الحق وقاله ابن خنيس ان الله لم يخلق من قية وحذو حذر من قية كما عرفت مع ان وان اخبرنا بهذا  
 كما انهم لا يستطيعون السمع ولا يبصرون لاجل الجبرية يتوهم ان الله لم يخلق من قية وحذو حذر من قية كما عرفت مع ان وان اخبرنا بهذا  
 لم يسمع الناس يقولون في كل زمان هذا الكلام لا يستطيع السمع وهذا ما يجبه سعي الخبيثين ان  
 يمكن ان يستدل به على العبد لا قدر له على الله تعالى فدفني عنه استطاعة السمع واذا انتفت  
 الاستطاعة منه انتفت قدرته وان خنيس في عبادته في السعة على اهل السنة وحسن انفسهم  
 كونهم شرا واعبادا لا اله الا الله فبما اذنتهم فخرنا في تجارهم حشونا لا احشونا اعظم منه وهو على حذو  
 مضادى راحة وسعادة انفسهم ولا فانفسهم باقية معذبة وبطلانهم ما اقتروه من عباداة الا  
 وكونهم لا يحتقدون شفاعتها اذا رآها لا تشفع ولا تشفع لاجرم من ذم الخليل **وقال** ابن كبر  
 لاجرم وبينا والمعنى حق وبنا بعده رفع به على الفاعلية وقاله الحوفي جرم منى لا عفى حق وهو  
 مع لا في موضع رفع بالابتداء وانهم في موضع رفع على خبر جرم وقال قوم جرم منى مع لا على الفتح نحو  
 قولك لاجرم معناها لا بد ولا لا وقاله الكسائي معناها لا صد ولا منع فيكون اسم لا في منية على  
 الفتح كما نقول اذى قبيد يكون جرم منى معنى القطع تقول جرم منى قطعت وقاله ارجاج ذكر كبر  
 بينهما ولا بد عليهم ولما تقدم من كبرنا قبيدا متا قالوا ان لا صنام تنفعهم وجرم فعل ما من معناه كبر  
 والفاعل مضى اى كسب ماوى فليعلم وان وسابعا في موضع نصب على المفعول به وجرم القوم  
 كما سبهم **وقال الشاعر** نصنار الله في جرح نخل ما جرمته بذاه وما اعتدينا  
**وقال اخر** جريمة ناهضت في اسنيق ترى لعظام ما جعت صليبا  
 ويقال لاجرم بالكسر لاجرم تحذف الميم قاله الخاش وزعم الكسائي ان فيها اربع لغات لاجرم ولا  
 لاجرم ولا ان لاجرم قاله ناس من قذاة يقولون لاجرم وحكى الفراء في لغتين اخرتين قاله بنو  
 غامر يقولون لاجرم وناس من العرب يقولون لاجرم بخم الميم وقاله الحماني في نوادره حكى عن  
 قذاة لاجرم وانته لا اقل ذلك قاله ويقال لاجرم ولا جرم ولا عثر لاجرم ولا ان لاجرم ولاه  
 ان جرم ولا عثر جرم ولا جرم وانته بغير ميم لا اقل ذلك وحكى بعضهم بغير لاجرم انك انت فعلت  
 ذلك وعثر بغير لاجرم لاجرم لاجرم ولا عثر ولا جرم ولا عثر لاجرم ولا ان لاجرم ولاه  
 سوف نرى ولما كان خنيس ان لنفسه اعظم الخسائر ان حكم عليهم بالضم هذا لا بدون في الحسن ان على كل خا  
 من سؤله اذ كان خسيرا من سؤله من العصابة ما لا الى الرحمة والى القطاع خسرانه بخلاف مولانا فان  
 خسرانهم لا انقطاع له الا الذين امنوا وعملوا الصالحات واجتنبوا الى نصرهم وليك اصحاب الجنة هم  
 فيها خالدون مثلا الفريقين كالايج والافهم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون  
 لما ذكرنا ابو ولله انكفار من انار ذكرنا ابو ولله المؤمنين من الجنة والذين كفروا من النار  
 ولما كان نقد من ذكر انكفار وافقت بذكر المؤمنين جاء التنبيه انما مبتداه بالكاف ففك كالا على الامم  
 ويمكن ان يكون من باب تشبيه اثنين باثنين نقول لا يحى بالبصير وموطنا وقول لا فتم بالسمع  
 وموطنا وايضا والجمع والضم انتان بمنفك من لا بصار والسمع وليسا بصارين الله لا فاقا  
 بينهما ويحتمل ان يكون من تشبيه واحد بوضعيه بواحد بوضعيه فيكون من عطف الصفات  
**كما قال** الى الملك القوم وابن الامام وليسا كونهما في المرحم ولم على تركيبة كالايج  
 والافهم والبصير والسميع فيكون مقابلة في لفظ لايج ومنه وفي لفظه الا فتم وضده لانه  
 نقل لما ذكرنا ان الله العزير يتبعه بالسمع ولما ذكرنا ان الله العزير يتبعه بالسمع انما انما بالبصير  
 بانفتاح السمع وذلك موا اسلوب في المقابلة والافهم لا يحاز وبان ان شانه تعالى نظيره هذه  
 المقابلة في قوله في طه انك ان لا تجوع فيها ولا تفرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى واجتمعت  
 الكاف فيفسرها من خبر المبتداه فيكون معناها مقابلة في قوله في طه انك ان لا تجوع فيها ولا تضحى واجتمعت  
 ان يرد بالمثل المصفة وبالكاف فيكون على حذو مضاد كالايج وهذا التشبيه تشبيه  
 معقول بحسوس في البصيرة احسن ما سبته بالحق البصير اتم السمع ذلك في ظاهرها الصلوات

لهية

قول عز وجل  
 ان الذين امنوا



متروك تاء به وهذا في الظروف متحير لانهم تدى اليها وجاءوا فلا تذكرون بنبهه على انه يمكن زوال  
بلذا اليه وهذا القسم المعقول فيجب على العاقل ان يتذكر كما هو عليه ويسمي في هذه نفسه وانتم  
مثلا على التمييز قال ابن عطية ويجوز ان يكون حال انتهى فيه بعد والظاهر التمييز وان منقول من القاموس  
اصله هل يستوى مثلا **هنا** ولقد ارسلنا نوحا الى قومه ان كنتم تدينونهم لولا انك انقذنا من قبلنا  
عليكم عذاب يومئذ قالوا لولا انك انقذنا من قبلنا لولا انك انقذنا من قبلنا لولا انك انقذنا من قبلنا  
الذين هم الانساب والى وما ترى لكم علينا من فضائل فلنظنكم كما دبر **هذه** السورة في قصصها  
شبيهة بسورة الاعراف في فهمها بوجوه مفرودة في مصالح ثم يلوط مقدم ما عليه ابن ابيهم بسبب  
تقوم لوط بقرينة غيبية ثم موسى وهارون صلى الله على نبينا وعليهم اجمعين وذكر اوجوه حكم وقواعد  
لتكرار هذه القصص في القرآن **وقرأ** الخواتم وابن كثير في تفسيره العزة اى ابني وباقي السبعة كبرها  
على افعالها لقول وقال ابو علي في قراءة الفتح خروج من الغيبة الى مخاطبة قال ابن عطية وفي هذا نظر  
وانما هي حكاية مخاطبة لغوهم وليس هذا حفيضة الخروج من غيبة الى مخاطبة ولو كان كذلك لكان  
او نحو لصح ذلك انتهى ان لا تغيب ولا ان لا تظلم من انهم كانوا يعبدونك لاوتان كما جاء مصرحا  
في غير هذه السورة وان يدعى انكم في قراءة من فتح ويحتمل ان تكون اللفظة وسات في قراءة من كسر  
فيحتمل ان تكون اللفظة وسات في قراءة من كسر في قراءة من كسر في قراءة من كسر في قراءة من كسر  
اى بان لا تغيب **والا** الله واسناد الالم الى اليون بحجاز لوقوع الالم فيه اياه قال الزمخشري **فان قلت**  
فانما وصف به العذاب **قلت** بحجاز مثلا لان الالم في الحقيقة هو المذهب في نظره مما فوله كنهه  
صايم انتهى وهذا على ان يكون الالم حصة مما لا يملكه من الامور كماله فان كان الالم معنى موصوف  
فسيستلزم اليون بحجاز وللغيب حفيضة لما اندرهم عذاب الله وامرهم بافراده بايعادته واخبر  
ان رسول الله ذكره وانما لم يصر في البشرية فاستبعد وان بيعت الله رسولا من البشر  
نكاههم ذمها الى مذممتها لغيرها الذي يتركون بقوة البشر على الاطلاق غيروه بانه لا يثبت  
الا لارادى فيحتمل ان يسموا بهم بقرينة ان يكون لهم فضل اى انت مسما وسات في البشرية ولا  
لك علينا فكيف امتزجت بانك رسول الله وقوله لا الذين هم الانساب من اربابا مبالغة في الاخبار وكان  
مؤذن بن اكيد حصر من اتبعه وانهم لم يزلوا له لم يتركهم شريف في ذلك وفي الحديث انهم كانوا  
حاذر وجابسين قال الخامس من الفقهاء والذين لا يحسب لهم من الحسبيسوا الصناعات وفي  
حديث هرقل اشرف الناس بقوه امر ضعفاؤهم فقال لا يصنعوا بهم فقال هم اتباع الرسول  
فيل وانما كان كذلك لاستيلاء الرياسة على الاشرف وصعوبة الانكسار عنها والافتقار  
الى تقيا لغيرهم والفقر خلق من تلك الموانع فهو سرى الى الاجابة والافتقار ونرا في محتمل  
ان يكون بصيرة وان تكون غيبة قالوا وازال جميع الخلق فجميع اربابك كلك اكله كالتب  
جميع اربابك وقياسه ارازيل والظاهر ان جميع اربابك الذي اغفل للتفصيل واجمعها كما جاء  
بحرهم واخاسنكم اخلاقا وقال الزمخشري ما نزل الا مبشرا مثلنا فخرى من الضعفاء الحق منه بالنبوة  
وان الله تعالى لو اراد ان يجعلنا في احد من البشر لجعلنا فيهم فقالوا انك واحد من الملأ الا على موازينهم في  
المرتبة فاجعلك اخوهم لا تترك في قلوبهم وما ترى لكم علينا من فضائل وارادوا ان كان ينبغي ان يكون  
ملكنا لا بشر ولا يظنهم ما قاله الزمخشري من الآية **وقرأ** ابو عمر عيسى الثقفي دى الراى من بني بني  
ونعمناه اول الراى **وقرأ** ابو الفتح عيسى دى بني بني وومعناه ظاهر الراى وقيل يادى  
بائلا فمعناه يادى بالهمز فسميت الهمزة بابا لخصاياه لكسرة ما قبلها وذكر والله منصوب على  
الظرف والعاقل فيه نراك وابتعدك وارادناى وما نراك فيما يظهر لنا من الراى وفي اول رايناى  
وما نراك انتك اول راى اى اظهر واظهر واظهر ثم اوقفه معنيين احدهما ان يربط انتك وقيل  
راىهم عيسى ان يكون بواطنهم ليست معك والمغنى الثاني ان يربط انتك باول نظر والراى اليا دى  
نظف لم تنبوا ما لم يتفك وفي هذا الوجه هو الذى غير الروى وقال الزمخشري انتك اول  
الراى وظاهر الراى انتصاه على الظروف اصله وقت حدوثه ولا يرمى وقت حدوث ظاهر راىهم ثم  
ذلك واقيم المضامى اليه مضافا ما ذوالا لتابعم لك انما موسى عز لم يبهمة من غير روية في نظر  
انتمى كونه منصوبا على الظرف هو قول الراى على في الحجة وانما جعل على الظرف ليس بزمان ولا مكان  
لان مقدره فيجاء في ظاهره في اول الامر وعلى مقدره في الظرف من اجل ان يكون الغايل فيه نراك

قوله عز وجل  
ولقد أرسلنا

أو تبغك فتقتضي أن لا يجوز ذلك لأن ما بعد لا لا يكون معولاً لما قبله لا لأن كان مستثنى منه نحو  
 فاما لا زيد القوموا ومستهثي نحو جاء القوم لا زيد أو فاجبا للمستثنى منه نحو ما جاء أو لا زيد  
 خير من عمر وبأى رأى ليس وأيد من هذه الثلاثة واجبت بأنه ظرف أو كالظرف مثل جرد رأى  
 أنك ذاهب أي أنك ذاهب في جهده رأى والظرف يتشبع فيها وإذا كانا لتعايد أو لأذ لنا فغناه  
 الذين هم إرادنا بأول نظر فيهم وبأى رأى جعل ذلك منهم وقيل بأى رأى بغتلقوله  
 بشراً أو قيل انصب على التداخا لا من ضمير نوح أو انبغاكى أو أنت مكسوف رأى إحصاءاً فذلك قيل  
 انتصب على النداء لنوح أي بأى رأى أو بما في نفسك من رأى ظاهر لكل أحد فذلك تغير  
 له وقيل انصب على المصدر وهاء الظرف والمصدر على فاعل وليس بالقاسم فالذى منها استأثر  
 روية العين واستأثر الفكر قالت الرخشى وأما استأثر فلما المومنين لعقوبهم وناخهم فوالاستأثر  
 النبوية لأنهم كانوا جملوا ما كانوا يفعلون لاظهار من الحياة الدنيا فكان لا يشترع عندهم منزلة  
 جاء وأما انتهى وظاهر الخطاب فيكم فتأمل لنوح ومن تبعه والغنى ليس لكم علينا زيادة فوالأ  
 شئت لأبى قال أبو عتاس في الخلق والخلق وقيل كثرة الملك والملك وقيل سبأ عنكم نوحاً ونحاً  
 لنا وقيل شرى ويوهك للنبوة وقال اكلى نظكم نتيقنكم وقال مقابله تحسبك أي في دعوى نوح  
 ونصديقكم وقال صاحب الغنيات بر نظمتكم كاذبين نوسل إلى الرئاسة والشمرة قال باقو  
 إراهم إذ كنت على بيعة من زنى وأتاني رحمة من عنده فعبت عليكم أنكم لم تكوها وأنتم لها كرمون ولما  
 حكم بينهم في أنكار النبوة نوح عليه السلام وفي قولهم ما نرك إلا بشراً مثلاً ذكر أن المسألة في  
 البشره لا يمنع من حصول المارقة بصفة النبوة والمرسالة أنه ذكر أن المسألة في البشر والظرف  
 الدال على مكانه على جهة التعليل والامكان ومؤيد من أنه على بيعة من معرفة الله ونوحيدوه وأما  
 له وسامندع كذا برزه في طريق الشرط والخبر على سبيل العرض لضمه والاستدراج إلا قارباً الحق  
 وقصار الحجة على الخصم ولوقاك أي على خلق من زنى لقوله كذبت كقولهم تقتلون رجلاً لأنه فكا  
 فيها وأن يدك أذا فعله كذبه والبيعة المبرهان والشيء بصحة دعواه ابن عباس الرحمة  
 النبوة مفاد الصداقة غيرهما التوفيق والنبوة والكنة والظاهر أن البيعة غير الرحمة يجوز  
 أن يراد بالبيعة العجزة وبإرحمتا النبوة يجوز أن تكون البيعة هي الرحمة ومن عنده تأكيد وإيتم  
 رفع الاشتراك ولو لا استغارة فعبت عليكم الظاهر أن الضمير عايد على البيعة وبذلك يحصل  
 الذم لضم من أنه إلى البيعة الواضحة والتماعى وضوحاً واستننازها خفيت عليهم  
 وذلك بأنه تعالى سلمهم علمها ومنعهم معرفتها فان كانت الرحمة هي البيعة فعود الضمير مفعول  
 ظاهر أو أن كانت غيرهما كما اختارناه فقلوه وأتاني رحمة من عنده اعتراض بين المتعاطفين قال  
 الرخشى خذ فان بقا فعبت قلت الوجه لا يقد ر فعبت بعبه البيعة ولا يكون خذ  
 لا تقتضى على ذكره فتختصراً الضمير يعود أساعلى البيعة وأما على الرحمة وأساعلى ما عايد  
 أنها وأيد ويقال للشعاب لواء لأنه يخفى ما فيه كما يقال له الغما لانه يهتبه وقيل قدما من التوا  
 أي فعبت بهم عنهما كما تقول العرب دخلت القنسوة في راسي ومنه قول الشاعر  
 ترى النور فيهم ما دخل الظلم لرسه قال أبو علي وهذا ما يقبله ذليل فيه اشكاله في القرآن  
 ولا يخفى أنه يختلف دعه رسله انتهى والقلب عندنا ما مطلقاً لا يجوز إلا في الضرورة وأما قول  
 الشاعر فليس من باب القلب بل من باب الانتساع في ظرف والاشارة فالحق فيبقى في متعولين  
 وذلك أن تضيق إلى التماسه فليس من باب القلب بل من الانتساع في الطرف ولو كان فعبت  
 عليكم من باب القلب لكانت لغة جرد وعلى الأثر أنك تقول فعبت كل كذا ولا تقول فعبت على  
 كذا **وقرأ** الإخوة وعص فعبت بضم العين ونشد في الميم مبنياً المفعول أي همت  
 عليكم واخفنت وبأى الشيعة فعبت بفتح العين وتخفيف طليم مبنياً للمفعول **وقرأ** إلى  
 وقيل في التثنية والحسن والأعشى فعبت عليهم وروى الأعشى عن ابن عباس فعبت بالواو  
 قال الرخشى **فان قلت** فاحقيقته **قلت** حقيقته أن الحجة كما جعلت بصيرته ومبصر  
 جعلت عجمياً لأن لا يهتدى ولا يهتدى غيره فعبت عليكم البيعة فلم تهتدكم كما لم يهتد  
 على القوم ولا يهتد على الفارزة بقوا غير هاد **فان قلت** فإما عني قرأه أي **قلت** العظمى منهم  
 على الأعشى عن ابن عباس فإلام البيعة نصيبهم فجعلت تلك التخليعة نعمة منه والمبين عليه أنكم

قَالَ يَا قَوْمِ  
قُولُوا عِزُّوَجَلَّ



قوله عز وجل  
وَيَا قَوْمِ لَا اسْكُنُوا

ظاهر كلامه **ش** ويكره ان يصل الاضائة لا اله الا الله فلا عنونه شبهة ان حد ما اشبهه بالصارع وهو  
شبه بغير حسنة والاخر يشبهه بالاسماء اذا كانت فيهما الاضائة وكان الحاد في حسنة اولى من الحاد في غير حسنة  
انهم ملا فوالنصر ظاهرا والتبديل لا تنفاه طرد يما فيهم بلا قول التذرية جزء فيوصلهم الى حقهم عند اذلة انهم  
بالطرد وقالوا لا تحشرى معناه انهم بلا قول الله في حاد من طردهم وبلا قوله في حاد من طردهم في قولهم من ايمان  
صحيح ثابت كما ظهر في منهم وما اعر فيهم منهم وعلى خلاف ذلك مما يصر في قوله من ايمانهم على ما يادى المراك  
من غير نظر ولا تفكر وما على ان لا تنظر على قولهم لا تنظر ولا تفكر في قولهم من طردهم وعنه ولا نظرا الذين يدعون  
الاية او يصره قوت بلفظ الله موقوفون على ما يكون منهم بلا قوله لا يحاد فيهم في وصفهم بالجهل كقولهم من ايمانهم  
على الجمل لا لقوله لا اعتراف بالظواهر ولا لظهوره ينشأ فلو كان على المؤمنين وبمعونهم اذ لا من قولنا لا لا يعمل في  
عليهم عليهما او يجهلون لكانا ركبما او يجهلون انهم خير منكم او وصفهم بالجهل في هذا الاقتراح وموطر المؤمنين  
وقوه من يصرى استغفار معناه لا ناصير من عقاب الله ان طردتهم عن الحيز الذي قد قبلوه واجل ايمانهم  
قاله الفرد وكانوا ايضا لو انه ان يطردهم ليو موابه انفسهم من ان يكونوا معهم على سواء ثم وقفهم بقوله اقل  
تذكرون على النظر الودى الى صحة هذا الاحتجاج وتقدم تفسير الجمل الثلاث في الانعام وتزدرى تقتل هذا  
بدر من التنا **وقال** المشاعر ترى الرجل الخفيف فتزدره **هـ** وفي توابه اسد هطوره **و** انشد القراء  
يباعده الصديق وتزدره خيلته وفيه الصغير **و** الغاية على الموصول محذوف وانزدرهم اى تستحقهم  
ايعينكم والذين منهم معقول لغو ولا اقول ولذا في معناه لاجل الذين ولو كانت اللام للتبليغ لكانا ليقاس  
لزيوتكم كما في الخطايا ليس احتجارك اياهم ينقص نواصير عند الله ولا يبطل اجور الله اعلم بما في انهم  
تسليم لله تعالى اى ليست احكم عليهم بشئ من هذا وانما الحكم بذلك بقوله لا يدرى يعلم ما في انفسهم بيمانهم عليه  
وقيل مورد على قولهم لا تنظر الى الله اى ليست احكم عليهم بان لا يكون لهم نصير لظنكم بضمير بواقيهم ليست  
كظواهرهم انفسهم ما في قلوبهم اى لو فحلت ذلك لكان الظاهر وهو الذين يرضعون الشئ في غير موضعه قد  
جادلنا الظاهر بما لا يقدح في خصوصية والمناظرة وقالوا لا يكون دعوتنا وقيل وعظمتنا وقيل انيت بانواع الخ  
وفتونه فافتح دعواك **وقوله** ان عباس فالتفت جدا لنا كقولهم وكانا لانسان اكثر شئ جدا فاننا ما نأت  
من الغدا بالمحبة وما معنى لى والى اى يدعى ذوقا وما تعدنا او مصدرة وانما كبرت بما دللنا لهم لانه اقام  
قيمها اخر الله به عند الفسنة لا خبير عاها وموكل وقت يدعون الى الله وهم جميعون به بما ادعاهم اصنا  
قالا ما ياتكم به الله اى ليس ذلك الى انما مولانا لادى يعاقبكم على عصيانكم ان شئ اى ان تقتضت حكمتان  
بجمل عذابكم وانتم في قبضته لا يمكن ان تغفلوا منه ولا ان تمتنعوا ولما قالوا وقد جادلنا وظلموا انجيل  
العذاب كان بما دللنا على انما هو على سبيل النصف والافساد من عذاب الله قال ولا ينفعكم نصي **وقوله**  
عبسى من امر لا تشقى بفخ النوى ومصدر والى الجمل اعز عظمها فاحتمل ان تكون مصدرا كالشكر واحتمل  
ان يكون اسما وهذا الشرط ان تعقب اولها من قولهم ولا ينفعكم نصي والشرط الثاني اعتقبا لشرط  
الاول وجوبا بصانما دل عليه قوله ولا ينفعكم نصي تقديره ان كان الله يريد ان يعفوك فلا ينفعكم نصي وصان  
الشرط الثاني بشرط في الاول وصان المنفعة من خارجا والمنفعة متقدمة وكانا تركيبا اردت ان اضح  
ان كان الله يريد ان يعفوك فلا ينفعكم نصي وموس حيث المعنى كالشرط اذا كان بالغا عنوان كان الله يريد  
ان يعفوك فان اردت ان اضح لكم فلا ينفعكم نصي وظنيره وامارة مؤمنة ان ومنبت نفسها ليدنى ان اذ  
البنك يستنكمما وقالوا لا تحشرى قوله ان كان الله يريد ان يعفوك جزاءه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصي  
وهذا الدليل في حكم ما دل عليه فوصل بشرط كما وصل الجزء بالشرط في قوله ان احسنت الى احسن  
اليك اى اسكنى وقال ابن عطية وليس نصي كمن يتابع ولا اراد في الخير لكم مغنية انما كان الله تعالى قد اراد  
بكم لا عوا ولا ضلال ولا هلاك والشرط الثاني اعتراف بغير الكلام وفيه بلاهة من اقتزال الارادتين  
وان ارادة البشر غير مغنية وتعلق هذا الشرط بوصفي وتعلقوا اخر مؤبلا ينفع الله وكذا قال ابو  
الفرج بن الجوزي قال جواب الاول النصح وجواب الثاني النفع والظاهر ان معنى يعفوك بضمكم من قولهم  
عوى لرجل يعفوى وموا الضلال وفيه اسناد لا عوا الى الله فهو حجة على المعتزلة ان يقولوا لا لصل لا يكون  
العبد وقالوا لا تحشرى فاعرفوا من لكانا لا حشر فخلاه وشانه ولم يلجيه بعب ذلك العوا واملا  
كما انما اعر وفيه ان ينوب ويرعى فلطف به بعبه ارشادا وبداية التنتي وهو على طريقة الاعتزال  
نصوا على ان لا يوصف الله بانه عاى فلا يفتن ان يقال اعر فلا عاى كما قالوا لا تحشرى ولا حشر لان يقول  
لا تفتن ان تكون الشرطية بعبه فادته والمعنى ما كان الله يريد ان يعفوك فهو ذلك دليل على ان الضلال غير الله

کوئٹہ

۱۰۰



قوله عز وجل  
انهم يقولون

ويكون قوله ولا ينفقكم نصي ان اردت ان انصف اخبارهم لمع وتغزبه لنفسه غمهم لما راى من اضرارهم  
وتناديهم على الكفر وقيل معنى يغويكم يصدكم والاعوى المصروف والهلاك وفي لغة طي اصبح فلان غايبا اي ايضا  
والاعوى بينهم لفصيل وقاله يعقوب في الاصلاح وقيل فقهه الذي حقن دمه جوعا قاله الفراء وحكا  
الطبري بقا ليه غوى يغوي وحكي ان هراوى الله الذي قطع عنه الدين خلقا مديك ولما بهلك بعد ذلك  
ابرا لا يبارى وكون معنى يغويكم يصدكم قول من غوب عنه وانكرى ان يكون لغوى بمعنى المصلاك موجودا في  
لسان العرب مؤجج بنقل الفراء وغيره واذا كان مغوي يغويكم يصدكم فلا حجة فيه لا لغوي ولا  
لساني بل الحجة من غير هذا ومعناه انكم اذا كنتم من النعيم على الكفر فالنار التي لا تنفكم بضياع الدنيا  
وسائر الطافه كيف ينفقكم نصي وفي قوله مورى كبر تنبيه على المعرفة بالحق لانه مؤلفا في نفسه  
ان شاء ان يغويكم وان يشا ان يهديكم وفي قوله واليه ترجعون وعبدوا وتخوف ٥٠٠ يقولون انهم فلان  
افتريته فعلى اجزاي فلان يرى ما تجحسون ٥٠٠ قيل هذه الآية بمنزلة في قصة نوح والاحبار فيها عند  
قريش يقولون ذلك لمسلو الله صلى الله عليه وسلم اي فترى القرآن وفترى هذا الحديث عز نوح وقومه  
ولو صح ذلك يستند صحيح لو قف عنه ولكن الظاهر ان الصبر ونقولون غاي على قوم نوح اي يراونوه  
افترى ما اخبرهم به من دين الله وعقاب من اعرض عنه فقال عليه السلام فلان انتم في ذلك فاعلموا انكم  
والاجرام مصداجهم وبقالا جرم وهو الكبر وجرم معنى ومينه **قوله الشاعري**  
طريد عشرة ورجل ذنب ٥٠٠ ما جرمت بدى وجى لسانى **وقرى**  
اجزى بفتح الهمزة جمع جرم ذكره الخامس في نشر باثني ومعنى ما تجحسون من اجرامكم في اسناد الاقتران  
الى وقيل ما تجحسون من الكفر والتكذيب ٥٠٠ واوحى الى نوح انه لم يزل يرميهم من قومهم لانهم قد اشر فلا ينشرون  
بما كانوا يفعلون فاصنع الفلك باعبيتنا ووجيها ولا تخاطبني في ذلك فظنوا انهم مغفون **قوله**  
للمرور فاوحى مبني بالفتحة انه ينفخ الهمزة **وقوله** ابوا لهمس واوحى مبني بالفتحة لانه ينفخ الهمزة  
على ضمها لا يقول عليه من مبصر بين وعلى اجزاء اوحى بحرفي فاك على مذممة كوني في اياه الله من  
ايمانهم لانه صار كما لم يستعمل عقلا فاختاره تعالى عنهم ومعنى لا تنفقدن من ايمانهم ما كان يتوقع  
من ايمانهم ونما الله تعالى انما الله سبحانه بما كانوا يفعلون وهو حزنهم على ما كانوا يتوقعون من ايمانهم  
انفقدن من البؤس ويقال لسان الرجل اذا بلغه شئ يكرهه **وقال الشاعري**  
وكم من خليل واخيم زرينته ٥٠٠ فلم ينشئ الرزق فيه خليل **وقال اخر** ما يغنيهم الله قنبر ميش  
منه واقد كرم ما ناعم اليال **وقال اخر** فارس الخيل اذا ما ولولت ربة الخدر بصوت مبنيس ٥٠٠  
**وقال اخر** فوما تمسح صنادرة بين شمس والقيما ٥٠٠ صنادرة اسم موضع ٥٠٠ بما كانوا يفعلون  
من تكذيبك وايدايك ومعنا ذلك فقد عان وقتا لا انتقام منهم واصنع عطف على فلا تنشئ باعبيتنا  
بمرايما وكلافة وحفظ فلا تزيغ صنعته عز الصواب فيها ولا يحول بين العمل وبينه اخذ الجمع هنا  
كالمرور في قوله ولنضمنه على عبيتي وجمعت هنا التكدير لكلافة والحفظ ودي مومنا **وقوله** طهارة  
باعبيتنا مة ووجيها فوجيها ليك ونلهم كيف نضمن وعز ابن عباس لم يزل يكره كيف صنعت الفلك  
فاوحى الله ان يصنعها مثل حواء الطائر قيل جعل قوله باعبيتنا اي ملائكتنا الذين جعلناهم  
عبيونا لمواضع حفظك ومعونتك فيكون اللفظ من الجمع حقيقة وقوله من قاتل ٥٠٠ وفيما يابا من انك  
او بعملنا ضعيف لان قوله واصنع الفلك مفر عن ذلك وفي الحديث كان راي سفيينة نوح على الماء  
جبريل والزان القيم يعمل السفيينة والذين ظنوا قوم نوح نقدها ونوح ان لا تشفع فيهم فيبطل ما لهم  
وعلى من خطيئتهم بانه حكم عليهم بالفرق ونما عز سوال ام لا يجابا اليه كقولهم يا ابراهيم اعرض عن  
هذا انه قد جاء امر ربك فانهم انهم قد ابغضوا وود وقيل الذين ظنوا واهل ذر وجمته وكنعان ابنة  
ويصنع الفلك وكلتا ترجمتيه ملا من قومهم وسخر وامنه قال ان سخر وامنا فانا نسخر منكم كما نسخر  
فتتوفى نعلون من بائنه عذاب بخبريه ويحل عليه عذاب مقبم حتى اذا جاء امرنا وفان التنوير فلما  
اجل فيها من حل وحسن اتمين اهل لا من سبق عليها القول بهم وتراش وسما انهم لا يقبل يصنع  
الفلك كما يتخال فاضية والفلك السفيينة ولما امره تعالى بان يصنع الفلك قال يا رب ما انا بخار  
قال بل ذليل بعيتي خفا خذا لقدرهم وجعلت يده لا تخفى كما نواهم وانه يقولون هذا الذي ينزلنا من  
صا وبار وقيل كانت الملايكة نخله واستاجر اجراء كانوا يخشون معه واوحى الله ان جعل هذا السفيينة  
فقد اشد غضبي على من عصا في ذلك كان سام وخام ويا فت يحنون موه والخشب من السباح قاله قتادة

قوله عز وجل  
ويصنع الفلك

ذكره

وعكرمة والكلبي قيل وغرسه عشرين سنة وقيل مئتي مائة سنة بغرس ويقطع ويبس وقال عمر بن  
المرثد لم يغرسها بل قطعها من جبل لبنان وقال ابن عباس من حشيش الشمشار وهو البقص قطعها  
من جبل لبنان واختلفوا في هبة من اهل التبريع والطول وفي مقدامة فعملها وفي مكان الذي عمل فيه  
وفي مقدامة وطولها وعرضها في اقول متخارفة لم يصح منها شئ وسخرينهم منه تكونه زاوه بين السفيينة  
ولم يشاهدوا قبلها سفيينة بنيت قالوا نوح ما نضمنه قال اي بينا يمشي على الماء فتجربوا من  
قوله وسخر وامنه قاله مقاتل وقيل يكون بيني في قرية لا قرب لها من البحر فكانوا ينقصا حكون ٥٠٠  
ويقولون يا نوح صرت بخارا بعد ما كنت نبيا وكلنا ظروفا لاسل بينه وسخر وامنه وقال مستانف  
على تقدير سوال سابل وجوزوا ان يكونا لاسل قاتك وسخر واصفقا للملاء او بدل من متر ويعدا لاسل  
لان سخر ليس بمعنى متر لانه اذا لا معنى منه قال ابن عطية وسخر وامنه ما سخر به فاذ كان لا يبر  
كاري انهم لم يكونوا ولا السفيينة قط ولا كانت نوحه الاسحباب واضح وبذلك نظا فرت افتقا  
وان كانت السفيينة من جنس معدن فانه سخر به في ان صنعها في قرية لا قرب لها من البحر انتهى فاشا  
سخر منكم في المستعمل كما نسخر ونمنا لان سخر سخر شيئا اذا غرقتم في له نيا واخرقتم في لاجر  
وان نسخر لونا فيما نضمنه فانا نسخر منكم فيما انتم عليه من الكفر والتعصم لسخط الله وعذابه  
فانتم اذ لا سخر لونا فيما نضمنه فانا نسخر منكم فيما انتم عليه من الكفر والتعصم لسخط الله وعذابه  
لانكم لا تسخر لونا لا تغز جهل بحقيقة الامر وبنا على ظاهير الحال كما هو عادة المجتلة في البعد عن  
الحقايق وقال ابن جرير من سخر وامنا في الدنيا فانا نسخر منكم في الآخرة والتسخرية استعملها مع  
استناده وفي قوله فسوف تعلمون ثم يدبر بالغ والعدا بالفتح عدا بال لاجرة  
لانه ما يعلمهم سرهم وزياتيه مفعول بتعلمون وما موصولة وتعدى تعلمون الى واحد استعملها  
استعمال عرف في التقدمة الى واحد وقالت ابن عطية وخابر ان يكون التقدمة الى مفعولين وانقص  
على الواحد انتهى ولا يجوز حذف الثاني اقتضا لانه لا اصله خبر مبتداه ولا اختصارا من الاله لا دليل على  
خذه ويعينهم بقوله من بائنه وقيل من استغفام في موضع رفع على لا بتدا وبائنه الخير والجلد  
في موضع نصب يعلمون معلق وسدت الخلة مسد المنقولين وحكي انه هراوى انه يزل ويحل يضم الحاء  
ويحل ينسرها معنى ويجب قال ابن خشرى جلول الدين والحق لا اله الا الله عنه ومعنى  
بخبريه يفضحه او يملكها وبذلكه ومواله في قول متخارفة حتى اذا جاء امرنا نقدر اكلامه على دحو  
حتى اذا في زيل سورة الانعام وهي من اياته لقوله ويصنع الفلك ويصنع كما قلنا حكاه قال  
اي وكان يصنع الفلك الى ان جاء وقت الموعد لموعود وللخلة من قوله وكلتا ترجمتيه خال كانه قيل  
ويصنعها والحال ان كلتا متر وامرنا واحد الامور ومصدر اى امرنا بالفتور ان واللسان بيا لاسا  
وللملايكة بالاضطر في ذلك ونحوه ما يتغير في لاسا لانه وفارمها انبعث بقوة والتنوير  
الارض والغرب شتميه تنورا قاله ابن عباس وعكرمة والزهري ابن عيينة والفتور الذي يخبر فيه وكان  
من حجارة وكان نوحا حتى صار نوح قاله الخضر وبجاهد وروى ايضا عن ابن عباس وقيل كان لادم وقيل كان  
تنوير نوح والعلو الارض والواضع لم تفتة قاله قتادة والعبر التي بالجزيرة عين لوردة وراه عكرمة ومن  
افضى دار نوح عليه السلام قاله مقاتل وموضع اجتماع الماء في السفيينة روى عن الحسن وطولوع  
الشمس روى عن علي بن ابي راسم من قولهم نور البحر تنويرا قاله علي وبجاهد او موجاز والمتراد  
علية الماء وظهور الخراب كما قالت عليه السلام لشدة الحرب حتى لو طيسر لو طيسر ايضا مشنوق  
النار ولا فرق بين حمي وارايا يستعملان في النار قال تعالى سمعوا لقا شهيقا وهي تنور ولا فرق بين  
الوطيسر والتنور والظاهر من هذه الاقوال حمله على التنور الذي هو مشنوق النار ويحتمل ان يكون  
الذي له التنور لتنور مخصوص ويحتمل ان يكون الجنس فاما النار التي لا يبر وكان ذلك من عجائب  
ان يقول الما من مشنوق النار ان لا تنافي بين هذا وبين قوله ومجرا الارض عيوننا اذ يمكن ان يبر  
بالارض لاسا كالتنوير او التخيير فيقولون ان حصل الفتور والتنوير والتخيير للارض والضمير في فيها  
عابدي لا يبر الفلك ومود كرات على معنى السفيينة وكذلك قوله وقاله اركبوا فيها **وقوله** خفف  
مركل نوحين بنتون كل اى من كل حيوان وزوجين مفعول لما شين لغت نوكيه وباقى السبعة الاضافة  
واثنين مفعول لاجل اوزوجين معنى اليوم اى من كل ما اناز واج هذا مفعول من كل زوجين قاله ابو علي وغيره  
قال ابن عطية ولو كان المعنى لجل فيها من كل زوجين فاحيد من اثنين لوجب ان يحمل من كل زوج اربعة وارو







الله حكى عنه ان ابني من اهل بي وأنت تفعلون لم يكن ابنه وأهل الكتاب لا يتخلفون فإنه كان الله فقال ومن ياخذ  
 دينه من أهل الكتاب فاستدلت بقوله من اهل بي ولم يقل لمي فلي هذا يكون ربهما وكان عكرمة والضحاك عليا  
 عليا ابنه ولا يثبتون ان كان الخبير ربه لان ذلك خصاصته عمن منه الانبياء عليهم السلام وروي في  
 عن الحسن وابن جريح واخذ لا يصح عنهما وقال ابن عباس ما بعث الله نبي قط ولا يدرى عليه ظاهرا لا باهرا  
 انما به واما آية من قرأ الله او كتبها فتنشأ ويمكث ان يسب الله وامه واصيقق اليها ولم يصف الى سب الله  
 كان كافرا متبعا فلخص فيه هذا المعنى ولم يصف اليه استبعادا ورعييا الا ايضا قاله كابر وانما ناداه  
 ظنا منه انه مؤمن ولو لا ذلك ما احتجناة واظنا منه انه يؤمن ان كان كافرا لما شامد من الا موالا للغة  
 وان يقبل الايمان ويكون قولك رب مغيا كالدلالة على انه طلب منها الايمان وتناكذ بقوله ولا تكن مع الكا  
 فادك مع المؤمنين ان لا يركبهم الامم من لغوه ومن آمن وفي معز لاي في مكان عز له فيه نفسه عزابه  
 ومن تركه المؤمنين وقيل في معز له عزابه وندوه بالنصير خطاب تحقير ولافة والمغنى اركضنا  
 في التسبيحة فنجوا لا تكن في الكافر في قوله **وقرأ عاصم** ياتي بفتح الياء ووجه على انه اهتز ايا الفقه  
 غرا لا يرافعه ياتيا كقولك باغلا ما اجماعا اجزاء باقوا التسبيحة بالمشرة غرا ليد في قرأتهم ياتي بكسر  
 الباء وان لا لغت تحت لا لتقياها مع زاء اركب ظن ابن جريح ان ذلك المظروا التحير على العادة فذلك  
 قالت ساوي اى بصمى من اصول الماء الى فلا غزو وهذا يدل على هادته في الكفر وعدم وثوقه بابيه  
 فيما اخبره قيل والجبل الذي عناه طور زيتا فلي منه والظاهر بقاء عاصم على خفيقته وانه نفى  
 عاصم من امر الله في ذلك الوقت وان خرج يبعج جبه من على المعصور والضمير للفاعل يعود قوله تعالى  
 وصبر الموصول محذوف يكون لا استنشا متفجعا ليكن من جهة الله معصور وجوز ان يكون من الله  
 تعالى لا عاصم الا الريح وان يكون عاصم معنى ذى عصمة كقوله لا يذول من ذو عصمة يطوق على  
 عاصم فعل معصور والمراد به من المعصور وافاعل معنى مغلول فيكون عاصم بمعنى معصور كما  
 وافق معنى مد فوق **وفات الشاع** قطي القيام رجم الكلام امسى فوادي ي فابتا امفتونا  
 رومن المعصورى لا ذاعمة او المعصور المرحوم وعلى هذا التحسين يكون استنشاد متصلا بطريق  
 اخرى وهو محذوف صافا قد زله بعضهم اليوم معصم فظ من جعله فهو سوى معصم واحد وهو  
 مكان من رجم الله ويحاهم يعنى في التسبيحة انتهى والظاهر ان خبر لا عاصم محذوف لانا ناعلم كسرا  
 الوضع التمر حذفه بنونيم وكرز حذفه عندا مال الحجاز لانه لما قالت ساوي الى جبل بصمى من لما قاله  
 نوح لا عاصم ولا عاصم موجود ويكون اليوم منصوبا على ضمائر فعل يدل عليه عاصم اى لا عاصم بعصم  
 اليوم من امر الله ومن امر متعلق بذي الفاعل المحذوف ولا يجوز ان يكون في ذلك اليوم منصوبا بقوله لا عاصم  
 ولا ان يكون من امر الله متعلقا به لانه لا اذ كان يكون مطولا وان كان مطولا لفر تنوينه واعرابه  
 ولا يبنى ومومى فيل ذلك واجاز المحوفين بن عطية ان يكون اليوم خبر لقوله لا عاصم قال الحوفي وجوز  
 ان يكون اليوم خبرا ويتعلق معنى الاستقرار وتكون من متعلقة بها متعلقا اليوم وقال ابن عطية وايو  
 ظرف ومومتعلق بقوله من امر الله وبا خبر لذي تنوينه كما ينزل اليوم انتهى وزد ذلك بالبقاء فقالت  
 فاستأجر لا فلا يجوز ان يكون اليوم لان ظرفا لزمان لا يكون خبرا عن الجنة بل الخبر من امر الله واليوم مغلول  
 من امر الله قال الحوفي وجوز ان يكون اليوم مفعلا لعاصم ومن الخبر انتهى ويرد بما روي ابو البقاء من ان  
 ظرفا لزمان لا يكون مفعلا للبحث كما لا يكون خبرا **وقرأ** لا من رجم بضم الهمزة متبعا للمفعول ومما يدل  
 على ان الزاد من قرعة الجمهور الذي فتحوا الراء مؤل الجوم لا الراجح وقال بينهما اى بين نوح وابنه فيركا  
 يتزلجان الكلام فاستنشاد المرجعة حتى جات موجة عظيمة وكان راكبا على فرس قد بطر واجت  
 بنفسه فالتفتة وفسه وجيل بينه وبين نوح بفرق وقال القراء بينهما اى بين ابن نوح والجد  
 الذي طرانه بعصه وقيل يا ارض ابلعي ماك وباسما اقلعي وغيض الماء فحقى لاه واستوت  
 الجوى وقيل بعد الانقور الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهل بي وان وعدك الحق وانت حكيم  
 الحاكمين قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلاننا لعلنا لم نيسر لك به علم اى اعطاك ان  
 تكون من الجاهلين قال رب انا وعدك ان اسالك ما ليس لدي علم والا تغفلنى ونرحمى اكن من الخاسر  
 قال الله محشورى نداء لارض والسماء بما ينادى به الانسان المميز عن لفظ التخصيص والافعالا عليهما  
 بالخطاب من بين سائر الخلق اوقات ومو قوله يا ارض يا سماء تعلمان بما يومر به اهل القبور  
 والعقاص قول ابلعي ماك واقلعي من لانه لا تلتا لا تعظما وانما السموات والارض وهذه الاجرام

فَقُولُ عَزْرُوجَل  
وَقِيلُ يَا أَرْضُ

العظام منقادة لتكوينيه فيها ما يحيا غير مستنفدة عليها كاهنها عظامه مبرزات وقد عرفت فواعظت  
وجلاله وقدرته وعقابه على ما قد عرفت وقبيلنا من حكمة طاعته عليهم والقبيلنا من حكمة طاعته عليهم  
ومفردون من التوفيق والامتنان له والزلزال من مشيئة على الفور من غير ريب فكما قد عرفت عليهم امره كان  
الماور به مفعولا لا جبر ولا يسطر الرخصى وقد اذيل كلامه للفسر قال الحسن بن علي عظمته  
هذه الاجسام والحق تعالى مستولى عليها منصرف فيها كيف يشاء واذا نقصار ذلك سببا لو فوف  
الغوة العقيلة على كمال جلاله تعالى فلو قدرته وهبته لكانت في وقيل وما بعد هذا  
بالمفعول ابلغ في النظم والجزر والاضطر قال ابن خنثري في بحر اخباره على الفعل المبني للمفعول  
لله لانه على الجلال والتكبر ما وان تلك الامور العظام لا تكون لا بفعل فاعل قادر وتكون يكون قاهر  
وان فاعله هذه الانحال فاعله لا يشارك في فعله فلا يذهب لوجه الى ان يقول غيره يا ارض ابعي  
مالك وباسم اقلعي ولا ان يقضي ذلك الامر الحاصل غيره ولان مستوى التسقيفة على الجودي وتنسب  
عليه لا تنسب وتنه واقراره ولما ذكرنا من المعاني والنتكس يستقصع علماء البليات هذه الآية ورتبوا  
لمصادقهم لا تجاسر الكلبين وبما قوله ابعي واقلعي وذلك وان كان لكلامه لا يخلو من حسن فصول  
كثير المنفعة بانيه بارادته تلك الحاسن التي لا بد وما عداها فتشورنا في اكثره حكاية وهذا الذي  
والخطاب بالامر هو استعارة مجازية وعلى هذا وجهه من الخلق وقيل ان الله تعالى اخبر فيهما انكاهما  
لغاي الخطاب وروى ابن العربي سمع هذا الآية فكان هذا كلاما لقادرين وعارض من المنطق لغيرك  
فلما وصل الى هذه الآية امتسك عن المعارضة وقال هذا كلام لا يستطيع احد من البشر ان يبيانه  
بمثله وقال ابن عباس في قوله وقضى الامر عرق من عروقها ونحوها وقال مجاهد قضى الامر فصلا حكمه  
وقال ابن قتيبة لقضى الامر في حنيفة وقال ابن ابي ابي حكمت ههنا قوم روى وقال ابن خنثري اجزما  
وعدا من نوحا من هلاك قومه واستنوتوا استغفرت التسقيفة على الجودي واستغفرت هانوم فاعوا  
من الحرم قال ابن عباس في الضحك وقيل يوم الجمعة وقيل في ذي الحجة واقامت على الجودي شمس  
ومسطحهم يوم عاشوراء وذكره والاحياء تطاولت وتخاصع الجودي وحدثت نوح عليه  
السلام الغراب الحماة ليا نبياه فخر كمال العرف الله علم ما كان من ذلك **وقوله** اعشوا بنو ابراهيم  
على الجودي بسكون لانه تخفية قال ابن عطية وبما لغتات قال صاحب التلويح مؤلفه في  
النسب هذا التخفيف من رواية الشعر بسند وذه والظاهر ان قوله وقيل بعد من قول الله تعالى  
كالا فقال السابغة وبني الجبع بالمفعول اليه بالفاعل وقيل من قول نوح والو من قبل وحيث ان  
يكون من قول الملايكه قبل وحيث ان يكون ذلك عبارة عن بلوغ الامر ذلك المبلغ وان لم يكن ثم قول  
خمسون ومضى بعد هذا كما يقال بعد يبعد بحثا وبعد انا هلك واللام في القوم من صلة  
المصدر وقيل يتعلق بقوله وقيل وان تعدد وقيل لاجل الظاهر ان لا يمكن ان يجاطب المالك الا  
على سبيل التجار ومعنى ونادى نوح ربه ايا اذ ابنايه ولذلك ادخل الفاء ان لو كان اراد حقيقة  
النداء والاخبار عن وقوعه منه لم تدخل الفاء في ذلك ولست قطت كلام تدخل في قوله اذ نادى ربه  
نداء خفيا قال رب والواو في هذه الجملة لا ترتب ايضا وذلك ان هذه القصة كانت ولما رتب  
نوح التسقيفة وظهر من كلام الطبري ان ذلك من بعد عرق الابن وفي قوله ان ابني من اهلي ظهور  
انه ولده لصلبه ومعنى من اهلي اى الذين امرت ان احلهم في التسقيفة بقوله اجل فيهما من كل نسل  
واهلك ولم يطرانه داخل فيما استثناء الله بقوله الاس يسبق عليه القول لظنه انه مؤمن  
ومحم قوله ومن ان يشمل من اهله ومن غير اهله وحسن الخطاب بقوله وان وعد الحق  
اى الوعد الثابت الذي لا شك في اجازة والوفاء به وقد وعدت ان تنجي اهلي وانت اعلم الحكم واعلمكم  
قال ابن خنثري ويجوز ان يكون من الحكمة حاكم بمعنى النسبة كما يقال دراع من الدرع وحايض طالق  
علمه من الحليل انتهى ومعنى ليس من اهله على قول من قال نادى بصلبه اى الناجين والذين  
عملهم لود ومن غيرهم ربه ربه فهو ليس من اهله حقيقة اذ لا نسبة بينه وبينه بولادة فكل  
من انما قد رآه داخل في قوله واهلك ثم عدل انتفاء كونه ليس من اهله بانه عمل غير صالح وانما  
ان الضمير في انه عايد على ان يفي لا على النداء المفعول من قوله ونادى المنتهز سؤالا ربه وحده قد  
العمل بمبالغة في ذمه كما قال فانما اى اقبال فاديار هذا على قضاة جمهور التسقيفة **وقوله** انكساي عمل  
غير صالح جعله فلما نجا صبا غير صالح وبى فارة على واشر ابن عباس وعائشة ورضنا عايشة

العظام



وامرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد ابرج ان الضمير يعود على ابن نوح ويرجح كون الضمير في انه غابدا  
على نوح في مقتله في السؤال ان في مصحفه من مشغول غير صالح ان تسالوا ليس لك به علم وقيل  
يعود الضمير في هذه القصة على كونه له نوح معهم في مقتله في السؤال ان تسالوا ليس لك به علم وقيل  
الركوب مع المؤمنين عمل غير صالح وكون الضمير في انه غابدا على نوح ويرجح كون الضمير في انه غابدا  
لا يليق بالقول قال لا يخرجني عن هذا **قلت** فملا نيل انه عمل فاسد **قلت** لما نفاه عن اهله  
نفيهم صفتهم بكلمة التي يستعملونها في الغفلة التي اذك بذلك انما اعني من اهل بيته صلى الله  
لا انهم اهل بيته واقاربك وان هذا لما انتفي عنه الصلاح لم تنفعه ابونا **وقال** الصالحات تسالون  
تشد يدانك مكنسورة **وقال** ابو جعفر وشيعة وزيد بن عوف كذا لا انهم يشعروا انهم بعد  
النون وان كثير يتشد يداهما مفتوحة في قولنا بنو اسرائيل الحزن وابن ابي مليكة تسالون من  
غيرهم من سال بنينا ولا ندي لغة سائرة **وقال** باقى السبعة بالخروج واسكان الله  
لكم النون وتخفيفها وانبت بنينا في الوصل ورش وابومر وخذ فاما لنا فون قال ابو جعفر  
فلا تلتبس من نسا او التماسا لانهم اصواب مؤامير غير صواب حتى ينفقوا فيهم وذكر المسئلة  
كذلك على ان الله كان قبل ان يخلق جبريل عليه **فان قلت** لم يسمي نوح سوا ولا سوا ولا  
بنية **قلت** قد تقرر دعاءه فعلى السؤال وان لم يصح به لانه اذا ذكر الله بعد بجاها في وقت  
مشارقة الفرق قد استنجد وجعل سوا الله لا يعرف كنهه حملا وقيامه وعظه ان لا يعود اليه ولي  
اساله من دعا الى الجاهيلين **فان قلت** قد وعد الله ان يحيي اهل هذه وما كان عنده ان يسميهم  
دينا فلما استغنى عن العرق بنشأه عليه الامر لانه اعدة قد سبقت له وقد عرف الله حكمه لا يجوز  
عليه فعل القبيح وخلفا ليعاد فطلب ما طه الشبهة وطلب ما طه الشبهة واجب فلم زجر  
وجعل سوا الله **قلت** لانه عز وجل قد وعد بان يحيي اهل هذه وما كان عنده ان يسميهم  
المفول منهم فكان عليه ان يعتقد ان في هذه املة من مؤمنين مستوجب القرب كونه غير صالح وان كان  
ليسوا باجيب وانما تخافه بشبهة جبريل وولد العرق فانه من المستنيرين من المستنيرين  
فعودت على ان شئته عليه بما يجب بما يجب ان لا يشبهه وقال ابن عتيق ومضى قوله فلا تسالني  
ما ليس له علم اذ وعدتك فاعلم يقينا الله لا خلف في الوعد فاذا رايت ذلك لم تجر كما راها  
عليك ان تغفب وتغفرك ذلك الحق واجب عند الله وتكونوا عليه السلام حمله شفقة النبوة  
وسجية البشر على النعم من انما ايت الرحمة والتذكير وعلى هذا القدر وقع عقابه ولذلك جاء بلفظ  
وتخرج في قوله لا اعطاك ان تكون من الجاهيلين ومحمل قوله فلا تسالني ما ليس له علم الى ان يطلب مني ما  
لا تعلم المضلعة فيه علم يقين ونحا الى هذا ابو علي الفارسي وقال ان يجرى ان يتعلق بلفظ عام كما  
**قال الشاعر** كان جزاى بالقصا الاجلدا ويجوز ان يكون به من قوله فنتعلق بالباء المستند  
واختلا في هذا من اوجهين هما مؤلفي والمعنى في الآية واجد وذكر الطبري عن زيد بن ابي اوفى في قوله  
لا اعطاك ان تكون من الجاهيلين لا يناسب النبوة تركناه وبوقطعية في تفسير ابن عطية وقيل  
سال نوح ربه حين صار عنده ابنه يعقوب وقيل قيل ان عمر وهلاكه وقيل بعد ان عرف هلاكه سأل  
الله له المغفرة ان اسألك من اسألت في المستقبل ما لا علم لي بصحته تاديبا بآدابك وانما ظاهري  
وهذه ايات من نوح عليه السلام وتسلم الامر الله قال ابن عطية والسؤال الذي وقع النبي عنه والاشارة  
والاستعقار منه موسوال العزم الذي معه حاجة وطلبه مجبه فيما قد حجت وجه الحكمة فيه واما  
السؤال في الامور على جهة التعلم والاستبصار في هذا الظاهر كلامه فلا تسالني ما ليس  
لك به علم من الجاهيلين في السؤال ولذلك انتهت على هذا الماد وما لا حذر والجاهلون هم الجاهلون  
خطوهم من الجاهل انتهى في شيب نوح عليه السلام المنقضا الذي ان نفسه تاديبا مع ربه فقال  
ولا تغفركي وما فرط من سؤالي وترجيتي بجهلك بعصمك وهذا كما قال ادم عليه السلام قيل  
ما نوح ايهبط سلامنا وبركات عليك وعلى اسم من معك سمعتهم ثم يستعذب منا عذاب اليم  
تلك اياتنا الغيب نوجهها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر الى الحاقة  
المتقين به في العمل المنقول فليل القابل موافقة تعالى وقيل الملائكة بتدليها عن الله والظاهر  
الاول لقوله منا وسمعتهم ثم عند نزولهم بالهبوط من السفينة او من الجبل مع اصحابه لان التننار  
في الارض والبالا الى مصعبه باسلامه وامر ببركات وهي الخيرات النامية في كل الخيرات ويجوز

قوله عز وجل  
قيل يا نوح

التي يكون السلام معقلا لتسلم اي يهبط مسلما عليك مكرما **وقال** يهبط بضم الباء وحكي عبد القادر بن يحيى  
وتكون على النوح بضم النون وسنبر بالسلامة اي ناله مغفرة ربه وروحه اياه وباقامته في الارض من  
الافان له نبوية اذ كانت الارض قد خلت من انبثاق يوم الخلق والحيوان فكان ذلك لتغير الارض  
احسن حالها وذلك قال وسرعات عليك اي في مدة ثاقبة عليك والظاهر ان من لا ينداء الغاية اي ما يشبه من الميراث  
وبالجموع الى اخره قال الرمنشري في محصل ان يكون من البنيات في الارض كما نواضعه في السفينة لانهم  
كانوا جماعات وقيل لمصر لم لا الامم تشعبت منهم انتهى وقد فيه بعد تكلف في تصوير القصة وعلى اسم من  
معك ولوايد هذا المعنى لا يخفى عنه وعلى اسم معك وعلى من معك فكان يكون احضر واقرب الى القوم وابعد عن البشر  
وارتفع اسم من معك على الانبياء قال الرمنشري وسمعتهم صفة والخبر بعد وفقته وسمعتهم مع اسم  
سمعتهم وانما حذوا لان قوله من معك يدل عليه والمعنى ان السلام منا والبركات عليك وعلى اسم من  
يشيرون من معك واسم من معك بالانبياء متقدمون في النار انتهى ويجوز ان يكون اسم مستدا بخلاف الصفة  
وي المشوغة بجواز الابداء للكرامة والشفقة واسم من معك اي اسم معك اي ما يشبه من معك وسمعتهم مؤلفي  
كما قالوا لسمعتهم منون بذكرهم اي منون اي منون في ذلك منة ومؤصفة لمنون ولذلك جاز الانبياء بمنون وهو  
تكرة ويجوز ان يقدر منتهى ولا يند رصفة والخبر سمعتهم مستوع الا ان كان مكان تفصيل فكان  
من قول **الشاعر** اناسا من خلفنا انما كنت له بشوق وسوق عند ما لم يحول **وقال** الفرزدق  
ان لغفت وامر على معنى ويكون ان انتهى فان كان اذ انفسه معنى فحسن وان اذ لا عراب ليس بجيد لان  
من ليس من مواضع اهتمام يكون وقال لا خفت من هذا كما تقول كلمت زيدا وعمرا جالسا انتهى فاحتمل ان يكون  
باب عطية الجدل لاحتلال ان يكون الوالوالحال ويكون حالا مقدرة لاد وقت الاسراء ليهبوط لم يترك تلك الامم  
موجودة وقال ابو الفداء وامر مقطوع وعلى الضمير في هبوط تقدره له طرقات وامر وكان الفصل بينهما  
مغنيا عن التاكيد وسمعتهم نعت لامر انتهى وهذا التقدير والمعنى لا يصلح ان لا الذي كان نواضع  
نوح في السفينة انما كانوا مؤمنين بقوله ومن امن ولم يكونوا قسما من كفار او مؤمنين فيكونوا كفارا ما هو  
بالهبوط وقع نوح لان قد ان من اوله المؤمنين من كف بعد الهبوط واخبر عنهم بالخاله التي يولون انبياء  
فيكون على وجه اذ يبيح ان يفهم من الآية ان من معه بنشأ منهم مؤمنون وكافرون وبه على الايمان  
بالان المنصفين به من الله عليهم سلامه وتركه وعلى الكفر من المنصفين به بمنعون في الدنيا لم يجد بون  
في الاخرة وذلك من باب التأكيد لقوله فلا تطويل الجاد كثير الرقاد وظاهر قوله من معك بدلت  
على ان المؤمنين الكافرون مشوا من معه والذين كانوا معه في السفينة ان كانوا اولاده الثلاثة فقط  
او معهم نسا وه انتظم قول المنشرين ان نوح عليه السلام مؤابو الخلق كلهم وسقي ادم لا صنف  
لذلك وان كانوا اولاده وغيرهم على اختلاف في العهد فان كان غير اولاده مات ولم ينسل صحابا ابوا  
البشر بعد ادم ولم ينج ان شئ من معه مؤمن وكافرا لا اريد بالذين مضوا لانه فيكون من اطلاق  
العام ويراد به الخاص وان كانوا سوا كما عليه اكثر المنشرين فلا ينتظم انما ابوا البشر بعد ادم بل  
الخلق بعد الطوفان منه ومن كان معه في السفينة والامم المنقذ ليسوا بمعينين به عبارة عن تكفا  
وقيل لم قوم مود وصالح ولوط وشعيب عليهم السلام تلك الشارة الى قصته نوح عليه السلام  
وتنقذت اعراب في مثل هذا التركيب في قوله ذلك من انبياء الغيب بوجه اليك في الامم  
وتلك الشارة للبعيد لان من هذه القصة والمرسول مدحا لا يحصى وقيل لاشارة بذلك الى  
ايام القربان ومن انبياء الغيب مؤالذي تقادهم هذه ولم يبق علمه الا عند الله ونوجهها اليك ليكون لك  
هذيان واسوة فيما يقبهم غير من الانبياء ولم يكن علمه عندك ولا عند قومك واعلم انهم لم يبقوا  
لهم فخر ان يصيبهم اذ كذبوا ما احصاها اليك ولحظ هذا المعنى ظهرت فصاحة قوله فاصبر  
اي فاصبر على اذ لم يجهت في التبليغ عن الله فاعلم انك كاذب كاذب نوح في هذه القصة ومعنى ما كنت  
تظن اني مفضل كما سردناها عليك وعلمنا الطوفان كان مقولوا عند العالم على سبيل الاجابة الجواب  
الان يكون له والحمد لله من قوله ما كنت في موضع الخاب من مقول نوح جها او من جبريل اليك وقد رها الرمنشري  
تقدم معنى فقال اي جملة عندك وعند قومك ويحتمل ان يكون خبرا بعد خبر والاشارة بقوله من قبل  
هذا الى الوقت الذي والى الامم الى العلم الذي اكتسبته بالوجه اختالات وفي مصحفه من مسعود  
قبل هذا القرآن وقال الرمنشري ولا عرفة فليفسر بجهل منهم كان قول لم يعرف هذا عبد الله ولا  
ان لم يكن ذلك شأنهم ولا سمعوه ولا عرفوه فليفسر بجهل منهم كان قول لم يعرف هذا عبد الله ولا

الامر

يت

صار



قوله عز وجل  
وَالْيَعَادَ

உயிர்

اهداه الله • والاعاد احكامهم هوذا قال يا قوم اعبدا ولا تفرقوا بيني وبين عبد ولا الله ما لكم من له غير ما ينتمون لا مغفر • يا قوم لا تاسا لكم  
 عليه اجرا ان اجري لا على الذي فطرنا فلا تقفوا • ويا قوم اسقوا اربكم ثم ثوبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرًا  
 ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين • والى عاد معطوف على قولهم ارسلنا نوحا الى قومهم عطفت اليا والجرور  
 على الجور والمنسوب على المنسوب كما نطق الله برفع والمنسوب على الرفع والمنسوب على ضرب زيد عز وجل  
 وبكر فالدا وليس من باب الفضل بالجاء والجرورين جزاء لعطف العطف وعوضت زيد وفي البيت عمره  
 فيعيد الخلل لا فيس العيوب من هذا يجوز في الكلام ويجوز بالشرع في تقدير الكلام في يهود وعاد واخوته منهم  
 في الاعراف **وقصة** انكسرت عليه بالخضر فيبذل في فعل عذري وارسلنا الى عاد احكام فيكونوا ذوات  
 من عطف الجمل والاول من عطف المفردات وهذا اقرب لطول الفصل بل الخلال كثيرة بين المتعاطفين وهو  
 بدلوا وعطف بيان **وقصة** انهم يحضروا في قومهم فيم كنزهم في قصص ذلهم احكام ياخذوا لضم في لغة في لنا  
 والمنا وحكاما **وقصة** انهم قالوا الحسن في عهدهم لا لوهية غير الله تعالى فالتوا بالجمعة في باعنا  
 الا وانهم شركاء في الصبر في عليه غابر على الدنيا الى الله ونبه بقوله الذي فطرنا على امره عليهم في عباد  
 الصنام واعتقادهم انهم انفقوا كونهما معا موالفا طر لوجودات يستحقون له بالعبادة وانما تقفوا  
 توقيف على استقالة الالهية لغير الفاطر فيكونوا فلا تقفوا راجعا الى انه انما اطلعت على صفا  
 متكم وانما اريد منعكم فحجب انما لكم ما فيه بجانكم كانه فيل فلا تقفوا نصيحة من لا يطلع عليها  
 اجرا الا من الله وموئاب لاجرة ولا شيء انفي للثمة من ذلك وتقدم الكلام في استغفر اربكم ثم ثوبوا  
 اليه ولهذا السورة قصد مواساة لهم الى الايمان وتزعيمهم فيه بكثرة المنظر وزيادة القوة  
 لانهم كانوا احباب لزروع وبساتين وعمارات حراما عليها الله لارض فكانوا اخرج من كل الى الماء وكانوا  
 مدلين بما اوتوا من القوة هذه والنطش والباس مهيئين في كل ناحية وقيل اداد القوة في المالب  
 وقيل في الكناح وقيل وجس عنهم المنظر لث سبب وعقبت ارجام سببهم وقد استرح الحسن على  
 كرم الله من هذا ومن قوله ويحمدكم بما موال وينسب لكم كثرة الاستغفار قد جعل الله سببا لكثرة التوكل  
 ولجانب مرساله واخبر انه ذوال ولا يولد له بالاستغفار فاكتر من ذلك فولد له عشر بنين وروى ابو  
 صالح عن ابن عباس في قوله ويزدكم قوة انما تولد ولدا ولدا وقال مجاهد وابن زيد في الحسنم والباس  
 وقال الضحاك خصا اخصكم وقيل نعمة الى نعمته الا وعليلكم وقيل قوة في ايمانكم الى قوة في ايمانكم  
 قالوا بماؤد ما جئنا بنبينا ومنه ما نحن ارك الهمنا قولك وما نحن بكمومين لانقول لا اعترك  
 بعض المصنفين بسوء قالوا في شاهد الله واشهدوا في امرى مما تشركون من دونه فكيد في جميع العالم لا تشركوا  
 في قولك على الله في ربيكم ما من ذابة الا مواخذ بنا جيبتهما الى على صراط مستقيم فلا تنولوا فافهم  
 ما ارسلت به اليكم ويستخلف من قوم غيركم ولا تقصروا عنه بناء ان في على صراط كل شيء خفيظ •  
 بينة في حجة وافقه تنزل على صديقك وقد تدبر في ذلك وهوته كما كذبت فرين في قولهم ولا تزل  
 عليه انتم من ربه وقد جاءه بآيات كثيرة والهمام عن الحق وعدم نظرم في آيات اعتقدوا ما هموا اليه ليس  
 بآية فقالوا ما جئنا بنبينا بل نحن انما اليكم في ذلك لا فنود وغير من انبياءهم مشجرات وانهم يعترنا  
 بقصصنا الا ترى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبى الا وفدا في منزلة آيات ما مثله امر  
 للبشر وعز في قولك خال من الصبر في تارك الهمنا كانه قيل صاد من عز قولك قاله الرحمن شري  
 تدر عن التخليد كقولهم تعا الا عن موعدة وعدها اياه فنعلق بنا في الهمنا كانه قيل لقولك وقد  
 افار الى الغليل والسبب فيها اس عطية فقالا لا يكون قولك سببا لتركنا انما هو مجرد عذارة  
 ولقد بعد هاتاكيد وتقييط له من ذلولهم في دينه ثم نسبوا ما صد ربه من دعائهم الى الله واقرؤ  
 بالوهية الى الخلل والخلول وان ذلك مما اعتره به بغض الهم ببيتها وحرص على تركنا ودعالي  
 ترك عبادتها لمجدهم يتكلم مكافاة لما يتكلم به الجاني كما قال في شرح معكم يجوز له يقولون به  
 جنة واعترك لجله بحكمة فيقول لفي موضع المفعول ولدت على يده شديد وجهل مفرط حيث  
 اعتقلا في حجارة لهما تنتصر وتتقم وقول مو عليه السلام لهم في جواب ذلك الى الله والله الى اخره  
 حيث تبرأ من الهمم وحرص من كلهم مع اقراده وحده على كيدهم بما نشاوا وعذرنا خه من اعظم الآيات على  
 صديقهم وثقتهم مع ربه من النصر له والتأييد والعصمة من ايديهم بمكره ومذاوم حرصهم  
 على تدميرهم عن قوس واحدة ومثله قول نوح لغومه من انصوا الي ولا تنظرون واكثر انتم من الهمم  
 وشركهم وثقنا بما جرت عليه عادة الناس من توثيقهم لاس بشهادة الله وشهادة العباد دقا

المختصر

قوله عز وجل  
قالوا يا هود

[illegible]

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا







كفت عليه من ربي وانا في منتهى رجته من ان يصير من القدر اعطينته فما تريد وني غير تخسیر وياقوت  
 مائة نافي الله لكم انية نذر وهاتاك كل في رضى الله ولا تمشوا بها بسوء فباخذكم عذاب قريب ففقر وهما  
 فقالا تمنخوا في داركم ثلاثة ايام فذلك وعد غير مكذب نقدر الكلام في ايامهم في قصة نوح والمعهو  
 الثاني هنا لا ياتي بعد وفيه دلالة عليه قوله لن يصير من الله اعطينته والتقدير اعطينته في ترك  
 ما انا عليه من البينة وقال ابن عطية انما هو من رتبة الغلبة الشرط الذي بعده وجوابه يسد  
 مسد مقول ليس علمت واخبرنا وادخلنا انما الشرط الذي في حلة محفظة وهي كان على بينة من  
 ربه لكنه خاطب الحاجين للبينة فكانه قال قدروا على غلبة من ربي وانظروا اننا انعمت وعفيت  
 ربي في امره لنر من عذابه قال ابن عطية وفي الكلام بعد وفي تقديره ايضري شكركم وانكسر  
 اطاعتكم ونحو هذا مما يليق بمعنى الآية انتهى وهذا التقدير الذي قد ذكره استشعار منه بالمفعول  
 الثاني الذي يقتضيه انتم والشرط وجوابه لا يقع ان لا يسد لك مسد مفعول انتم والذري  
 والذي قد رناه نحر هو الظاهر في الآية قوله لن يصير من الله اعطينته فما تريد وني غير  
 تخسیر قال ابن كثير غير ان اخبركم اني اسببكم الى كسرتان واقول انكم خاسرون انتهى ففعل ما البينة  
 كفتقته في حركته الى شئ من الغش والخبور وقال ابن عباس معناه ما تريد وني بعد انكم لا تصار  
 في خسرانكم انتهى في قوله في خسرانكم اي غير بصيرة بخسرانكم وقال مجاهد ما تريد وانتم ما حاجتكم  
 بخيانة اباكم الا حسنا واذا فانه في الآية الى نفسه لانهم اعطوه ذلك وكان ساء الامان وقال ابن عطية في  
 نقطه في حقا اقتضيه منكم من الايمان غير تخسیر لانفسكم وهو من الحساسة وليس للتخسیر الا الحزم وهو  
 واذا فانه في الآية الى الله من حيث هو مقتضى لا فوالله موكل بآياتهم كما تقول لن يوفيه الله انما يريد حنينا  
 وانت تريد في سواه وكان الوجه البين في قوله وانت تريد بشرا اكثر من حيث كنت تريد غير مقتضى ذلك  
 خسران في نصيب الزيادة الى نفسه انتهى في قوله التقدير فما تخلو في عينه غير الخسران الذي هو مكسب الخسران  
 وقيل لا تقدر تخسرون في الحلال فينبطون ففعل في قوله فانه لا خسران في قوله لن يصير من الله اعطينته كالملاذ  
 على انه اراد ان ينعكم فيما انتم عليه ودعوى نوح الى الله لم اراد الا خسرانا في الدين فاحسن من انما تكثر الخسران  
 وانتصبا في الحلال والحلال في الدنيا صيب في نحو هذا لا يربط بغيره الموحى والنية واسم الاشارة الى  
 فعل بعد وفاز في نصيب آية ولكن في موضع الحلال لانه لو تاحر كان نغنا لآية فلما تقدم على النكرة كما  
 خالا والفاصل في ما حذر وفيه وقال ابن كثير في قوله **فان قلت** فيما يتعلق بآية **فان قلت** بآية خالا  
 منقذ من انما لو تاحرت كما في بغيره لما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا  
 حيث تعلوكم بآية كانكم معولا لآية وانما كان معولا لآية انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا  
 فتمت ففعل هذا الكلام لانه من حيث كونه معولا لآية انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا انما قلنا  
 الغايل غير هذا في قوله الكلام على الجمل التي بعد آية **وقرأت فرقة** تاكليا لمرقع على انما قلنا  
 او على الحلال وفيه عاجل لا يستأخر عن معصية الله تعالى لا يسير او ذلك ثلاثة ايام ثم يقع عليكم  
 وهذا الاخبار يوحى من الله تعالى ففقرها نسب الى جميعهم وان كان لغا في قوله لانه كان يرضى منهم  
 وتلكا ومعنى تمتعوا استمتعوا بالعيش في دارهم في بلدكم ونسب الى الله بآية لانه لا يبارك بآية انما قلنا انما قلنا  
 يقال ديار بكر ببلادهم قال ابن كثير في قوله في دارهم جمع دارة كساعة وساعة وسومج  
 وميده **قوله** **امته بن ابي الصلت**

قوله عز وجل  
فاما امرنا

ناصح

ناصح والكساي وفي نسخة بناء لاصفا فتم الى اذ وهو غير متكرر **وقرأ** بالتي المتبعة بكسر الهمزة وهي حركته  
 اعز اليه التنوين في اذ تنوين عوض عن الجمل المحذوف في نسخة من اذ كراي ومن فضيحة يوم اذ جاء امرنا  
 وقال ابن كثير في قوله من اذ كراي ومن فضيحة يوم اذ جاء امرنا لا قوله فاما امرنا ولا قوله فاما امرنا  
 ليس جديلا لا للتنوين في اذ تنوين عوض عن الجمل المحذوف في نسخة من اذ كراي ومن فضيحة يوم اذ جاء امرنا  
 يوم القياضة ولا ما يكون فيها فيكون هذا التنوين عوضا من الجمل التي تكون في يوم القياضة وناسب  
 بجمل الامر وصفه تعالى بالقوى العزيز فانها من صفات الغلبة والفتور لا تتقار والجمل الذي بعد  
 هذا بعد ما اكمل عليه في الاعراف لان نحو منع حرة وخفص صرقة وضربه اليها قول لن يوفيه  
 الكساي ومنه بالتي المتبعة **وقرأ** ولقد جات رسلا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام  
 فاما البشرا جاء بجمل خبير فلما اذ ايدهم لا ينصل اليه بكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخفنا  
 اسلما الى قوم موط واما رتبة في بنة فضعفت في بنة فاضفوا بها اسحق ومن راء اسحق يعقوب قالت  
 يا ويلي له وانا محزون وهذا يعنى شيئا ان هذا الشئ عجيب فالوا انجيبين من امر الله رحمة الله  
 وركا نه عليكم اهل البيت انه جدي مجيد تقدر الكلام ان ترتب قصص هذه السورة لترتيب  
 ففصل الاعراف وانما ادبر شيئا من اخبار ابراهيم عليه السلام بين قصة صامح ووط لول لانه  
 مدخلا في قصة لوط وكان ابراهيم بن خالة لوط والرسول منا الملائكة بشرت ابراهيم بثلاث بشائر  
 بالاول وبالخلة وبخا لوط ومن من من فيل كانوا اني عشر مكرار وروى ذلك عن ابن عباس وقال له  
 اخذ عشر وحكي صاحب الغنيان عشرة منهم جبريل وقال الفتحا في نسخة وقال ابن كثير  
 من اذ كراي وجكى الما وروى رتبة وقال ابن عباس وروى جبريل ثلاثة جبريل وميكائيل واسرائيل وقيل  
 مقاسم جبريل وميكائيل وملاك الموت وروى ان جبريل كان مخنضا باهلا لا قوم لوط وميكائيل  
 ببشر ابراهيم واسحق واسرائيل باهلا لوط ومن من من فيل كان الملائكة جردا مراد على غاية  
 من الحنين والحال والاهجة ولهذا يضرب لصله المثل في الحسن كما قال تعالى حكايه عزما فيل  
 يوسف ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم **وقالت الغنى**  
 قورنا اذ قويلوا كما نوا لا يكة حسنا وان قوتلوا كما نوا عفاريتا  
 وانتصبت سلاما على اخمار الفعل اي سلمنا عليك سلاما فسلاما قطع معولا للفعل المضارع  
 المحكي ففعلوا قال ابن عطية وسلاما ويصح ان يكون سلاما حكايته لغويا قالوا لا حكايته لفظهم قاله  
 مجاهد والسدى ولذا في قوله لعل قاله لا اله الا الله قلت حقا واخلاصا  
 ولو حكيت لفظهم لم يصح ان يجعل في قوله لعل انتمى ويصح ان يصح ان يجعل في لفظهم لقوله لعل في  
 اللفظ وان كان ما لفظوا به في موضع المفعول للقول وسلاما خبر مبتداء محذوف في امرى وامرهم  
 سلاما ومبتداء محذوف والخبر اي عليكم سلاما والجمل محكية وان كان محذوف منها احد جزئها كما  
**قال** اذا قنت فاما قلتم طعم مائة اي طعم طعم مائة **وقرأ** الاخوان قال سلم والتم  
 التسم كحرف حرار ومنه **قوله الشاعر**  
 مررنا فقلنا ايه سلم فسلت كما اكن بالبرق الغمار النواج  
 اكتر انما اكمل قال ابن عطية ويحتمل ان يريد بالسلم جند الحرب فيقول عرس سلم لكم انتهى  
 ونصب سلاما بدل على الجند ورفع سلاما بدل على الثوب والاستقرار ولا قرب في الاعراب  
 فالبيان يكون ما ما في بنة ولبنت معناه ناخر وانما وان جاء فاعل بلبنت التقدير لنا تاخر  
 بحجبه قالنا لفراد وجوزوا ان يكون في لبنت ضمير ابراهيم فهو فاعل وان جاء على اسقاط المحذوف في  
 بان ونحوه ويجعل بعضهم ان يعنى حتى كما بان العزى والى يكون ما مضى رتبة وذلك المصدا رتبة  
 موضع رفع بالابتداء وان يكون معنى الذي اذ لبنته والى بان جاع على حذو في قدر بحجبه  
 وهذا من ادب الضميمة وهو تعجيل الغنى وكان سال ابراهيم اليقير ففقد ما حست من فيه وهو  
 العجل قال مجاهد حينئذ مطبوع وقال الحسن نصيب مشوي سيم من يقطر ودكا وقال السدى  
 سمين وقال سميلا انضال البيضا الى العجل والمعنى لا يمدون ايديهم الى اكله فلم ينفك الوصول الى  
 عنلة بل جعل عذرا لوصول استعارة عذرا منتزعا من لا كل تكرم اي تكرم **قال الشاعر**  
 وانكرني وما كان الذي تكرت من الحوادث لا المشيب والصلح  
 وانكر فيما لا يرى من المعاني فكان للشاعر عرقا وانكرت مودتي من جات بكرة الشيب الصلح تبارك

قوله عز وجل



يا بصير فبمنه قول **الذي** **و** **في** **فكرته** ففكرت ولا من رستته به هجاء هادية وهاد جرشع  
 وروايتهم كانوا يفتنون بعد ذلك كانت ابايهم في اللحم ولا فصل ابيهم ابيهم وبين غلات ينظر من الضيف  
 هراياكل الا لا يكون بثلثت ومساورة لا يتعدى النظر لانه لا يتايجل الضيف مقصرا فلا كل  
 قيل كانا ابراهيم ينزل في طرف من الارض لحافان يبيد وابه مكره ها وقيل كانت غائتهم انما من  
 ينظر فيهم عظامهم منوا والاخافوه قالت الزمخشري وبظهر انهم لم يحتسبوا انهم ملائكة وانكرهم لانه  
 تقوا ان يكون غروهم لاسر كره الله عليه اول تخذيب قومه الانزال في قومه لا تخفنا ان ارسلنا الي قور  
 لوط وانما جئناك هذا لنعرف فضلك بعرف فيما ارسلوا قاله معايل فاجابهم وق في نفسه قلبه  
 قال المحسن حدث به نفسه قبل واصل الوجوس لادخول فكان الخوف قد خال عليه والظاير انهم  
 يعرفونهم من ابيهم في صورة البشر كان مستغوبا اكرام الضيف فلذلك جاوا في صورة  
 ومساورة الاحضار للطعام ابراهيم ولا امتناع الملائكة من الاكل لانه على حصول النور والتمتع  
 انهم ملائكة بغوصه لا تخفنا ان ارسلنا الي قور لوط فمعه غل غل وق في نفسه وعرفوا حيفته يكون  
 انه جعل لهم من الاطعم ما لم يجعل لغيرهم كما قال تعالى في علقون وفي الحديث الصحيح قالت  
 الملائكة رب عبد لا هذا يريد ان يجعل سبيبة الحديث وبما يلوح في صفحات وجه كافي وامرته قائمة  
 حلة من ابتداء وخبر قال الحوفي وابو النفا من ضمير الفايل في ارسلنا يخو المفعول الذي لم يسم فاعله  
 والزمخشري بسببه فاعله بفتيابه فقام الفاعل وقال الحوفي والنقد راسلنا الي قور لوط في  
 حال قبا وامرته بجعلنا ابايهم والظاير انه حال من ضمير قالوا اي قالوا لابراهيم لا تخف في حال قبا  
 امرته وهي سارة بنت هارون من ماحور وبما نمت عنه قائمة اتخذت من الاحصاف وكانت نسا ادهم  
 لا تحجب كحواض العراب ونازلت البوادي والصحرى ولم يكن المنهج مكرها وكانت عجولا وخدمة  
 لصيفان مما بعد من تكاثر الاخلاق قال المجاهد وكاد في نشر بعثنا مثل هذا من حديث ابي ابيد  
 الساعدي وكانت امرته عروسا فكانت خادمة المتسول ومن حضر معه من اصحابه وقال وهب كانت  
 قائمة وكاد الستر تنزع محاورهم وقال ابن اسحاق قائمة نصلى وقال المبرد قائمة غل لولم  
 والزمخشري في مصحف عبد الله وامرته قائمة وموقايد وقال ابن مسعود عطية وقرأ  
 في سعاد وفي قائمة وهو جالس ولم يتقدم ذكر امرة ابراهيم فذكره لانه يفسره سياق الكلام  
 المجاهد وعكرمة فضحك خاضت وقال الجمهور موال الضحك المعروف فقيد مواجاز معتبر  
 عن طلاق الوجه وسرور بجاء اجيها وهلاك قومه يقال انت غل ووضعت نصلي اي  
 شرقة وقيل هو حقيقة فقال معايل روي عن ابن عباس فضحك من شدة خوف ابراهيم ومو  
 دله وعلمانه والذين جاوه ثلاثة وهي نهد به يغلب الاربعين وقيل المائة وقال قتادة فضحك  
 بحيلة قور لوط وقيل لاذاب منهم وقال السدي فضحك من استساك الاضفار غل الاكل وقا  
 بالاشفا فناقدهم بانفسا وم لا يكون خفاضا وقال وهب بن منبه وروي عن ابن عباس فضحك  
 تادة باسحاق وقاله مقدم بمعنى لاخر ذكر ابن الانباري ان فضكها كان سرورا بصدق ظنها لانتا  
 نت تقول لابراهيم ضمير الله ان الضحك لوطا وكانا خافا فانه سبب للعدا بيقوم وقال فضحك  
 انت من العج وموال الملائكة مسحت البجل الخبيث فقام حيا يظفر والذي يظفر والله اعلم انهم لما راوا  
 جنس في نفسه حيفته بعد ما نكروا لهم في المرأة من ذلك اعظم ما يخو الرجل فلما قالوا لا تخفوا ذكر  
 بجهيم زل عنده الخوف وسر تفهم ما يلى السر والاشفا فضحك ان النساء في ناب الفج والسرور اطر  
 راجد وغالب عليهم ذلك وقد اشار الزمخشري كل طرف من هذا فقال فضحك سرورا ورا  
 فة ذكره بن قيس بسبب الضحك ما نكروا ذكره لفظا فبمنه بوقته عليه في تفسير ابن عطية  
**سر** **ا** محمد بن زياد الاعرج روي عن رجل من قومه فضحك بفتح الحاء قال المهدوي وفتح الخاء غير  
 و في نشرها تما موافق لقوله تعالى وقد جات رسلنا ابراهيم بالمشري والمعنى فنشرها  
 سان رسلنا بشر تما الملائكة باسحاق ورا اسحاق نبيد يعقوب قال ابن عطية اضاف فعل  
 كذا في ضمير اسم الله تعالى اذ كان ذليلا وحميد وقال غير لما ولد لابراهيم عليه السلام  
 فبشر بها جبرئيل سارة ان يكون لها ابن وابست لكثير منها فبشرت بولد يكون نبيا وتله  
 فكانت اسما راضيا بانزى ولد ولدها وانما بشر بها دونها لان المرأة لا يحمل فرحا بولد وان  
 م قد بشره وامرته من خوفها فبشرها بشارتها وتله فبشرت بالشاراة حيث لم

الاضيق

بكر لهما ولد وكان لابراهيم ولده اسماعيل عليه السلام ولذا الظاهر ان قدما مناهم وقطر واستعمل اسمها غير طواف  
به دخول من عليه كانه قيل ومن بعد اسحاق ومن خلفه اسحاق بمعنى جدر وروغن بزعباس واخناؤه مقانرا وابن  
واين قتيبة وغدا زعباس ايضا الى الوراء ولذا الولد وبه قاله النقي واخناؤه ابو عبيدة ونسبته وذا  
بي قريته من مرقى وذا الظفر اذ هو ما يكون خلف المشي وبنده **فان قيل** كيف يكون يعقوب وراة لابن  
ومو ولده لصلبيه وانما الوراء ولذا الولد فقد **اجاب** عن ابن ابي ناري فقال لعني ومن الوراء التو  
الى اسحاق يعقوب لانه قد كان الوراء لابراهيم من جهة اسحاق فلو قال ومن الوراء يعقوب ليربع له  
انما الوراء منسوب الى اسحاق الى اسماعيل فاصيب الى اسحاق لمكتشف المعنى وبزول التبر  
وبشرت من بين ولاد اسحاق يعقوب لانما لانه ولهم ترغيره وهذه البشارة لسادة كانت وعي  
بنت فنتح وتنتعير سنة وابراهيم انما يات سنة وقيل كان بينهما غير ذلك وهي قول مننا قصة  
وبهذه الاية دل على ان اسماعيل هو الذي لا سادة حين اخذ منها الملك الجبار ها جارا سماها جدر  
اسماها عيل كانت شابة جميلة فاتخذ ابن ابراهيم ها جرسرية فغارت منها سادة فخرج بها وبانها  
اسماعيل من الشام على العراق وجاء من يومه مكة وانصرف الى الشام من يومه ثم كانت البشارة باسم  
وسادة مجوز محالة وسبأ الى ليل على ذلك ايضا من سورة والعصافات ويجوز ان يكون الله سماها  
حالة البشارة لهما ذين الاسمين ويجوز ان يكون الاسمان حديثا لهما وقتا لولادة وتكون البشارة به  
ذكر بنده ولد ذكر وحالة الاخبار غدا البشارة ذكرنا باسمها كما يقوله الخبر ان بشر في النور بولد ذكر  
فولده ولد ذكر فسماه مثلا عبدا لله بنشرت بعبد الله **وقرأ** الحرميان والغوثيان وابو بكر يعقوب  
بالرفع على الابتداء ومن وراء الخبر كانه قيل ومن وراء اسحاق يعقوب كابر فذره الزخشي مؤنثا  
او موجود قاله الخاسر والجملة خال داخله في البشارة اي بنشرنا بها اسحاق منضلا به يعقوب  
واجاز ابو علي ان يرتفع الجار والخبر وكما اجازة الاخفش في واستقر لهما من وراء اسحاق يعقوب  
وقالت فرقة زود على القطع بمعنى ومن وراء اسحاق يحدث يعقوب وقال الخاسر ويجوز ان يلو  
فاعلا باضمار فعل تقديره يحدث من وراء اسحاق يعقوب قال ابن عطية وعليه ان يدخل في البشارة  
انتهى واخاخر الى تكليف القطع والحد والغير الظاهر المتعقبي للدخول في البشارة **وقرأ** ابن عباس  
وحمة وحضر زير من يعقوب بالانصب قال الزخشي كانه قيل وهما لهما اسحاق ومن  
وراء اسحاق يعقوب على طريقة قوله مشاييم ليسوا اصحاب عشيرة ولا ناعب لا يبين طريضا  
انتهى يعني الله عطف على النوتهم والعطف على النوتهم لا يتقاسر ولا ظهر ان ينصب يعقوب باضمار  
تقديره ومن وراء اسحاق وهما يعقوب وذلك عليه قوله بنشرنا ما لا البشارة فمعنى البشارة  
هذا الوجه ابو علي ومن ذمت الى انه جرح ومخطو على لفظ باسحاق او على موضعه فقوله ضعيف  
لانما يجوز الفصل بالظرف والجرح وتبين جرح والعطف معطوفه الجرح ولا يجوز مررت بريد اليوم زير  
عمر وان جاء فغير شعر فان كان المعطوف منصوبا او منصوبا فغير جواز ذلك خلاف خوف ان زيد واليوم  
واليوم عمر وضربت زيدا واليوم عمر والظاهر ان الالف فيا ويثني بدل من اياه الاضامة غوثيا  
وبناجينا واسألنا لفرزنا ويثني فاجم وابوعمر والاعمش اذ هي بدل من الباء **وقرأ** الحسن وابلق  
بالياء على الاصل وقيل لا لالف الدلبة ويوقف عليها بالياء واصل الاء بالواو ليدخول في التبع  
لشدة مكره بهم للنفس غير استعمال بعد فيجب بهم النفس وبيا وبني كلمة تحف على فواء الشا  
انما طراعيهم ما نلت من منه واستغفرت بقوله ما ادر استغفرا وانكار ونجيت انما يجوز وما بعده جملة  
جلنا حال وانضمت شيئا على الحال عنده البصريين وخبر المعرب لكونه فيين ولا يستغني عن هذه  
الحال انما كان الخبر معروفا عند الخاطب لانه لفائدة انما تقع بصدده لالحال انما اذا كان مجهولا عنده فاداة  
الذي يبعد الخاطب ما كان جرحه فنجي الخاطب على انما استغني عنها **وقرأ** ابن مسعود ومو في قصصه  
والاعمش شنيخ بالرفع وجوز وابنه وفيه ان يكونا خبرين كفوضه هذا جرحا مضر وان يكون بعلى الخبر  
وشنيخ خبر مبنيا محذوف او بدل من بعلى وان يكون بعلى بدلا او عطف بيات وشنيخ الخبر والاشارة بهما  
الى الولادة او البشارة بهما تنجي من جرح ولد بين شنيخين هربين واستغفرت ذلك من حيث  
العادة لانكار البشارة الله تعالى قالوا الى الملائكة انجيئنا من هذا المصير فانكار لعينها قال الزخشي  
كانت قريبتا لآيات ومنهبط المجازات والامور الخارقة للعادة فكان عليهما ان تنوقروا ليرد بهما  
ما زود في سائر النساء فوعيت النبوة وان تنسج الله ونجده مكال في النجبة الى ذلك انشأت الملائكة

五



في قولهم من جهة الله وبركاته عليكم أهل البيت اداوان هذره ولما لمنا ما بكم من ربنا العزة ونصركم بالانفا  
 يوم يا اهل البيت النبوة فليست مكان محبب وامر الله قد رتد وحكته وقوله وحده الله وبركاته عليكم كلام  
 مشتقا من قوله انكرا النجس كما في اياتك والنجس في الامنا هذه الرحمة والبركة منكثرة من الله عليكم  
 وقيل الرحمة النبوة والبركات لا سباط من بني اسرائيل لان الانبياء منهم وكلامهم من الامم ابراهيم انتهى وقيل  
 تحيته وبركاته فواصل خبره بالخلقة والامامة وروى ان سارة قالت لجبريل ما اية ذلك فاخذ عودا يا بسا  
 فلواه بيزا بعد فامتر اخضر فسكن روعها وزا ليجها ومذه الجملة المشتقة بفتح الجيم لان يكون خبرا  
 وهو لا يظهر لانه يقتضي حصول الرحمة والبركة لخصم ويجعل ان يكون عاده ومؤثره جرح لا ان الله انما يتق  
 انما من رغي ولم يحصل بعد واهل منصوب على النداء والاختصاص بـ ويزا المنصب على المدح والصب  
 على الاختصاص فزق ولذلك جعلها **نقرا** في بابين وهما ان المنصوب على المدح لفظ بفتح الجيم موضع المدح  
 كما ان المنصوب على الذم يفتح في موضع **نقرا** الذم والمنصوب على الاختصاص لا يكون الا المدح او الذم  
 لكن لفظه لا يفتح في موضع المدح ولا الذم كقوله سائما بفتح السين لاكتشاف الصواب  
 وقوله **نقرا** غيبى بنت مارة وخطبا لئلا يكونا اياها بنو لخصم اهل البيت دليل على انه نوح الزوجة فاهل  
 البيت وقد دل على ذلك ايضا في سورة الاحزاب خلافا للشبهة الالابد والزوج من اهل البيت  
 زوجها والبيت يزاد به بيت الشكر ان جبريل قال يا ابراهيم تخذوا له و مؤمن معنى الجود وقال الرحمة  
 فاعل ما يستوجب من عبادته مجيد كبره كثير لاحسان ابراهيم فلما ذم غز ابراهيم الزرع وكانت  
 البشرية بخلافها في قوم لوط ان ابراهيم عليه السلام في قوله يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد اذاع امر ربك  
 وانهم يتهمونك بغيره وروى **نقرا** الزرع الخيفة التي كانا وجسمها في نفسه حين تكرر انبيا فيه واليغ  
 احسان قلبه بعلمه انهم لا يذكروا البشرية تبشيره بالولد وابان المراد بهم غيره وجواب لما سجدوا  
 حذو في قوله فلما ذموا به ونقد به اجترأ على الخطا با وطع ليجي ادلة وقاله بيت وبيت وقيل  
 الجواب بجاء لنا وضع المضارع موضع الماضي كاد لنا وجاز ذلك لوضوح المعنى وهذا اقرب لان  
 وقيل بجاء لنا كاد من ابراهيم وجاءه ايضا او من فهمه في جانه وجواب لما سجدوا وقيل  
 يا ابراهيم اعرض عن هذا واختار هذا التوجيه ابو علي وقيل الجواب بخذ وقيل غيره ظلا واخذ جاد  
 فخذ فاختصا بالادلة ظاهرا الكلام عليه والجماد في قوله في قوله الخبايا فتح بصم لا محالة على  
 سبيل الاضافة ليرجعوا الى الطاعة وقيل بكتبتا على سبيل الشفاعة والمعنى جاد لرسلا وعن  
 حذو بقا ابراهيم لاقواله نام ملكوا اهل هذه القرية قال ابراهيم ان كان فيهما خاشعون من المسلمين  
 اي لم يكونوا قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله  
 كان فيهم عشرة او خمسة شك الداعي قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله  
 قالوا لا في ذلك قاله فاشلون قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله فاشلون قالوا لا قاله  
 عليه السلام حرصا على ايمان قوم لوط وجاهتهم وكان في القرية اربعة اقالع فاشلون وان تقدم تبشيره  
 عليهم واواه ومنيب يا ابراهيم اي قالته الملائكة والاشارة بهذا الى الجدة والهاجرة في شئ مغرور  
 منه والامر ما تضمنه وحكم به من غدا به ان واقع بهم لا محالة ولا مرق له بعد ولا دعاد ولا غير ذلك  
**نقرا** عمر بن زهره وانهم قاموا بلفظ الماضي وعذاب فاعل به غير ما في الماضي عن المضارع الخفوه  
 وقوله كقولهم في امر الله والمجانب رسلنا لوطا يسي لخصم وضا لخصم ذرها وقاله من يوم عصيب  
 وجاء قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون الميتات قاله يا قوم مولانا يا في من اظهر لكم  
 فانقوا الله ولا تتخذون في ضيقكم اليس منكم من كان يمشي على الناس في ايمانهم من حق وانك  
 لتعلم ما نريد قاله لو انكم قوة او اوى الى من تشاء **نقرا** خرجت الملائكة من قرية ابراهيم لقرية لوط وقيل  
 بينهما حامية امياك وقيل اربعة فراسخ فانقوا الله وقيل نصف لسانه ووجد لوطا في حرث لده  
 وقيل وجدوا يستندون في شئ من شئهم وهما كثر خواصهم قوم لوط فسا نوحا الله على من  
 بعينهم ولا تهيئهم فقامت عليهم من قوم لوط وقالت لخصم ما تكبره وميتا اليها فاحترق  
 فخرج اليهم فقالوا يا ابراهيم ان نصيبنا القليل فقال لهم وما سمعتم بعد مولانا القوم فقالوا لوطا  
 علمهم فقالوا لوطا يا ابراهيم من قوم لوط لا خير وقد كان الله فيكم لا تفقدوهم حتى يمشي اليهم  
 لوط ابع منها ذات فلما قال هذه قال جبريل هذه واجدة وتزداد القوم منهم حتى كثر لوط لسانه  
 اربع مرات دخل لوط الى بيته فحينئذ سجد لله سجدة فاسمعه من ربه ان يرضاه قال هذا

قوله عز وجل  
 قلنا اذهب

قوله عز وجل  
 ولما جاءت

يوم عصيب ان يمشي لوطا كان يخوفه من تعدى قومه على ارضها فيه وجاء قومه يهرعون اليه لما جاء  
 لوط بعينه فله لم يعلم بذلك اخذوا لوطا لاهل بيته فخرجت امراته خشي انت بجالس قومه فقال لوطا  
 قد احنا في القليلة فتمت ما ترى منهم جلا وكذا وكذا فحينئذ جاءه يهرعون اي يهرعون كما يدفون  
 فعل الطامع الخايف خوف ما بطنه **نقرا** لوطا يهرعون يهرعون مبنيا المفعول من اهرع اي يهرعون  
 الطمع **نقرا** فرقة يهرعون بفتح الياء من هرع **نقرا** مضاهيل  
 فجاءوا يهرعون وهم استارى نفودهم على زغير لا نوف  
 ومن قبل كانوا يعملون الميتات كان ذلك ديدنهم وعادتهم صر واعلى ذلك ومنوا عليه ليس  
 ذلك باول انشاء بل المعصية جاءوا يهرعون لانهم جاهدوا لوطا واهل بيته والنفقير في ومن  
 قبل اي من قبل جيمهم في لوطا لاهل بيتهم ايمانهم وقيل ومن قبل يعيت لوطا رسول الله لم يفت  
 الشيا وان كان المراد بصامعصية انبياء الذكور ما باعنا رفاعا عليها او باعنا رفاعا رفاعا وقيل  
 كانت سيئات كثيرة باختلاف انواعها من انبياء الذكور وانبياء النساء فغير لما في وحذف  
 الحمى والحق في الجالس والاسواق والكماء والصغير واللعب بالحمار والقمار والاستمرار بالناس  
 في الطرقات ووضع درهم على الارض وهم بعيدون عنه فترأوه كما حوا عليه وخجلوه وان اخذ  
 صبي نابوه وزا ووده من مولانا في الاحسن ان تكون الاضافة بجاء بقا يات قولي البنات  
 اظهركم ان النبي ينزل لمنزل الاجاب لقومه وفي قوله فاشلون لوطا لاهل بيتهم من انفسهم  
 واذا واجهنا انهم وهواي لخصم ويدل عليه انه فيما قبل لم يكن لاهل بيتهم ان يذهبوا لوطا  
 وايضا فلا يمكن ان تزوج ابنتيه من جميع قومه وقيل انشاء لوطا لاهل بيتهم انفسهم  
 ان كان من سننهم تزوج المؤمنة بالكا فاعلى ان يرضى كلامه ان يرضى لوطا وقيل كان لوطا سببا  
 مطاعا فاراد ان يزوجه ابنتيه زغورا وزيئا وقيل كن لانا ومغنى اظهر نصف فعلا  
 وقيل اكل واظهر بيتا ليسر فعل التفضيل لان طهارة قرانبيات الذكور **نقرا** الجهور  
 اظهرها لرفع والا خفت في الاعراب ليكون جلدنا كالميتة ميتة وخبر وجود فينا في اريك  
 يذلا او عطف بيان ومن فصل واظهر الخبر **نقرا** الحسن وزيد بن علي وعيسى بن عمر وسعيد بن  
 جبير ومحمد بن مران السدي اظهروا النص في **نقرا** هو لوط وقاله ابو عمر بن العلاء احتى فيه  
 ابن مران في حقه يعني قريح ورويت هذا القراءة عن مران بن الحكم وحجت هذه القراءة على ان  
 نصب اظهر على الخال فقبل مولانا مبتداء وبنيا في مبتداء وخبر في موضع جر مولانا وروى  
 هذا عن المبرد وقيل مولانا بنيا في مبتداء وخبر ومن مبتداء وكبر خبره قبل والغاية قبل الخبر  
 وقيل كم ما فيه من معنى الاستقار وقيل مولانا مبتداء وخبر وهو فصل واظهر خال وروى  
 بان الفصل لا يقع الا في جزى الجملة ولا يقع بين الخال وذى الخال وقد جاز ذلك بعضهم واذا  
 السماع فيه عن العرب لكنه قبل غم من يتقوى الله في ان يوشروا البنات على الاضياف لا تحرو  
 يحتمل ان يكون من الخبر وهو الفضيحة او من الخزيه وهو الاستحسان لانما اخبر صبيفا لرجل اوجا  
 فقد خرى وهو ذلك من عرقه انكم واهل المروة اليس منكم من جلي سبتى الى سبيل الحق وفعل الجبر  
 وانكف عن التسود وفي ذلك نوبح عظيم لم يخش لوطا لاهل بيته قاله ابن عباس بنسبه  
 موين وقال ابو مائل انه عن مسكر ورسيد ذ ورسيد ورسيد كالحكم والظاهر ان معنى  
 من حق من نصيب ولا من غرض ولا شهوة قالوا لاهل بيتهم على وجه الخلاعة وقيل من حق لانه لا  
 من كتمان لاهل بيتهم كانوا خطبو ابنا ته فدهم وكان سننهم ان يزرع في خطبة امرأة لم تخلها ابدا  
 وقيل لما اتته وانبياء الذكور مذمبا كان عندهم انه مؤلف وان كالح لانه من الباطل وقيل لان  
 عادتهم كانت ان لا يتزوج الرجل من ابنة لاهل بيته ولا جادة وكانوا كلهم منتر وجيز وانك لتعلم ما تريد  
 من انبياء الذكور وما لخصم فيه من الشهوة قاله لو ان لوطا قوة قاله ذلك على سبيل التجميع وجزا  
 لوجده وف كاحذ في ولوان قراننا سيرت به الجبال ونقد برة لعلتك بكه وصنعت والمعنى  
 في لوك تشد يد من يستند اليه ويمنع به من عشيته شبه الذي يمنع به بالركن من الجبال في  
 شدته ومنعته وكانا منعت عليه ان يفتخر ويمنع بنفسه او بغيره من ان يستند  
 اليه وقال الحوفي وابو القاسم اداوى عطف على المعنى بقدره واوى والظاهر ان اوى عطف جملة  
 فعلية على جملة فعلية كان قدرته في موضع رفع على الفاعلية على ما ذهب اليه المبرداى لو ثبت



ان ليكم قوة او اوى ويكون الصانع المقدّر واوى لهذا وقد افادوا في الماحي والوالقي حرف لما كان يسبق لوقته  
 غيره يغلب الصانع الى الماحي وان قدر تلك وما بعدها جملته اسمية على مذمب **ش** وعطف غلبا من حيث  
 ان لو يصحح لرباني بعد هذا الجملته المقدرة اسمية اذا كان لا يربى بنسب اليها ان ومعولها وقال ابو  
 البقاء يجوز ان يكون او اوى مستانفا انتهى ويجوز على ان يكون فينبين ان تكون او بمعنى بل ويكون قد اضرعت  
 الجملته السابقة وقال برأوى في خالي معك لذكر شريد وكنى به عن جناب الله تعالى **وقال** شبيبة  
 وابو جعفر واوى بنصب اليها باضمار ان بعد او تستقدر ما المضدر عطف على قوله قوة ونظير ما في النصيب  
 باضمار ان بعد **وقال الشاعر** ولولا لرجل من زمام اعزة والى سبيح واسئول علقما اي اودمنا  
 علقما قالوا بل لو طارسل ربك لزيصلا اليك فاسر باهل الحفظ من الليل ولا يفتنكم منكم احد  
 الا انزلك الله مصيبيها ما اصابعهم زو فوجه القبح ليس للضح بغيره فلما جاء مرنا جملنا عليها  
 سايلها وانظرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك لئلا يري من الظالمين بعيد **هـ**  
 روى ان زوطا عديدا للسلام غلبوه وهو ما يكسر الباب فهو يسكنه قال له الرسل نتج عن الباب فتشيت نتج  
 الباب فتصم جبريل عليه السلام جناحه فطسرت عينهم وعوا وانصر فواغى عقابهم يقولون اننا  
 اتجاء فيخذلوط فومر سعده وتوقد الوطاط فيجئيد قالوا له انارسل ربك وروى ان جبريل نقتب من خطا  
 الباب روى في عينهم فعموا وقيل اخذ قطعة من تراب اذ زاهها في وجوههم فاحصلوا عين من بعد من قريب  
 من ذلك التراب فطسرت عينهم فلم يجر فواظرفنا فلم يمتد والى ابو لطفه وقيل كسر واباه وجها  
 عليه ففعل المصير جبريل ما فعل والجله من قوله لزيصلا اليك موصوفة للذي قبلها لانهم اذا كانوا رسل  
 الله لم يصلا اليه ولم يقدروا على ضرره فخره بان يسير باهله **وقال** الحارث بن اسير  
 بوضل الله من سرى ويا في السبعة بقطعها واهله بنه وطاية بسيرة من الوهين بقطع من الليل  
 قال ابن عباس يطايقة من الليل وقال الضحاك بسيرة من اخره وقال قتادة بعد مضى صدر منه وقال  
 ابن الاعراب ساعد من الليل وقيل بظلمة وقيل انه نصفه قيل انه نصف الليل ما حوذ من قطعه  
 فصغر **وقال** الشاعر وايحة نتج بقطع ليل على جمل بقا عزة الصعيد **هـ** وقال محمد بن رباب  
 البصر لفوله يجئناهم بسعد قال ابن عطية في حمله ان سرى باهله من اول الليل حتى جاوز البلد الملق  
 ووقعت جناحه بسحر فقتل هذه الآية مع قوله لا لوط يجئناهم وقال ابن ابي الهيثم لقطع بمعنى القطعة  
 مختص بالليل ولا يقال عدى قطع من الثوب **وقال** ابن كثير وابو عمر والاسم لك بالرفع ويا في التسعة  
 بالنصب فوجه النصيب ان استثنى من قوله باهلك ان قيل اضر ولا اضر عندكم كما لو اوجرت بفتن  
 النصيب على استثناء من اهلك في قراءة عبد الله ان سقط في قراته وفي مصحفه ولا يفتن مستكم  
 احد وجوزوا ان يكون منصوبا على الاستثناء من احد وان كان قبله نهي والهي كالنهي على اصيل الاستثناء  
 كقراءة ابن عباس ما فعلوه الا قليلا منهم بالنصب ان كان قبله نهي ووجه الرفع على انه نداء من احد وهو  
 استثناء متصل وقال ابو عبيد لو كان الكلام ولا يفتن برفع الفعل ولكنه نهي فاذا استثنيت الميزة  
 من احد وجب ان يكون الميزة ايضا لا لفتن بغيره معنى الآية يعني ان التقدير بصير الامرانك وهما  
 لم تتم عند اللفات قال ابن عطية وهذا الاعتراض حسن يلزم الاستثناء من احد رفعت لنا وبصيت  
 والافتصال عنه بترتيب الكلام يحكى عن المبرد وهو ان النهي ما قصد به لوط وحده والافتقار منفي  
 عنهم بالمعنى لا ياتع احد منهم يفتن وهذا كما يقول الرجل لا يفتن من بولاء احد واويلد لم يسرعول  
 فالمعنى لا ياتع احد من بولاء يقوم والقيام في المعنى منفي عن المشا ابيهم وقال ابن عثري وفي اخرها  
 مع اهله واثنيان روى في اخرها ما معي وامران لا يفتن منهم احدا في قلها سمعت هذه القذاب  
 التفتت وقالت يا قوماء فادركما حجر فقتلها وروى ان امرين خلفها مع قومها وان هوها اليهم لم  
 يسرعوا واختلا فالقرايتن لا اختلا فالرويين انتهى وقد اؤم فاحترز بهي القرايتن على اختلاف  
 الرويين من انه سرى لها وان لم يسرعوا وهذا كاذب في الاخبار يستحيل ان يكون القرايتن وهما  
 من كلام الله يترقبان على الكاذب وقيل في الاستثناء من اهله اشكال من جهة اللفظ اذ يلزم ان يكون  
 سرى لها والافتقار كانت قد سرت معهم قلها وزوال هذا الاشكال ان يكون لم يسرعوا ولكنها  
 لما بقيت التفتت وقيل الذي يظهر ان الاستثناء على كلتا القرايتن منقطع لم يقصد به اخراجها من  
 المأمور بالاستراء فصرح الامم المهيمن على الفتات ولكن استوفى الاخبار عنها فالمعنى كبري انك  
 تجر ليها كذا وكذا وبوجه هذا المعنى ان مثل هذه الآية جات في سورة الحجر ولست فيها استثناء النعمة

قوله عز وجل  
قَالُوا يَا لَوُطَ

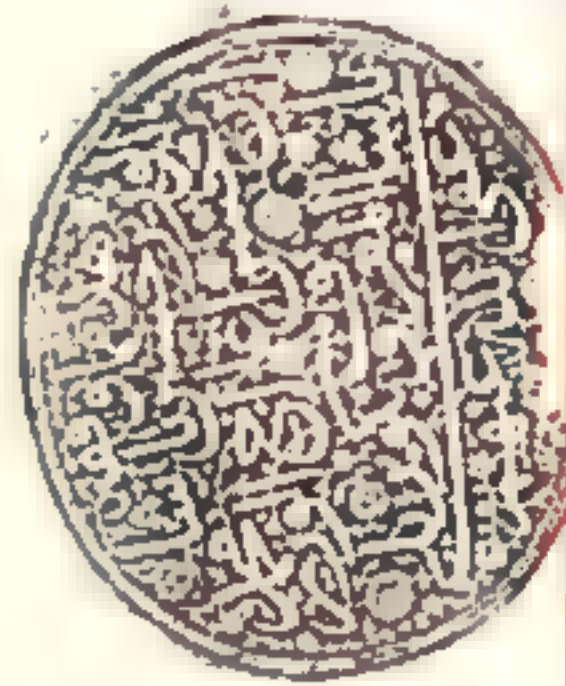
[illegible]

## المفردات



قوله عز وجل قالوا  
يا شعیب ائمنوا بالله

وهي تقولوه ومراقبته الصلوة عن المعاصي قالوا يا شبيب اهلوا انك تترك ما يعبد ابائنا وانما  
نعمل في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
وما اريد ان اخالفكم لما انتم اكم هذه الاريلا صلاح ما استغلظت وما توفيقا لياشبه عليه توكلت فاليه ائيب  
يا قوم ولا يحرمكم شفاقي ان يصيبكم مثل ما اصابت قوم منكم او قوم يهود او قورم صالح وما قوم روطمكم بيبه  
واستغفروا رتبكم ثم توبوا اليه ان يرضى منكم ووجه لما امرهم شبيب عليه السلام بعبادة الله وترك عبادة  
الوانهم وبابا الكمال الميزان به وعليه على سبيل الاستئذان والهوى بقوله صلى الله عليه وسلم انك  
وكان ناصحني فاعوذوا من الله ما كانوا يفعلون انك ترك ما يعبد ابائنا مقابل لقوله اعبدوا الله ما لكم من دونه غيره او  
نعمل في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
المجار كما كانت نائمة في قوله ان الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر وبالله الميزان انما تترك ما يعبد ابائنا  
تدعوا اليه ونعت عليا لانهم سافوا الكلام مساقا لظن وجعلوا الصلوة امرة على سبيل التمسك بصلو  
والعقبات ما تركت بغيرنا انك ترك في ذلك الصلوة ولا الاشارة لا يوتر بغيره غيره والظاهر انما يعبد ابائنا  
الصلوة المبرورة في تلك الشريعة وقال الحسن لم يبعث الله نبيا الا يوتر عليه الصلوة والركعة في رجب  
اريد قراتك وقيل مساجدك وقيل دعواتك **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
**ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
او عبادة وزيد بن علي ما لئلا فيها على الخطا به روي عن ابي عبد الرحمن **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
نعمل في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
قوله ما يعبد ابائنا انك ترك ما يعبد ابائنا وفعلا في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
لغفوه على انك ترك ما يعبد ابائنا وفعلا في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
والله تنويح ان تارك مرة فخذوا مرة بعد اخرى يعني الواو والظاير ان الذي كان يافعلونه في يومنا هذا  
يحمل الكيل والوزن المفرد ذكره وقال محمد بن كعب قرضهم الذنبا والادبهم وتجراذيلهم مع الصبيح  
على حمزة الله ليس وعز ابن السيب قطع الدنا بنوا والاربع من الفساد في الارض في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
الذي يقصد بها اكل مال الناس ومن زنا ما يعبد ابائنا في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
سفيان الثوري قال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
الحليل في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
بما افنك من زنا ما يعبد ابائنا وما كان عليه ومثل ما سمعته حله ورشده عن ذلك ويحتمل ان يريدوا بذلك  
لانت الحليم الرشيد بركعتك ان تارك ما يعبد ابائنا ويحتمل ان قالوا ذلك على سبيل الاستئذان وانتم قاله  
قتادة والمبرور في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
قال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
صلى الله عليه وسلم ذلك خطيبا لابن عباس في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
وهذا نوع لطيف من تلويح في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
مع ابيه وفي قصة نوح ورموه وصالح عليه السلام وفي قصة موسى وفرعون مع قوميه قاله في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
**ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
يغت لا زنا ما في الصفة في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
واضحة ويغيب من زنا وروى في منبره زنا **ق**ال يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
فالانبياء لا يعنون الا ذلك انتهى وشمية قد اجابوا بالايتم ليس بالمصطلح بل هذه الجملة التي قد زوها في  
موضع المفعول الثاني لا ياتي الا بالايتم انضمت معنى اخرى فغدت لا مفعولين في الجملة التي كانت ان تكون جملة  
استغناء مية بنعقد منها ومن المفعول الاول او الاصل جازا في بيتة كقولنا العرب ايتك زيد ما صنع وقتا  
للولي جوابا للشرط مخذول في لانه الكلام عليه والتقدير فاعل عن زنا انا عليه من عبادة ثم على هذه الحال  
وقال بن عطية وجوابه لشرط الذي في قوله انك ترك ما يعبد ابائنا في يومنا هذا نشاء انك لانت الحليم الرشيد **ق**ال يا قوموا يا ايها الذين آمنوا على بيته من زنا وروى في منبره زنا  
ينبغي ان يراد به نحو هذا اما بليق بهذا الحاجة انتهى وليس قوله اصل جوابا للشرط لانه كان منبئا فلا  
يمكن ان يكون جوابا لانه لا يترتب على الشرط وان كان الاستغناء ما حذوه منه الهمة فهو في موضع المفعول الثاني  
لا ياتي وجواب للشرط مخذول ويدل عليه الجملة السابقة مع تعليلها والظاهر في قوله رقا حسنا انه  
لذلك لا يطيب من غير عيب ولا تفضيل فطخوه ما انكر قال ابن عباس بل الحلال كان شبيب عليه السلام

[illegible]

فَوَلِّ عِزَّوَجَلَّ  
وَالْمَدِينِ







قوله له قد ذكر علمي على مكانتهم وعلمه على مكانتهم فبني على ذلك سؤالا فاسئل الله ان يثبت علي ما ليس به  
 من كونه لا يصح البتة وجميع الائمة والى قبلها انما هي بالنسبة اليهم على سبيل التمهيد وظهر في سورة تنزيل  
 فسوف تعلمون انما يتبعه غدا بغيره وحمل عليه غدا بغيره فبنيهم بهذا جاء بالنسبة الى الخاطين في قوله قد انما هو  
 اعلموا على مكانتهم كما جاء من ان لا تنفوا النظر والعاقبة وما اقول لكم ان في سبب معني ارقب فبنيهم  
 او حق اراقبهم كالعشير والجليل ومعني اراقبهم كالفقيه والاربع معني اراقبهم كالفقيه والاربع معني اراقبهم  
 مقابلة فانتم اراقبوا وقالوا انتم اراقبوا وقالوا انتم اراقبوا وقالوا انتم اراقبوا وقالوا انتم اراقبوا  
 والشا قتنا لو سيطرتك بالفاء قلت قد وقعت اوسطيا بعد ذكر الوعد وذلك قولنا من وعد  
 الصبح ذلك وعد غير مكذوب فبنيهم بالفاء التي للنسب كانه قول وعدته فلما جاء الميعاد كان كيمت  
 وكيمت واما الاخباريات فلم يبقا بذلك المترلة واما وقتنا متداينين فكان حقا ان يعطاهم في اليوم  
 ما قبلنا كما يعطى فتمت على قصته انتهى وتقدم تفسير من قبلنا ما امرنا في قوله كان ينبغي انما **وقرأ**  
 السلي وابويوه كما بعدت بضم العين من البعد الذي مؤمنه انظر في الجوهري وكسرهما اراد ان العرب  
 التفرق بين البعد من جهة الملك وبين غيره فغيره والبنا وقرأه اليه كان على الاصل اعني ان المعنى  
 البعد من غير تخصيص كما يقال ذمب فلان رمض في معنى الموت و قيل معناه بعد الامم من جهة الله  
 كما بعدت ثمود منها وقال ابن تينية بعد بعدا فكان جده هكذا وبعد بعد اذ اني وقال الخاس  
 المعروف في اللغة بعد بعدا وبعد اذ اهلك وقال الممدوي بعد يستعمل في الخير والشر وبعد في  
 البشر خاصته وقال ابن ابي ساري من الحرب من يسوي من الملك والبعد الذي مؤمنه انظر في  
 فيها بعد بعد وبعد بعد انتهى وقال ما لك بل ارب في بعد معنى هلك  
 يقولون لا تتعدوهم يرفقوني واس مكان البعد لا مكابا  
 وبعد الفلان دعاء عليه ولا يدعي بها على مبغض كقولك اسقيا الكافر في قوله قال اهل علم البيان  
 يرد في القرآن اسطراد الاما الموضع والاستطراد قالوا ما كان ممد شيا او بدمه في في اخر الكلام  
 بشي هو غير ذلك قوله **قال حسان** ان كنت كاذبا الذي خدنتني  
 فخرجت بمحاديث من مشاهير ترك الاجتهاد ان يقا نل ودمهم وبجاس طمرة ولجام  
 ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون وملاه فانتعوا من فرعون واسا فرعون بشير  
 يقدم فوم يوم الفينة فاوردهم النار ويبسل الورد والورد وانتعوا فومهم لعنة ويوم القيا مديس  
 المدل فرود الايات المخرجات لتتبع العصا واليد والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم  
 ونقص من اموالهم من الاموال ولا نفيس والتمات ومنهم من ابدل النقض باطلا للجليل وقيل انما  
 النوراة وهذا ليس بمراد لانه قال الى فرعون وملاه والنوراة كما تزلت بعد هلا فرعون وملاه  
 وملاه والسلطان المبين هو الحجج الواضحة ويحتمل ان يريد بقوله وسلطان مبين فيها اي في الدنيا  
 وهي الدنيا جيل موسى عليه السلام ويحتمل ان يريد بها العصا لانها اسم تلك الايات فنصر  
 عليها كما نصر على جبريل وميكائيل بعد ذكر الملائكة على سبيل التنبيه بالذكر والظلم ان يزداد قوله  
 امر فرعون امره ايامه بالكفر ومجذرات موسى عليه السلام ويحتمل ان يريد بالطريق والاشال  
 وما امر فرعون برشيده فغنى عنه الرشد وذلك تخميل لمنعه حيث شاع به على امره وموعدا ل  
 مبين لا يخفى على من بينه ان في مسكنه من القبل وذلك انما هو لا بهمة ومؤمنه من امرها في الايات  
 والسلطان المبين في امر موسى عليه السلام وعلموا ان مفدا الرشد والحق بعد لو غفلت عما هي الى  
 اتباع من ليس في اتباعه رشد ويحتمل ان يكون رشيد بمعنى راشد او يكون رشيد بمعنى رشدا كما  
 الخير وكان فرعون دمر بانا قبا للضام والمقاد وكان يقول لا اله الا الله وما يجب على كل اهل  
 يلدان يشغلوا بطاعة سلطانهم فلذلك كان امره خالبا على الرشد بالكلية والرشد يستعمل في  
 كل ما يجد ويرضى في الغرضية ويقال قد مرزب الغوم يقدم قدما وقدما تقدمهم والمعنى انه يقدم  
 فومهم المخر في النار كما كان قدوة متبعا كذلك يتقدمهم الى النار وهم يتبعونه ويحتمل ان يكون قوله  
 برشيدهم معني لعاقبة ويكون قوله يقدم فومهم نفسيل لذلك وايضا كما في كيف يرشد امر من هره عا  
 بعد عن فيوردهم في فاوردهم لتحقق وقوعه لا محالة فانه قد وقع لما في ذلك من الايمان والتخوف  
 او مؤاخا جفقتا فاوردهم فلا نبيا النار اى وجبه ومالكه يبعدها النار ويبالغاء والورد في  
 هذه الآية ورواها الخوود وليس يوروا ولا يشتر في في الشئ ولا يشق القول وما ورواه سديد في محتمل ان يكون

قوله عز وجل  
 ولقد ارسلنا

النار

النار نصبه على اعداءه لان لا تشاء بعد مقدمي النار فاوردهم فاعمل الثاني وحذف معمول الاول والهمزة في  
 فاوردهم لانهم لم يندموا وروية في الى واحد فلما ادخلت الهمزة تعدى الى غير فتنهم وارادوا ودا وبطلوا الورد على الورد  
 فالورد لا يكون الورد وقا حقيقته في ذلك لبطا على فاعل ليس المحض من بالهم فالنقد روي بسن مكان الورد الورد  
 ويعني به النار فالورد فاعل ليس المحض من بالهم الورد وروى النار ويجوز ان يكون الورد في ريد من قولك  
 يسر الجرد وروى جواز من هبطية وابوالبقا ان يكون الورد وصفة للورد اي يسر مكان الورد والنار يكون المحض من  
 تحذوق النعم المعنى كما في قوله فيسبب الهماد وهذا التخرج يمتنع على جواز وصفه فاعلم ويسر في قوله فيسبب  
 انزال السراج والفارس الى ان ذلك لا يجوز وقالوا انهم يشيرون الورد الورد الذي وردوه ضمهم بالنار الذي يتقدم  
 الورد الى الماء وشما يتابعه بالوردة فيسبب الورد الذي يردونه النار لان الورد انما يورده لئلا ينكسر العطر  
 وينثر بالاكباد والنار وحده انتهى وقوله والورد الورد واد اطلاق الورد على الورد واد اطلاق الورد على الورد  
 يكون مصدا مع الورد او بمعنى الوردة من الابل وتقديره ببسل الورد الذي يردونه النار لانه على الورد  
 صفة للورد وان المحض من بالهم محذوف لانه في قوله النار وقد ذكرنا ان ذلك لا يمتنع على جواز وصف  
 فاعل ليس ريد وقيل التقدير ببسل القوم الورد وبضمهم فيكون الورد عني به الجمع الورد والمورد وصفة  
 لضمهم والمحض من بالهم المحذوف وهو فيكون ذلك ذمما لواردين لا ذمما لموضع الورد  
 والاشارة بقوله في هذه الى الدنيا قد جاء مضمرا بما في قصته مود ذلك عليها قوله يوم القيا  
 لان لا حرة يومه موقوف على موضع في هذه والمعنى المحض الحقول العنة في الدنيا وفي الاجرة قال الكلي  
 في هذه لعنة من المؤمنين ابا القوق ويوم القيا من المؤمنين ابا القوق وقال بحمد فمهم لعنتك وذمت  
 قوله في ان تقسيم مؤان المحض في الدنيا لعنة ويوم القيا ممة ببسل الورد الذي يردونه النار لانه على الورد  
 اولا وقبح ارفاد اخر انتهى وهذا لا يصح لان النار لا يرد على ان يوم القيا ممة معمول ببسل وببسل  
 لا ينصرف فلا يتقدم معونها غلبا فلما حرم يوم القيا ممة كمال **قال الشاعر**  
 ولعم حشوا الدرع انت اذا عبت نزل ورجح في الذعر وقال الزمخشري  
 الرق المرفود رفد في ببسل العون المعان وذلك ان اللقنة في الدنيا قد لعداب ومدد له وقد مر  
 باللعنة في الاجرة وقيل ببسل الخطا العظيمة ويظهر من كلامه ان الورد وصفة للورد والمحض من  
 بالنم محذوف وتقديره رفد في وما ذكر من تفسيره اي ببسل العون المعان هو قولنا في عبادة وسمى للعداب  
 رفدا على حقوقهم تخية بينهم ضرب وجميع وقال الكلي ان الورد لافادة اي ببسل ما نزل في يوم بعد  
 الفرق النار ذلك من انباء القرى تقصه عليك منها قايرو وحبيد وما ظلمناهم وتكزظوا انفسهم  
 فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون مرد وزلت من شيا ما جاء امرها وما زادهم فقر تنبيات الاشارة  
 بذلك انما تنقذ من جزا لانبيا وقومهم وما خالهم من العقوبات في ذلك انبيا بعضنا القري  
 ويحتمل ان يعي بالقري قري اولئك المهلكين المنتقمين كركهم وان يعي بالقري عموما اي في الدنيا  
 المقصود عليك موديد لانه اذا كبرت فتدخل المدن المعاصرة والصهير في منها عايد على القري  
 قايرو عايد قايرو وحبيد عايد لفرع وكما في ذلك على تابل عوم القري وقال قتادة وابن  
 جريح قايرو لانه ومنهم من مودع على تابل خصوص القري وانما قري وليد الانم المهلكين وقال  
 الزمخشري بعضهم باق وبعضهم عا في الاثر كما لزع القايرو على ساقه والذي حمدا انتهى وقد مر  
 قول قتادة قال قتادة قايرو لانه وادرسه جعل حمدا لزع كناية عن الفناء **قال**  
**الشاعر** والناس في قسم المينة بينهم كالزراع منه قايرو وحبيد  
 وقال الفحاك قايرو يحسب وحبيد قد حشف قال ابن اسحاق قايرو ممدك بعد وحبيد  
 قايرو وقيل قايرو قايرو قايرو وحبيد منقطع شمله ومذا ينشئ على ان يكون التقدير ذلك  
 من انباء القري وقد قيل هو غرض من انباء القري ويورده قوله وما ظلمناهم وما  
 الصهير على ذلك المحذوف وقالت اخفش حبيد اي محضود وجعه حبيد وحضاد مثله  
 وماض وقاب فاعل جعل القيل بمعنى محضود لانه يكون فيمن يعقل نحو قتيل وقتلى وقال الزمخشري  
**فان قلت** ما محل هذه الجملة قلت هي مستانفة لا محل لها انتهى وقال ابو البقاء منها في  
 ابتداء وخبر في موضع الحال من انباء فينقصه وحبيد مبتداء خبره محذوف في ومنها حبيد انتهى وما  
 ذكره يجوز في نفعته عليك وما لا القري ذلك والحال بلغ في النخوة في طر بملل الخاصر في نقصا ليد  
 بعض انباء القري وهي على هذا الحال تنشأ من دون فعل انما نصا ونما ظلمناهم يا هلا كذا اياهم برك وقصنا

رود

قوله عز وجل  
 ذلكم من انباء



قوله عز وجل  
وكذلك

عن ابياء كثير في وقت مديله واشتد الظمير **كف** لا كف سام لم يدر بما جوا واخرى نقط بالاشياف لئلا  
والظما من لافا لافيا في ضمير يجمع على ما عا فعليه الضمير في قوله ذلك يوم والناس  
لا تكلم والمحق لا تكلم نفس يوم راي في ليل اليوم لا اذ الله وذلك من عظم الممانعة والهول في ذلك اليوم  
نظرا لا يتكلمون الا من اذ الله الرحمن ومناصب لغو له يوم يقوم الروح والملائكة صفا والمصابين الى يوم  
اننا بالمولاه وسنرايه اذ اليوم لكونه وقنا لا تثنان اليوم والجزا لا تحتشرون يكون فيه ايا في ضمير رعا  
على الله قال كقولهم من ينظر في الايام لم يمت ايا في تراك وجارتك ويعصده ثرة وما يوحده بالياء  
وقوله باذنه والايضا اليه ينصب يوم راي فاذا ذكر اوبا لانتها المحذوف في قوله لا لا جله معه وفيه  
ينتهي لاجل يوم راي واجاز الحوق في يكون لا تكلمه والايض ضمير ليوم المتقدم في مشهودا ونفعا لا تذكرو  
فالتقدير لا تكلم نفس فيه يوم راي لا اباذنه وقاله ان عطية لا تكلمه نفس يصبح ان يكون حله في موضع  
الحال من الضمير الذي في راي وما لا ياب على قوله ذلك يوم ويكون على ذلك غير محذوف في تقديره  
لا تكلم نفس فيها لا اباذنه وبصبح ان يكون قوله لا تكلمه نفس صيغة لغو له يوم راي يراى بالخير والو  
لا التماريعية وما ورد في القرآن من ذكر كلامه من الوقف على التلاوم والنساول والتجادل فانما ان  
يكون باذنه وانما ان يكون هذه من اختصاصه في تكلم شفاعته وقامته حتى انتهى ذكلامه في غراب لا كلمه  
كانه منقول من كلامه الحوفي وقيل يوم لقائمة يوم طويل لم يوافق في بعضها مجادلون على انفسهم وفي  
بعضها يكفون عن الكلام فلا يوزن قصده في بعضها بواو الضمير فينكلمون في بعضها بفتحهم على انواهم  
ونكلم ايهم ونشهد اجمع والضمير في فهمه غير على الناس في قوله يجمع له الناس وقاله المحدثون في  
لام الوقف لم يذكره الا ان ذلك معلوم لان قوله لا تكلمه نفس غير عليه وقد ذكره الناس في قوله يجمع  
له الناس وقاله ان عطية فهم غير على الجميع الذي تقدمه قوله نفس اذ هو اسم جنس يراى بالجمع انتهى  
قاله بن عباس الشقي في كتمه عليه الشفاعة والسعيد الذي ثبت له الشفاعة وقيل معذب منع  
وقيل محروم من رزقه وقيل الضمير في فهمه غير على امة محمد صلى الله عليه وسلم ذكره ابن الانباري  
فانما الذين شقوا في النار هم فيها خير وشبهه خال من فيها ما دامت السموات والارض لا ما شاركت  
ان ربك فقال لما يريد وانما الذين سعدوا في الجنة خالين فيها ما دامت السموات والارض لا ما شاء  
ربك عطا غير محذوف قاله الفحل ومقاتل والفرار من الرقيب من حق الجار والضمير في الصدر وروي  
عن ابن عباس قاله ابو العباس والاربع من الناس الذين في الجنة من حق الله في الصدر وروي عن ابن عباس  
وقال ابن السائب ان من رزق خير الجار والشهيق شهييقا ليعاله ان تصاب خالدين على ما خال مقدرة  
وما مصدرية ظرفية اذ مدة ولا السموات والارض والمزاد بها فلا تقويتا لتايبه كقول العرب  
ما اقام بغيره ما لاح كوكب صنعتا العرب ذلك للتايب من غير نظر لغما فيهم والكواكب عظم  
فما بها وقيل المراد سموات الاجرة وايضا ما في امة لا يدبر على ذلك يوم نزلنا الارض غير الارض  
والسموات وقوله وارثا الارض من قبل الجنة حيث نشاء الله لا يدبر لامل الاجرة مما يتقدم ويظلمهم  
اسماها يخلفها الله ويظلمهم الغرض ذكر ما اظلل في قوسه وعذر ابن عباس من السموات والارض في الاجرة يردان  
الى الوراء الذي اخذت ايمته فاما في النار فيقولوا عيشنا في النار لا ما شاركت السموات والارض في النار  
عليه قوله خالين فيها ما دامت السموات والارض والمحق لا الانسان الذي نشاء الله فاليكون في النار ولا في الجنة  
ويكون كونه في النار والجنة لا في النار الذي يعص الله فيه يميز الحق يوم البقائمة اذا كان لا يستنسا  
من يكون في النار والجنة لا في النار الذي يعص الله فيه يميز الحق يوم البقائمة اذا كان لا يستنسا  
من الحق فيمكن ذلك بالنسبة الى النار ويكون ان المشتق في النار الى الذي قامت ملك النار العصاة  
من المؤمنين الذين هم من النار ويدخلون الجنة فليس هو خالدين في النار اذ في اخر طوايفها وصادوا في  
الجنة وماذا وعصاه عن فتاة والحق بها وغيرهما يكون الذين يشقوا من النار لا لكفاد وعصاة المسلمين  
واما بالنسبة الى الجنة فلا ينشأ فيهم ما في النار لانهم من غير خال الجنة لا يجعله لكن يمكن ذلك  
باعتبار كونها رايها ان الذي قامت ملك النار العصاة من المؤمنين والذين قامت على ابله الاعرافات  
بفوات تلك الدرة التي دخل المؤمنين فيها الجنة وخلصوا فيها من عصاة المؤمنين واصلها  
انهم ما خلدها في الجنة تخليده من خلها لا اول وهله ويجوز ان يكون استنسا من الضمير المستكن في الجار والمجرور وفي  
خالدين يكون ما افقت على نوع من يعقل كما وقعت في قوله فانكم واسطاطا بكم من النساء او تكون واقعة  
على من يعقل على مذهب سري وقوعها على من يعقل مطلقا ويكون المستثنى في قصة النار عصاة المؤمنين في

قَوْلُ دُعَاةِ وَيْلٍ  
فَإِنَّا الَّذِينَ







وَالْخَيْرُ

3.

قَوْلُهُمْ وَجَل  
فَاسْتَقِمَّ كَمَا امْت

فَوَلِّ عَنَّا وَجْهَكَ  
وَلَا تَنزِ كُنُوزَنَا



























فولعزوجل  
وشره بشترنجيس

اغشوا

قوله عز وجل  
وراودته















وقال الفراء وهو سامع لغته حافظ ثقله بكاد اهل الحجاز ينطقون لا بالباء فلما علم على اهل الحجاز النطق  
بالياء قالوا لم يخشوا الفتنة القدر الحجازية فالقرآن جاء بالفتنة القدر وغيره **هـ** قالت فذا انك الذي لم يمتنع  
فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ويلزم يفعل ما امره بالمتبحر وليكون ناسرا لصاحبه عز قال رب انزلني  
الحج والبر والبر عودتي اليه ولا تنقص فتي كيد من اصابته الهزل اكرم اليك اياي فاستجاب له وربه قصر عنه  
كيد من اذنه موالتبوع العليم ثم بئاهم من بعد ما راوا الآيات ليسجنتم حتى خبز ذالسملة مشارة واللام  
لبعدا المشار وكذا خطاب لتلك المستوة واغفل ان يكون لما راى من مشهور ونقطيع ابره من السكاكين وقوي  
ما مذابشر بعد عن ارتقاء علمه في الازمنة فنهضه وفان رجلا الى حبيسه فاشارة اليه باسمه لانتشار  
لذي لم يعد وبعثه ان يكون اشارت اليه وهو قريب بنظرا للبعيد ودعا لمنزلته في الحبس واستنعاها  
لحمه فيه وأنه لم يلبث به بعيدا من يومئذ واسم الاشارة فتمت الاوصاف والتسابقة فيه كانه قيل  
لذي لم يمتنع اي في حبيته وشغفي به قالت الزمخشري وجوز ان يكون لاشارة الى المعنى بقول من  
عشتقت عبدا الكفا في مقوله هذا ذلك العبد الكفا في الذي هو صورتي في انفسك ثم لم يمتنع فيه  
يعني انك لم تصورته بحضوره ولو صورته ما غايبته لحد رثتي في الا فتنا بيه انتي والغير  
ففيه عابد على يوسف قالت ابن عطية وجوز ان تكون الاشارة الى حبت يوسف والضمير غايب على الحبت  
ليكون ذلك لاشارة الى غايب غايبه انتهى فقرأنا مرة الغرض للمستوة بالموادة واستنسا متاليين  
في ذلك اذ علمنا انهم قد قدرهما فاستعصم قال ابن عطية معناه طلب العصمة وتمسك بها وعصما  
قال الزمخشري ولا يستعصم بها مبالغة على امتناع البليغ والتفظ لشد يد كانه في عصمة  
موجبته في الاستزادة منها ونحو استمسك واستوسع واسجع الذي واستنحل الخطي هذا بيان  
كان من يوسف عليه السلام لا من ربه عليه وسها لا شيئا نور منه على انه ترى كما ايضا فاليه اهل الحشو  
تم استنسا بابه الهزل والبرهان انتي والذي ذكره النضر يقولون في استعصم انه موافق لاعتصم واستنحل  
يصوصقوا لقتل وهذا جوهر جعل استنحل فيه للطلب لا الاعتصم بدت على وجود اعتصامه  
طلب العصمة لا بد له على عضوها واسا انه بما مبالغة بدل على الاجتهاد في الاستزادة من العصمة  
لم يزد ذكر النضر يقولون هذا المعنى لاستنحل واسا استمسك واستوسع واسجع الذي واستنحل فيه

مواقف

عبر



الناس وهو يفتقد والهم ويصف لاهوتهم خبيره وانما يحوسه بحجته فاما ان كنت في حرجك في الناس  
فانك تدرت وكذبت ولا تحسنت كالتا حوسه فحينئذ يدركهم صفة كانت برغمهم فامرهم فخرجوا على حمار  
بالعبل ونودي عليهم في اسواق مصر ان يوسف العبراني اذا شئت من هذا جزاءه فخرجوا على حمار  
البرص وقال ابو صانع ما ذكرنا من عتاس من هذا الحديث لا يفي ودخل معه المتجوز فبينما كان احداهما في الاسواق  
خروا في الحمار فخرجوا من اسواق مصر فبينما كانا في طريقهما فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
تقدروا فخرجوا فدخلوا مع السجور فبينما كانا في طريقهما فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ساقية وروى في الملك انهما كانا في طريقهما فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
تدلى على الصخرة واستعد منها فدخلوا في حمارهما فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
الانسان يحسن حديثه وقصده ويبدله وكان يسلي حزنهم ويعود دهرهم ويسلي فقيرهم ويسويهم الى  
الحجر فاحبه الفتياك ولزماه واحبه حماره المتجوز والقيم عليه وقال كذا في البيوت شئت فقلت  
لدي يوسف لا تخشى حرك الله فقلت فدخلت على الحجة فخرجت من حمارها فوجدا في حمارهما  
بجنته واحبه في حماره فخرجت من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
اعتبروا يا اُولي الابصار وروى في الفتية من قال لا تدنا الحمار من حماره فقلت ان الله لا يحب  
تقدروا وعز قناده كان في السجور فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
لا خرافا لو ان الله علمك ما احسن وعملك ما احسن فقلت فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
ابن صلي الله عليه وسلم في حماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
وهذه الرواية التي في حماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ليجرباه والذي راي عصر الحماره بنو قاله كذا في حماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
حسان فقلت عصرها واسفي الملك والذي راي الحماره سمع صاحب قال كذا في حمارها  
وعلى راسي ملات سلاك فيها خبز والطير ما كان من اعلاه وروى الحديث جرت جري فخرجوا من حمارها  
فاهلها ومفعولها خبز من حمارها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
وموزع للحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
مايو ولا يبره وقيل للحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
في حمارها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
لحمارها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ايضا فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ذلك وقال الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
عليهما فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ساعته فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
سكانها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
لما استعبراه ووصفاه بالاحسان فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
بالعبيد انهم يبيعونهم بما يبيعونهم في حمارها فوجدا في حمارهما  
طعام من صفة نيت وليت يخدمه كما اخبرها ويحذر ذلك فخرجوا من حمارها  
وبينه لهما ويقيم لهما الشراك بالهذه طرفة كذا في حمارها فوجدا في حمارهما  
منهم ان يخدمه لا رستاد والموعظة والنصيحة اوله ويدعوها وما هو اولي به واجبه عليه مما استغنى فيه من نصيبه  
بعد ذلك وفيه الاطعام اذا جعلت من رسته في حمارها فوجدا في حمارهما  
وينتفع به في الدين كمن كان من رسته في حمارها فوجدا في حمارهما  
والاعراب عرفانته انتهى وهذا الذي قاله الحماره فخرجوا من حمارها  
جرح قال لا يوسف لا ياتيكم اطعام في المظنة فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
يا نبيكم فقلت هذا الذي اراهم انهم يعلمون مقدمات لا تتعلمون بالرواية فقلت فخرجوا من حمارها  
وايضا وقال الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما

قوله عز وجل  
ودخل معه

قوله عز وجل  
قال لا ياتيكما

في حمارها

ايها لبيها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
تدلى على الصخرة واستعد منها فدخلوا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
الانسان يحسن حديثه وقصده ويبدله وكان يسلي حزنهم ويعود دهرهم ويسلي فقيرهم ويسويهم الى  
الحجر فاحبه الفتياك ولزماه واحبه حماره المتجوز والقيم عليه وقال كذا في البيوت شئت فقلت  
لدي يوسف لا تخشى حرك الله فقلت فدخلت على الحجة فخرجت من حمارها فوجدا في حمارهما  
بجنته واحبه في حماره فخرجت من حمارها فوجدا في حمارهما  
اعتبروا يا اُولي الابصار وروى في الفتية من قال لا تدنا الحمار من حماره فقلت ان الله لا يحب  
تقدروا وعز قناده كان في السجور فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
لا خرافا لو ان الله علمك ما احسن وعملك ما احسن فقلت فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
ابن صلي الله عليه وسلم في حماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
وهذه الرواية التي في حماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ليجرباه والذي راي عصر الحماره بنو قاله كذا في حماره فخرجوا من حمارها  
حسان فقلت عصرها واسفي الملك والذي راي الحماره سمع صاحب قال كذا في حمارها  
وعلى راسي ملات سلاك فيها خبز والطير ما كان من اعلاه وروى الحديث جرت جري فخرجوا من حمارها  
فاهلها ومفعولها خبز من حمارها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
وموزع للحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
مايو ولا يبره وقيل للحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
في حمارها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
لحمارها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ايضا فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ذلك وقال الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
عليهما فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
ساعته فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
سكانها فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما  
لما استعبراه ووصفاه بالاحسان فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
بالعبيد انهم يبيعونهم بما يبيعونهم في حمارها فوجدا في حمارهما  
طعام من صفة نيت وليت يخدمه كما اخبرها ويحذر ذلك فخرجوا من حمارها  
وبينه لهما ويقيم لهما الشراك بالهذه طرفة كذا في حمارها فوجدا في حمارهما  
منهم ان يخدمه لا رستاد والموعظة والنصيحة اوله ويدعوها وما هو اولي به واجبه عليه مما استغنى فيه من نصيبه  
بعد ذلك وفيه الاطعام اذا جعلت من رسته في حمارها فوجدا في حمارهما  
وينتفع به في الدين كمن كان من رسته في حمارها فوجدا في حمارهما  
والاعراب عرفانته انتهى وهذا الذي قاله الحماره فخرجوا من حمارها  
جرح قال لا يوسف لا ياتيكم اطعام في المظنة فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما  
يا نبيكم فقلت هذا الذي اراهم انهم يعلمون مقدمات لا تتعلمون بالرواية فقلت فخرجوا من حمارها  
وايضا وقال الحماره فخرجوا من حمارها فوجدا في حمارهما فوجدا في حمارهما

في حمارها

في حمارها

قوله عز وجل  
يا صاحبي السجن

قوله عز وجل  
يا صاحبي السجن



















الحق وقت صياح الديك ولا يجوز خروجهما ان يصيح الديك ولا يصيح الديك وان كانت ان وسامه رينين وانما يقع خروفا  
المصدر ان يصح بلفظه وانما راجع ان يقع ان خروفا كما يقع صياح المصدر فاجاز في قولنا تابط سيرا  
وقالوا لئلا لا تكون فانه لا ولا فصل ان يلاجه مجعاً وقال **الحق ذوب الهمدني**

وقامت من ان يسلم لهم ولجدا با واحد من اهل زمان صغيرا  
 ان يكون الا في تقديره وقت لقاءهم ولا يكون ان يمان تقديره وقت امانته صغيرا فكل ما اجازوا به حتى يجوز  
 ان يخرج اليه ويمنى لنا حتى يبعو ظاهره من التيات ولا تقدر فيه معنى النفي ولا كلامه في تقديره فاجابوا  
 لما طلبت فلما انقضى موثقتهم قالت يعقوب الله عونا فنقول من طلب له ثوبا واعطاه وكيل رقيب طلع وكبير  
 ليمن ان يدخلوا من باب احد مؤنثيننا الذين كانوا احدى عشر رجلا واحدا من اهلنا ويسطه فالذي من عسا  
 والفضلاء وقتادة وغيرهم والعين حور وفي الحديث ان العين لندخل الرجل الفير والجلال التقدر وفي النسخة  
 ومن كل عين لامة وخطيبا لم يحضر فقال لهم كانوا ذوى لواء وشاة حسنة وقد استمرهم اهل مصر  
 بالفتنة عند الملك والكرامة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فكانوا مظنة لطلوع الاجساد اليهم ما احسنهم  
 من قتيبان وما احسنهم الاكرام لا مرشا اكرمهم الملك وقصمهم فضلهم على الواقع عليه فكل ذلك ان يري طوبى  
 كوكبة واحدة فتعاقبوا ليلها بهم جلالة امرهم في الصدور ويصعبهم ما يسوونهم ولذلك لم يوصمهم بالتقرب  
 في المرة الاولى لانهم كانوا ايجوزين مغرورين من الناس لئلا ينتمى ويظن انهم من الذين في هذه الكربة  
 ان يحبوه فيهم وموئنا يميني الذي كان يستلجى به عن شقيقه يوسف لم يكن فيهم في اكرة الاولى فاهل  
 اسرهم ولم يخف لقصصهم وصنيعهم في يوسف قبل تمام حنينهم من سترابهم بقول يوسف  
 انتم جواسيس في هذا فخر من ان ينسبوا خبر يوسف ثم نفي عن نفسه ان يعنى عنهم شيئا يعني  
 الحكم الابنية اى مواليدى جكم وحده وينفذ ما يريد فخلية وحده فوكلت ومن حيث امرهم ابوهم اى بين  
 ابواب متفرقة ورائى لهم ودعوا اليهم قال لهم بلغوا ملك مصر سلامي وقولوا لى انا ناصلي عليك  
 ويدعوك ويستكر حبيبتك معنا فوكتاب ومنصورا المهر لانه خاطبة لكتاب قري على يوسف فمضى  
 وجواب لما قوله ما كان يعنى عنهم من الله من شئ وفيه حجة لمن نزع الما حرق وجوب وجوب لا ظرف زمان معق  
 حين ان ذلك كان ظرف زمان ما جاز ان يكون محولا لما بعد ما النافية لا يجوز جبر قاهر زيد سا قاهره ويجوز  
 لما قاهر زيد ما قاهره فذلك على انما حرق من زنت جوا به على ابدية وقال ابن عطية ويجوز ان يكون  
 جوابا لمحمد وقامتة لغير غير من دولهم انه ما كان يعنى معنى الجمل لم يكن في دولهم متفرق في دفع  
 قدرته ليد قصاه عليهم من نفسهم لاقصا حاكمهم بذلك واخذ اخبرهم بوجدان الصاع في حله  
 وتزايد مصيبتهم على يمينهم بل كان اربا يعقوب قضاء ونظيما لنفسيه وقيل معنى ما كان في  
 عنهم من الله من شئ ما يرد عنهم قدره لانه لو قضى ان نصيبهم غير لاصا لنتهم متفرقين ومجتمعين  
 وانما طلع يعقوب ان قضاء ومصيبتهم قدره لسلامة فوقى وقضى بذلك حاجة نفسه في ان تقي شتم  
 برحايه ان يصادف ومصيبتهم القدر في سلامتهم وان له وعلم يعنى لقولنا الحكم الله وما بعده والله  
 بان القدر لا يدفعه الحذر وعندنا من الله على يعقوب عليه السلام وقال قتادة لخالها لعلمها  
 وقالت سفين من لا يعلم غالما ونقطة ذوعلم الاستعاضة على هذا التفسير وان كان صحيحا في نصيب  
 وقوله الا عمنشرا علمها **الجبر** لاجل التي عليها الاحمال سميت بذلك لانها انما تسمى الجبر وتسمى  
 قافلة الجبر ثم كثر حتى قيل لكل قافلة غير كاتنا جع غير واصلها فاعل كسفف كسفف فعل به ما فعل  
 ببصر وعيد والعير موت وقالوا في الجحيم غيرات فشدوا في حجه بالاله والنا في فتح بابيه **وقال**  
**الشاعر** غشيت ديار الجحيم كراكت فاعمة في رقة العبرات قال لاعلم العبرات منما موطع  
 الاعيار والى الجبر **الصواع** والصاع وفيه لغات ثاني في القرايت ويونث ويذكر **الوشاء** الظرف الذي  
 يحفظ فيه الشيء ونظمه كاره ويجوز ان يندل اوه بمنزلة **فني** من اخوات كان لنا فيمنه **قال الواسيني**  
**محمد** فما فتئت حتى كان خيبرها ساردا في يوم ذي رباح يرفع وقال ايضا فما فتئت خل تنور ندي  
 ويخونني بالاحق وتقطع ويقال فيها قات على وزن ضرب واقناه على وزن كرم وزعم ابن ابي اسحاق  
 يكون بمعنى سكن اطفاء فتكون تاممة وردنا عليه ذلك في شرح النسيب وبيان ان ذلك يضيف  
 منه جحفل الناب ثلث يالنا جنتين من فوق وشربها باسكن اطفاء **الرض** على المشفى على الهلا  
 يقال مرض في موضع يكسر الداء مرضا بفتحها ومواضعه ولذلك يستوى فيه المذكر والمؤنث  
 والمفرد والجمع واحرضه المرض في موضع **قال الشاعر** اري كالا ذوا يصبح مرضا كاحراض بكر

## المفردات

[illegible]















المفردات

**قول عبد بن ابراهيم** وكل في غيبته بوب وغاب لموت لا يوبوب وقال في غيبته من ربح  
الله بالمعنى من ربحه لا يعنى العباد **وقوله** الذي من ربحه الله وعبد الله من فضل الله وكلامه  
تفسيره لا قاله كان القاس من ربحه الله من صفات الكفاذ فيه التكميل بالربوبية والجليل بصفات  
الملك **الزجاء** المدفوع يدفعها كل شجرة من الجنة عنها واحتمل من ربحته اذا دفعته وطردته والربح  
تزيح الشهاب **وقالت حاتم الطائي** ليمك على شجر خفيف مدفع وارملة تنزع مع الليل اربلا  
**الابصار** لفظ يرمي جميع التفصيل وانواع القطايا **الشرس** ليسا ليمك المعنى عبر بعضهم عنه  
بالغريب ومنه اذا انت لمة احدكم فليجدها ولا تنزع على لا تغير اصله من الغرب ومو النعم الذي  
هو غاشية لكرش ومعناه اذا انت لثرب كما ان الخليلد والنتدح اذا لاله والفرع لانه اذا مضى كان  
ذلك غايته لثرب فثرب مثلا للثرب الذي يمزق ولا يضر ويدل على ان الوجه **الفند** الفنداء قاله  
**الشاعر** الاسلم اذا لاله لم في البرية فاحدها غل الفند وقد مر الرجل افسدت  
بابه وردته **قال الشاعر** يا عاذ في دعا لوى ونغمي دي فليس ما قلت من امر مردود  
واقفد الدهر فلانا افسده **قال ابن مقفل**  
دع الله يرفع لنا اقدارنا اذ كل فلان افسد بالناير **الفند** الذي مررت عليه باعصار وهو  
امر سى **الند** والبادية وهي خلاصا خضرة فندما جلول عليه قانواياتها الغر من مشنا واهلنا الله  
وحينا بضاعة من كفا فاولنا التكيل ونضد وعليسا ان انتدجى المنضد فين قال هذا على من اظلم  
ببوسف والخبيد ان انتدجى جاهلون في كلامه خذ من قدره فندموا من لسانهم ومصر ودخاها فلما دخلوا  
عليه والضمير في عليه غايه على يوسف وكان اكر ما حده فندم فيهم شكوى ما اصابهم من الفند قيل ما  
به من تخميس ربنا يوسف واخيه والضرا لاله من الفندة والوجع والبضاعة كانت زبوا قال الذين  
عباس **وقالت الحسن** قليله وقال ابن جبرير ما قصته وقيل كانت عروضا قيل كانت حواشيها وقيل  
صنوبر وجبة الخضراء وعلى الفندة قال ابو صناع وزيد بن اسلم وقيل سويون لقل لا اظنوا قيل قد يد  
وحشر وقيل جبالا واعدا لا واقنا با على التمشوا من اباها الكيل وقد استدل به ان الكيل على البايح  
ولا دليل فيه ونضد وعليسا اي بالمساحة والاعراض عذرة اذ البضاعة وزدنا على حقا فندموا ما  
فضل وزادة لا يلزمه صدقة قيل لا لصدقات محرمه على الانبياء وقيل كانت على غير بيتنا  
صلى الله عليه وسلم وسئل ابن جبرير عن ذلك فقال لم نسمع ونضد وعليسا الا انما كانت خلا  
لمر كالا لرحمن شري لظلمهم فندموا لظلمهم وطبوا ان نضد وعليهم ومن يترق لظلمه وسكتة الرحيم  
فلم يتما لظلمهم فندموا وقوله ان امير جبري المنضد فيهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
كانت لصدقة محرمه ونكرقا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
مبى من ثمتها كذا فلم نضد ان سبيك وانما خستت فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
ابن جبرير انما حصوا بقولهم ونضد وعليسا برفا حينا على ابيه وقال النفاش في قوله ان انتدجى المنضد  
موسى لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
ان انتدجى المنضد فيهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
بالناير وروى انهم لما قالوا له شئنا واملنا المصير واستعطفوه رزقهم ورحم قالوا لظلمهم فندموا لظلمهم  
فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
في المصير والناير فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
وانما الى جبري الشهاب وقلة الخلة وقاله الرعش في انما من جبري الذين كان حليما مؤدفا وكلهم مستغفرا  
معرفة وجه القبح الذي يجب ايراعيه الثايب فقال له ما فعلتم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
لا تعلمون فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
والاستغفار بغير انوبة فكان كلامه شفقت عليهم ونصيح لهم في الدين والناير لظلمهم فندموا لظلمهم  
المقام الذي ينفق فيه الكروب وينفق المصدور ويشتغل في المصير ويرد ناره المور فندموا لظلمهم  
الانبياء ساءوا وظاهرا واسمها ودية حصو غفولهم ما اوتوها والرحمة انتم وقيل ليرد ناله علم عنهم لانهم كانوا  
علماء وتكلموا فاعلوا لا يقتضيهما العلم ويقدرون عليه الاجل اسماهم كما قيل في الخدر من اعرض منه وهو  
ان قول الجبري لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
يوسف كذا قال مل ندري من عصيت وقيل هذا غرضي قد لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم

قوله عز وجل  
فلما دخلوا عليه

ايهم وقولهم بانا الذي اكله والناير في الجيت وبيعهم بغير حسن ان كانوا له الذي باعوه وقولهم ان يتسرق  
فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
بانه سرق ولم يذكرهم ساءوا واولهم اياهم نطقها لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
عباس والحسن حاملون صبيك وقاله فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
الرحم وترك الهوى وقيل جامدون بما يوبوب اليه امر يوسف وقيل جامدون بما يوبوب اليه امر يوسف  
النظر في المصاحفة وقالت المفسرون وعرض يوسف ثوبه اخوته وتلبسهم على ما فعلوا في حق  
ايهم وفي حق اخوتهم وقال والصحيح انه قاله فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
على ذلك لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
ككاه ابن ابيهم في قصته من انه صلبهم والشعلى في حكايته انه غضب عليهم فامر بقتلهم  
فيكونوا جزعوا فوهم وقال له على لاية لا تضج لينة وكان يوسف من جزعوا فوهم وقال له على لاية لا تضج لينة  
على لاية لا تضج لينة وكان يوسف من جزعوا فوهم وقال له على لاية لا تضج لينة وكان يوسف من جزعوا فوهم  
يوسف قال لانا يوسف فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
قالوا والله لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
الراجح ان ذمهم بغيري هذا فالقوة على وجه الويات بصير وايتوني يا بلكرا جبرير لما خاطبهم بقو  
صاعلم اذ ركا انه لا يستغفروهم ملك لم يستغفروهم ولا ينيح احوالهم وليس منهم فيهما يظلم ولا يظلم  
عليه فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
من نور تبسمه اوله ولغة بيننا كاستمارة في فرقه حين صنع الناح وكان مثلها لايهم وجده ونا  
فقوسوا ان يوسف واستغفروهم استغفروهم وقيل استغفروهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
العلامات التي سبق ذكرها قاله الرعش في **فان قلت** كيف عرفوه **قلت** راوا في رايه  
وشبهه حين كلمه بذلك شعره وياه انه مومع علمه بان ما خاطبهم لا يصمد ولا عز حنيف مسلم  
من سخر برهم لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
او تليها لينة وادخالها في التليين او التحقيق مذكور في القرش السبع **وقوله** فتادة ليرجس  
وان كبريتك بغير ممة استغفروهم والظلمة انما ممة وبعده جمل على الخبر المحض وقد قاله بعضهم  
لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
وبعضنا الخبر وشبه في كل من لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
الوايتك وانت يوسف وخرجه ابن جبري على خذ خبران وقدرة ابنك لغير يوسف وانت يوسف  
وقد رواه الرعش في ابنك يوسف وانت يوسف فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
كلامه عجيب مستغرب لما سمع فيونكر لا استنابات انتهى وحكي بوجه والداني في فرة اي من  
كعب وقالوا وانت يوسف وفي فرة لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
وقرآن يوسف كما تقول ان كان زيد هو الفاعل وجوز ان يكون دخلت على انت وهو مبتدأ وبوسف  
خبره والجلد في موضع خبران ولا يجوز ان يكون نوكيد للضمير الذي هو اسم الفاعل ولا لظلمهم فندموا لظلمهم  
ولما استغفروهم اجابهم فقال لانا يوسف كاشفا لهم ممة وزادهم في الجواب قوله ومما اخبر لا يتفق  
قوله ما فعلتم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
ونوطيتنا ذكر بعد من قوله قد مررنا عليه عليسا اكل بالاجتماع بعد الفرة والانس بعد الوحشة ثم  
ذكر ان سبب من الله مؤبالتقوى والصبر والاحسن الى لا يحصل التقوى بحاله والصبر وقاله  
بما مد من نقي في تركه المصيبة وبصبر في السجين **وقالت** الخبي من بيتي لظلمهم فندموا لظلمهم  
وقيل من بيتي الله وبصبر على الصايب وقاله الرعش في بيتي من بيتي من بيتي من بيتي من بيتي من بيتي  
المعاصي وعلى الطاعات وقيل من بيتي معاصي الله وبصبر على اذي الناس وهذا كله ما تحصى  
بحسب حاله يوسف ونوازله **وقوله** فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم فندموا لظلمهم  
وقوله لينا اشباع وقيل حزمه جدي والحركة على لغة من يقول لم يري زيد وقد حكوا ذلك لغة قول  
مومر فوخ ومن مومر على الذي وعطف عليه جزم ومومر يصبر وذلك على التوهم كان نبي  
ان من شريطة ونقي جزمه وقيل وبصبر مومر فوخ عطف على مومر فوخ وسكتنا لانا لا يجوز ان يكون  
الحركات وان كان ذلك من كلمتين كاسكتت في ناسكم ويشعركم وبعولهم وسكتنا لانا فندموا لظلمهم

قوله عز وجل  
قالوا اينك

نيز







قوله عز وجل  
فلما دخلوا

والمطرح اخر لا يجازي الدعا لا حصة عليهم بالاشغاف وقال فرقة ستونهم لقيام الليل والسير جبر  
وفرقه لا يلبس قال النعمان فيها يستجاب قال الشعبي اخره حتى يسأل يوسف فان غفا عنهم  
لشغفهم وقيل اخره يعلم كما هم فرقة لا توبة ولا خلاصهما وقيل لا لا توبة ولا خلاصهما  
بالاشغاف جبرهم بمصولة الغفران فيقولون انما لغفورا الرجيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال  
ادخلوا بصرا ان شاء الله سنزينه ورفع ابويه على العرش وخرقوا له سجدا وقال يا ابيست فلما تاملوا راي من قبل فدخلها  
راي حقا وقد احسن في اخر حرق من العجز وكما بكر من ليد وسرجه ان نزع الشيطان يني من اخوان زي لطيف  
يشانه اوى عليهم لكيم رتب قد انتم في السلك وعلمت من تاول الاكابر في اهل السموات والارضات وليت في  
النبيا والآخره توفى سلسا والحق في الصالحين في الكلام حذو فندره فجل يعقوب باهله لعجزه ساروا  
حتى بلغوا يوسف قبل جهر يوسف الى ابيه جانا زوايا حتى يجله ليخبر لي به من مرقه وخرج يوسف فيل  
والملك في اربعة ايام من الجند والعطاء والامام صوابهم قتلوا يعقوب ومو يمتي يوت كما في هذا فقل  
الى الجند والناس فقال يا هؤلاء انما افرعون مصر فقال لا بد له ذلك فلما لقيه يعقوب قال السلام  
عليك يا مزمع لا خزان وقيل الى يوسف قال له انما التقيا يا ايت بكيت على حق ذميت بصرا لم تقلم  
ان لقيت ما متعنتا قال بلى ولكن خشيته ان تنسب دينك فقال بيدي بينك اوى ليده ابويه في قفها  
اليه وعانقتهما والظاهر انهما ابوه وامه واحيل فقال الحسن وابن اسحاق كانتا بالحيوة وقيل كانت  
سكنت من نفاير يامين واجياها الله له لعمد في راية في قوله والشمس والقمر زلتما في ساجدين حكى  
هذا عن الحسن وابن اسحاق ايضا وقيل ابوه وخالته وكان يعقوب تزوجها بعد موت راحيل والاذن  
ام روى عن ابن عباس كانت رتب يوسف والراية تدعى ما وقات بعضهم ابوه وجدته امه حكاة القولا  
وفي مصحف عبد الله اوى ليده ابويه واخوته وظاهر قوله ادخلوا بصرا انه اسرا بانشاء دخول مصر  
قاله السدي قال لهم ذلك يوم في الطريق حين تلقاهم انتهى فيمضي قوله فلما دخلوا على يوسف كانه فتر  
لم مضرب ويبت كما في التلخيص في الطريق فدخلوا عليه فيه وقيل دخلوا عليه في مضرب ومعنى دخلوا مصر  
تمكنوا منها واستقروا فيها والظاهر انهم دخلوا في موضع الله لما اتمهم بال دخول عن ذلك على شبهة  
لقد لا يخرج الكابيتا انما يكون مشبهة الله وما لا يشاء لا يكون وقاله في تفسيره في تفسيره في تفسيره في تفسيره  
ان شاء الله دخلتم امنين ثم حذو الجند له لانه لكانهم في عرض الجند لاجل ابية يزلح في ذلك من مدح  
التفسير في قوله ان شاء الله من باب التفسير لاجل الجند وان يوصفه بعد قوله ستون وسفرهم في  
في كلام يعقوب انتهى وهذا الموضع من التفسير ويرى على جرح وهو في غاية البعد بل في غاية الامتنان  
والعشر من الملك ولما دخل يوسف مصر وجلس في مجلسه على سريره واجتمعوا اليه اكرام ابوه فتر  
على السرير ويحتمل ان يكون لرفع والخرور قبل دخول مصر بعد قوله ادخلوا مصر فكان يكون في قبة من قباب  
الملوك التي تجل على البغال والابل فيخبر دخاله عليه اوى ليده ابويه وقال ادخلوا مصر وريح ابويه وخرقوا له  
والضمير في وخرقوا غايه ابويه وعلى اخوته وقيل الضمير في وخرقوا غايه ابويه وسائر من كان يرفد  
عليه لاجل هيئته ولم يدخل في الضمير ابواه بل رفقهما على سريره فتكلم لطفيا لهما وظاهر قوله وخرقوا له  
الله السجود والمعهود والي الضمير قوله غايه ابويه يوسف لطفيا لهما وما في قوله ارايت اخذ عشر كوكبا الانية  
وكان السجود اذ ذاك جاز من باب التكرام بالصالحين وتقدير الابد والقيام بما شئ به من الناس في باب التظيم  
والنقود وقاله قنادة كانت تحية الملوك عندهم واعطا الله هذه الامنة للشاهنخية انما الجنة وقيل ان  
السجود كالانبياء بالدراس فقط وقيل كان كركوع الانبياء دون وضع الجبهة على الارض لفظة وخرقوا له  
التفسير من قال الحسن الضمير في ليد على الله اخره وبقدره على ما اوعى من مرقه النعمة وقد  
نول قوله راتهم في ساجدين على انهم لا يمتهم لاجل ساجدين واذا كان الضمير ليوسف فقال للتفسير  
كالسجود تحية لاعداءه وقال ابو عبد الله لاري لا يكون السجود لانية لا يوسف بعد من عقده  
ودينه ارضى بان يسجد له ابوه مع ساقته من صول الولاة والشيوخ والاعلم والدين والكمال انبو  
وقيل الضمير وانما على يوسف فالسجود كان لله وجها يوسف قبله كان تقول صليت للكعبة  
كما يقال صليت في الكعبة **وقال حسان** ما كنت اعرضا له من صفة عن راسهم فنهضوا على حسن  
البسرة لمرضى لقيتكم ولم يزلوا من الاشياء والسنن وقيل السجود من التواضع والخرور على  
المروءة المستوط على الارض لقوله ولا يذلوا ذكر وابايات رهم لم يخزوا عليهم صفا وعجبا انما اكرمهم  
عليها وقال ثابت فلما تاملوا راي من قبل اى سجدكم فلما تاملوا راي من قبل اى سجدكم فلما تاملوا راي من قبل اى سجدكم

قاله

والقمر راتهم في ساجدين من قبل متعلقين برواي المحدث في من قبل تقديره من قبل هذه الكواكب  
والخود من التجرت بعد روى ومن تاملوا راي من قبل يوسف لم يسجد له لانه لم يزلوا راي لا يزلون راي  
لديهم كل الوجوه فسجدوا الكواكب الشمس والقمر بعين تعظيم لا كما بر من الناس ولا شك ان ذهاب  
يعقوب مع ولده من كذا في مصر لاجل يوسف ثمانية في التظيم له قلبي هذا القدر في حقيقة الروايات  
انما يبرهن ان راي سجدوا ابويه واخوته هال ذلك واقتصر عليه فيه وقال يعقوب فلما تاملوا راي من قبل  
من قبل ابنيه يوسف عليه السلام بتعديده عليه فقال قد جعلنا راي غفلا اى صا فة ريت  
ما وقع في المنام ببقطة لا يطل منها ولا لغو وفي المدة التي كانت بين رايه وسجودهم خلا ومنما قضى  
قيل ثمانون سنة وقيل ثمانية عشر عاما وقيل ظهر ذلك من رايه في المدة التي اقام يعقوب فيها  
بمصر عند ابيه يوسف خلا فمتناقض واحسن اصله ان يعقوب راي قال الله تعالى واحسن كالحسن لانه  
اليك وقد يتعدى بالياء قاله بالواو لانه احسن كما يقال اسما اليه **وقال الشاعر**  
اسمى لنا واحسن لا مودة لنا ولا مقابلة فقلت وقد يكون ضمرا احسن معنى لطف نداه بابا  
وذكر اخرجه من السجن وعذرا اخرجه من الجحيم فحنا عن ذكرنا تغلق يعقوب ابويه وتناسيا لما جرى  
بينهم ذاك لا تشرت عليك ليؤمر في غير الله كره وتبينها على طهارة نفسه وقرنتا متانسته  
اليه المروءة وعقوب انقل اليه من الرابسة في له نيا بعد خروجه من السجن خلا فمتناقض اليه  
بالخروج من الجحيم ان يسبح مع العبيد وجاهكم من ليد ومن البادية وكان من راي يعقوب عليه السلام  
باطلا في الشام راية فلسطين كان رايه رايه واعم وبادية وقاله في تفسيره كانوا ليد عدوا ليد وراي  
يتناقض والمنازع قيل كان يقول ليد راية وسكنها ليد راية لم يبعث فيها من ليد البادية وقيل كان  
خرج الى بدار وهو موضع وابايعي جميل بقوله **وانما** التي جيتت شعبا اليه الى واوطأ بلاد سواها  
ولي يعقوب عليه السلام بهذا الموضع مسجد تحته جيل يقال هذا الموضع وانا انما بدارا  
غار وغورا انما الغور والغور جابك من كان بهاء ذكره الفسيري وكذا الماوردي غرا لخطاك غراب  
عباس وقيل يوسف عليه السلام فحنا عن ذكرنا تغلق يعقوب ابويه وتناسيا لما جرى  
بابيه واخوته وزوال حزن ابويه وفي الحديث من رايته به خير ينقله من البادية الى الحاضرة من بعد  
الزنج اى فسد ونقد ما لكلام على نزع وانزع شدا لنزع الى الشيطان لانه المشو س كما قال فانهما  
الخطا عنهما وذكره القدر من اخوته لان النجاة اناجات شرشرة وبلاء كانت احسن موقعا  
الرو لطيف لانيشاه من لاسور فيقو ومن في قوله من الملك وفي من تاملوا راي من قبل اى سجدكم  
سلك له نيا ولا علم لا بعض التامل ويعد قوله من رايته اوجعلنا لبيات الجند في الظاهر ان  
الملك من الملك مصر وقيل ملك نفسه من افاذ شهنوته وقالت عطاء ملك حساده بالطاعة  
وقيل الاى من الملك **وقال عبد الله** وعمر بن ذر انيس وعلمت بعد في ايامها الكفاهيا كسرة  
عنه ما مع كونهما ثابتهن خطا وحكي ان عطيته عزرا لانه ذراة انين في غير قد وانضبت فاطم وقيل  
الضقة او على لانه وانت ولى تتولا ليد النجاة على ليد من وفصل الملك ليد الى الملك الباقى وذكر  
كثير من المفسرين انه لما عدنم الله عنده فشقوا في لقاء رايته ولحاقه بصالحى سلفه وراي ان ليديا كذا  
فانية فتمت الموت وقال ابن عباس لم يتم موت يعقوب يوسف الذي يظهر انه ليس في الية فتمت الموت  
وانما عدنم نجا عليه ثم دعا ابنه عليه النعم فجا في امره اى توفى انا حاله على الاشهاد وجل  
لحافى بالصالحين وانما تمتى لوفاة على لاسلام الموت والصالحين اهل الجنة والانبيا وانباء انما  
واسحاق ويعقوب وهما التايخ يزعمون ان يوسف عليه السلام عاشر ابايناهم وسعدا عواما  
من الولد ابراهيم وميشنا ورجلة ابوب قال لاهرى وولد لايهم نون ونون يوسف ومو فنى  
سوسى ولد ليشاموسى ومو قتل موسى من عزان ويزعم اهل النور انه صا حبل الخضر وكال ابن عباس  
يكر ذلك وثبت في الصحيح ان صا حبل الخضر موسى من عزان ونوارثا لفرقة ملك مصر ولم يزل  
بنوا اسرائيل تحت يديهم على ثيابا يذيل يوسف ان بعث الله خذرا على الله عليه وسلم فليد من ليد  
الغيب موجه اليك وما كنت ليد يهم فاجعوا امرهم وهم يكرهون وما اكل من ليد ليد من ليد  
موسى ومن انشاهم عليه من اجران مولا فكر للعلمين وكان من رايته في السموات والارض من رايته  
عنه ما معنونه وما من رايته باقية لا وهم مشركون فامسوا ان ثابتهم غاشية من عذاب الله وانا منهم  
الشاعة بقعة وهم لا يشعرون قاله ليد ليد راي سالت فزشر اليهود الرسول عن فضته يوسف فترت

الخطاب

قوله عز وجل  
ذلك من انباء الغيب































وهذه الصلوات الأربع التي وصلت لها الملائكة على القدرة الباهرة والتضرع الشامخ في العالم العلوي  
 والسفلي والمنسحق مما ينبغي أن يجادل فيه وأن يعتقد ما هو عليه من الصفات العلية والصبر في يوم  
 عابدين الكفار والمكذابين المرسول الكثير في ذات مجادلون في قدرة الله على البعث وإعادة الخلق بقولهم من  
 على العظام هي رميم وفي حواشيهم يتخادع الضمك والامداد وشبهها لنواله يوم يقولهم لما يكذبنا الله والجن  
 انشغلوا منسحقين بهذا الوصف ونع ذلك رتبوا عليهم غير مقتضاه من المجدلية فيه وفي وصفه تعالى وكان  
 مقتضاه من التسليم لما خات به الانبياء فيدلهم مجادلون كالمزعمون فينا في صميم هذا من بيننا في خال  
 جهلهم كاجري بلهم مودى ولذلك الجحار والاريد وموسى يد الحاله حله خابئة من الجلالة **وقرأ** في اليوم لها كسر  
 الهم تغزيرها من الحاله العذوة وعنده الحقد وعز على اخذ وعز مجادل القوة وعز وميله الغضب وعز الحسن  
 الهلال والحد وهو الغبط **وقرأ** في الحاله بالفتح الهم تغزيرها من الجلالة وعز عبيدة الجلالة يقات  
 الحاد والخاله وهي الجلالة ومنه قول العرب في مثل الدار بجذرا الحائلة قال لا تغشني ويجوز ان يكون المعنى  
 شديد الفقر ويكون مثلي القوة والقدرة كما خص الله ما شاء وموساه لحد لا ريبوا اذا استدعاه  
 كانه موعودا بقوة والاضطلاع بما يجدره غيره لا تحل في قولهم تغزيرته النوازل ذلك ان الفقار موعود  
 الظهور وتوابعه والصبر فيه ما يدعي الله تعالى ودعوة الحق قال ان غدا تدعوا الحق لا اله الا الله وسكان من  
 الشريعة في عملنا وقال على تركه في طلب دعوة الحق التوحيد وقال الحسن ان الله مؤلف في دعائه دعوة  
 التوداد وعند الحق فانه لا يدعي عليه الامور كما قالت خلد من تدعون اياه قال لا ما وردى وموساه بسباق  
 الاله وقوله دعوة الطلب الحق ارجوا الاجابة ودعاء غير الله لا يجيب وقاله الرحمن في يوم جهنم احدهما اوكلنا  
 الدعوة الى الحق الذي مؤلف في طلب الحق كاتصافا كلمته بانه مؤلف في قوله كذا الحق لله لا دعوان الدعوة ملازمة لطلب  
 غرضه بانه مؤلف في طلب الحق ارجوا الله سبحانه وتعالى يدعي بسبب تجيب الدعوة ويعطي الذي سوله ان كان  
 مصلحة له فكانت دعوة ملازمة لطلب الحق بكونه حقيقا بان يوجه اليه الدعاء في دعائه من الجدوى والنفق فلا  
 ما لا ينفع ولا يجدي دعائه والى انصافا في الحق الذي مؤلفه عز وجل في طلب الحق في دعائه المدعو الحق الذي يسبح  
 فيجب وعز الحسن ترجمه الله الحق مؤلفه وكما رواه ابنه دعوة الحق انتهى وهذا الوجه الكافي الذي ذكره الرحمن  
 لا يظلم انما في تقدير الله دعوة الحق مؤلفه كقولنا لزيد دعوة زيد وهذا التركيب لا يصح والذي يظهر  
 ان الله ايضا قد تزياب اصداقنا لوصف الحق الصفة كقولنا ولدا لا خيرة على اخذ الوجهين والتقدير  
 الدعوة الحق خلافه فارد عنهم باطلوا المعنى ان الله تعالى الدعوة له على الدعوة الحق ولما ذكر تعالى جلال  
 الكفار في الله تعالى وكان جلالهم في ذات الله تعالى قد ارتقا الى الله لا دعوة الحق بل دعوة الله في الحق  
 غلا وحماهم في ذلك ادوا في الله جلها فان دعاء ما بطل لا يقتضيه من الحق قال ولما ذكر تعالى في الحق  
 ولا اله الا الذي يدعوهم الكفار مزدول الله لا يستجيبون لهم بشي من طلباتهم الا استجابة كاستجابة باسط  
 كفيها كاستجابة الماء من سبط كعبه اياه يطلب منه ان يسيل فاه والمجاهد لا يشترط سبط كعبه ولا  
 بعضه وكما جئنا اياه ولا يقدر ان يجيب دعاءه ويسيل فاه وكذلك ما يدعو به جلاله لا يحسن دعيه

ولا يستطيع اجابتهم ولا يقدر على تفهمهم فيلزم شيئا في قلته جدوى دعائهم لا ينفعهم من اذ ان يجزوا ماء  
بيده ليشربه فيسقطها ناسرا انما بعده فلم تزل كماه منه شيئا ولم يبلغ طيبته من سفره انتهى فالصغير  
في دعوى غايد على الكفار والغايد على الذين يحذرون اي تدعونهم ويؤيدهم لانه تزلزلوا بان الله في تدعون على  
قراءة ابن يدي عن علي بن محمد والذين ياب الكفار الذين يدعون وعفول يدعون محذوف اي يدعون الانضمام  
والغايد على الذين لاوا في يدعون والوا في اي يستحيون غايد في هذا القول له مفعول يدعون كالمحذوف  
وعلى القول الاول على الذين قال ابن عباس ان كانا ناطرا على خيالهم في الماء يريد منا وله كذلك المحتاج بحبل اليه  
في المحتاج اليه خيالنا لا يحتاج اليه وقالوا فقالوا لك من بسط يديه في الماء ليصل اليه بلا اعتراض وقال ابو  
عميرة قالوا كالبصر على الماء ليس على شيء قالوا والعرب تضرب المثل في الساعي فيما لا يدركه بالبصر  
على الماء **والله** فاصبحت سما كان يبي وبنيها من لود مثل الفا بضم الماء بالياء **وقال ابن**  
زادني واياكم وشنوا في البكر كفا بضم الصاد ثم شفعنا لامله **وقيل** يشبه الكفار في دعائهم لاصنافهم عند ضرورتهم  
برجل عطشان لا يقدر على الماء جلس على شفير بئر يري عواما ليسيل غلته فلا يستطيع فتحا لبئر الماء ولا  
الماء يرتفع اليه لانه حاد لا يحترق عطشه ودعا به كذالك ما يدعون للكفار من اذوان جاد لا يجسر دعائهم  
ولا يستطيع اجابتهم ولا يقدر على تفهمهم انتهى والكا في موضع نصب اي سئل استجابه واستجابته مصا  
في التقدير في الساطع وما ضا قد اصدرا في المفعول واغلا المصدرا في تدويره كاجابة الماء من بسط كفيه  
اليه فلما حذر في قوله الى الماء ولو كان مفعول به لكان الضمير اليه وكان كقولنا لتركيبنا في هذا الذي تتر  
من كلامه لم يخشى في هذا التثنية ونفعه ابوا البقاء وقال ابن عطية ومعنى الكلام الذين يدعونهم لكفار بال  
خوارجهم ومنا فيهم لا يعيرونهم من انهم لا جانيهم بل في بسط كفيه في الماء وبشير اليه بالانقباض  
قبول لا يبلغ فيه انما لكذلك جانيه مولد ولا انتفاع بصدا ليقع في في الماء ليدفع ضربه الماء وليبلغ متعلق  
ببساط وسامواي وساء الماء بيا ليدفع بيا ليع لم ويجوز ان يكون مؤفهما لهما في نينا ليدفع لهما اي وساء  
المفعول في الماء لان كلا منهما لا يبلغ الا على هذه الحال **وقرئ** كما بسط كفيه بتدويره في الساطع وما ضا  
الكافون لا يفتلوا في حيرة او في اضلال لانه لا يجد شيئا ولا يبيد فقد صدر ذلك الادغام كما  
صل الله عن قال تعالى انما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا قالت المفسرون في ضياع الاستغاث  
فيه لانهم نادوا الله ليجيبهم وان دعوا الالهة لم تستطع اجابتهم وقال ابن عباس من موافا لكافين محجوبة  
غزائهم فلا يسمع دعاؤهم **وقد** يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصفا  
فان ربنا للسموات والارض قائل الله فلا فتدعون من دونه اوليا لا يمكن ان يكون لانفسهم نفعا ولا ضارا فلا  
يستوى اليه والبصير لهم هل تستنوي الظلمات والنور ام جعلوا له شركا مطفوا خلفه ونشأته  
الخلق عليهم قال الله خالفي كل شيء وبوا الواجد القهار ان كان السجود بمعناه الخضوع ولا نفياد فنز على  
عومها تنقاد كلهم واما ارادة الله تعالى بهم شأوا وادوا وتنقاد له تعالى لئلا يضر حبيبي على مشيئة من  
الاستعداد والتفليس والفي والاول وان كان السجود عبارة عن الهيبة المحصورة وبوضع اليه  
بالتمسك الذي يكون فيه الوضوع فيكون عا شا محصورة فيخرج منه من لا يسجد ويكون قد عبر بالظوع عن جود  
الملكوت والومنين بالاكراه على سجود من صمته لتسبيح في الاسرار كما قال قتادة في سجدة كرها واتناقا  
او يكونا كرها اوله خاله فيسجد عليه لصفه وان مع اياه بعده وقيل طوعا لا يتقل عليه السجود وكرها  
يتقل عليه لان الزامه للكاليف مشقة وقيل من كانت مدة اسلامه فالله للسجود وكرها من بني اسرائيل  
لان ابا ليل السجود قاله ابن ابي ناري وقيل موغا مر على قدر السجود عبارة عن الهيبة المحصورة وذلك  
بان يكون في سجدة صبيغته صبيغة الخير ومنه لو هاما ويكون مقناه يجيبان بسجدة كل من في السموات  
والارض فغير عن الوجوب بالوقوف والاذي يظن ان رسا وهذه الآية انها ما كان لعل كل من في السموات  
لما اراد منه مقصود على مضيقه لا يكون مندا لاسا قد انقال في الذين فيهم ونهم كما يماسا كالواد اجاون تحت  
الشمس ويد على ما المعنى فنشربك لظلال في السجود والظلال ليست شفا صا انتم من السجود  
بالهيبة المحصورة واخلة تحت مشيئته تعالى بصير فها في ارا اذ في من العالم فالعوام اجوا هير  
واغراضه واخلة تحت ارادته كما قال تعالى ولم يروا الى ما خلق الله من ربي تنفوه ظلاله قبل ان يبين انما  
سجد اليه وكون للظلال يراد بها الاشخاص قالوا فيهم من عيفة اضعف منه قول ابن ابي ناري انه  
تعالى جعل للظلال عفو لا تسجد لها وتخضع لها كما جعل للجبال انها ما تحتها طيبت وخطبت لانه الجبل  
بما ان يكون له عفو لا تسجد له بل الجبال واتا الظلال فعرض لا يتصور فيها للحياة به وانما يجيء سجود

قوله عز وجل  
وَلِلَّهِ يَسْجُدُ

وایستفیع



























































قوله عز وجل  
قارلعمادی

صرفت الهوى عنى من خشية الردى ولست بمقل الخلال ولا قال

[illegible]

५







[illegible]

فقد انما سموت كذا لوليد لهما كمارت وفي كفة من رشتها بنك. ومثالا في الآية  
**قوله الشاعير** نغوى في سكة بنتي لهدى ما موسى الجذر كاجاسها. **وقل** مسلمة بن عبد الله نهوى بنهم  
لنا ميمنا لمغفول بن موسى المغفولة بنمرة القندية من موسى للازمة كانه قيل سرع بها اليوم **وقد**  
لكل من في طايه وزيد بن علي وجمهر بن علي وجمهر بن محمد بن محمد نهوى من صراع موسى معني حب ولما صرع  
الفرج والميل عدى واوه وارزقه من الجوارح مع سكتهم واذا ما فيه نتي بالي جلمه اليوم من البلاد فتو  
جوايه تلمت كل شي وروي عن مسلم بن محمد الطائي انه لما غاب عليه السلام بالبرز سكان مكانا تلمت  
بعضاته جبر لهما فتلق بها حه قطعة من فلسطين وقيل من الاردن فجاءها وكلا فحول البيت بها سعا  
وهو متعاقب سكة في الطايه وهذا القصة سميت وهي موضع ثغيف بها انتصار وتلمت  
روي عن مده عز بن عباس بعدهم يستكروا قالوا الرمنشتر كانه في البرز فوالا نوع التلمات خاضرة في واد  
بابا بس فيه حم ولا شجر لاسماء لاجر من الله عز وجل اجاب فتوة البرام بجعله حرما اسماجي عليه تلمت  
كل شي زفا من لانه ففضله في وجود احسن التمار بينه على كل ريف على الغصص البلاد واكثر ما سارا

دُؤای

و في اوله من بلاد المشرق والغرب تروى العجوبة التي يركبها الله بواحد من رذراع وهي اجتمع البواكير والثمار  
المتختلفة الا زمانا من الربيعية والاعتدالية في يوم واحد وليس ذلك زمانا بل بهجيب وبقا  
تغير ما تخفى وما يعلن على الله من نيتي في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي ومب على اكبر اسماء اعجل  
واسما وان ربي السميع الدعاء وبما جعل في عظيم الصلاة ومن رزقني ربنا ونقبت دعائي بسما اعظم ولوالدي والابو  
يؤمر بغيره الحساب كذا ولله المنة والاعطاء ولا يظهر نقاوت بيننا فخر ربنا في ايام المتكلمة ونيزا  
الجمع المتكلمة ما تخفى وما يعلن عامر في ما يخفونه وما يعلنونه وتبدل ما تخفى من اوجها وقع بيننا من الله  
وما يعلن من البكاء والدعاء وقيل ما تخفى من كآبة افترقا وما يعلن من ساجدي بينه وبين ما جرحير قالت  
له عند الوداع الى من نكلمنا قال الى الله اكلهم قال انما امر لك بهما فاذنهم قالت لا تخشني تركتنا اوكاف  
والظلم اراي قوله وما يخفى على الله من نيتي في الارض ولا في السماء من كلام ابراهيم لا كتمان فما قبله وما  
بعده بكلام ابراهيم لما ذكره تعالى عظم ما يخفى هو ومن كتمانهم جميع الاشياء وانما غير خافية عنه تعالى  
وقيل وما يخفى الاية من كلام الله عز وجل فصد يفا لبراهيم عليه السلام لقوله وكذلك يقولون وانما  
ان الله يعلم الذي تكلم بها ابراهيم لم يسمع منه وزمان وانما حكى الله عنه تعالى سماعه في زمانا فمختلفة  
بدل ذلك ان اسحاق لم يكن موجودا حاله دعا بهما ان ترك ما جاز والطفل بمكة فالظهور ان حصة الله تعالى  
على ممة ولديه له كان بعد وجود اسحاق وعلى اكبر يد له على مطاوا اكبر ولم ينقض لغيره في امة التي ومب له  
فيها ولده وروى انه ولد له اسماعيل وموازين شمع ونسب عير سنة وولد له اسحاق وموازين اية وذنبي  
عشرة سنة وقيل اسماعيل اربع وسنتين واسحاق تسعين وموازين جبر لم يولد له الا بعد اية سبع  
عشرة سنة واسا ذكره في الكعبة في المنة فيها مائة الولد اعظم من حيث ان اكبر خطنة الياسر من الولد  
وعلى النبي بعد الياسر احدى في النفس بايج لها وعلى اكبر في موضع الحالب كانه قال وانا اكبر وعلى  
بابها من الا شغلا ليكن بها فاذا اكبر معنى اجره سكوت وكان له اسن كبر صرا مستغليا في اكبر  
وقالت الرخصة على في قوله على اكبر معنى منع كقولهم

[illegible]

فَوَلِّعْزُوجِل  
رَبَّنَا اَنْتَ تَعْلَمُ



قوله عز وجر  
ولا تخسبنا الله

الفصل

فول غنوج و جل و قد  
مکروا

مکتبہ شری

کشمیر

الحق



التي تدعى بغير مدين يكونان في الحقيقة من المخلوقات وكان في الدنيا قصة وعلم هذا القبيح تنقذ من هذا القبيح  
او تتقارب وتكون في الحقيقة من المخلوقات وكان في الدنيا قصة وعلم هذا القبيح تنقذ من هذا القبيح  
من فتح لاهوت والذى يظهر ان زوال الجبال بحار صخر مثل كركر في عظمه والجبال لا تزلزل ولا تزلزل  
بأبها لغو ولا مغالاة والمبالغة في ذكرهم وأما ما روي ان جبالا انزل على امرأة انهم رأوها زوجها وكان ذلك  
الجبل من حلقه عليه كاد يماضات تحتها الحلف فكرت بان أمت نفسها من الدابة وكانت وعدت من  
التمت بيا يكون في المكان الذي ونعت فيه من الدابة فان كبرها زوجها وذلك الرجل وحلفت على الجبل  
انها ستسبها غير ما فكرت سائلة واصبح الجبل قد اندل وكانت المرأة من عدنان وما روي من قصة  
الفرود او تحت فخر واتخاذ الانس وصعودها عليها الى قرص لشمها في قصة طويلة وأما ما روي بعضهم  
انه غير الجبال غير الانس والقران لشبونه ورسوخه وغيرهم غير اختلاف في غير من قولهم هذا  
سبحر هذا شجر هذا انك فان قال ينبغي عنهما ظاهرا للفظ وبعيد جدا قصة الانس والنسر والحي على الجبال  
الحسان كما هو في قوله ولا تخسب من الله غالا واصطفا الحسان على الامم المحقة من انك **قال الشاعر**  
فلا تخسب من الله اصل مني فكل امرء كاس الحام بدوي ٤ وهذا الوعد قوله تعالى اننا لننصر رسلك  
كئنه لا غلب لنا ورسول **وقال الجمهور** وقيل انهم كانوا في عذبه ونصب رسله واختلف في انهم  
فقال الجمهور انهم في قطرب والحوق في انهم في قطرب والجمهور في انهم في قطرب والجمهور في انهم في قطرب  
الفا على في المفعول الثاني كقولهم هذا معطي دهم زيد لما كان في عذبه في انهم في قطرب  
واحد من انهم في قطرب ساخر وانهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
نرى انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
وقال ابو القاسم مؤيد بن قولهم يا سادق الله الامام الدار وقال الفراء وقطرب لما نقدي  
الفعل ايها جميعا ليالي التقديم والتأخير وقال ابن جني **فان قلت** هل اختلفت في  
وعده ولم يرد المفعول الثاني على الا **قلت** قد روي عنده في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
ايضا في قوله رسله ليوذنا انه لم يلف وعده احد وليس من انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
رسله الذي لم يرد خيره وصفوته انتهى وهو جواب على طريقة الاعتزال في ان ما وعد الله واقع لا محالة  
فروعهما انما من العصاة لا يجوز ان يفرض له اصلا من مصلحته ان كان ما وعد من العباد للعصاة  
الوهم من موثروا ففاده بالمشيئة وقيل يلف من مصلحته في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
وانتصت رسله بعد اذ هو مصدر في مصلحته في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
لا يجوز الذي وراثة في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
والقاسم ايها بالفعول وهو كقوله قتلوا لاهوت شركا بهم ونقطة الكلام عليه من حيث انهم في انهم في قطرب  
الغزة في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
شي ولا يبالغ في انتقام من كثرة لا يعصونهم والتمثيل يكون في الذات اي تزلزل ذات وتخي أخرى  
وبنهية لانهم جلودا غير ما وبه لاهوت في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
كانا فالذات لم تنفقد لكنها انتقلت من شكل الى شكل واختلفوا في التمثيل ما هو في الذات اي في  
الصفات فقال ابن جني انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
تغير من صفته لا تزلزل في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
وحسبوا قريها وقال ابن مسعود تبدل الارض من فضة والجنة من ذهب وقال محمد بن كعب بن جابر في انهم في قطرب  
خبرنا كل من انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
اكونها وكولها وقال اي يصير السموات جفانا وقيل تبدلها من طينها وقيل قرة كالمهل  
ومرة وردة كالهان قاله ابن ابي رباري وقيل بالاشتقاقها فلا تظلم في الحديث ان الله تبدل من الارض  
بارض عذراء تصناد كانهما في حمة نقي وقيل انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
من في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
**واشبه** وما الناصر ما الناصر الذين في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
فان ابن عبيدة وسعت من انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
عنا في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب

المشهد

التي تدعى بغير مدين يكونان في الحقيقة من المخلوقات وكان في الدنيا قصة وعلم هذا القبيح تنقذ من هذا القبيح  
او تتقارب وتكون في الحقيقة من المخلوقات وكان في الدنيا قصة وعلم هذا القبيح تنقذ من هذا القبيح  
من فتح لاهوت والذى يظهر ان زوال الجبال بحار صخر مثل كركر في عظمه والجبال لا تزلزل ولا تزلزل  
بأبها لغو ولا مغالاة والمبالغة في ذكرهم وأما ما روي ان جبالا انزل على امرأة انهم رأوها زوجها وكان ذلك  
الجبل من حلقه عليه كاد يماضات تحتها الحلف فكرت بان أمت نفسها من الدابة وكانت وعدت من  
التمت بيا يكون في المكان الذي ونعت فيه من الدابة فان كبرها زوجها وذلك الرجل وحلفت على الجبل  
انها ستسبها غير ما فكرت سائلة واصبح الجبل قد اندل وكانت المرأة من عدنان وما روي من قصة  
الفرود او تحت فخر واتخاذ الانس وصعودها عليها الى قرص لشمها في قصة طويلة وأما ما روي بعضهم  
انه غير الجبال غير الانس والقران لشبونه ورسوخه وغيرهم غير اختلاف في غير من قولهم هذا  
سبحر هذا شجر هذا انك فان قال ينبغي عنهما ظاهرا للفظ وبعيد جدا قصة الانس والنسر والحي على الجبال  
الحسان كما هو في قوله ولا تخسب من الله غالا واصطفا الحسان على الامم المحقة من انك **قال الشاعر**  
فلا تخسب من الله اصل مني فكل امرء كاس الحام بدوي ٤ وهذا الوعد قوله تعالى اننا لننصر رسلك  
كئنه لا غلب لنا ورسول **وقال الجمهور** وقيل انهم كانوا في عذبه ونصب رسله واختلف في انهم  
فقال الجمهور انهم في قطرب والحوق في انهم في قطرب والجمهور في انهم في قطرب والجمهور في انهم في قطرب  
الفا على في المفعول الثاني كقولهم هذا معطي دهم زيد لما كان في عذبه في انهم في قطرب  
واحد من انهم في قطرب ساخر وانهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
نرى انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
وقال ابو القاسم مؤيد بن قولهم يا سادق الله الامام الدار وقال الفراء وقطرب لما نقدي  
الفعل ايها جميعا ليالي التقديم والتأخير وقال ابن جني **فان قلت** هل اختلفت في  
وعده ولم يرد المفعول الثاني على الا **قلت** قد روي عنده في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
ايضا في قوله رسله ليوذنا انه لم يلف وعده احد وليس من انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
رسله الذي لم يرد خيره وصفوته انتهى وهو جواب على طريقة الاعتزال في ان ما وعد الله واقع لا محالة  
فروعهما انما من العصاة لا يجوز ان يفرض له اصلا من مصلحته ان كان ما وعد من العباد للعصاة  
الوهم من موثروا ففاده بالمشيئة وقيل يلف من مصلحته في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
وانتصت رسله بعد اذ هو مصدر في مصلحته في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
لا يجوز الذي وراثة في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
والقاسم ايها بالفعول وهو كقوله قتلوا لاهوت شركا بهم ونقطة الكلام عليه من حيث انهم في انهم في قطرب  
الغزة في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
شي ولا يبالغ في انتقام من كثرة لا يعصونهم والتمثيل يكون في الذات اي تزلزل ذات وتخي أخرى  
وبنهية لانهم جلودا غير ما وبه لاهوت في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
كانا فالذات لم تنفقد لكنها انتقلت من شكل الى شكل واختلفوا في التمثيل ما هو في الذات اي في  
الصفات فقال ابن جني انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
تغير من صفته لا تزلزل في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
وحسبوا قريها وقال ابن مسعود تبدل الارض من فضة والجنة من ذهب وقال محمد بن كعب بن جابر في انهم في قطرب  
خبرنا كل من انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
اكونها وكولها وقال اي يصير السموات جفانا وقيل تبدلها من طينها وقيل قرة كالمهل  
ومرة وردة كالهان قاله ابن ابي رباري وقيل بالاشتقاقها فلا تظلم في الحديث ان الله تبدل من الارض  
بارض عذراء تصناد كانهما في حمة نقي وقيل انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
من في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
**واشبه** وما الناصر ما الناصر الذين في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
فان ابن عبيدة وسعت من انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب  
عنا في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب في انهم في قطرب

دين







والتي وفي الاخرة من العذاب السرمدي ولما نودعهم بما جعل لهم ارض فذلك ما يشهد به ملائكتهم وانه  
لا يستبطنه فان له اجلا لا يفتده والحق من اجل قربة كاذبين فالظاهر ان الملائكة ملائكة الاستبصار  
فكان في الدليل ومولج في الرجز وقيل ان الملائكة بالهوية والاداء في قوله ولما والحق وقال بعضهم  
منعنا زيادة وليس بشئ **وقوله** ان ابي عبد الله باسقاطها وقالت الملائكة في الجلالة وانقذ صفة لفرقة  
والتي بان لا تنوشت لواء بينهما كما في قوله تعالى وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
لنا كيد لصوقا لصفة بالوصف كما يقال في الحجاب جاني زير عليه ثوب وجاني وعليه ثوب لفتي  
وواقة على ذلك بوا لبقاء فقال الملائكة نعمت لفرقة كقولك ما لفتت رجلا لعلها قالت وقد ذكرنا  
حال لواء في مثل هذا في البقرة في قوله وعسوان تكرر شياء وموخر ككرنتي وهذا الذي قاله  
المفسر في قوله وفيه بوا لبقاء ولا نعلم احد قاله من نحوين وهو مني على ان سابعه لا يجوز  
ان يكون صفة وقد مضى ذلك قال لا خفت لا يفصل بين الصفة والوصف بالانفصال وهو ما  
دخل الا كعب تقديره لا رجل كعبه فيجربك الصفة كالاسم وقال ابو علي الفارسي تقول  
ما مررت باحدا لا قابحا احدا من احد ولا يجوز الا قايما لا لا لا تفترض بين الصفة والوصف قال  
ابن مالك وقد ذكرنا ذلك في قوله في نحو ما مررت باحدا لا زير خير منه الى الجمل بعد  
الصفة لاحدانه منه لم يجر فبصرى ولا كوفي فلا يفتننا بوجه وبطلان ان ذلك قول المفسر  
ان لواء فوسطت لنا كيد لصوقا لصفة بالوصف وقال المفسر من سبعة هذه الواو هي التي  
ان الحال التي بعد هذا في القطعي في الرجز فذلك الذي قاله لواء وبعده قوله تعالى حتى اذا جاءها  
ونفخت ابوا منها انتهى الظاهر ان الملائكة بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
وقيل مكتوب في كتابهم واما هم واجال هلاكهم وذكرنا في كتاب معلوم في فرض من مفسر  
زيادة فيعيد استغفار الجنس مما سبق من امره وانك اجل ما على لفظ امه وجمع وذكر في كتابنا  
خلا على المعنى وقد ذكرنا في كتابنا الملائكة بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
بالملائكة ان كنت من الصانع في مثل الملائكة بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
كانت مقالة نزلت في عبد الله بن ماجة والمفسر في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
عوف بن عبيد الله بن ماجة المفسر في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
نفسه المفسر في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
والاستغفار في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
ما اخبر عنه بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
كما قاله لواء انك لا يملك فيكون معه نذر او مقابلة في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
المسيان والاعراب ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
صهر بن ابي بكر بن واثاب ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
واثر مضاعف ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
ما نزل ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
بما نزل ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
التي نزلت في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
نفسه المفسر في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
والاستغفار في الحديث وبنو من هو بولر والاولى في الفقرة **وقوله** زيد بن  
ما اخبر عنه بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
كما قاله لواء انك لا يملك فيكون معه نذر او مقابلة في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
المسيان والاعراب ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
صهر بن ابي بكر بن واثاب ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
واثر مضاعف ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
ما نزل ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن  
بما نزل ما نزل مضاعف نزل ما نزل الملائكة بالرفع **وقوله** الاخوان وحفص بن

قوله عز وجل  
وقالوا يا ايها

والاجل

والاجل استعظموا ولذلك وقع فيها الاختلاف وحفظه اياه دليل على انه من عند تعالى ان لو كان من قول البشر  
لنظر اليه سائلا لكان من البشر وقالت الملائكة حفظه باقائه من بعدة الى يوم القيمة فذلك حفظه في قلوب  
من اذ بهم خير اذ لو كان من قول البشر لكان من البشر وقالت الملائكة حفظه باقائه من بعدة الى يوم القيمة فذلك حفظه في قلوب  
وعلى هذا فالظاهر ان الملائكة بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
وقالت في قوله تعالى في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
تعالى واسمكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
به الذي ولقد ارسلنا من قبلك في تنبيه الاولين وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
قلوب المؤمنين لا يؤمنون به وقد خلت من قبله في تنبيه الاولين وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
انما سكرت ابصارنا عن قلوبهم من نور ما ذكرنا في استهزاء الكفار ونسبتهم الى الجحود واقتراح نزول  
الملائكة سلا على بال من رسل من قبلك كان ذلك ان رسلهم من نور ما ذكرنا في استهزاء الكفار ونسبتهم الى الجحود واقتراح نزول  
الشيء في صفة كقولهم حق البين وبما نزل من نور ما ذكرنا في استهزاء الكفار ونسبتهم الى الجحود واقتراح نزول  
الاقتراح وقال المفسر في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
والاعراض لا يؤمنون به وقد خلت من قبله في تنبيه الاولين وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
وذهب غيرهم الى ان ما ذكرنا في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
**قوله** اي دوي بن واودعوني خشرة عذرا الرقاد وعبرة ما نقلت **وقوله**  
**الاعين من الرسول عليه السلام** له نافات ما يغيب نوا لواء وليس بها اليوم ما يغيب  
وقالت تعالى ما يكون في ان يد له من تلقا في نفسه ان لا يتبع في نفسه ما يغيب نوا لواء وليس بها اليوم ما يغيب  
المفسر في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
في قلوبهم من نور ما ذكرنا في استهزاء الكفار ونسبتهم الى الجحود واقتراح نزول  
بالعلم والادراك في كعب في اللوح وبين يد على ذلك ما  
اي غير من نور ما ذكرنا في استهزاء الكفار ونسبتهم الى الجحود واقتراح نزول  
هذه الحقت قال المفسر في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
والشرك وعوه وهو قول الحسن وثقاة وابر مج وابر زير ويكون الضمير في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
ايكون ياء التسبب اي يؤمنون بسبب شركهم واستهزاءهم ويكون قوله لا يؤمنون به في موضع الحال  
ويجوز ان يكون الضمير في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
سنة زير في قلوب المؤمنين ويكون الضمير في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
على الاستهزاء والشرك والضمير في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
خرج عن جملة منسلك الكذب فقل في هذا كقولنا في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
المنور من قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
فلا يؤمنون ان كانا خبا لا مستانفا فهو من الاستهزاء بالخصوص فيمن ختم عليه الاقدام من عالم من كذب  
الرسول قد خلت من قبله في تنبيه الاولين وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
منه من شرك في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
حتى يتكررا ما هو من مشاهد بالاعين مما سار الاجسام بالحركة والانتقال وهذا بحسب المبالغة التي  
في قوله تعالى في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
لم يسلح يمسحون بينه لواء المؤمنين في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
بحسب ذلك في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
انا الضمير في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
ونفقت في باب مفتوح في السماء لما استنوا **وقوله** اعين من الرسول عليه السلام  
منه من شرك في قوله وسامكنا من فرقة لا يماندون واما فوسطت  
الحسن وبما نزل من نور ما ذكرنا في استهزاء الكفار ونسبتهم الى الجحود واقتراح نزول  
**وقوله** اي دوي بن واودعوني خشرة عذرا الرقاد وعبرة ما نقلت **وقوله**  
لعله تصور ما يراه قاسمنا في التشديد فعل بن عباس وثقاة منعت عن دوي الخشعة من السكر

قوله عز وجل  
ولقد ارسلنا







قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَلَقَدْ خَلَقْنَا

فہرست

المكونون



























معين

عكرته والصفحات والحدري حينما بالثوبين وفك لا صفاة وجعلوا الجليلين صفتين حد ومتهما  
 العابد نفوله وانتقوا يومنا لا تجزي ويكون الغايل في حيننا على ذلك المنة والانه فيمضي القبل والماخيز  
 بما فيه من معنى لا يستقر ولا نقالا لا متعة واحد ها نقل وقيل الاجسمل نفوله تعالى واخرجت  
 الارض ثقالا اي اجسادا بي ادم وقوله لا بد لا بد لا بد به معنى اي لا بد بعبد توجهم اليه لا غرضكم  
 وقيل المراد به معنى ومؤكد قاله بر عباس وعكرته والربيع بربيع وقيل بربيعه التمسول وقيل مصر  
 وينبغي حمل هذه الاقوال على التنبيل لا على المراد اذا المنة لا تقتصر بالحمل اليها ولو تكونوا لغيره فيبقى  
 للبدل ويقتل او يكون التقية مرماو ذلك تنبيه على بعد البدل وانه مع الاستحانة بها يحمل الانقا  
 لا يصحوا لا يبعثا لانا المستفحة او يكون التقية لم تكونوا لغيره بانفسكم ونها اياها المستفحة من انما  
 على ظهوركم انما لكم وقيل الجمهور بربيعه كسر الشين وقيل بجامد والاعرج وابوجعفر وعمر بن  
 ميمون وابن ابي رهم بفتحها ورويت عن رافع واي عمر وما عصبه ان معناه المستفحة وقيل المستفحة  
 بالفتح المصدر وبالكسر الاسم ويعني به المستفحة **وقالت الشاعرة في الكسرة**  
 وذيل يسبحي ويحسبها له اخي يضرب من شفتها وذو وب  
 اكن مشقة من مشقة وضيق من ضيق وعلمنا هذا لفرما على ايد ما ب نصفا لانفس كانتا  
 قد دانت ثوبا ونصبا كما نقول لا تقدر على ذلك الا بد ما ب حد نفسك ونقطعه من كبدك وعونه  
 من الجار وقال اخذت شوقا لشاة في ضيقها والتمس الجاني والاخ الشقيق وشوقا من كبدك وعونه  
 الامتنان لهذه النعمة من جعلنا الاثقالا ختم بصفتها الرقة والرحمة لان من رذته تيسر هذه النقا  
 ونسجها لا نعام كمر فلما ذكر تعالى منته فالانعام ومنها فها الضرورية ذكر الامتنان منها فح  
 الحيوان التي ليست بضرورية وقيل الجمهور والحيثل وما عطف عليه بالنصب عطفا على انما  
 وقيل انما في عمله بالرفع ولما كان الركوب اعظم مناهجنا انقصر عليه ولا بد من ذلك لا يجوز اكله  
 الحيثل خلافا لسننك بذلك وانقضت وزينة ولم يكن باللام ووصل الفعل الى الركوب بو  
 الحرف وكلامها مفعول من اجله لان التقية خلقها والركوب من صفات الخلق لم وليدنا تنفي  
 المنصب وموافقا لما فعل فعدي باللام والزينة من وصف الخلق فاقترنا الفعل فوصل الفعل اليه  
 بنفسه وقال ابن عطية وزينة نصب باعتبار فعله وقدره وجعلنا ما زينة وروى ثناء  
 عن ابن عباس تركبونها زينة غير داو قال صاحب اللوائح والزينة مصدر راقم مقام الاسم وانتفا  
 على الحال من الضمير في خلقها او تركبونها وقال ابن خنثري في خلقها زينة لتركبونها او جعل  
 جعل زينة كالاسرها وخلقها لتركبونها وفي زينة وجال وقال ابن عطية والنصب حينئذ على  
 الحال من انما في تركبونها والظاهر انما فعله عز ذوات ما خلقوا تعالى فقال الجمهور لا يبعث الا نفوس  
 من الامميين والحيوانات والجمادات التي خلقها كلها لسا ففكر فاخرنا باللام من الخلق لا يعلمنا  
 به لتركبونها ولا على قدرته بالاخبار وانطوى عنا علمه حكمته له فطيمه وما خلق تعالى من الحيوان  
 وغيره لا يحيط بعلمه بشئ وقال ثناء ما لا تعلمون ما لحدود كالتسوير في السبات والذوق  
 في الفؤاد وقال ابن خنثري كيف خلقه وقال مقاتل هو ما اعد الله لا وليا له في الجنة  
 ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال الطبري وزاد بعد في الجنة وفي النار  
 لا هيلنا وابنا في المعنى ورويت نقاسير فيما تعلمون في الحديث وعز ابن عباس وميمون منته  
 والشعبي انما علم بعلمها ويقال لما ذكر المولى الذي ينتفع به انتفاعا ضروريا وعرضه وروى  
 اعقب بذكر الحيوان الذي لا ينتفع به غالبا على سبيل الاجال انتفاعا بغيره خارج هذا احصاء والعد  
 والقصد مصدر ولو وصف به يقال سبيل قصد وقاصد اذا كان مستقيما كأنه يقصد  
 الوجه الذي يؤتمر لسا لا يبعد عنه والتبيل هنا مفرد اللفظ فقليل مفرد المذلول والنية  
 للبعد وهي سبيل الشرح وليست للجنس ولو كانت لم يكن من بابها والمعنى وعلى الله تبيين طريق  
 الهدى وذيل بنصب لانه بعينه الرسل وقال ابن عطية ويقتل ان يكون المعنى ان من سلك الطريق  
 القاصد فعلى الله وجهته ويغمد طريقته والذيل مصيره وعلى ان لا يبعد يكون الضمير في قوله  
 ومنها جابر فاعلم على السبيل الذي لا ينفصل عن المعنى لانه كان قبل من السبيل جابر فاعاد عليها  
 وان لم يجز ما ذكره انما بل بالبدل عليها قال ابن عطية ويقتل ان يكون المعنى سبيل الشرح وتكون  
 من التبعيض فالمراد فرق الصلا لانه من امته محمد عليه السلام كانه قال ومن نبات الطوق

قوله

مزم ومن شعيرما وقيل في السبيل المجنس وانقسمت اقسامه وهو طوق الحق والى جابر وهو طوق  
 الباطل والجابر الخاويل عن الاستقامة والى ما قاله بحور المطالع طور وبهذه وكا  
**قال الاخضر** ومن الطريقة جابر ومدى فضاء السبيل ومنه ذو دخل قسم الطريق في  
 جابر والى مدى في ذي دخل وموافقتا وقالت ابن خنثري ومعنى قوله وعلى الله فضاء السبيل ان مدية  
 الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه لقوله ان علينا الهدى **فان قلت** لم يرد في كلامه في قوله  
 ومنها جابر **قلت** يعلم بما عجزنا عنه اليه من السبيل وما لا يجوز ولو كان كما نزع الجيرة لغيره  
 وعلى الله فضاء السبيل وعليه جابرها وعليه الجابر **وقيل** عبد الله وسكر جابر يحيى ومنكر جابر  
 عن القصد بسوء اختياره وانه يرى منه ولو شاء له انكم اجعير ففسر الجاء انتهى وموتيسر على  
 طريقة الاعتزال وقيل الصير في رتبنا بعد على الخلايق او من الخلايق جابر بالفاء قال ابن عباس  
 اهل الملل المختلفة وقيل اليهود والنصارى والمجوس ولومنا كملوا فيكم الهدى فلم يصنعوا منكم الهدى  
 منبهة الاختيار وقالت الزجاج لفرع عليكم اي يضطركم الى الامانة والى انك انزل عطية ومما قوله  
 سواه امل ابدع الذين يرون ان الله لا يخلق فقالوا لعلنا لم يحصله الزجاء ووقع بينه وحده الله من غير قصد  
 انتهى ولم يرد في عطية ان الزجاء مقرر في ذلك لانا ولعليه الله يحصل وانه وقع بينه من غير قصد  
 وقال ابو علي لوشنا لعلنا لالتواب والى الجنة بغير استحقاق وقال ابن زيد لوشنا محض قصد  
 السبيل ومن الجابر ومفعول شاعده وفاد لا لهداكم ولو شاء الله ان يترككم مولى الذي انزل من السماء ما كرم منه  
 شراب ومنه شجره تبيرون بينكم كرمه الزرع والزيوت والخبز والاعنأ ومن كل الثمرات ان في  
 ذل لا يذوقون فيفكرون وسجدة لكم لتبذلوا لها والشمس والقمر والنجوم مستخيات بامر ان في  
 ذل لا يذوقون فيفكرون وما ذل لكم في الارض فخلقنا التوانين في ذلك لا يذوقون بذكر من  
 هذه الاية فليست انما استمر بجمادهم بعد العدم فيجاد ما يتفعلون به من الاعمال وغير ما من كرم  
 زكرا استمر عليهم من انزل الماء الذي من نواحيها يشهد وحياته الحيوان وما يتولد عنه من قوايته  
 وقوايته من الزرع وما عطف عليه فذكر كرمها الاعلى ثم يقول ومن كل الثمرات ان في ذل لا يذوقون  
 البديل الذي يمكنكم قاله لعلنا الذي هو مفعول شجره بالسر من الذين جعلنا تعالى في سائر الارض في اوصاف  
 ما جانا چون ابيهم يمدونه في الارض فاعلم انكم في موضع الضيقة لا فينفعونكم وذو ويرتفع شرا  
 بما يمدكم كباينكم منه شراب وموزان شغلنا من الزرع وموزان يكون سنينا فاشرب مستلما كز  
 انزل الماء اخذ في تقييدها والشراب مولى المشراب والنبع يضرب منه ظاهرا واما في منه شجر  
 فجاء لما كان الشجر انما في سقيه بالماء جعل الشجر من الماء **قال** اسئله انال في رايه  
 اي في سحاب المطر وقال ابن ابي اري مولى قد في الصفا والاسفل الصير في سقيه وسقيه فخر  
 واشاد في شجر شرب شجر كقوله واشربوا في قولنا في سقيه الجاهل حبه والشجر منها كايما ثبته  
 الارض قاله الزجاج **وقالت** نظمها الامراء اعتر الشجر **فسمي** الكلام شجرا **وقالت** ابن تينية  
 الشجر منها الكلام وفي حديثه كرمه لانا كملوا الشجر فانه سميت بجري كرامه وفيها لاسامها المشية  
 وسومها جعلنا من نزع وسامات بنفسها في سايمة وسومها نعت حيث سمات قاله الزجاج  
 من السومة وفي العلامة لانا نؤثر في الارض علامات وقيل ان يذوقون في سقيه من سقيه لانا فان  
 سمع منغدا كان مولى واسام معنى واحد وان كان لازما فانا ويده على كرم مصنف تسمون اي تسم  
 مولى شجر لما ذكر منه شجر اخذ في ذكره غالب ما ينتفع به من الشجر ان كان المراد من قوله وميته  
 شجر العموم وان كان المراد الكلام فهو اسئله فاجابا منافع الماء ويقال لنبته الشجر وانته  
 الله ذو مشيئة ومما قيل في كرامته منته وقيل لانا لانا الشجر لانا **واشهد الفراء**  
**قالت** رابطة والى الحافات حولي يوزن فطينا بها حتى اننا ابنت البقل  
 او بنت وكان الاصح انما في ابنت بمعنى بنت وقيل ابو بكر بنيت بنوك العظيمة وقيل الازهر  
 بنيت بالفتحة وير قيل للفتحة والفتحة والى الذي يظهر انه نصيب على الفتحة وقيل الى بنت من  
 بنت ووقع الزرع وما عطف عليه وخضر الاربعة بالذرة انما استمر في ما بنت واجعه للمنايع  
 ويدا الزرع الذي قوى لعلنا شجر بالزيتون لما فيه من فائدة الاستسقاء به ومنه في ضرورية  
 مع منغدة كرامه والى انما به وبه منته والاصل به منته ثم انما به من ابيها من ابيها في  
 وقوتها في بعض البلاد ثم بالانساب لانها فاكهة منضمة **قالت** ومن كل الثمرات ان في بقلنا من التي

ع

قوله غير محل  
 مولى الذي انزل







































يأيد على المعصية المذكورة لا يبالى بها فكان لا يعبره انما يفي في بعض الامور وقال الرمح شري ذكر  
سرا لا يغار في باب ما لا يصرف في الامور المذكورة على ان كان كقولهم ثواب كياس في الذل يرجع اليه  
اليه مغرور وانما في بطونهما في سورة المومنين فلا نفعها للجمع ويجوز ان يقال في الامور واما ان  
الركون تكسر نجر كما لا جبال في جبال وان يكون اسمها مغرورا مقتضيا لجمع كنم فاذا ذكر فكما يذكر  
نم في قوله في كل عام نعم يحوونه في حقه قوم بنحوه وانما في قوله واما ان تكسر  
نم وان في معنى الجمع انتهى وانما ذكره في كتابه في هذا في باب ما كان على من لا مفاعل  
ومفاعل ما مضى وانما الجبال والافس فاستأثر في ما اسبغها لانهما صارتا الواحدة لا  
انك تقول في قوله واخاويل وعزاب واعراب وايد وايد وهذه الاحرف تخرج الومثال مفاعل  
ومفاعل كما يخرج اليه الواحدة اذا كسر الجمع وانما مفاعل ومفاعل فلا يكسر فيخرج الجمع الى بناء غير  
هذا لانها لبناء مؤنث الغاية فلما صارتا الواحدة صارتا في قوله وايد وعزاب وكوب وركاب ولو نزلت ذلك فاعلم  
لا يجمع جيبا لا خرجته الى مفاعل كما تقول جود وجدايد وركوب وركاب ولو نزلت ذلك فاعلم  
ومفاعل لم يجر وانما لبناء ويغوى ذلك ان يقرأ العرب تقول في الواحدة فيضم الالف وانما انما  
نقد يتبع في الواحدة من العرب من يقول مؤنثا نعام قالت رجل ثناء وعز منسقيكم في بطونه نفا  
ابو الخطاب سمعت العرب يقولون هذا مؤنثا كياسا انتهى والذي ذكره سؤوا لفرق بين مفاعل  
ومفاعل وبين مفاعل ونقول قد خرجنا في بناء شبه مفاعل ومفاعل لشيء ذيل بالمعنيين  
حيث انهم يمكن جمعها واستماع من من الجمع من قولهم فيهمها بالمعنيين بان بعض العرب قال في قوله  
بضم الهمزة يعني انه قد جازا في قوله من غير المصدر والمفرد وبان بعض العرب قد يوقع انقلابا للواحد  
من حيث فراد المصدر فنقول مؤنثا نعام وانما يعني ان ذلك على تيسيل الخيال لان الامور في معنى النعم  
كما قال الشاعر تركنا الجبل والنعم المعدي وقتلنا للشهيد بها انتهى والذي قاله  
وانما انما في قوله نفع الواحدة دليل على انه ليس ذلك بالوضع فنقول الرمح شري انه ذكره في الاستمارة  
المفردة على انما تحريف في اللفظ وفهم من سأل امره وبديل غلظا فلما ان سأل حين ذكره ابيته اسمها  
المفردة فنزل على ان نعام ليس من بينهنما قال في باب ما حقه الزايد من بينات الثلاثة ويتر  
في كلامه مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول ولا مفعول  
منه على ان لا يكون لا في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ ولا في اللفظ  
ومؤاسنينا كانه قيل كيف اجرة فقيده منسقيكم من بين فرث ودمي في قوله النعم وبسطة  
بين فرث والدم يكسفنانه بينه وبينهما برزخ من قذرة الله لا ينبغي احدا عليه بلون ولا فقه  
ولا ارجحة بل هو خالص من ذلك كله انتهى قال ابن عباس اذا استقر الغلف في الكرش حمار اسفل فزا  
يبقي فيها واعلاه دمل يجري في العروق واوسطه لبنا يجري في الصرع وقال ابن جبير الفرس في  
اوسطه الحمارين والدم في اعلاها واللب في بينهما والكبد في قسم الفرس في الكرش والدم في العروق  
واللب في الصرع وقال ابو عبد الله الرازي قال المفسرون الرازي قوله من بين فرث ودمي  
الدم في الثلاثة فتولد في موضع واحد فالفرث يكون في سفلى الكرش والدم في اعلاه واللب في  
الوسط وقد دللنا على ان هذا القول على خلاف الحس والخبرة وكان الرازي قد قدم هذا الحيوان  
يدع ولا يرى في كرشه دم ولا لب ولا نحو ذلك في قوله انما تشاؤه الحيوان ومثل الكرش وانطخ  
وحصل النعم الاول فيه فما كان منه كنيها نزل الى الاعضاء وصافيا انما في الكبد فينطخ  
فيها ويصير دما ومو النعم الثاني في مخلوطا بالصفراء والسوداء وزيادة المائيت  
فتنمي الصفراء الى المفاصل والدم الى الكبدية والصفراء الى المفاصل والدم الى الكبدية والصفراء الى المفاصل  
الناطقة من الكبد يحصل النعم الثالث بين الكبد وبين الصرع عروق كثيرة ينصب الدم من تلك العروق الى  
الصرع وهو لحم رخوا ينقلب من صورة الدم الى صورة اللبن في هذا هو الصحيح في كنيته قوله المفسرون  
لمنهم وقال ايضا وانما في قوله الرازي مؤنثا نعام انتهى من بعض احوال الدم والدم انما يتولد من  
الاجزاء الطبيعية التي في الفرس وهي الاشياء المأكولة الحاصلة في الكرش فالدم من نملها كان حاصلا في  
بين الفرس ولا تترسما كان حاصلا فيما بين الدم ثلثا انتهى لمخلف ايضا والذي يظهر من لفظ الرازي ان الدم يكون  
وسيطا بين الفرس والدم والبيضة في عملها تكون باعتبار الكفاية خفيفة كما قال المفسرون وادعى الرازي  
انه على خلاف الحس والمشاودة وعملها يكون البيضة بجارية باعتبار قوله ما حصل في الفرس ولا يتولد

نقله

من الله وانما جني من لطيف ما كان في الفرس شائبا كما قرره الرازي ومن الاول للنبع منسقة منسقيكم  
والثانية لا يبداء الغاية منسقة منسقيكم وكان نقلها ما يولد لا قتلا فدمه لوليتها ويجوز ان يكون من  
بين في موضع الجبال فتتعلق بمحذ في لانه لو نزلت كان صفة لك كياسا من بين فرث ودمي ويجوز ان يكون من  
بين فرث ودمي في بطونه **وقرأت في نسخة** سيغا تشد يدا وبعشي من عم سيفا مخفقا من سيفا  
كهن الخف من بين وبينه في قوله زمر كان يكون سوغا والستايح الشهاب في الحلق الذي روي في الحديث  
ان اللب لم يشر فيه الخد قط ولما ذكرنا في ما من بين بعض منافع الحيوان ذكر ما من بين بعض منافع  
النبات والظاهر في قوله من ثلث بنحوه وكرت من ثلثا كيد وكان العنبر مغرورا عينا محذو ذاي  
ومن عصير ثلث او على معنى الثلث ومو العنبر او بنحوه من المذكور وقيل بتعلق منسقيكم فيكون  
معطو فاعلى من في بطونه او بنسقيكم محذو فاعلى منسقيكم المنقذ منة فيكون من عطفا للجل  
لي والذي قبله من عطفا للمفردات استمر كايضا الخليل وقيل معطوف على الامور اي ومن ثلث الخليل  
والاذهب عذرة ثم بين العذرة بقوله تتخذون وقال الطبري التقدير من ثلث الخليل والاعطاء  
ما تتخذون في قوله مؤنثا نعام على ما يصرح به وقال الرمح شري ويجوز ان يكون صفة موصوف  
محذو في قوله بكي كان سؤوا في البشر نقدره ومن ثلثا الخليل والاعطاء من تتخذون منه  
انتهى وهذا الذي اجازة قاله الخو في قوله اي وان من ثلث وان شئت شئ بالرفع بالبناء ومن ثلثا خبر  
انتهى والسكر في اللغة الخمر **قال الشاعر**  
يسر الصحة ويسر الشرب شربهم اذا جرى منهم المذاق والسكر  
**وقال الرمح شري** سميت بالمصدر من سكر سكر وسكر نحو شرب شربا وشربا **قال الشاعر**  
وجاوزناهم سكر علينا فاجلى اليوم والشكر ان حياحي  
وقال ابن مسعود وابن عمر وابو زرر والحسن ومحمد والشافعي والبخاري والكلبي وابن جبير  
وابو ثور واليهود وهذه الآية مكية نزلت قبل نزلهم لخيرهم حرمت بالمدينة فيمنسوخة قال الحسن  
ذكر انه نزلت في السكر قبل نزلهم لخيرهم وقال ابن عباس مؤنثا نعام بلغة الحبشة وقيل العنبر الحلو  
الحلال وسيم سكر باعتبار ساءه فانكره وقال ابو عبيدة السكر الطعم بقا لانه سكر لاي طعم ولذا  
الطبري قال والسكر في كلام العرب ما يطعم **والشاعر ابو عبيدة** جعلت اعراضا لكرام سكر اي  
تقلب باخر ارضهم وقيل من الخمر وانما ان تترك في اعراضا لكرامه فكانت تخبثها قاله الرمح شري ويقع  
الزجاج قال بصلطانه بحر يعجب لسانه في قوله لا لا نسخ وقالت الزجاج قولها في عبيدة لا يوقع  
واما في التفسير على خلافه وقيل السكر لا يسكر من لانيته وقيل السكر المنية ومو عصير العنبر الذي  
والنمر اذا طبع حتى يذهب ثلثه ثم يترك حتى يفتقد وهو حلال عند ابي حنيفة الى حد الشكر انتهى اذا  
ابدا السكر لخير فقد نزلت في ذلك منسوخا وانما لم ينسخ فقيده جمع بين العناب والمنية يعني بالبناء  
على انما في ما جرمه والمنية على انما في ما جرمه ومو لعل الربيب والسكر وقال الرمح شري ويجوز ان  
يجعل السكر زقا حسانا كانه قيل تتخذون منه ما مؤسكرا في حشون انتهى فيكون من عطفا للسكر  
وظاهر العطف الغايته ولما كان مفتوحا كانه في قوله لانه في الامور لغيره ما سبب الخمر بقوله يعقلون لانه  
لا يعتبر الا ذوا العقول كما قال في ذلك لغيره لا في الالباب وانظر الى اخيار عز بن عبد الله بن نعمة  
السكر والرزق الحسن لما كان اللب لا يحتاج الى معالج من الناصر اخصر من نفسه تعالى بقوله منسقيكم سها  
ولما كان السكر والرزق الحسن والامر ما جرت العرب بالعباء عن معاصيته ولما ذكرنا في المنية بالمشروب  
اللبن وغيره انما لغو يذكر العسل ولما كانت المشروبات من اللبن وغيره مؤنثا نعام في لسان اكثر  
من العسل فذكر اللبن وغيره عليه وقدما اللبن على ما بعده لان المعالج ابي كبرا ومو لعل في الفطرة  
ولذلك اختاروا الرسول جيماسرى به وعرض عليه اللبن والخمر والعسل وجاءت بينهما في الجنة لخصه  
الان قال تعالى وانما رزقناهم من لبن من غير طعمه وانما رزقناهم من لبن من غير طعمه وانما رزقناهم من لبن من غير طعمه  
فتخرج اللبن من السكر والعسل والرزق الحسن من ثلث الخليل والاعطاء العسل من الخلد وقيل  
بانه على الاولية والقدرة والاختيار وانما رزقناهم من لبن من غير طعمه وانما رزقناهم من لبن من غير طعمه  
مؤنثا نعام كونه لا سبيل الا لو فوف عليه والخلد جسر ليدخله ويوشه في لخته الحجاز وكذا  
قالا في تحذي وقيل ابو ثاب لنحل يفتح الحجاز وان تفسيره لانه تقدم معنى القول ومو وادي  
او مصدر ربيعا وانما قال ابو عبد الله الرازي ان منما في المعسرة لما في الوحي من معنى القول هذا

يب











قوله عز وجل  
ضرب الله مثلا

غنا







































وقبل مجيء الحقبة ووقع لشريك من بني كنعان في الصباح ان ذلك كان قبل ان يوحى اليه ولا خلا في غير ذلك من ذلك ولم يزل  
وحكي ان طشري غزالين والذين كان قبل المبعوث وقال ابو بكر بن محمد بن عيسى بن القاسم الرعي في تاريخه اسريه من مكة  
البيت المقدس ورجع به الى التما قبل مبعوثه بمائة غنم وشعره ووبره وانه كان ناسيا في بيت امره الى بعد صلاة العشاء  
فاسريه ورجع من بيت المقدس وقصر القصة على امره الى وقال شريك لا ينبغي ان يفتقدت بهم وقام يجر الى المسجد فتنسب  
امرهما بنوبه فقال مالك قالت اخشى ان يكون ذلك قوسا فاجبرتهم فقال وان كان بوي فخرج فجلس اليه ابو بكر فاجبره  
لشجيرة بيت المقدس فقال ابو بكر يا معشر بني كلب بولي علم فذكرهم فممنهم من صنفق وواضع يده على راسه فنجيا  
واكلوا وارتدوا من ناس من كان من بني كلب وسور خاليه اليه فذكر فقال ان كان ذلك فذلك لقد صدق قالوا انفسد قلة في ذلك  
قالوا الى الصنفق فممنهم من كان من بني كلب وسور خاليه اليه فذكر فقال ان كان ذلك فذلك لقد صدق قالوا انفسد قلة في ذلك  
فطفق بنظر اليه فيعتكسهم فقالوا اننا المقت ففدا صواب فقالوا اخبرنا عن غيرنا فاجبرهم بقدر جالها  
والخلائق وقال مقدم كذا مع طلوع الشمس يقدّمها جمل اوراق فخرجوا في شدة وولينا اليوم نحو الغنية  
فقال قايلا من هذه هذه والتمس الشمس قد شرفت فقالوا اخر هذه والتمس البعير فذبلت بقدرها اجل اوراق  
قال محمد بن يونس بن مينا وقالوا اننا الاصح منه وقدمج به الى التما وتلك الليلة وكان يوم من يوم من بيت  
المقدس واخبر قريشنا ايضا بما راى في التما من الحياية انه لقي الانبياء وبلغ البيت المقدس وسدرة الممتري وقد  
تخول من قال ان هذه الليلة هي ليلة الخراج وهو قول ابن مسعود وطلعت من بيت المقدس الى ارض بيت المقدس في غير  
ليلة الاسر والمسيح الاقضى مسجد بيت المقدس وسبب الاقضى لانه كان في ذلك الوقت اقضى بيوت امته فاصعد  
من الكعبة فالتاب عطفية ويخبر ان يريه بالاقضى للبعير دون مفاصلة بينه وبين سواه ويكون المقصد طما  
الحجبة لا سريه هذا البعد في ليلة النتي والفضة الى تقضى التما التي الاسرية الى حد ذلك المسجد لا يدر من حيث  
الوضع على دخوله والذي باركنا حوله صنفق مدح لانه اشتراط عارضه بركته بما خص به من مجامع الدينية كالبو  
والشرايع والرسائل الذين كانوا في ذلك القطر ونواحيه وبواحيه والديارية من كثرة الاشجار والانهار وطيب الارض  
وفي الحديث شانه تظلم بارك فيما بين العرش والفرات وخصر فلسطين بالقدس **وقال** ابو بكر بن مينا بن نون  
اموال النقات من حياير الغائب في حياير المتكلمة وقام بها الحسنى ليريه ما ليا يكون لا لثقات في بيت المقدس وهذه  
دوا غير الايات التي اسماها الحياير لغيرها الناس واسرهم من كثرة ورحمة الله تعالى وحسنه الانبياء واودا غيرهم  
والاحاسيس ما نبت في الصحح وقال ابن عطفية ويخبر ان يريه بالاقضى للبعير دون مفاصلة بينه وبين سواه ويكون المقصد طما  
الحجبة لا سريه هذا البعد في ليلة النتي والفضة الى تقضى التما التي الاسرية الى حد ذلك المسجد لا يدر من حيث  
الوضع على دخوله والذي باركنا حوله صنفق مدح لانه اشتراط عارضه بركته بما خص به من مجامع الدينية كالبو  
والشرايع والرسائل الذين كانوا في ذلك القطر ونواحيه وبواحيه والديارية من كثرة الاشجار والانهار وطيب الارض  
وفي الحديث شانه تظلم بارك فيما بين العرش والفرات وخصر فلسطين بالقدس **وقال** ابو بكر بن مينا بن نون  
اموال النقات من حياير الغائب في حياير المتكلمة وقام بها الحسنى ليريه ما ليا يكون لا لثقات في بيت المقدس وهذه  
دوا غير الايات التي اسماها الحياير لغيرها الناس واسرهم من كثرة ورحمة الله تعالى وحسنه الانبياء واودا غيرهم  
والاحاسيس ما نبت في الصحح وقال ابن عطفية ويخبر ان يريه بالاقضى للبعير دون مفاصلة بينه وبين سواه ويكون المقصد طما  
الحجبة لا سريه هذا البعد في ليلة النتي والفضة الى تقضى التما التي الاسرية الى حد ذلك المسجد لا يدر من حيث

ت

ذرية **وقال** ابو بكر بن محمد بن عيسى بن القاسم الرعي في تاريخه اسريه من مكة  
البيت المقدس ورجع به الى التما قبل مبعوثه بمائة غنم وشعره ووبره وانه كان ناسيا في بيت امره الى بعد صلاة العشاء  
فاسريه ورجع من بيت المقدس وقصر القصة على امره الى وقال شريك لا ينبغي ان يفتقدت بهم وقام يجر الى المسجد فتنسب  
امرهما بنوبه فقال مالك قالت اخشى ان يكون ذلك قوسا فاجبرتهم فقال وان كان بوي فخرج فجلس اليه ابو بكر فاجبره  
لشجيرة بيت المقدس فقال ابو بكر يا معشر بني كلب بولي علم فذكرهم فممنهم من صنفق وواضع يده على راسه فنجيا  
واكلوا وارتدوا من ناس من كان من بني كلب وسور خاليه اليه فذكر فقال ان كان ذلك فذلك لقد صدق قالوا انفسد قلة في ذلك  
قالوا الى الصنفق فممنهم من كان من بني كلب وسور خاليه اليه فذكر فقال ان كان ذلك فذلك لقد صدق قالوا انفسد قلة في ذلك  
فطفق بنظر اليه فيعتكسهم فقالوا اننا المقت ففدا صواب فقالوا اخبرنا عن غيرنا فاجبرهم بقدر جالها  
والخلائق وقال مقدم كذا مع طلوع الشمس يقدّمها جمل اوراق فخرجوا في شدة وولينا اليوم نحو الغنية  
فقال قايلا من هذه هذه والتمس الشمس قد شرفت فقالوا اخر هذه والتمس البعير فذبلت بقدرها اجل اوراق  
قال محمد بن يونس بن مينا وقالوا اننا الاصح منه وقدمج به الى التما وتلك الليلة وكان يوم من يوم من بيت  
المقدس واخبر قريشنا ايضا بما راى في التما من الحياية انه لقي الانبياء وبلغ البيت المقدس وسدرة الممتري وقد  
تخول من قال ان هذه الليلة هي ليلة الخراج وهو قول ابن مسعود وطلعت من بيت المقدس الى ارض بيت المقدس في غير  
ليلة الاسر والمسيح الاقضى مسجد بيت المقدس وسبب الاقضى لانه كان في ذلك الوقت اقضى بيوت امته فاصعد  
من الكعبة فالتاب عطفية ويخبر ان يريه بالاقضى للبعير دون مفاصلة بينه وبين سواه ويكون المقصد طما  
الحجبة لا سريه هذا البعد في ليلة النتي والفضة الى تقضى التما التي الاسرية الى حد ذلك المسجد لا يدر من حيث  
الوضع على دخوله والذي باركنا حوله صنفق مدح لانه اشتراط عارضه بركته بما خص به من مجامع الدينية كالبو  
والشرايع والرسائل الذين كانوا في ذلك القطر ونواحيه وبواحيه والديارية من كثرة الاشجار والانهار وطيب الارض  
وفي الحديث شانه تظلم بارك فيما بين العرش والفرات وخصر فلسطين بالقدس **وقال** ابو بكر بن مينا بن نون  
اموال النقات من حياير الغائب في حياير المتكلمة وقام بها الحسنى ليريه ما ليا يكون لا لثقات في بيت المقدس وهذه  
دوا غير الايات التي اسماها الحياير لغيرها الناس واسرهم من كثرة ورحمة الله تعالى وحسنه الانبياء واودا غيرهم  
والاحاسيس ما نبت في الصحح وقال ابن عطفية ويخبر ان يريه بالاقضى للبعير دون مفاصلة بينه وبين سواه ويكون المقصد طما  
الحجبة لا سريه هذا البعد في ليلة النتي والفضة الى تقضى التما التي الاسرية الى حد ذلك المسجد لا يدر من حيث  
الوضع على دخوله والذي باركنا حوله صنفق مدح لانه اشتراط عارضه بركته بما خص به من مجامع الدينية كالبو  
والشرايع والرسائل الذين كانوا في ذلك القطر ونواحيه وبواحيه والديارية من كثرة الاشجار والانهار وطيب الارض  
وفي الحديث شانه تظلم بارك فيما بين العرش والفرات وخصر فلسطين بالقدس **وقال** ابو بكر بن مينا بن نون  
اموال النقات من حياير الغائب في حياير المتكلمة وقام بها الحسنى ليريه ما ليا يكون لا لثقات في بيت المقدس وهذه  
دوا غير الايات التي اسماها الحياير لغيرها الناس واسرهم من كثرة ورحمة الله تعالى وحسنه الانبياء واودا غيرهم  
والاحاسيس ما نبت في الصحح وقال ابن عطفية ويخبر ان يريه بالاقضى للبعير دون مفاصلة بينه وبين سواه ويكون المقصد طما  
الحجبة لا سريه هذا البعد في ليلة النتي والفضة الى تقضى التما التي الاسرية الى حد ذلك المسجد لا يدر من حيث

قوله عز وجل  
فقتلنا

ابو بكر

ابو بكر

ت























لا يشترط ان يكون له بالهوى فلم استطع من ان يجرهم طهرنا وقرنا الجهر من ذلك بجملة الماد **وقال ابو عباس**  
وعروة وابرجير والمجدي وابن واثاب بكسر الماد وذلك على الاستعارة في الماد سيرا وذلك يستعمل في الماد  
في حصة الصلوة كما ان له بالهوى في حصة من الماد ومن الظاهر ان الاستعارة في الماد لا تكون على حصة من  
مورثته بل انما هو مقتضى ذلك كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
اي من اجزائه فذلك هو مقتضى ذلك كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
اي ان هذا الحظ يكون من حصة المستندة في الماد لان يكون ذلك استعارة لا يصح ان يكون ذلك لا بد من العاية  
انتمى لمرئته تعالى ان يدعو الله بها بان يرحمها ورحمة الله بها في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
ايها والبرهان واسترخا الله بها وهي تزيينها له في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
اي في ذلك كبرياؤه احسانا بها ايدي وقت لا ينفذ على احسان لنفسه وذاك تنساقه منسحقا من هذه  
الاية من الماد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
يوصف صفة في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
والارشاد ولا يطل على حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
تقدره حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الرحمن والرحيم والرحمن والرحيم والرحمن والرحيم والرحمن والرحيم والرحمن والرحيم  
بالاحسان في الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
عقد صفة في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
انتم والذين في الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الى الحيرة فانه غفور ولما فرط من مباديكم والظاهر ان ذلك عام لكل من حلت منه حصة من الماد  
فيه من حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الاية وانتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وكالاستبطان في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
تجمل به مغلولة في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
لم يبق له في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
قربا الى الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
صلة الرحم وسد الخلة والواساة عن الحاجة بالماد والمعدن بكمال وجهه قال في حصة من الماد  
والحق في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
ان الحق في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وملك في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الاستعارة في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الحاجلية في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
تعالى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الماد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
اجتمع هذه الاية في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
تفقد من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وحلف عليه النقاد فاننا نفق وحفظ الاصل فليس بمعدن في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وفي الماد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
به من الماد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
انتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
المشعر وانتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
في الماد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
هذه الاية انما يكون عند ما يعطى وسيل قال في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
قول ابو عباس في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد

الموجبة

قوله عز وجل  
وان ذا الفرج

ايضا على الله عليه وسلم في ان يحيطهم لانه كان يعلم منهم تفتة الماد في نسياد فكان يحسن عنهم  
في الاجر لم يجرى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
والاصلاح انتهى من كلامه ان يعطيه وقال في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
انتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
سئل عنها في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
فصاحبتهم بعد الاستطاعة ولا يبرر الا عراضا لوجه كذا يبرر عراضا لوجه كذا يبرر عراضا لوجه  
بوجه ما انتهى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وان لم يكن منك عراض عنهم فالصحيح ان يعطيه في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وطلب ذلك ناشي عن فقدان الجود به وبوتيه من سلاله فكان المعنى وان تعرض عنهم لا عسارك فوضع  
المسبب وهو ان ينفذ حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
ربك على جواب الشرط فهو يتعلق به وقد مر عليه اي فقد لم تولا سلالا ليسا وعيهم وعدا جيل  
وتحتملهم ونظيبيبا لعلهم ينفذ حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وسا اجازة لا يجوز ان ينفذ حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
ان ينفذ حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وانكساي الجواز فنقول ان ينفذ حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
بفعل يفعل برب لا يجوز تقديم زيد على ان يكون مفعولا بفعل هذه واذا كان مفعولا بفعل  
يفسره بفعل كانك قلت ان يفعل بفعل برب لا يجوز تقديم زيد على ان يكون مفعولا بفعل هذه  
في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
او بدلية من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
يكون لا مزا ومنع عدا في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
يسر الامر وعسر مثله في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
نتم بالبقية في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
انتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
لا يعدم السائلون حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
ولا تغفل يد مغلولة في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
وسلم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
انتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
الاجل في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
فانتع من حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
لا ذهاب الماد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
بين سبط اليد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
طابق بينهما ابو ترهم **نقلت في المعن** ثنها القبط لم يجبه انما له  
تعود سبطا لكف حقه لوانه ثنها القبط لم يجبه انما له  
وقال في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
والاقتدار انتهى والظاهر ان مرادها حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
شيئا بعد ذلك من كان واقفا مائة حقا لوقد كان في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
المعنى لانتم في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
كل البسط بالصاد فتعده جواب للمعنى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
**قال الشاعر** الى الجليل ما هو حيث كان وكل الجواد على علاته هرق والمجسور راجع لقوله  
ولا تبسطها وكان في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
بهان من حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
لما بعد في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد كما ان له بالهوى في حصة من الماد  
فعلكم الاقتصاد وختم ذلك بقوله جليل وموالعهم عفتايت لا مور وبصيل اي بمصالح عباد

وفين







[illegible]

زیر

ول















قوله عز وجل  
قل ادعوا الذين

الطيب



























من لا يشقها ليدل على معرفته المدلول والاشارة الى اننا وجدنا في هذه المعقولة احد افراد وقار  
ابو سئل حينئذ من يكون وقد قال انما يتفوق لا يخرج عن الاصل يعني ان ذلك لا يخرج عن الاصل  
مكذوب ولا حشر في هذه الاقوال ان يكون على سبيل التمثيل لا التفسير فيكون ذلك كما ذكرناه بنسبة الى جميع  
الوارد والمصادر **وقوله** بالجمهور مدخل يخرج بضم فيمهما وموجار قيسا على فعل مصدر نحو اكرمته  
مكرما اي اكرمتا **وقوله** فتادة وابو حيوة وحيد وابراهيم بن ابي عمير بنحوهما وقالت صاحب  
الدوام ومما مصدران من دخل وخرج يكنه جاء من معنى اخرج واخرجى المتقدمين دون لفظها  
وشبهها ابنتكم من الارض نباتا ويجوز ان يكون اسم المكان وانتصبا بهما على الظرف وقالت غير منصوص  
مصدرين على تقدير فعل اى ادخل فادخل مدخل صدق واخرجى فخرج مخرج جدد والسلطان مضافا  
قال الحسن التسلط على الكافرين بالتسيف على لما فغير يا قاضى ود وقال فتادة ملكا عزيزا  
تنصر في به على كل من اوى وقالت مجاهد حجة بيته وقيل كتابا بجوى الحدود والاحكام وقيل بنحو  
مكذوب وقيل في كل عصر سلطانا بضم د ينك ونصير مبالغة في تاجير وقيل فعيل بمعنى مفعول  
او منصورا وهذه الاقوال كلها محتملة لنقول سلطنا نصير دورى ونغالى عدة ذيل راجع  
في جانيه وتممة بعد وفاته قال فتادة والحق لترك والباطل المشطكان وقال ابن جزي في  
الجهاد والباطل المشرك وقيل الامكان والكفر قال المعقل جامع اذ اتمه وذممت عبادة اياها  
ومذمة الابنة تزلت بمكة ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستشهد بها يوم فتح مكة وقت  
طعنه الامصار وشقوطها طعنه اياها لخصه حسبها ذكر في التبرير ومما قاله مبالغة  
في الضمير له وعدم نبوته في وقت ما ومن في من الفزان لا يتدلى الغاية وقيل بالتبعية والراجح  
وانكر ذلك لا يستلزمه ان يصعد لا يشهد به وورعنا انكاره لان انزاله انما هو مبعض وقيل ليا  
الحسن قال لا يخرج عنى من عظمة وابو البقاء وقد ذكرنا ان ليا ليا كالحسن في التتمة على  
الجمهور الذي نبينه وانما يكون متاخرا عنه **وقوله** الجمهور ونزل بالثبوت وبجاء بالباخفة  
وركانا المروزي عن الحسن **وقوله** زيد بن علي شفاء ورحمة نصيبها وتخرج النصب على الخاب  
اخير بقوله للمؤمنين والاعمال بيدها في الجار والمجرور من الفعل ونظيره قرأه من قرأه والسواك  
سوطيات بيده بنصب موقوفات **وقوله الشاعر**  
زمن طائر كوز يحقن اذ انهم فيهم ورهط سبعة بر خنار . وتقدم الخاطي على العاقل فيمنع من الظفر  
والجور لا يعدل لا خفش ومنع جعله منصوبا على انما الرعي وشفاؤه كونه من الارب كاشفا عن  
خطا القلب بطم الجحاز والامور والادوية المخرقة ليدبره فصار لعلنا لقلوب كالشفاء لعلنا لاجسا  
وقدر شفاها الرقي والعود كجاء في حديث المذكور في المفاخرة من سعة التقرب والتفوق في الشرة وموارثية  
شي من اسماء الله تعالى ومن الفزان لم يفسد اياها ثم سمع به المرض وبسقا . فافاد ذلك ان السبب والبره  
بجاء بهن فاشته كانت تقترنا بالعودتين في ثمانية تار من اربع ممت على الرضي قال ابو عبد الله لما في المنشرة  
امرهم ووقد هذا ليعتبر سميت بذلك لانها تنتشر عن جفاتها في الغل منعا للحسن والفتح وروي ابو داود  
من حديث جابر ان رسول الله قد سبل عن المنشرة في من كل الشيطان ويجعل ذلك على ان كان خارجا  
ما في كماله وسئل رسول الله عن المنشرة من حشر العلب في غلها فيقول قد سبل ما لا يدور في غلها  
التي فيها اسماء الله تعالى على انما في المرض على وجه التبرير بها ان لم يرد مغلظا ما يلد من افة الغل  
ومذمة انما في ذلك بمرشي من العلب لسا بعد نزول البلاء فيكون مرجاء الفرج والبر والرضى كالمري في البقا  
التي وردت في المنشرة لخاص من العلب وغيرها وقالت ابن المسيب يجوز نقلها لعوده في نصيبه او رقة من  
خبر اية وبمعناه عند الجاهل وعند القاطن وخص الباق في العود في تعلق على التبيين وكذا ابن سيرين  
لا يرى باسم الشياطين من الفزان بعلفه الانسان وخسار الظالمين وهم الذين يضعون الشئ في غير موضعه  
بموجب اطماعه وحده فذره فلا في الموضع فانه يزداد بالظفر فيه وتبرع ما بين يمانا وانا انما على  
الاشياء ليعرض وانه جانيه واذ منتهى الشتر كان يؤدشا قل كما يعمل على شاكلته فكذلك علم من عاين  
سبيلا وبسا لولا ان غل الروح تلالا روح من مري وما اوتيتهم من العمل لا تليها وليس يملكها من غير الذي  
او حذرا لياك من جملته عليه وكبلا الارحة من مري تلك فتعلمه كان عبيد كبر ما في الدنيا من جملته عليه  
من الفزان شفاء ورحمة لهم ومن زيادة خسار لظلم من عاينهم فيهم وما حوله من بطلان الشتر على  
الاشياء ومع ذلك اعرض عنه وجد جانيه عنه انهم من الزاد فذكره عن قريب سماعه وتبدل مكان فكر

قوله عز وجل  
واذا انعمنا

لانهم كثر **وقوله** الجمهور ونزل الى نزل البعد **وقوله** ابن عامر ونزل هو مقلوب نزل فقامه بعد قليل  
معناه منصرف جانيه **وقوله الشاعر** حتى انما التامنت فاصيله وناله في تنق الشهاد كاهله  
او منصرف متوكفا على شئ واحد ومعنى لو وشا تقوطا بين ان يمت عليه والظاهر ان الزاد بالاشارة جانيه بل  
الزاد به ليعبر كقوله ان لا تشاء لربك تكفول ان لا تشاء فاقوله لا يمت عليه وهو راجع ليعلى لك ان لا اعراض كوز بالوجه  
والنماي بالجابي يكون بقوله لا يعطف ونزل الى الجاني لا يستكبر الا في ذلك من عاده فاستكبر من الاستكثار قال  
ابن عامر جانيه وقال مجاهد طبعته وقال الضحاك حدثته وقالت فتادة والحسن نبوته وقالت ابن زيد  
وقال من انزل غله وهذا قوله متقاربة وقال ابن جزي على من ذهب الى ان الشاكال في المدي والصلابة  
من قولهم طرقت في شواكل في الطريق التي تشعبت منه واليديل عليه قوله ذكرنا على من هو ادى سبيلا اياه  
مذموبا وطريقه وعزى الى بكر الصديق قوله ارفى القول انما راجع من هذه الايشا كرا ليعبد بالالامنيات ولا يشاكل  
بارب الا الفزان وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وقابل التوب قدم الغفوك قبل بل فتعولنا لتوبة  
وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية  
قالوا ذلك حين تذكروا الفزان وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب  
الراي الارواح والنفوس مختلفة علميتها ما يمتها مشقة صافية بظلمتها من الفزان نور بعضها  
كدره ظلمانية بظلمتها من الفزان حلال ونكال انتهى وبنت في الصحيح من حديث ابن مسعود انه قال في  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة ومومتي على عسيب فترينا ناس من آلهم قد قات  
سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تشاء لوه فتسفتكم ما تكمون فاقاه نفر منهم فقالوا اما انقسم ما تكمون  
في الروح فسكت ثم راجع فامسكت بيدي على جبهته فخرت انه يقول عليه وبسا لولا ان غل الروح اية وروي  
يهود ما قالوا لفرقت سلوه عن الروح وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب  
اجاب في ذلك كله والرجع في شئ من ذلك وبان الجاني في بعض ذلك وسكت عن بعضه فو بئى في بعضه  
طريقه فان نسوا لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب  
الكفر ونزل في شفاء الذي بلغ المنفرد والغرب وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح  
من حديث ابن مسعود انه قال في شفاء الذي بلغ المنفرد والغرب وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح  
ومواسم جشور وهو الظاهر وقال فتادة موصوفه قال وكان ابن عباس يركبه وقيل موصوفه وعزى  
انه ملك ولا من وصفه ما الله اعلم به ولا يصح عزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب  
بعده وقيل جانيه عظيم رجا اعظم من الملك وقيل الروح جند من جنود الله لهم يدي وارجل لا يكون الطعام ذر  
العموي وقال ابو صالح خلق كذا في اذنه وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح  
منهم والصحيح من هذه الاقوال القول الاول والظاهر انهم سألوا عن جانيه ما وحقيقتهما وقيل عن  
كيفية ما خلقتا الجسم الحيواني وابناهما جانيه وصورة ملائمتها له وكلاهما مشكل ليعلمه فيقول  
الله وقد رايته كذا ياترجم كذا في النسخ والتشوية لبعض الفقهاء المنصو فذكر فيه الجواب في قوله  
قال الروح من امر ربي انما هو ليعلمه واما الخواص فمنهم من يراه في الروح وجميع علماء الاسلام في انها ليست  
قديمة واختلف الناس في الروح بلغ في شئ من قولنا وكذلك فخلقوا الروح المتصور في غيرها ومعنى من ليس  
نزل على ربي كونهما جانيه وفي ذلك دلالة على جدي وثنا ولا من معنى الفقل واورد قال تعالى وما امر فخلقك بشيء  
اى فعله ويجعل ان يكون امر واحد لا صور ومواسم جشور لها اى من حلة امور الله التي استأثر بها وقيل من  
وحى ربي وكلامه ليس من كلام البقر وتخرج على قول من قال ان الروح هنا الفزان وقيل من علم ربي والظلم  
ان الخطاب في ما اوتيتهم هو لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح  
كلهم فالابن عطية ومما هو الصحيح ان قوله قال الروح انما هو امر بالقلوب لجميع العالم اذ جميع علوبهم  
محمودة عليه تعالى لا يتناها **وقوله** عبد الله بن مسعود ولا عيش وما اوتوا نصيبه في الجنة فاعلموا  
الشياطين ولما ذكرنا في ما انعم به من تنزيه الفزان على رسول الله ورحمة وقد ذكره على ذلك ذكره في قوله  
انه لو شفاء لدميت بما اوحى ويكنه تعالى لربها ذلك والميع انما كان في فادون على اذها وبسا لولا ان غل الروح وبسا لولا ان غل الروح  
نزل على ربي رسول باذهاب ما اوتوا نصيبه من عرسهم وما لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب وعزى لمراد اية ارجى من التي فيها غا فلا ذنب  
الشاة حتى يرتفع الفزان الجديت وفي حديث ابن مسعود يسرى في ليلته فيذ ذنب ما في لصاحفه بها  
في القلوب ثم حرا عبد الله وليس شيئا من الذي اوحى اليها اياك وقالت صاحب الخبر وعجل مندي في  
تاويل اية وجه غير ما ذكر ومما هو صلى الله عليه وسلم لما ابطا عليه لوجي ما سبل على الروح شق ذلك

انظر استنباط  
الحقايق في رتبة رفايه  
عنهم جميعا























سورة الكهف

الحمد لله الذي اترق عليه الذناب ولم يجعل له عوجا فيها ليبدلها باسما مشاوب سحره ويستمر في سبيلك

\_\_\_\_\_

مسند

\_\_\_\_\_



















قوله عز وجل  
وكذلك اغترينا  
عليهم

ن  
الجنتين

الكتاب















قوله عز وجل  
قال له صا حبه

المكوفون وأبو عمر ومنها على التوجيه أعوذ العنبر على الجنة المدخولة وكذا يستحبها حلقوفة والمصرة  
ومعنى متعلّقاً على التخييل المنقول من لم يتدأ قاله صاحبيه وموجاؤه أكثر بالذو خلقك من ترابهم من  
نقطة ثم سواك رجلاً لكننا مؤمنة زنى ولا ائشرك برى أخذ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا  
بإمران نزيه انا اقل منك مالا ولداً فيصير زنى انى يؤفكى خير من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء  
فصبح صبيحاً زلفاً ويصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلباً واحيط بغيره فاصبح يقبل كعبه  
على ما انتقوتها ومى طابئة على عرشها ويقوله يا ليتنى لئلا ائشرك برى أخذ ولم تتكلم فيه ينظره من  
دونته وساكن منتظر مائلاً لولاية مئة الحق مؤخر نواباً وخير عقياً وموجاؤه حال من الفاعل مؤ  
صاحبيه **الوزير وقراء** وموجاؤه ومى قراءة تقييداً لقراءة رواية الخالفته سواد المصنف ولأن  
الذكرى والى التواتر بموجبه لا خاصه وأكثر استنبها ما انكار وتوبيخ حيث اشرك مع الله غيره  
**وقراء** ثابت بالمال ذلك أكثر ومو تفسير معنى التوبيخ والابكار لقراءة ثالثة عند الرسول  
شربته على اصل شاة وإجاده بعد الحذر وان ذلك دليل على جواز البعث من القبور ثم ختم ولياها  
المصاديق وم الرسل عليهم السلام وقوله خلقك من تراب ما ان يرد خلقك من تراب ومواد  
عليه السلام وخلق اوله سبب في خلقه فكان خلقه خلقاً واريد ان ما الرجل يقول من عذبة  
ناجعة الى التراب فينبهه والاعلى ما تولد منه ماء ابيه ثم ثابته على المنطقة التى يما ابيه واما  
ما نقل من ملكا وكما المنطقة يلقى فيها قليلاً من تراب قيل دخولنا الى الرحم نحننا الى جهة نقل  
ثم نبهه على تشويبه رجلاً ومو خلقه معنى لا صحيح لاعضه ويقال بلفظنا انا ثم شبا به قدسكو  
وقيل ذكره بنعمة الله عليه فكونه رجلاً ولم يخلق الله من هذه التقلبات على كاي قد رتبته وانه  
لا يجوز شى قالت الرعش شى سواك وذلك وكذلك انشأنا ذكر ابا يافى مبلغ الرجال جعله كوابية  
جاء لا نعمه لشكه فالبعث كما يكون الكذب بالمتولى كافر انتى وانتصب رجلاً على الحاد وقالا الحق  
رجل مضى بسوى اى جعلت رجلاً فظاير ما عدى سوى الى اثنين ولما لم يكن الا يستفها ما استفها ما استفها  
واما مؤاستها ما انكار وتوبيخ فهو في الحقيقة تغر على كفه واخباره ان معناه قد كثر بالذو استدر  
موجاؤه نفسه فكان لكننا مؤمنة زنى اقلير بتوجيه امية وانه لا يئشرك به غيره **وقراء** المكوفون وأبو  
عمر ولا يكثر ونافع في رواية ورش قالون لكن ينشد بيا لنوك بغير الف فى لوصل وبالف فى الوقف  
واصله ولكن تانقل حركة الهمزة الى نوك يكن خذ الهمزة فالتقى مثلاً فادغم احدما فى لا خرو قيل  
الهمزة من انا على غير قنابس فالتقت نوك بكن ومى ساكنة مع نوننا فادغمت فيها واما فى الوقف فانه  
انست لانا ومو المشهور فى الوقف على انا وانا فى لوصل فامشهور خذنا وقابلها القافى فى الوقف  
عمر فى رواية فوقف كنه ذرا على خالوية وقال ابن عطية وروى هادون فى اى عمر وكنه مؤمنة زنى بغير  
تحق كنه **وقراء** ابن خالمر ونافع فى رواية السيلى وزيد بن على والحسن والزهى وأبو حمزة ويعقوب  
فى رواية وأبو عمر فى رواية وذكرهم ورش فى رواية وأبو جعفر باثبات الالف فقا ووضلا اسية  
الوقف فظاير واما فى لوصل فبنو نيم يثبونها بينه فى كلامه وغيرهم فى الاضطراب على لغة  
بثبهم وعزى أبو جعفر خذ الالف وصلوا وقفا وذلك من وايدى السية وذلك انشأنا فى لوصل  
ايضا على انا صل ذلك يكن انا وقال الرعش شى حسن ذلك يعنى باثبات الالف فى لوصل وقوع الالف  
غوضا من خذ الهمزة انتهى ويروى على ذلك ايضا قراءة فرقة كنهنا خذ الهمزة وتخفف على نونين وقالت  
ايضا الرعش شى وعوه وعوذ فامر نون يكن فى نون انا بعد خذ الهمزة **قول القائل**  
ونزيمىنى بالطرف كانت مدنف وتقليمى يكنى اياك لا انى  
اى يكن انا لا انى لا انتهى ولا يتغير ما قاله فى البيت لجواز ان يكون التقدير يكنى محمد فاسم يكن وذكره وان  
خففه فيصير اذ ولعليه الكلام ونشدها على ذلك **قول الشاعر** فلو كنت صبياً عرفت فراقه  
وبكن زحى عظيم المشا زى اى وليك زحى واجاز ابو على ان يكون لكن تحقها نون الجماعة التى فى زحى ما وقر  
وقوع الادغام اجتماع المشلين فمر وحده فى زنى على المعنى ولما نتم اللفظ لك ربنا انتهى وهذا مؤايد  
بيده وقال ابن عطية وينوجه فى كنه ان يكون المشهورة من فذات الجمع لكن قول مؤمنة زنى لا ي  
لا امر فى يثبها وصلوا وقفا انتهى وذكر ابو الفهم يوسف بن على بربانة الهندى فى كتاب الكايل فى القاء  
مترابيه ما مضى خذنا فى الحالى بن جية الالف فى الحالى بن جى فى لوصل والوقف حمى وابر عنبة  
وتقنية غير السقى ويوشع عزى وعمرى يعنى حمى زنى عبادة وابجوبة وابجارية **وقراء** الى الحسن

یکی

نكزنا موافقة على انقباضه وانكسر من الادغام وتحقيق التمر وحكاما ابراهيمية عن ابن مسعود **وقرأ** عيسى  
 النضر بكن مؤدته بخبرنا وحكاما ابراهيمية عن ابن مسعود وحكاما الامواري عن الحسن فاستأذنت مؤناته  
 ضمرا لبره الشان ونمر قول حمزة فليكن انا اقول مؤامته روي ويجوز ان يعود على الذي خلقك من تراب انا اقول  
 انما خلقك الله عز وجل في تحت اعطى بيان ابدل ويجوز ان لا يقدر اقول حمزة فكون انا مستدلا ومؤمرا لبره الشان  
 مستدثا وامته مبتدئا ثالث روي خبره والثالث وخبره خبر عن عائشة واخباره عليه  
 مؤايله في روي وصار الترتيب فظهير منه مؤدته صامرها وعلى رواية مروان يجوز ان يكون مؤتوكيد للضمير  
 المنصب في كنهه العايد على الذي خلقك ويجوز ان يكون فضلا لوقوعه بين معرفتين ولا يجوز ان يكون ضميرنا  
 انما عايد على اسم كبر من الجملة الواقعة خبرا في قوله ولا اشرك بزي احد تعرضا بشرك صاحبها والله عايد في ذلك  
 وقد سجد بذلك صاحبها في قوله يا ليتني لم اشرك بزي احد وقيل اذ بدله الله لا يبدل لغى والفقر الامنة تعالى يقر  
 سريشا ويخبر من يشاء ويبدل لا يجوز قدرته على العادة فاسوي بينه وبين غيره فيكون اشراكا دخلت انت ولما  
 وقع الهمز الكاف اذ روله ما يصفحه به فخصه على ان كان يقول اذ دخل جنته ما شاء الله لا قوة الابدية والاشيان  
 عملية اية ان شاء انصرف ان شاء اعني وان شاء نصرا وان شئت خذك ويجعل ان تكون شريطة منصوبة بشا وانما  
 حمزة في روي شئت الله كان وعمل ان يكون موصولة بمعنى الذي مر فوعد على لا يتعدا الا في روي شاة الله كان  
 على الخبر اى لا مر ما شاء الله ولولا تخفيضه وفصل بين الفعل وبينها بالظرف ومؤمرا لوقوله قلت ثم نفعه  
 بالتمري من القوة فيما عاوده وبما بينه وان جعل القوة لله تعالى في كل بينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 لا مريمة الا اولئك على كلمة من الترتيبية قالت نبي رسول الله قال لا قوة الابدية انا قالنا العبد قال الله عز  
 وجل اسم عيسى واستسلم وعوه من حديث الى موسى وفيه الابدية اليل العظيم ثم اذ في تلك النصيحة بترجمة من  
 نيرة وتوقعه ان يقابل ما به وما بصاحبها من الفقر والغنى فقال ان نزل انا قتلنيك حالا ولولا اى ان توقع  
 من منع الله تعالى واحسانه ان يخفى خبر من جنتك لا يما لي به وينزل عنك لغنه لكرك به ويجزى بسنانك  
**وقرأ** الجمهور انما المنصب مفعولا تابعا للترجي وفي علية لا يصريه لوقوع انا فضلا ويجوز ان يكون توكيد  
 للضمير المنصوب في ترجي ويجوز ان تكون بصريته وانا توكيد للضمير في ترجي المنصوب فكون انا خلا **وقرأ**  
 عيسى بن عزرا اربع على ان تكون انا مستدلا وقدر خبره والجملة في موضع مفعول ترى الثاني ان كانت عملية ومؤمرا  
 الخاسر كانت بصريته وبدل قوله ولولا على ان قوله صاحبها واعز فدا عني به الاول وان قابل كثره الما بالقد  
 وعزة انصرف فقلت اولد والحسان قالت ابن عباس وقناة العذاب وقالت لهما لبره وقالت اكلي النار  
 وقالت ابن زيد انقضا وقالت لا خفتن سهام نرى في مجرى نقل ما تحظى وتبدل البند الصغار وتبدل لصواعق  
 وتبدل افة محتاجه وقالت ارجع عذاب حسان وزيل الحسان حساب ما كسبت يداك وهذا الترجي ان كان  
 ذلك ان يوثقه في الدنيا في انك لا تفر الا ما نرى حاله من لغى قد تغفلت الى صاحبها وان كان ذلك لا يوثقه  
 في اخره فهو شرف واذا منع المغير والعصاة لتصبح متعبها اى اضايضا لثبات فيها لا يتركها ولا  
 تغل ولا رزع قد صطلح جميع ذلك ببقيت يابا تغرا يترق عليها لاملها والوقا اى لا تثبت فيه فدا  
 دمبر فرسه وبناؤه وسلمنا ناع حتى منفعنا المشى فيه فهو وحل لا يثبت ولا يثبت فيه فدمر قالت  
 الحسن انزلوا الطريق الى انا ثبات فيه وقيل الخراب وقالت بجاهد ملاميلا وتبدل انزلوا الارض النسخة  
 وترجي الهمز كنهه هذا الكافرة علوية من السماء اذ في سفلية من الارض ومغزو رايها يتنلف  
 كلما فيها من النجر والزرع وغور مصدر خبر عن اسم صبح على سبيل المبالغة واويصح معطوف على تو  
 ويسر لا يغور والمدة لا يتنصب على لآنة السماء وية الا غنى الحسان انقضا الا يلى خمسين ينسب  
 عنده صبح اللمة صعيدا لقا او احياء ما بها غورا **وقرأ** الجمهور غورا بفتح الغين **وقرأت** حرة  
 بضم الغين ومنه لو اويصون وبوا بعد الهمزة فكون غورا كاجله فيصدر غارات عينه غورا والضمير  
 له عايد على الماى ان يقد على ظلمه لكونه ليس مقدورا على رده ما غور الله تعالى وحكي الماوردي ان معناه  
 ان لا يستطيع طلب غيره بدلا منه وبلغ الله لوم من انجاء من ملاك ما يبيد صاحبها انكافروا بادت على خلافها  
 في قوله ما ظن ان يتبدل منه ابد فاجتر تعالى ان لا يحيط به ثم وموعاة غنى الاملاك واصد من خاطبه الخدو  
 ومواستداته من جميع جوانبه ومضى خاطبه مكة واسنوى عليه ثم استعالت فكلما ملاك ومنه لان  
 بخاطبك وقالت ان عطفها الاطالة كناية عن عجزها العذاب والفساد التتق والظاهر ان الاطالة كانت يبا  
 لقوله فاصبح على ان يعمل ان يكون معنى فاصبح فصا فلا يترك على تقيدها بحرية الصياح وتقليد كنهه فدا  
 ان يقبل كنهه ظهر الجفن ومما يبيد باطل كنهه ثم يبع كنهه حتى يبدو ظهره روي فعلة النادم انفسه

ق

ضمیمہ

ظفر



ثم قد قاتل المتأسف على فقدانه كما يحق مقتضاه في السقوط في البحر وقيل يصقوبه على الأخرى ويقال كنه  
 ظهر المعلن وقيل يمنع بالظن أو الظاهر لاخرى ولما كان هذا الفعل جازما بعد انذاره بعدة تعدية فعل النذر وقيل على  
 ما اتفق فيها كأنه فاك فاصبح ناد ماعوذ ماب ما اتفق في عبارة تلك الجملة وهي حاوية على عروسة تارة تارة كالأمر على  
 الجنة في آخر القصة وبتيمية انتقاء الشرك الظاهر انه صدر منه ذلك في حكاية الدنيا على التوبة بعد طول  
 المصيبة وفي ذلك الكثرة من زينة غيرهم ليلا يحلهم خالي يوم موت ليها بعد نيم على قدر قيل لرسالة عليها ما  
 فاكلتها فذكر موعظة اخيه وعلم انه في من جهة شركه وطغيانه فغنى له لم يكن مشركا وقالت بعض المفسرين في  
 عن قولها كذا في هذه المقالة في الآخرة ولما انتقد كثر ماله وعزة نفسه اخبر تعالى انه لم تكن له في الدنيا عجايزه  
 ولا كان مؤمنصرا بنفسه وجمع الصبر في بصره انه على الحق كما افرد على اللفظ في قوله في الدنيا نقا بل في بصر الله  
 ولعلنا ليقارن يكون منصفنا على الغيب فقط لا يد في كنهه في قدر على نصره وان يكون منصفنا على الفتنة  
 والمراة انتقاؤه لا يتفاد ما مؤ وصف له في الآخرة فلا نصر وما كان منتصرا بقوة عن انتقامه **وقرأ**  
 الاخوان وجاهد وابن وناب والاعشى وظلمة وابوب وخلف ابو عبيد وابن سعدان وابن جيسع واصبها وابن جبر  
 وكرينيا ليا لان تانيها لغنية نجان **وقرأ** باقي السبعة والحسن وابو جعفر وشيبة بالشاء **وقرأ** ابن ابي  
 عبد قبة تنصره على اللفظ والحقيقة ونما لك ان يكون ظرف مكان للبعد والظاير انه استبرأ بعد لدا لاخره  
 اي في تلك الدار لولاية به كقوله من الملك اليوم قيل لما في غنة الغنية لما جرة في الدنيا فغنة ان ينصر في  
 الآخرة فيكون من الملك مجولا لقوله منتصرا وقال الرجاء اي وما كان منتصرا في تلك الحال والوكة يدعيه على هذا  
 مبتدا وخبر وقيل من ملك الولاية به مبتدا وخبر والوقف لقوله منتصرا **وقرأ** الاخوان والاعشى وابن  
 وناب وشيبة وابن جبر وان غرض طمحة وخلف وابن سعدان وابن جيسع واصبها وابن جبر لولا ان يكثر لواء اي يجمع  
 التيامنة والرعاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها يجمع الولاية والقبلة وحكي قرأ في عمرو والاصح ان يكثر لواء وخبر هنا  
 لان دعاهما في ما كان صنعاه او معنى منتصرا وليست من ملك لولا ان يكثر لواء في ذلك المقام ذلك الحال لعمدة به وحده  
 والتولى وبالكسر السلطان والملك وقد قرى بها واللعن من اياك في ذلك المقام ذلك الحال لعمدة به وحده  
 لا يملكها غيره ولا يستطيعها احد سواه فنصر بالقوله ولم تكن له في الدنيا من وزنة ومن اياك السلطان والله  
 سلا بغيره لا يمنع منه او في مثل ذلك الحال الشدة بدة بتولى الله وبوم به كلامه منظر يعني لقوله لا يمنع من الملك  
 من احد الى ايتها فقال ما جازعا من شؤ هركم ولولا ذلك لم يزلما ويجوز ان يكون اللفظ من اياك الولاية بغير نصر فيها  
 والولاية التي منى على الكثرة وينتقم لهم ويشفي صدورهم من اكلهم يعني انه نصر فيها فعلا كما افراخه المومر وصدق  
 قوله موخير نوبيا وخبر عقيبها اي وليا به انتهى **وقرأ** النعمان وجبر والاعشى وابن جبر وابن سعدان وابن جبر  
 وابن جيسع واصبها الحقيق الحقير في القاف صفة للولاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها وخبرها في القاف صفة للولاية  
 والولاية التي منى على الكثرة وينتقم لهم ويشفي صدورهم من اكلهم يعني انه نصر فيها فعلا كما افراخه المومر وصدق  
 قوله موخير نوبيا وخبر عقيبها اي وليا به انتهى **وقرأ** النعمان وجبر والاعشى وابن جبر وابن سعدان وابن جبر  
 وابن جيسع واصبها الحقيق الحقير في القاف صفة للولاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها وخبرها في القاف صفة للولاية  
 عبد الله الخوفا برفع الحق صفة للولاية وتقديرها على قوله بغير **وقرأ** ابو جبر وابن جبر وابن جبر  
 عيلة وابو السباك ويعقوب عن عصمة على امره في الحق بنصب لقا قال في محنته على ان لا يكيد كقولهم  
 عبد الله الخوفا الباطل في قراءة حسنة فيصحة وكان عمر وابن جبر من فصح الناس ولصوم انتهى وكان قد قال  
 الرمنشوري وقوله عمر وابن جبر رجلا فله عليه ورضوانه انتهى فترجم عليه وترجمته ان مؤ من ايل اكر شيوخه  
 المعتزلة وكان على غاية من الزهد والعبادة ولما اخبار في ذلك الا ان اهل السنة يطعنون عليه وهذا بناءه وفي  
 زيد يقول بوجه والدا في ارجوزة التي تتماها المبنية **وقرأ** ابن جبر وابن جبر وابن جبر وابن جبر وابن جبر  
**وقرأ** الحسن والاعشى وخبرها في القاف صفة للولاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها وخبرها في القاف صفة للولاية  
 غلوزن جبر واليهور بضم القاف والفتون والثلث بفتح القاف **المهم** ليا بصر قاله الغزالي رحمه الله  
 وقالت الرجاء وابن جبر في كنهه في قدر على نصره وان يكون منصفنا على الفتنة  
 من اياك السباك **وقرأ** باقي السبعة بفتحها وخبرها في القاف صفة للولاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها  
 الاخفش فرفع **غادر** ترك من الغدر ومنه ترك الفداء ومنه الغدير وهو ما تركه السباك **لصف** الشخص  
 باز الاخرا لربا بتمه وفوقا وجلوسا وعلى غير ما تين الحاشي طول او تخليقا يقال منه صنف يصف الجمع  
 صنفوا **لصف** الشخص من لا شاك وغيره معروف وبنه ذات نفع الغنى وضم لصدا واسكانها وقتها  
 وضم ليعن في صناد واسكانها وضم ليعن في القوف والنصير قال الرجاء والاعشى والتقوى وطلب المونة  
 يقال اعتقت بقاء استغنى **المهم** ليا بصر قاله الغزالي رحمه الله **وقرأ** باقي السبعة بفتحها  
 ما بقتة من موباهة كنهه **حص** الخلق كنهه قاله ثعلب لصفه بزا خاص لعمه وموازاة **قالت**  
**الشاعر** وردت وبني الشكرى خذاره وحاد كذا في البعير عن الجحش **وقالت** **احمد**

بالمزور

بالمزور رمت له فاء ومبينة وحديث كذا في البعير المخص واليه حفر الطير ليه يمزق فيه **الويل**  
 يتاب واليت نفس فلا تفت **وقال الاعشى**  
 وقد افا لسر رب البيت غفلته وقد بما ذ رمي ثم ما ينيل  
 اي ما يغور قال ابن قتيبة المجهه يتاب وان فلان الى كذا الجأ بيل والاذو ولا واضرب لهم مثل الحياة  
 الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح مبيها تذروه الرياح وكان الله على كل شيء منتقدا  
 المال والبنون زينة الحياة الدنيا وابا نيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وحيرا ولا يوم نسير الجهاد  
 اتري الا ضربا ورة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كافرين فاصبر  
 زعما ان لا يخجلكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ربنا مالنا لم نكف  
 دينارا وصغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدنا ما حملوا خاضلا لا يظلم ربك احداه ما بين تعالى في المثال لا  
 خالكا في الزمزم وما الابهية ما انتقد به الكافر من الاملاك ليس في هذا حال الحياة الدنيا واصحابها  
 ومصيرها بيننا من النعيم والترف الى الملاك وكما تدرى فابر غطية خير مبتدا سعد وفي اي الحياة الدنيا  
 وقالت الخبي الكاف متعلقة بحق المصدراى ضربا كانه انزلناه وقول ان كافي موضع المفعول كما يقول  
 واضرباى ومصيرهم مثل الحياة الدنيا اي صفتها شبه ما به ونقد كذا في تفسيره في تفسيره في تفسيره  
 في قوله انما مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح مبيها تذروه الرياح  
 فاصبح اي صار ولا يراد تبيين الجحش بالصياح **فوق كقول**  
 اصبح لا اجل تسليح ولا ملأنا من البعير ان نغزل **وقرأ** باقي السبعة بفتحها وخبرها في القاف صفة للولاية  
 بالصياح لان الاوقات السماوية اكثر ما تظفر ليل في كقولهم فاصبح بقلب كتيب **وقرأ** ابن مسعود  
 تدرى من اذرى دبابيا **وقرأ** زيد بن علي والحسن واليجمع والاعشى وظلمة وابو عبيد واصبها وابن جبر  
 وحلف ابن جبر من ارجع على الافراد واليهور تذروه الرياح ولما ذكر تعالى قدرته الباهرة في صبره وما كان  
 وقاية المضرة والبهجة الحاذقة التفتت والتلا في ان قرفته الرياح ولعلت به وابينة وها بنة اخبر  
 تعالى عن انتذاره على كل من لا نشاء ولا فناء وغيرهما ما متفق به قدرته تعالى ولما حشر تعالى خال الدنيا  
 باصبره تعالى من ذلك المثل ذكر انما انتقد به عينه واصحابه من لاله والبعير بما ذل زينة هذه الحياة الخفية  
 وان مصير ذلك انما هو الانتقاد فيمتحن ان لا يكثر به واخبرنا برزينة الماله البين هو تقدير خذ فمضا في من  
 اوضع الماله والبين من لاله الخي والكرة فاجر عز لا يقول زينة ولما ذكرنا لاله الحيوة الدنيا الى القتل واليه  
 هذا الجزى من كوز الماله والبين برزينة والنج من زينة الحيوة الدنيا فان ذاك فرد من افراد سا في الحيوة الدنيا وترتيب  
 هذا الانتاج ان يقال الماله والبنون زينة الحياة الدنيا وكل ما كان زينة الحيوة الدنيا فهو سعي الاقتصا فالمال  
 والبنون سعي الاقتصا ومن يدرى من القتل ان ما كان لاله يفتح بالعاقلة في فخر به ويفرح بسببه ومتدبرها  
 على سواد قول اوليك المفسر من الذين انتقدوا في نقد المومنين بركة الاموال والاولاد والابنائنا الصالحات  
 قالت البرهوردى كذا الما نور فضلنا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 وقالت ابرعاس وابن جبر ابو جبر عن الحسن والاعشى وخبرها في القاف صفة للولاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها  
 يتقى لاهرة وبهجه الطبرى وتولى المومر مروي عن الرسول من خرق او هزلة وغيره وعن فتادة كذا ابراهيم وجه الله  
 الحسن وابن جبر لاله الدنيا الصالحة فانهما تقبل الاعمال وترفع ويضع خير عند ربك ثوابا وحيرا ولا يوم نسير الجهاد  
 الدنيا منقصة فانية والايها ليا في خير من المفسر المنقضي وخبرها في القاف صفة للولاية **وقرأ** باقي السبعة بفتحها  
 الله ونصيبه في الآخرة دون ذى الماله والبين لاهري من لاله قيات الصالحات فانه لا يجوز ان ياتى بآية في  
 ما بولايه خال الدنيا بلسان النفا والمغيب في لاله با ايل احوال يوم القيمة فقال في يوم نسير الجهاد كقولهم في يوم  
 نوال السامور في تفسير الجبال سير وقالت وتري الجبال تحبسها جامدة وهي تتر من السكا وقال في تفسيره  
 في الجبال في يوم نسير الجهاد في الجبال سيرات والجمع لاله يتفك نظام هذا العالم الدنيا وي  
 ويوم في العالم الاخرى في المنصب ويوم في اجمار واذكر يوم ما بالفضل المضمين تولى في الجبال في يوم  
 يوم كذا **لقد** **وقرأ** نافع وحمة والكساى والهج وشيبة وحاجم وابن مصرق وابو عبيد والرجل يسير بنون  
 العظيمة الجبال بالصبا وابن جبر وابن جبر وابو جبر والحسن وشبل وفتادة وحبيس والامرئ وحبيس  
 وطلمة والامرئ والامرئ كذا في الجبال في يوم نسير الجهاد في الجبال سيرات والجمع لاله يتفك نظام هذا العالم الدنيا وي  
 الجبال بالرفع وعن الحسن كذا في الجبال في يوم نسير الجهاد في الجبال سيرات والجمع لاله يتفك نظام هذا العالم الدنيا وي  
 سادت الجبال **وقرأ** اي سيرات الجبال وتري لاهري بركة اية استكسفة ظاهرة لاله ما بيا الجبال والطرقات

قال الفراء الجي

قوله عز وجل  
 واضرب لهم



والتشعر والعمارة او تر كمال الارض ازين من بطنها **وقراء عيسى** وتري الارض مبيتا للفقوب وحشترناهم في قناهم  
من ثوبهم وخصناهم لعرصة ايقينا مية وقالت لبحشري **فان قلت** لم يحشترناهم ما جيتا بعد تنبير وكر  
**قلت** للدلالة على ان حشرهم قبل التنبير اقبل اليه وزليعاينو انك لا اموال واعطياهم كانه قبل وحشرا  
قبل ذلك انتهى والاولى ان تكون الاو والاحمال لا والالطف والليح وقد حشترناهم اى وقع التنبير في حالة حشرهم  
وقيل وحشترناهم وعرضوا ووضع الكتاب بها وضع بينه الماتى موضع المستقبل لتحقيق وقوعه **وقراء**  
الجمهور انما يدبون العظيمة وقناة تقاد رعى الا سناد الى القدرة او الارض وايا بن يزيد عن حاجم كذلك اوفى  
الامام مبيتا للفقوب وايد بارفع وعصمة كذلك والصفحة فعد بهم النون واسكال الغين وكسر الدال فالتعب  
صفحا على الحال وموعد تترك منزلة بلع صفوفا وفي الحديث الصحيح جمع الله لا ولين ولا خزن في جميعه  
وايد صفوفا يسهم الداعي وينفهم البصر الحديث بطوله وفي حديث اخراجل الجنة يوم القيامة حاية  
وعشرون صفحا انتم منها ثمانون صفحا او انتم على الصدر الموضوع موضع الحال مضطفين وقيل  
المضطفين صفحا لحد صفحا وموعد وهذا النكر المبنى عز سنبها الصفوفا واخرها شبه حاله حال الجند  
المرصين على السلطان مضطفين طاهر من برى جاعتهم كبرى كل واحد لا يحجب جدا خلد جيتونا موهو  
يقول محمد وفي اول قلنا وكما خلقناكم تحت لصدور محمد وفي جيبا مثل جى خلقكم اى حفاة علة كجا وفي الحديث  
واخير من المال والولد وان منا حقة من المشقة وفصل بينهما وبين الفعل بحر والغنى ويون كما فصل في قوله  
ايحسب الانسان ان لم ينجح وبلا لاخر ببعثى لا تقال من حشر الوخير ليس معنى الاطال والمضطفين في قوله  
لا تقادتم وحشرهم موهو اى مكان وعدا و زمان وعدلا خازما وعدم على المسترلا ببناء من البعث والشعر  
والخطاب في لحد جيتونا الكفار النكر من البعث على سبيل تقريرهم وتوحيهم ووضع الكتاب **وقراء** زيد  
ابن رضى وضع مبيتا ليعا لكتاب بالفتب والكتاب اسم جنس لى كتب اعمال الخلق ومجوزا وتكون الصالحات  
كلها جعلت كتابا واجدا ووضعت الملائكة الحاسبة الخلق واسفا قسروهم من كشف اعمالهم السنية ونقصهم  
وما تيرب هو ذلك من الذباب المتوردي نادوا عنكم اى ملكوا خامة من بيل السمكات فقا لوايا وتيس  
والمراد من يحضرهم كانهم قالوا يا من يحضرنا انظر واهلكنا وكذا جاء من نداء ما لا يعقل كقوله يا ايسف  
هو يوسف يحسرى على ما فرطت يا ويلنا من يغتنا من **وقول الشاعر** يا مجيبا لحد الغلبة  
فيا مجيبا من رحلتا الخال اما يادوبه تنبيه من يقدر يا تنجب ما على المادى ولا يبادر حلة في موضع الخاب  
وعز عن عباس الصغيرة النتم والكبرة العظمى وعز بن خبير الغلبة والزنا وعز غيره السهو والعد وعز  
الفضيل حكيوا لانه من الصغائر قبل الكبار وقد من الصغيرة ميتا ما بها واذا احصيت فالكبرة احزى الا  
احصاها ضبطها وحفظها وجدوا ما عملوا واخاضوا في الصغى عنيها اوجز ما عملوا ولا يظلم ربك في كتب  
عليه ما لم يعملوا ويبرز في مقامه الذي يستحقه ويخذه بخير جرما قال الزمخشري كان من علم الله في تخرجه  
اطفال المشركين انتهى ولا يقال في ذلك ظلم منه تعالى لانه تعالى كمال ما يملكه فله ان ينتصر في مملكه بما  
شاء لا بسا على افعال والصحيح في طفا المشركين انهم يكون في الجنة خدما لا ملائكة عليه في الجارى عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ن** واذا قلنا بل ملائكة اسجد والامر فستجدوا اى ابليس كان من الجن فنعن غدا  
امر به انتخذ منه وذريته اولياء مردوا ولم يكن بعد ويبر للظالمين لا ما شهدتهم خلق السموات والارض  
واخلائقهم وما كنت متخذ للمشركين هندا ويوم يقول نادوا شركائى الذين زعمتم فدعواهم فلم يستجيبوا لهم  
وتعجلنا بينهم موبقا واى لجرمون النار فظنوا انهم موات فنفخوا فيهم وادعوا شركائهم فاعترفوا انسابهم  
الا بما قبلها انه تعالى لما امر بنبيه عليه السلام بمحالة الله الفقراء وكان وليك التكررون قد نالوا غز  
بما نستهمم ذكره ليرسل كل واحد منهم عنه وذلك لما جعلوا عليه من التكر والامر بالاموال والاداد وشرف  
الاصول والانتب وكان وليك الفقراء عدا فيهم في ذلك ناسب ذكر فتمت ابليس بما مع ما استكراد فيه من التكر والامر  
بالاصول الذي منه خلق وهذا الذي ذكره في الانباط مؤطير بالنسبة لاديات السابغة قبل عصر المشركين وما  
له وافصح بالنسبة لما بعد المشركين فلا اى يظهر في انباط هذه الآية بالية الى قبلها ما هو له كروما لقيامه  
والحشر وذكروا المشركين من اسطر في ذلك الكتاب وكان ابليس مؤلف لى لجر من على ما همهم وتخاذ  
شركاء مع الله ناسب ذكر ابليس الذي عدا فيهم في ذلك ناسب ذكره اولياء من ذلته تبعيدا عن الخايع وتجزا لثالب  
ما يوسوس به وقد ذكر الكلام في استناده ابليس مؤلفنا متصل امر منقطع وما مؤ من الملائكة ام  
ليس منهم في اول سورة البقرة فاعني من بعد الله والظاهر من هذه الآية انه ليس من الملائكة وانما مؤ من الجن  
قال قتادة الجن حشر الملائكة خلقوا من نار السموم وقالت شهر بن حوشب هو من الجن الذين ظفرت بهم الملائكة فله

قوله عز وجل  
وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ

بعض الملائكة فذمهم إلى السماء وقالت الحقن وغيره مؤول الجز وبنتهم كاذم في لا يسر وقالت فزعة كان  
اليسر فينبه جانا بكنز الدنيا طين اليوم من ذبيته فهو كوج في لا يسر وقالت الرحمن شري كان من الجز كالا مرشا  
كالمجري لتفكر بعد استئنا واليسر من التساجدين كان قابلا ت كماله لم يسجد فقبل كان من الجز ففسق عن  
امر به واذا الله للتشبيب ايضا كونه من الجز شيئا في فسقه يحيى انه لو كان ملكا كسا من يسجد لا ذم له  
يفسق عن امر الله لان الملائكة معصومون ابنته لا يجوز عليهم ما يجوز على الجز والانس كان لا يسبقونه  
بالقول وهم بارعون وهذا ككلام المعترض بعد من الله عز وجل ليعلم ان الملائكة على قوع بشيئة يطلع  
عصمتهم فما ابد السون بين ما تشده الله وبين قوله من صاده فرغم انه كان ملكا ورئيسا على الملائكة  
نعمى نلخر وسبح شيطانهم ورله على ابن عبا بن النقي والظاير ان معنى فسق قن امر به فخرج عن ماله  
ربه به من التجود **قَالَ رُوِيَ** فهو من شيئهم وعولوا غايبرا فوايسفا عن قصد هاهو ايل  
وقيل فسق صارا فاسيفا كما بنا بسبب امر به الذي مؤقوله اسجدوا لادم حيث لم يمتله قبل فتمت  
ايكون المعنى فسقوا امر ربه اي سببهم وقضايه لان المشيئة بطول عقولها امر كما تقول فعلت ذلك  
على كذا اي بحسب مراك والهمزة في التخذونه للتوبيخ والالكار والتعجيب اي اجد ما ظنرت به من  
الفسق والعصيان تتخذونه وذريته او يولد من ذواتهم فبوت عما وانه لم يتخذوه وليا **وقرأ**  
عبيد الله بن زياد على النير وموخطب افتخذونه وذريته بغض الله والظاير ان لا يليس ذرية وقال  
بذلك قوم منهم فتادة والشييع وابن زياد والصحاك والاعمش كان فتادة بفتح يسند كما يسند مؤداه  
وقالت الشييع لا يكون ذرية الامم زوجة وقالت ابن زياد ان الله قال لا يليس في الاخلق لادم ذرية الا  
ذوات لك مثلما نلخر يولد له ادم ولدا ولدمقة شيطان يزلن به وقيل بالرسول عليه السلام  
الذي شيطان قال نفذ الا ان الله تعالى اغا تخ عليه فاسلم ويح الصحاك وغيره من ذرية ابليس جماعة الله  
بصحة ذلك ولذلك ذكره ككيفيات في وبيته واسا لاد علم بذلك وذمت قوما في لا يسر لا يليس ولذا  
الشياطين هم الذين يعينونه على بلوغ مقاصده والمخصوص بالذم تجذوا في يسر للظاير ان لا يزل الله  
ابليس وذريته وقال للظاير انهم اعنا من احوالنا اجل وجعلوا مكان ولا يهتم ابليس وذريته  
فتما نفس الظلم لانه وضع الشيء غير موضعه **وقرأ** الجمهور ما اشهدهم بتداء التكلم **وقرأ** ابو جعفر  
ومثيئة والسحنيان وعول العيني وابن مقسم ما اشهد ما من بنوا العظنة والظاير عود خيمه المنقول في  
اشهدهم على ابليس وذريته اي لم اشهدهم في خلق السموات والارض ولا خلقا لنفسهم في خلقهم على  
ما ادوت ولهذا قال وما كنت تتخذ المصلين عصدا وقال الرحمن شري يعني انكم اتخذتم شركا في الدنيا  
واما كانوا يكمون شركاء فيما لو كانوا شركاء في الدنيا فنفى مشراكهم فلا لهية بقوله ما اشهد  
خلق السموات والارض ولا خلقا اعنصدهم في خلقها ولا خلقا ليسهم اي ولا اشهدت بعضهم خلق  
بعض كقوله ولا تقنوا انفسكم وما كنت تتخذهم عوانا فوضع المصلين موضع العبيد في ما لم  
بالاضلال فاذا لم يكونوا في عصدا في الخلق فانكم تتخذ انهم شركاء في العبادة انتهى وقيل يفود على  
الملائكة والجن انهم ما اشهدهم ذلك ولا استخافهم في خلقها بما خلقتهم بطبعي وبعباد والى فكيف  
يعبدونهم وقيل يفود على الكفار وقيل على جميع الخلق وقال ابن عطية لاصير في اشهدهم ما يدرك على  
الكفار وعلى الناصر بالجملة فتشترط اية الرد على طوائف من المجس من اهل الطبايع والمثكير الاطبا وسولم  
من كل من يخص فمذ لا يشيا واذا له عبد الحق المصطفى وتاول هذا التاويل في مذمة الآية وانما اداة على  
مذمة الطوائف وذكرنا بعض الاصوليين انتهى **وقرأ** ابو جعفر والجمهور والحقن وشيئة وما  
كنت بفتح التاء خطا بالرسول قالت الرحمن شري والبيع وما صح لك الاعتصا بهم وما ينبغي لان  
نعتهم انتهى واذا قالوا للمعنى اخبار من الله عز يتيه وخطاب منه تعالى له فلفظاء كبوتنفة متخذة  
المصلين لومد كان ووجهه الاستلزام في غاية النير بينهم والبعاد عنهم لتعلم امته الله يزل محفوظا من  
اول نشا تهم يعصده مصل ولا ما لا به صلى الله عليه وسلم **وقرأ** علي بن ابي طالب متخذ المصلين  
اعمالهم لافايل **وقرأ** الحسن وعكرمة عصدا بسكون الصاد ونقل حركتنا الى العين **وقرأ** عيسى  
عصدا بسكون الصاد خفف فعلا كانا الوارد لوسيع وقيل وسيع وى لغة عن تيم وعنه ايضا بفختين  
**وقرأ** سيبويه وابو عمر ذروا له هادون وخارجة والحقن واي زيد عصدا بضمين وعز الحسن عصدا  
بفتح تهم عنه ايضا بضمين **وقرأ** الصحاك عصدا بكسول عين ونخ الصاد **وقرأ** الجمهور  
يومر بقوله بالياء اياه **وقرأ** الاعمش طلحة ويحيى وابن زبيري وجررة وابن مقسم نون بنون السنية















قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
فَانْطَلَقَا

تابع وانما امر فلانسانى وعملوا خيفه فخرج اليهم والامهم من مشقة الموت بما في الشيعة بالهم وسكون اللذات  
 الموت قال ابو عمرو كلهم يهاب في الغايين انتهى عزرا غراس في حذائيه خلا وغريب فانطلقا حتى اذا ركبوا في السفينة خربها  
 قال اخربتها التقوى اخربها لقد جئت شياء امرا قال له انك لا توفيتي مع غيري قال له لا توفى في ما نبيت ولا توفى في  
 امرى عسرا فانطلقا حتى اذا ايقنا فلامنا فقلنا قال اقلنت نفسا زكية بغير نفسى لقد جئت شياء امرا قال له فقلنا  
 ان كنت طبع ميم صبر قال له سالتك عن شيء بعد هاننا فلما جئنا قد بلغت منزله في هذا فانطلقا حتى اذا انيا الى قرية استقروا  
 اهلنا فابوا ان يصيغوهما فوجدا فيهما جارا يربون ان ينقص فاقامه قالك نويت لتجرت عليه اجرا قال له منذ انا في  
 بيوتى وبناتى سائيتك بتاويل ما لم تسطع عليه صبره فانطلقا الى موسى والخضر وكان مقام موسى و لم يصبر اليه  
 حكم الاتع وقيل كان موسى قد خسرته ورده الى بني اسرائيل والافدا للامه في السفينة لتغير في الجسد اذ لم يتقدم فهدى  
 السفينة خصومة وروى في كيبية وكوبها السفينة وخرقها واشتد هذا الفؤاد والمفتد مادواها البخاري ومسلم في  
 صحيحهما قالوا فانطلقا في سفينتين على ساحل البحر فزرت سفينة فكلوا من ايجالهم ففتر في الخضر فخاله فغير بول  
 فلما كان في السفينة لم يجدوا الا والخضر قد فلق لسانه من الراح السفينة بالقدم ففان له موسى حواظا بغير راحة  
 الى السفينة ثم خرقها فخرق اهلها الى توابه عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا من موسى  
 شيئا قال له وجاء عصفور فوقع في اخرو السفينة ففتر ففان له الخضر ما على وملك من علم الدنيا لا مثله ما ففتر في  
 المصغور من هذا البحر والامه في لتفترق اهلها قيل له لما خافته وقيل له لما العلة **وقرأ** زهير بن رضى والاعمش وطخنة  
 الى بلى وخزرة والكنسى وخلفه ابو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الاحمسيان فيفرق في عجم ايتاء والراء وسكون البين  
 اهلها بالاربع **وقرأ** يا في شيعة بقم تاه الخطاب واسكان لخير وكسر لاه ونصب لاه اهلها **وقرأ** الحسن  
 وابو بجاء كذلك الا انها ففما الغير شد الداء ثم ذكره الخضر بما سبق له من نفي سلطانته الصبر لما يرى ففان  
 لا توافد من صائيت والظاهر حمل السنيان له ومنعه وفان قال عليه السلام كانت الا الى من موسى شيئا  
 واليخنة شو الحمد الذي كان بينه من عده هو انه حتى يكون مؤلفه له والا منذ قول الجهور وعز لى بركبانه ما نيت  
 وكبر قوله منذ من مغار بغير الكلام قاله الرحمن شروا زانه بنى وصيته ولا مواخذة على الناسى واخرج الكل في  
 معرض الهوى على الواخذة بالسنيان توهبه انه بنى يسط عذره في الكار ومومرغا بيزل الكلام التي بيني فلما اكث  
 مع القوم الى الغرض فقول بريم عليه السلام هذه اخي واخي سقيم واذا بالسنيان لترك الا لا توافد في بيتا  
 تركت من وصيتك اول سورة انتهى وقد يترى في عظمة كلامه الى كلام طويل يوقف عليه في كتابه ولا يعمد الا لاول  
 الرسول كانت الا الى من موسى شيئا ولا توفى في كيبية وتكلف من امرى وموايتا هيك عسرا الى شيئا صغيا  
 بسبل على وقتا بفتك بتر المناقشة **وقرأ** ابو جعفر عسرا بضم السين حيث وقع فانطلقا في الكلام خرو وخرو طير  
 السفينة ولم يقع عزرا اهلها فانطلقا فيمنه ما ايتيى ان على الساج اذا بصير الحضر غلا بعت مع الصبيان وعلى  
 بعض الروايات قريبان يلغون فعلى الخضر لغلهم حسن الحبة وقلى الوجه فاستمع راسه وقيل انه بجو قيل  
 فجمه وقيل فتلعقه وقيل ضرب براسه الحائط قيل وكان هذا الغلام لم يبلغ الحلم وانما قال اقلنت نفسا زكية  
 وقيل كان بافشاها والعب نبقى على الشا بسا لغلهم ويند **قول البلى الاحمليه في المحتاج**  
 شفاها من الداء الذي قد اصابها غلاما اذا هزل الفتاة سقاها

الحمد لله

بل هو تركها لكان **وقوله** نافع وأبو بكر وأبو بكر وأبو جعفر وشيعة والخلفاء ويعقوب وأبو بكر ثم رفع الكافي حيث كان  
 منصوصا والمكر فبذل كل من الامارات فتدبر نفس واحدة امون من غرق الاملا المستقيمة وقيل معناه شيئا المكر من اولي الامر  
 يمكن شدة والقناعة سبيل الى نزار الحياة مودة وفي قوله لا زجر واغلا ظلي بئر شيئا وبلان موافقة التال  
 ماس بعد المقدرة ان تركه السؤال واستغفار موسى بالنبيناك قطع واقطع في الخافعة ساكال اخذ على نفسه من الصبر  
 وانتقله العصيانك قال ان سالتك عرش شي بعد اى بعد هذه الفقرة وبعد هذه المسألة فلا نصا جميعا وندوت  
 القزلي وبسك **وقوله** الجمهور فلا نصا جميعا من باب الفاعلة **وقوله** عيسى ويعقوب فلا نصا جميعا من باب صانع صعب عيسى  
 ايضا يضم اليه وكثيرا له مضارع محكي واما سئل عنك عرواى فلا نصا جميعا عليك وتذره بعضهم فلا نصا جميعا  
 انك وبعضهم نفسك **وقوله** الاصح يفتح القاء والباء وشدة النون ومعنى قد بلغت منزلة في عذراى قد اعزنت  
 الى بلغت الى العذر **وقوله** الجمهور منزلة في عذراى في قوله تعالى انما انزلنا القرآن على قلبك بالبينات **وقوله** نافع  
 واهم بتخفيفه لكونه في قوله انما انزلنا القرآن على قلبك بالبينات **وقوله** نافع  
 لم يلق من قوله اوقاية نحو غلايه وفريه واشم شعبة الضم في السداد وروى عن ابيهم سكون الدال قال ابن جاهد  
 ومولط وكانه يعنى من جهة الآية واما من حيث اللغة فليست غلط لان من لغاتها له بفتح اللام وسكون  
 الدال **وقوله** عيسى عذراى لم لا دور بيت عزراى عرواى بكسر الدال مضاعفا الى ياء التثنية لم لا  
 الجازي قال يرحم الله موسى وودنا انه صبر حتى يقصر عيسى ليس امره وانما الطهرى قال كان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا دعا اخا خديا بنفسه فقال له يوما رحمت الله علينا وعلى موسى لوصبره على صراحه  
 لراى العجب ولكنة قال فلا نصا جميعا قد بلغت منزلة في عذراى والقرآن بها التاني انما انزلنا القرآن على قلبك بالبينات  
 او بمنزلة الاندلس وهي الجزيرة الخضراء او برقد او ابو حوران بناحية اذ رحا انما صخرة من روضه وها قريبة  
 باديونية الفوال مضطربة بحسب اختلافهم في اوجاهة من لا راض كانت قصته والله اعلم بحقيقة ذلك  
 وفي الحديث انها كانا مبيتا على جبال اوراى القوم يستظفهاهم ومذه عبرة مصر حتى هو الدريسا  
 علامه تعالى ونكر ونظا على سبيل التوكيد وقد يظن له فاية عذراى توكيد وموتها جيل تينا امل القرية  
 عربا تيا جميع اهل القرية انما انيا بعضهم فلما قال استطاعا احتل انما لم يستطع الا ذلك البعض ايزي  
 ابناء الجي لفظا لهما ليعبر جميعهم وانهم يبتغونهم واجدا واجدا بالاستطفا و لو كان التركيبا استطاعهم  
 لكان ما ياء على البعض الماني **وقوله** الجمهور يصيبهم ما بالفتنة يد من فتنة **قوله** بنو الزبير والحارث ابو  
 وجاء وابو زين وابو عيص وعاصم في رواية القصد وان بكسر العاء واستكان الياء مناضا في كانقوت  
 منار واسال واستاد الا داة الى الجدار من الجار المذبح والاستغارة البارقة وكثيرا ما يوجد في كلام العرب اسناد  
 اشياء تكون من انما العفلا لا لا يعقل من الحيوان والى الجناد والى كوكا الى الجناد والى الحيوان الذي لا يعقل من  
 القاتل لكان صا د راسه ذلك الفعل في اكثر النسخة وغيره من ايراد التوايد على ذلك ومن ادا ونظا  
 لكلام العرب لا يحتاج الى اسناد في ذلك قال الزمخشري ولقد بلغني ان بعض الجاهل من كلامه من لا يعلم  
 كان يحال لتغير الخبر لا سا كان فيه من افة الجهل وسقم الفهم اذ اجمع الكلام طبقة ادناه من رتبة نحل  
 يرد الاما وعنده اصح وانصح وعنده انما كان ابعد من الجبال اذ كان في الاجازات ومع ذلك امل اصول  
 الفقه عزراى بكر محمد بن داود الامم الى من اذ بكرا الهاز في القرآن لقد لا يصح عنه وكيف يكون ذلك وموافق  
 الاوامر الشبهة النحول الجيد بن في النظم والنثر **وقوله** الجمهور ينقض لي يستف من انقضاء الطير وور  
 انحل نحو آخر قال صاحب اللوامح من الفتنة وهي الحية الصغار ومنه طغام فاضل فان كان فيه حية  
 فكل من يريد ان ينقض اي تنفتت فيصير حصا فانتهى وقيل في رة اقل من النقص كاحتر **وقوله** اي  
 ينقض دهم اليه ونفع القايق والصناد مبيتا بالفقول من نقصته وفي رواية عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في حروف عير الله وقراءة اعش برير لينقض كذا لانه منطوب بالقدرة بعد اللام  
 على ومكرمة وابو شيخ حيوان بن خالدا التماي وخليد بن سعد وحيي بن يعمر منقاصا لصدا غير محجة مع  
 الا لروى في بعض الاثر من قاصر يقصر اذا كسرت نفوق قصته فانقاص قال الزخاوية وتقول العرب  
 انقاصت النسر اذا انشقت طوة قال ذارومة منقاص ومنكبة وقيل انما انقاصت كيف كان فيمنه  
**قوله** في ذوقيب فلا يقصر النسر فالصبر انه لكانا في عشرة وجوب **قوله** الزمخشري منقاص  
 بالروايات محجة ومومن قولهم نقصته محجة فانقاص عدمته فانتهى قال ابو علي والمشهور عزراى  
 بصادا غير محجة فانقاصه الظاهر انه لم يدهعه وبناء كاذم اليه بعضهم من انه مدهه ونجد بينهما وقع  
 من انقاص عبد الله وايد بقوله اتحدت عليا اجرا لانه بحد هدمه يستحق عليا اجرا قال ابن جبير























أي جرد ولا **الرسالة** التي فيها **الخطيب** معروف ولعله رطبة وجمع منها على الخطيب كدبرج وأنباع وموالتع  
كبر ان يشهد ويبيس **الحق** طابعت وجمع للاجتهاد وقالت ابو عمر بن الفلاح لم يحضه امر يبسر وقيل الخبز مائة  
منه ليس وقاله الفراء الخبز والخبز واحد وفتح الخبز الخبز **قصة الخبز** ما خذوه من القرية قال جمع الخبز  
بارد المسرود مع الخبز من الخبز **وقالت ابو نعيم** فاما هيون الخبز فقيل فاستخففت الساعية ولا تشا  
ققرت وقيل من قول قهرت به عينا وقوت بها مكانا قراها هل جند ققرت به عينا يا كثر **الغري**  
الغريم من الامر بينهم في الغري والغرير وقيل في وصف جمل ان يغري ما يغري فريته والغري القطيع وفي المتن جاء  
بغري الغري اي يعمل عظيم من الغري قولا او فعلا وقالت ابو نعيم في الغري لا بد من مؤمن فري الجمل **الاشارة**  
معقوتة تكون باليد واليد واليد والسوف والراس والفر والاشارة  
منقلة من يد ياء يقال تشا يا المصلا لا المفا حلة  
وقالت كثير قللت وفي لاختشاده مخاض  
الاختيايا عن ذاك التناشير  
**وصلى الله على سيدنا محمد**  
**وعلى آله وصحبه**  
**وسلم**



كتاب التفسير في تفسير القرآن

في تفسير القرآن  
في تفسير القرآن  
في تفسير القرآن

كتاب التفسير في تفسير القرآن  
في تفسير القرآن  
في تفسير القرآن











[illegible][illegible]











[illegible][illegible]

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَإِذْ كَرَّمْنَا الْقَتَابَ بِرَاهِيمَ



















[illegible]

32

**وقيل** يؤمراد بالمولود بالفتحيين واحتجوا بقوله  
فليت والامساك باليد بغيره وليت فلا فاكرا فلهذا  
وقد اورد الله تعالى في سورة النور والافواه في المنة في الطبع للاسقام وكذلك عادتها ثم وقروا بغير المنة  
في الابتداء واخذ في الوصل على تقدير خلاف جمة الاسقام لانه لو علمها كونه بيعت رباين الجرايم لكانت في البيع  
وبجاء التركيب اذا كانت على الوضع الذي ذكره **س** من انهما تتعدى الواحد بنفسه ويكونان في القسم ما اذا طلع وما بعده  
في موضع المنقول لانه لا يرتب وما جاز من ترتيبا وانبت بمعنى اخبر في خلاف هذا في الظاهر ينبغي ان رد الى هذا لما قيل  
الترجيح في الطبع الغيب من قولهم طلع الجبل اذا رتب الى افلاحة الطبع الثنية قال الجوزي  
لا يثبت طلع الجبال وعوراه وتقول قمر مطلقا لانه لا امر في حاله لما كاله ولا خيرا لهذه الكلمة شأنه فيقول  
او قد بلغ من عظمتها انه ان رتب الى علم الغيب الذي هو فيه الواحد لهما والحق ان ادعى ان بواته وقال في علمه لا يوقل  
النية الا باحد من الطرفين اما علم الغيب وما اعاد من عالم الغيب فاما هو واحد اذ ذلك والحمد في كل الشهادة  
**وقال** فائدة ما لا يعلم في العلم فقدمه فلو لم يجز ذلك لكانت **وعن** الكافي في علمه اليه  
انه يؤتى به في كل راجح وتنبية على الخطا افي ويخطى فيما يقتضيه لنفسه فيتمه فليترجع عنه وقروا ابو نمير  
كلابا لتبين بينهما من ان يكون من ذلك الشيف كلا اذا ساعى الضمير وانفساه على التمام فصار من لغة تدهر وكوا  
لا عن عبادة الله وعن الحق ونحو ذلك وكذا الكتاب في قوله ان يترتب عليه ما من الجوز او فلهذا دخلت السين التي للاستقبال  
اي استجوابه على ما يتوهمه **وقال** الترجيحي فيه وجهان احدهما استظهاره ونعمه انما كنهنا قوله على طريقته قوله  
اذا ما استبنا الراد في السمية لا يبين وعلم بالاقتراب ان كانت ابو لم يمتد لنا ان المتوهم يقول الجواب سوف  
انتم منكم يعني انه لا يجادل في انصاره وان تطاول الزمان واستالرجح زمانا معني الوعد المتأخر وقروا الجوزي  
سكت بالورق والاعين سكتا معنونهما والتمسوا معنهما المعقول وذكر في جامعهم ومنه في طولك من العذاب الذي يذبحه







*(continued)*



المفردات  
من سورة طه

هو البحر رأى التوابع اتيته فاجتمعت المعروف والجوئى ساحله  
**سورة طه** بسم الله الرحمن الرحيم طه ما ازلنا عليك القرآن لتلقى الاذكرة لم نجعل من ابراهيم  
خلق الارض السماوات العلى ارفعنا على الارض استوى له ما فى السموات وما فى الارض وما بينهما وما تحتهما النزي  
وان ينظروا فى الغول فانه يعلم السر اعطى الله الاله الامواله الاستماع الحسى **هذه** السورة مكية بلخلاف  
لاز عليه السلام روافد حيان فانه يتنزه على رجل فترى ما له على وقال الضحاك الضحاك عليه السلام هو صاحب  
قالوا انقيا على ابراهيم الفراء فقال قريش ما ابراهيم الا نبي وقالوا ما ابراهيم الا رجل من البشر  
والطه انك لتلقى بتراديفا فترى مناسبة هذه السورة لاحكامها فاما ذكر كريب والقرآن فكان  
الرسول لا يبعثه وكان فيما اعلن به قوله لننبشركم بالحق بآياتنا فترى قوله لا اله الا الله ذلك ليقول ما ابراهيم عليه  
السلام لتلقى الاذكرة وتلقى النور والشارع وفى ما ادعاه الميزان من انزال المشقة الميزان ذلك  
بل الماتر لا تذكرة والظاهر ان طه من الحروف المنقطعة بحروف الراء وما اشبهها وتقدم الكلام على ذلك اول  
**البقرة** عن ابراهيم الحنفى ابن عيسى ومجاهد وعطاء وعكرمة عن قتادة بن ربعي في رواية بن ابي نبيطة قيل  
المجيشية وقيل بن ابراهيم وقيل لغة عينية علة وقيل وقيل على ان الكلام على لغة طه على ما روى عن عيسى  
مقول طه وقال السدي معنى طه يا ابراهيم واسم الطهرى من معنى يا ابراهيم لغة على قوله شاعهم

[illegible]

35











































































فلما رأى الكهجاج جرم سيئهم اسلحوا وروى الذى كان اضمرا

بِأَيُّ مَوْثِقٍ اشْتَرَا الضَّيْلَ لِلدَّيْلِ وَكَأَلَهُمُ الْمَوْثِقُ

في موضع نصب على المنقول بالجزم **وقال**

الزنجبيري ومجوز ان يكون الزنجبيري لانه لا قول لهم اذ ج المساقول قوله الثاني افسد من الاول والثالث افسد من الثاني

وَمَا قَالُوا

5

هـ رُبَّمَا لَقَرْنَا نُوْقَالَ عَلَىٰ مَأْمُرٍ فَلَمَّا لَاحِظُ الْذِكْرِ وَقَدْ انْبَغَطِيْلُهُ لَا يَقْلَحُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْوَلُ أَمْثَلَ الْمَرْأَةِ فِي ذَلِكَ الزَّوْجِ

المحبة على ايديهم وعظمهم في الصفات العارضة في النبالة وغيرهم ثم قد انهم الوعد ذكر تعالى اسمه مع انبيائه

البحر الذي يقسم بينا والآيات والعلوق فيه ذكر مشائكم وما أبكروا ما علمتم به أنبياء الله من النكذيب والعدا

فَإِذَا نَسَّ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خِلَافَ الدِّينِ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا هَجْلًا لِّكُلِّ ذِي عِلْمٍ

---































قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
قَالُوا امْرُؤُوهٖ وَاَنْصُرُوْا اِيْتَكُمْ

[illegible]

443











قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
اِنْ يَدْرَأْكُمْ

فقد ذكرنا وروى ويتو للمرة الثانية **هذه** استكمامة واحدة ولا يكون فاعل دون وتقطعوا الحرم بينهم  
كل ليلة العيون فمن يغفل عن الصلوات ولم يؤمن فلا كفران له فيه وإن الله لا يتون وعوار على قرية أهلها كانوا  
لا يعرفون حقوا انهم يا فوج وما جوج ومن من على حدب يسألون واقترب الوعد الحق فاذ لي شاحصة انصار  
الذين كفروا يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم التي اكتسبوا من الحلال والمنع من دون ذلك حصب عليكم الله ما تروون  
لو كان هؤلاء الهة كما وزعموا وكلا فيها خالدون لهم فيها عذاب وهم فيها لا يستعصون **والظاهر** ان قوله استكم  
خطابا لكل من شاعرا الرسول **هذه** اشارة الى الامانة الاسلامية لا الى الامانة التي هي في الدنيا تكونون عليها  
لا تتصرفون فيها بغير اذن ولا تحت طينة ولا تحت طينة ولا تحت طينة هذه اشارة الى الطريقة التي كان عليها الانبياء المذكورة  
من جود الله تعالى على طينته ومنه طينة واحدة لا اختلاف فيها في امتوا لفقائكم في اجابة بجانبا من ذلك  
لو ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وقيل تعقبا استمامة واحدة تحت طينة تعالي بملوكه لا فالله لا استمامة الناس  
كلهم وقيل الامانة هي التي لا يكون من تحت طينة من يروا بانها ما وقيلنا ما وانها اية الله تعالى التي بان بها الله  
بذلك وكلامه وقيل لغير الامانة استكمامة في جميع الى الامان بالله وعلماته تراعى تحتها الى الامانة بعد ذلك اختلاف  
وتقطع الزعم وتقطعوا الزعم وقوله الجهور استكمامة الرفع خبر الامانة واحدة بالنسبة على الحال وقيل بذلك  
من هذه وقوله الحسن استكمامة بالنسبة بكونه واحدة وقوله ايضا هو وانما استكمامة بالاشبه العقول والوجوه وانما  
تقبل والجعفر وقوله من الزعم ان استكمامة واحدة برفع الثلاثة على ان استكمامة واحدة خبر ان  
الامانة واحدة بدلالة استكمامة بكونه من مفرقة او خبر مبدء اتحاد وفاء في استمامة واحدة والصغير في وتقطعوا  
عائدا على غير الخطا على سبيل الانشائات او وتقطعوا ولما كان قد انشئت من النسخ المبركة بعد ذلك الخطاب  
الى لفظ الغيبة كاذبا عند القدر صادر من الخطاب في الاخبار فغير بذلك نوحا على ما افترده وكانه يجيب  
غيره ما صدر من نبي فقال لهم وقولوا لا ربك ولا في الله جهنمو المرد ينهره قطعها كما تنوع الجماعة  
التي لها نصيب ولهم نصيب شيلا لا اختلاف لهم من مفرقة هم برهوج هذه الفرقة المختلفة الجزاء وقيل كل  
منه الشا على فيه الحق والرفع عنه الى غير **وقوله** الا لعش من الباطن زعموا من ذكر حال الحسن فانه لا يكره سعيه  
والكفر وتشبهه من النبوة كان الشكر مثله اعطاه اذا اتيته شكروا لاني اجلس لهوا بالغ من قوله ولا يكره سعيه  
والكلمة عبارة عن الباطن في الصالح في حقيقته الاحمال في شانه عليه ولا يصح والكران بعد ذلك الكفر قالوا انهم  
وليت الناس لا استمامة واحدة وعاري ولا كفران لله ناسف

وفي حروف عبد الله لا كلمة السفيه متعلق بمحمد وفي كل كفر لستيع ولا يكون متعلقا بكلمة الله لو كان متعلقا به لكان له اسم متعلق  
 فيلزم تنوينه وقوله الجاهل وعزله وقوله الكفاية وأبو بكر وعليه والأحسن وأبو حنيفة وأبو عمر في رفاة  
 وهو تركب الحاء وسكون الراء وقوله أفادة ومطر الواء في تحوير عن الحاء وبعض الحاء وسكون الراء وقوله الحكمة  
 وهو تركب الراء والتونين وقوله ابن جابر حكاه أيضا وابن المسيب وأفادة أيضا بكسر الراء وفتح الحاء والهم  
 على الحاء وقوله ابن جابر حكاه بجلاء عنهم أو أبو المالبية وروين على نعم الراء وفتح الحاء والهم على المعقولة وقوله  
 ابن عباس أيضا بفتح الحاء الراء والهم على الحاء وقوله الباهي وهو مرفوع الحاء أو كسر الراء مشددة وفتح الهم وقوله  
 الجاهل وأهلكتنا ما لم نزلنا أفادة السلي وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 على الكافرين ومتفق أهلكتنا ما لم نزلنا أفادة السليم وقوله الكفر فالحلال أن لا يملك من كفر ولا يجر  
 صلا وهو قول ابن عبد بن كمال ما سمعنا أن لا يستجد إلى عمر جعوت إلى الإيمان والمعقولة متسعة على القول قد مرنا  
 عليهم أن لا يملك الكفر من غير جعوتهم في الدنيا إلى الإيمان إلى أن تقوم الساعة فيلزم جعوتهم ويقولون يا ويلتنا  
 قد كنا في غفلة من عند ربنا ما نعلم من محيى والساعة قد وفتح يالجح وما جوج وقوله الجاهل والكفر فيكون الكلام قد مر  
 عند قوله ما لم نزلنا أفادة السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 في تنوينه بقوله المالكين والمعقولة على القول لرب قد مرنا الملاك ككفر وكفرهم على أصله يجوز به من لا يملك ذلك  
 وعليه الجاهل لا يجر جعوتهم عن الكفر فكيف لا يمتنع ذلك ما أخذ وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 والاحالة والتو بكذا وقوله الجاهل وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 وتكرار أهلكتنا هاهنا وقع الملاك ككفايةهم ويكون من غير جعوتهم إلى الدنيا فيستويون بلهم ما يرون في المعقولات وقوله  
 الاملاك تولى الطبع على القلوب والرجوع تولى الله تعالى الإيمان **وقال** السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 حكما يا ملاك لا تسبق لهما الأمر لا يجر جعوتهم إلى لا يمتنع ذلك ما أخذ وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 على ذلك طرق قد عايناه في الأثر لا يمتنع ذلك **وقال** السليم وقوله السليم وقوله السليم وقوله السليم  
 لا يجر جعوتهم إلى الرجوع إلى الآخرة والأمتنع الاستثناء وجب الرجوع فالمعقولة لا يجر جعوتهم إلى الاستثناء

[illegible]

قوله على ان الامر بالدور باختياره على مجزوء الاجبة على صخر  
 وايضا في الاستعمال الخلاق الصغير في حيزه وظاهره فقال له مجاهد والحسن لا يزعمون عن الشريك وقال قدامه ومعال  
 الى الدنيا قال ابن عتيبة في تفسيره لا اية انتهى حسنه وعبيد بين وذلك ان ذكر من اصاب حلقا او مؤمرا من غير ان يذكر المذمة  
 الذين من كفره وعصيته من الظاهر لا يحشر ولا يبرز ولا يزعمون في مقام فلهذا يقولون بذلك انه لا عقاب بنا اله  
 في اية الاية مكية بنه الظن ولا يوافق ومنه من قال لا عقاب للمذنبين في غير ما يزعمون بل لهم راجعوا الى عقاب الله والتمتع عليه  
 فيكون لا عقابا يمانا ولا عقابا يمانا وكذلك الحروف فاما قوله الحق وحقي قال ابو البقاء متعلقا في المعنى يجوز ان اية  
 يستمر الاستماع الى هذا الوقت ولا عقاب لهما في الا  
 من فاما ظاهرا على ما يوافق فيه من الظاهر عاين فانه الاستمرار وقال الزمخشري فان قلت  
 لم يزلت تقوى واتقوا غاية له واية الثالث في قلت في متعلقه يجوز له ويؤاخذ به له لان المتعاقب زعموا على

لا يزال حتى تقوم الساعة وهو حق الحق على الخلافة والامارة المحكي للجلالة الشرط الجواب اعني اذا اوتى في حقها  
الشيء وقال ابن قطيعة اني منعت ان يقر له فستطوع او تجبر على بعض النوازل من المتقدمين ان يقر في ميدانهم ويكمل  
ان يكون حرقا بترك او لا يقر بسبب الامانة المتفقى وجوابنا ان المقصود ذكره انتهى وكونه على شئ من فية  
بعد من يشكر الفصل لكنه من جهة الحق جديده وانما لا يزالون نحن نعلمه غير مجتمعين في الدين الحق الى قرب مجيء  
الساعة فانما كانت الساعة انقطع ذلك الا خلافة وعلم الجميع ان اولاهم الحق اذا الدين الحق وكان الحق التوحيد  
وجوابنا ان الحدوف قد مضى وقا اولها وبلينا قاله الزجاج وجماعة لا تعدد فيه تحصيله يبعثون قافاهي شاخته  
او تمهده ووقعوا قافاهي زيادة الوفا له بمصطفى وبمؤيد قبل كوفتين بغير زينة زيادة الوفا له وقا ابي  
قاله الحق **وقال** الزحبي في زيادة الحق المجازاة في منع في العجايزة سادة سدا لقا في لغيره لقا اذا  
هم يستطون في اذاجا من القامعة معا وسانا ولا وصل البحر بالشرط فينا كد لو قيل لذي الذي شاخته كانت سدا  
**وقال** ابو عطية التولاني الجواب ان قوله قافاهي شاخته ومذاهب الاي قصد ذكره لانه يدعو على الذي

كانوا يكذبون به وقرع عليهم من الساعة وقعدت الخلاف في الحقيقة في الانعامه وافقوا انعام ابو جعفر وشيعة  
وكذا العدي الانعامه والقرع شديد الشك والجهل هو على التحديق فيهم ونحت يا جوج على حد في مصافق اوسد  
يا جوج وما جوج وقعدت الخلاف في قراد يا جوج وما جوج لو يطلعون نركلثية ومربتع ومهورا زافرة في قيل  
المنعير للمعا ويزد العلية زارة عقيدة وان يصيب نركلثية في الشا المثلية وتزوي في الفكر الشا للبحا زوال الشا  
لغيره وقد بادر من الشا كما بدلو الشا ما قال المنور واصلة معفور وقد اهلوا الجهور يسيرون بكسر الشا وابو لي  
استحقوا زابو الساليعها واقترت الوعد الحقي الذي وصله فيه واقترت قيل ابلغ في العرس في قرب ومغير في المقتة كاشه  
فما في القصة والفاضة البصار الذي كلف الحاشية ويزلها من يكون غاشية الخير والبصار سبدا ولا يجوز ارتضاع البصار  
بحاشية لا يبرز في الكون عند عمر الشا اذا القصة حمله لغير المنعير معج حرمها ويجوز ذلك على ما ذهب الكوفيين  
وقال الزخشر في مغير لم يفتح البصار ونفسه كافر الذي ظلموا واسروا انتهى ولغيره كغيره في الزخشر  
لنقول للمع قال الزخشر في مغير البصار قدمت لادالة الخلاف وبجوابه ها واستدل على ذلك قوله الشاعر

وذكر ايضا ان من عاديتهم في قومها يكونون شاة ودمهم في هذا الموضع يخرج بما انما راسه  
 فلابد ان يكونوا في ارضهم في الدار في كعب

وقد الايمنى الا على قول الكسائي في الجارية فقد قيل الفصل مع الجبر على المبتدأ الجارية القايير زيد هو المبتدأ  
 والقايير خبره وهو محاد وأصل المساء له زيد هو القايير ويتولد أصله منه وقاد البصار الذين كفروا أي خاشعة  
 في شدة غيرة الجاهل وقد مر مع المراد على غير ترتيب من محبة العباد في الجبر مكره وقد ذكر النعماني وجها آخر وقال  
 الكلام ترصد قبل فإذ انتهى الجارية فاقعة يعني المشاة شراطة فغلا شاة فصحة البصار الذين كفروا وقد أوجه تكلف  
 مستأخر التركيب **قدوى** حذفت لانه لا يخلو اقتضى ولو انهم خروجه ياجرح وما جرح لو يكسر حق تقوم  
 الشاة ميتين في معنى الشاة ان خروجه جرحنا ولو انهم لم يتحد وفي قالوا ان تحسرو قد مره يقولون وقد  
 في موضع الحال من الذين كفروا وقد مر قول الجراج انهم العول الجواب او انهم من واحد ان المقاد قولان يطرف  
 وغلبة قولنا انتهى لانه من هذا الاصل وبيننا من الحقاق كراهة ما عمن قولهم قد كفي غلبة ولا جبر وما اقد كانوا





6.

1











قوله عز وجل  
ومن الناس من يجادل في الله يغير علم

وَقَالَ

٥٤

مناقشة

رُزْءُهُ مَدْعَاؤُهُ وَمَذَا صَعِيفٌ لَأَنْ يَدْعُوهُ لَيْقِدْرٌ مَلَأُوا أَعْيُنَهُمْ بِذُنُوبٍ كَثِيرَةٍ مِّنْ قَبْلُ

نظمه بفتح بتول وقرئ مستداما وصوتوا له الجمل بعدد ويضربون اقرب من فمعه وخبر المبتدا المتخوف

الجلال في تومهم نصب حكيمه يدعوا الحق بمعنى يقول قتلوا فاسد المعنى لان الكافر لم يقتد قط

منهماء قيل في هذا القول يكون مستأنفا لا متتابع وقوله الحكاية لان الحكايات لا يقولون

**المؤي الثاني** ان يدعى بمعنى يسمى والمخزون اخرايو المفعول الثاني يسمى تعدد الهك



في الدنيا

قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
إِنَّا لَذِينَ أَعْمَسُوا

دانش















قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِنَّا نَسْفَعُ عَنْ الَّذِينَ إِيمَنُوا

[illegible][illegible]

حفظ



قوله عز وجل  
انهم يسيروا في الارض

[illegible]



قوله عز وجل  
وما ارسلنا من قبلك من رسول

۱۵۳























قوله عز وجل  
فمما آتانا من بعدهم

[illegible]







قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
اِنَّ الَّذِيْنَ يَنْهَوْنَ عَنْ مَعْصِيَةِ رَبِّهِمْ

[illegible]



قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
اَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ

[illegible]















































[illegible]

٤  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا

[illegible]

مُعَابِلَام



٤  
قوله عز وجل  
الم تر ان الله يبيع له

المغفور

[illegible]



[illegible]

قَوْلُهُ غَرْوًا وَجَلًا  
وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ

[illegible]

طبعة







قوله عَزَّوَجَلَّ  
أَمَّا الْمُؤْمِنُونَ

[illegible]

وَقَدْ جِئْنَاكُمْ



ت  
المفردات

34















وقال بعض الجبار  
وقال بعض الجبار

[illegible]

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَا بِالْغَمَامِ

[illegible]

١٢























































لايتأتون الحاقهم فحينئذ يلهوهم في الدنيا كما فعلوا قالوا لربهم اننا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عز وجل  
كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهِمْ  
فَتَقَالَ لَهُمْ قَوْمُ ثَمُودُ







[illegible]

قوله عز وجل  
كذب أصحاب الالبكة

[illegible]

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَأَنَّهُ لَتَتَرَّبِلْنَ فِي الْعَالَمِينَ



ويؤيد هذا كونه لا يملكه كونه قال تعالى في سورة النور والاعجاز في ذكر فيها الرسول عليه السلام قال تعالى والذين على عهد  
قالوا انما نؤمن بالله الحق من ربنا الا انه قد فرغ من رسالته من قبل ان يبعث الله رسوله فليكن من قبل ان يبعث الله رسوله  
واخبروا بصفتهم وديانهم وكانوا في الجاهلية والوثنية والعبادة والاعراب  
موسطهم من ان يبعث الله رسوله وقالوا انما نؤمن بالله الحق من ربنا الا انه قد فرغ من رسالته من قبل ان يبعث الله رسوله  
واذ يبعث الله رسوله قالوا انما نؤمن بالله الحق من ربنا الا انه قد فرغ من رسالته من قبل ان يبعث الله رسوله  
المقتلة وايه ان يبعث الله رسوله قالوا انما نؤمن بالله الحق من ربنا الا انه قد فرغ من رسالته من قبل ان يبعث الله رسوله  
وقالوا انما نؤمن بالله الحق من ربنا الا انه قد فرغ من رسالته من قبل ان يبعث الله رسوله

**وقول لبيد** نفوق قدرها وكانت عادة من اهل البيت عرفت انهم

**وقال الشاعر** قالت بنو عامر بن لؤي بن اسد بن مابر بن الجهم بن مرارة لا فؤاد  
وكتبني المصنف علما بوابه الميم والادب في كل لغة من لسان العرب الى الواد كاتبا الصلوة والركوة  
والربو على تلك اللغة قال الشاعر في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
في الكسبة لزيادة الكبر وقال ابن عتيبة الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
وذلك يقال في المعانيات والحداد ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم جرح الجراح الجراح واسد الطير من عذابه  
ابن طبع له قال الحارث بن ابي ربيعة في وصفه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
منه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ان جميع جمع سلكه في اللغة المعنى في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
واستغفار عن انبائه وخبره لولته في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
فعل في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ومثله في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
بلازم انما سلكه في اللغة المعنى في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
عز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
وشارة في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
او اعجز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة

**وقال الكمين** ولوجرت قافية شروفا

التي وقوة الحسن وانقسم الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
العجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
سلكه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ذلك الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
نكف ما يزل في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
**وقال** انكر اني ادخلناه في ما فخره من الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ابن سلكه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ما كانوا به في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
من القول الذي فيه لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الهادي وخالف الضلالة قال الشاعر في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة

**قلت** ارادوا الدلالة على تمكنه في قولهم انما سلكه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
انما سلكه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ينص على ان سلكه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
وهو الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة

الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
موقع الوجه والمصنف في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
وهو عجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
وقيل في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
لانه العجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
يعني العجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
عجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
انما لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
من لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة

**وقال الشاعر** ما معنى المعصية في قول طائفة من بيتهم

المعنى لغير انهم عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
بالعجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ومثله في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
مقت المعصية في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ما كانوا به في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
من لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
استجاره في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
افيد انما يستجاره في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
يؤيد في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
لاعتقادهم في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
يستجاره في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
فاذا استجاره في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
فتا في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
لانهم في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الشاعة في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
والاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
اذا كانت في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ما صنع وما جاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
اوليت في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ما زلت في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
عجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
اعني عجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
فانما في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
انما في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
معد في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة

**قلت** الاكيا لما سئل عن معنى قوله

وانتفع من لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
ما زلت في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
عجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
اعني عجمه في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
فانما في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
انما في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
معد في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة  
الاعجاز في لسانه عجمه واستجاره والاعجاز في الاذنية لزيادة















## الشاعر

七

قوله عَزَّوَجَلَّ  
وَلَقَدْ اٰتَيْنَا دَاوُدَ















قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوْءُ

قبله لما قرئت على الملك الكتاب وراثة ما فيه من الانسلا الى سليمان استنسا وتغيرت امرها قال قتادة وكان  
 اول اسنود ثمانين سنة واثني عشرة سنة وثلاثة عشر كل رجل منهم على عشرة الاي وكان ثمان مواب من صنم  
 على ثلاثة ايام **ورد ذكر** عن مسكها ما يوا عطره واكثر من ذلك والله اعلم بذلك وقد عرفت الكلام في المعنى في سورة  
 يوسف والمراء منها اشيرة اعلى بما عهد كثر في ما حدث لها من الرأى السكدي والتدبير وقد عرفت باشارته في سلاسل  
 واهم استعلا فيهم وتطبعنا انفسهم لما يؤمنوا ما كنت قاطعة امر اى مبرم و فاصلة امر حتى لتستدركوا فيهم  
 عندي فلا استبداد من بل يكونون كافرين بنوعيه ذرا لعتبد الله ما كنت قاضية امر الا بالاولا اب الا وانهم خاضعون لمعني  
 وما كنت قاطعة امر اعاد به كل امر اى اذا كانت مذهب عاقبة في معركتيه لا استنير كثر في مذهب القادة الكبرى في القوم المزدوج  
 من الملك والانسلا في طاعة غيري والعتيرة تبعنا فراجعنا الملوك بما فرغ منها من قولهم انهم الواقعة اى  
 قوة بالعدو والعدو او لو انهم يثرب يدان في المحاب شجاعة وخدمة الاخيرة والقوة العريضة نظر القوة الدائنة  
 اى عن شمسوت الحرب ووقع هذا الحادث في قول الامراء انك فانظر عباد اقام من وذلك من حسن بحا وكنهم  
 اذ كانوا الامراء انهم اذ لم يزل على الطاعة المرفوعة اى عن ذكرنا ما نحن عليه ووقع ذلك في الامر في قول الملك  
 كانهم اشاروا الى انهم بالحراب واما اذ نحن ابتداء الحرب لابتداء الاستشارة وان في الرواية المتدبر الحزن  
 فانظر كما قال من من يرجع اليك وتبع وابل وانظر من المناقرا والتفكر وما ذابو الغول والاشية  
 لتاسرين والغول لا يؤخذ وقيل للمعنى اى تاسرينا والجله معان معنا انظر في معنى موضع فتقول  
 لا نظري فيهم لا ساقط الحزن من اسم الاستسما و لما وصل اليها كتاب سليمان لا كل يد رجل بل كل طاع استعظت  
 ملك سليمان وملك من حوله الطير حتى يرسله بما مر خاص الى شخص خاص فعلق عليه الابواب غير مستع عليه  
 يدوح الارض ملوكا فافخرت بحال الملوك ومالت الى المهاداة والصلح فقال ذلك للملوك اذ كانوا اقرب  
 اى لتبليغ اعليتها فسدوها اى في رؤسها بالمدرة والحرق القطع واذا اغرة اهلها بالقتل والنهب والاسد  
 وتولوا فيه لم يبدل ولا يجرى الحرب وخوف على نفوسهم وحياطة لهم واستعظا من ملك سليمان والظلم اى وكذلك  
 يتعللون بوزن قولنا اعادة الملوك المستمرة تلك من الاحقاد والتدليل وكانت ناشئة في بيت الملك فارت  
 ذلك وسمعت ذلك فأكبر الماد كونه لخال الملوك وقيل من كرامته اهلها المروءة والفتنة فقلنا  
 لاجلها عن الملوك لا انقلبو اقلما كانت عادة الملوك قبلوا المدايا وان قبولها يد على الرضى والالفة قال كاي  
 مرسل اليها الى سليمان ومن بعد ذلك ما عهد تده جالظها اليه يد يدها وما وقد ذكرنا في تفسيرها اقول الامم طرحة  
 متعارضة وذكرنا من قبلها ومن قبل سليمان حين وصلنا اليه المدينة وكلا مع وصلنا ما الله اعلم به فساظرة مقفوف  
 على مرسله وبمعنى مقفوف يرجع ووقع المعنى ان البنا مشقة فينا طرحة واهو وهر فاحترق النظر عما معلق ايضا والجله  
 في موضع فتقول يوفيه وذلك اى انها ترضى فيقول له يد لمرود قاله واره تد بذلك لتبكت لها من سليمان والى المدينة  
 اسم لما عهد الى العظيمة انهم لما يعطى **ورد** انما قال الله لتعويها ان كان ما كادنا وبنا ارشاه المار وعلينا معه  
 بحسب ذلك وان كان بينا المروءة المادى يبيح ان يتبعه على يمينه في الكلام خفف تقديره فان ملك المدينة فانا جا  
 الى الرسول سليمان والارادوا لرسول الحسن لا تحبته المزد وكذلك الغيرة والرجع والرسول رجع على الجمع والمزد والمذكر  
 والمؤنث **ورد** الله فاما جاء واهو الرجوع اجعله غاية لافى المرسلون والمزد ونى بملا استسما وانكاد واستقلال  
 قوة ذلك ولا يظلمه وضر الدينار وعلمه تعلق قلبه عليه السلام بما تفر كره الله عليه وادعا الله من النوق  
 وسعد الملك خير مما اتاكم بل انتم بما عهدى اليكم تفرحون بحسبكم الدنيا والمدينة تفرح ايضا فيما الى المهدي والى  
 المهدي اليه وى منا مضافة للمدى اليه وبهذا هو الظاهر ويجوز ان يكون مضافة الى المهدي اى بل انتم بما عهدى  
 مذهب الى المهدي يتوهها تفرحون فرح افترحا على الملوك فانكم تفرحون على اعدائهم ما ويجوز ان تكون رعاية عن  
 الم كانه **ورد** انكم تفرحون اننا نخذو المدي كره وتفرحوا بها **ورد** ارجعوا السبعة المدة ونحوها وانتم  
 تبصر الدنيا **ورد** اخرها واهو المارون الرقع ساووا الوقاية والابتداء المنكر **ورد** المسيح عن نافع بول واحة  
 خفيفة وقال ان تخبري **فان قلت** ما الفرق بين قولك المدي في جملة ادنا عنى منكرو بيان ان يقولوا لنا  
**قلت** لا اقله بالواقعة قد جعلت محال على اربابا في عيشة الغنى وموضع ذلك يملك بالمال والافادة  
 بالانفا فخذ جعلته من خستة طرحة وانما اخره الساحة بالمال احتياج معه الى المدايه كان ان ارد انكر عليه ما فعلت  
 فالى عيشة وعليه ورة قوله فاننا فان الله **فان قلت** فادوية الامم **قلت** لما انكر عليهم الامداد  
 وحلل انكاره لغيره عن ذلك الى بيان السبب الذى جعلهم عليه وهو انهم لم يوفون سبب رفقو ولا فوج الا ان يمدى  
 اليهم حفظ من الدنيا الى لا يملكون غير ما انتهى ارجع اليهم من خطا بل المرئى الى كاي المدينة وهو الممدد  
 انكره واهو المدي المعنى ارجع اليهم بعد تفرغهم وقد عرفت فلا والله انكره ارجعوا اليهم وارجعوا اليهم لا يستدعي















قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَلَوْ طَا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فَالْحَدِيثُ وَسَلَّمَ

4

ع







قوله عَزَّ وَجَلَّ  
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

九















قوله عز وجل  
وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ

3

فانقسم ان اول التقيينما واسمهم **لكان** لما توفروا من الشر فظلمهم  
وقرأ لهم في توريتش بكن الطار والحقس ابو جعفر فبعثهم الى ارض بابل لان يكون نجبا في ارض الارمن وانا لما الجباران بمقتل  
بغير حق وقال الشيخ من قبله لم يلحقوا بوجبا في ارض بابل بل في ارض الحبش ورويه نوري عنه الصالح وسماه وجبا  
من اخفى المدينية قبله وروى عن ابي فرعون قال الكلبى واسمه جبرئيل بن سمعون وقال الفتاح لم يسمعون من  
ابن اسحق وبنو كوكيل وغيرهم من ابي فرعون يسمى في مشهم ولما امر فرعون بقتله خرج الى الكوفة من النجاشي الا اعظم  
لطلبه فسل الكند الرجل عرقا من ابي موسى من اقصى المدينية بجلا واما قال انو محمد بن ابي الجبل يعنى من اقصى حال الجبال العرجه  
في اقصى الا وصفه انتهى معنى ان رجلا لا يكون نكره لم يوصف ولا يجوز منها الحالة فاما جلا ذلك في كتابه من غير وصف  
قال ان الملازم ونحوه المذوق له فرعون يامرون فينشأ وروى **قال الشاعر** وهو المبرهن تولى

قوله عَزَّوَجَلَّ  
وَمَا تَوْجِيهَ تِلْكَ أَمْرٍ































































































والله اعلم بالصواب الذي اختلف فيه المفسرون...  
...  
**سورة السجدة**...  
...  
**هذه السورة**...

سورة السجدة

والله اعلم بالصواب الذي اختلف فيه المفسرون...  
...  
**سورة السجدة**...  
...  
**هذه السورة**...

سورة السجدة











































قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

[illegible]







قوله عَزَّ وَجَلَّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

[illegible][illegible]



قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ

[illegible]

بخار











35



























































٤

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا

جانگانه







سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم يس والقلم الحكيم الذل المتكلم

على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتتذروا ما نذرت اباؤكم فظنوا فلان قد صدقوا الموعود على انهم قد صدقوا  
 لا يؤمنون انما جعلنا في غشاظهم اعدالا للذي الى الادقانظروهم فنجوت وتجهلوا من بين انا بكم سدا ومن خلفهم سدا  
 فاعشيتهم فظنوا لا يصرون وسلكوا في الهمة المذرة فظنوا لم تنذرهم لا يؤمنون انما تنذر من راج الذكور ونسبى الرحمن اليه  
 فنبههم بمغفرة واخبرهم بانهم يحبى الموت وتكتب ما تقدموا واتاؤهم وتكتبى القصص في ايام ربين ففهموا بهم  
 متلا اصحاب القرية اذ جاءهم الرسول كذا أرسلنا اليهم سبع نساء فكلوا ما قربنا لنا انما اليكم من سلال  
**هذه السورة** مكية الان في ثمان وعشرون اية وتكتب ما تقدموا واتاؤهم تكتبى سكر من الانصاف والعدل  
 امر اذ وال ان يتركوا ديارهم ويستقلوا الى اجدوا استعداد الرسول ليسر عشا حينما اقبل الا قوله واذا قبل لهم انقلوا مشا  
 وركم الله الاية وقدمتم الكلاية الحروف المعطية في اولا المعقرة قال ابن جابر لما انه اسم من اسماء محمد صلى الله عليه  
 وسلم ووليد له انك لمن المرسلين **وقال السيد الحميري هـ**

[illegible]

الشيخ

استغارة لنفسه من الله فاستقبل الله كافا ولا يجتهد في ذلك مغالاة في العشق وقد اعلمكم نزلت حين امر ابو جندب  
منه يا جندب ان يطعم ويغفر في ذلك من الموالاة فغفر الله له وقد اقرى من قول ابن عباس **فروى** ان ابان بن جندب  
خبرنا البرقي عن ابى الويثيق عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جندب يا جندب قد نزلت فيك فاكفوا  
بمحمد فاكفوا فاكفوا قالوا الى الرسول طس الله بصره فلم يرفعنا الى اصحابه فلم يسمعهم حتى ما دونه فجعل الغل يكون استغارة  
من الله الى جندب عليه السلام فلهذا العفة وما كان اصحابنا الى جندب لما نزلت فيك الى الجمع وقالت فرقة  
استغارة من الله اي اياهم من الامانة وهو اليه يهربون ويبتغيه قال ابن عبيد الله وهذا الوجه الاقوال لانه تعالى لما ذكر  
انهم لا يؤمنون لما سئلوا عن الاذن عند ذلك لم يجعل لهم من الله ولذا طس الاستغارة مغالاة لغيره حال

المعاولين انتهى **وقال** الزخشرى مثل تميمهم على الكفر وله لا يستعمل الى ان عولهم بانهم لم يركبوا المعاولين  
 التماسين في الغمر لا يلقونوا الى الخرد ولا يلقونوا غنا قاهره ولا يلقونوا رؤسهم ولا يلقونوا صلبين بل يلقون رؤسهم ولا  
 ما قاهرهم ولا ما قاهرهم الا لانهم لم يلقوا لاجعة وانهم لم يلقوا عن الطرقة اليان انما يلقون في قبة وسنة الاقار  
 الا ترى قولهم السنة استعادة المنع الله اليان من الاملا وقول الزخشرى مثل تميمهم وقبة الانعلا  
 التي بعد هذا اليه لا لا لا والاعلا الحار بالمنع على متى السقيفة النقيق والتعذيب والاسرة وقع الغنم اليان  
 والبكر الواقعة على وقع النعلين لظا اربعة العاصم في فوق الى الاقار لا اله الا المدكورة والمحدث عنها  
 قال ابن عطية انهم في قبة تبلغ بحر فيها قارة الدق من جمع النعمان فيضطر المعاول الى بيع خيهم نحو التماس ذلك  
 موال القاح وان وقع الاتماع في البينة **وقال** الزخشرى على الاقار والاقار الى الاقار فان زكورة البهائم والاقار  
 طوق الغدا الذي عنقوا المعاول يكون في مثلتي طرفيه تحت الدق من حلقته فيها وانش العود فاد من الحلقه الى الدق  
 ولا تخليط يطاطي راسه ويوطئ الدق والاقار الى النخلة انتهى قال القرطبي الخ الذي عنق بهم بعد رفع راسه وقال  
 الزجاج عوفه قال في ال الخ البعير راسه عن راسه في الخ عوفه وقال ابو عبيد الله في الخ عوفه راسه عن راسه في الخ عوفه  
 والجمع قاح وسنة قوله ليس بعصف سنية لظاهر المبيد فيناه ونحو على ما تافوا عوفه نفصا الطرف كالاقار **هـ**  
**وقال** الليث عوفه البعير راسه في الخ البعير الكرم تريقه وقال الزجاج قيل للكانونين شهر قاح لاق  
 الاقار اذ اودت القاتون في راسها شدة برده **واشد الجوز بد بيت المندلي** **هـ**

[illegible]







قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمَا أَرْسَلْنَا عَلَى قَوْمٍ

[illegible]



























قوله عَزَّ وَجَدَ  
اَحْسَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا

قوله عز وجل  
الاعباد لله المخلصين

٤















































































قوله عز وجل  
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ  
الْكِتَابَ

[illegible]

قوله عز وجل  
فَإِذَا مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

五



















٤

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْعَرْشَ





والله اعلم بالصواب...  
اولا...  
ثانيا...  
ثالثا...  
رابعا...  
خامسا...  
سادسا...  
سائلا...  
عاشرا...  
الحمد لله رب العالمين...

ع

بالحق

بالحق...  
اولا...  
ثانيا...  
ثالثا...  
رابعا...  
خامسا...  
سادسا...  
سائلا...  
عاشرا...  
الحمد لله رب العالمين...

قوله عز وجل  
فادعوا الله مخلصا























































قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

[illegible][illegible]



قوله عز وجل  
اليه يرد علم الساعة

[illegible]







وَمَوْلَى الْمَالِ الْبَالِغُ وَمَثَلُ الْإِيْمَةِ **قَوْلُ** عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ **أَوْسَنُ** بَنِي حَضِرٍ **هـ**

**وَقَدْ أَخَذَ** وَقَدْ أَخَذَ زَوْجُ الْقَتْلِ يَقْتُلُهُمَا وَمَقْرَبَاتِهِمَا  
لَيْسَ لِلنَّبِيِّ رَجْعٌ لِحَوْلِ بَوَائِيهِ فِي الْمَنَامِلِ

وَقَوْلُ الْاِخْر . سعد بن زيد اذ البصر فقلهم . ما ان كنا لهم في الناس من اخلد .

جاءت الآية بعد ذلك على مناجاة كلكم العرب من اطلاق المشاعر النفس التي وما ذمب اليه الطبري وغيره من الامثلة ايدة

شيء من الصفات التي لا قيمة و لهذا الحمل سبلة الوجه الاول الغوص **قال** ابن قيمية الرب تقسم المثل

يُؤْتِيهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا مَنْ يَشَاءُ يُؤْتِيهِمْ أَزْوَاجَهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ وَلَهُ الْعِزَّةُ الْأُولَى **وَقَالَ** الرَّسُولُ يَأْمُرُكُمْ بِأَعْيُنِكُمْ حَتَّى تَعْلَمُوا أَنَّمَا تَعْبُدُونَ فَإِذَا عُلِّمُوا أَنَّهُمْ يُعْبُدُونَ اللَّهَ

وَبِكَ الْاِخْلَاسِ لِقَائِي يَتِيهُوا اِلَى الدِّينِ اِلَّا نُوَلِّى الْكُفَّارَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَنْ نَشَاكَّ مِنْهُ مُرَيْبًا فَلْيَتْلُ فَادْخُلْ وَاَسْقِمْ

وَمِنْ كَانَ يَرْغِبُ إِلَى الدُّنْيَا فَأْتِهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ **هَـ** مَاذَا

يُؤْتِيهِمُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ ۚ وَهُوَ يُعْطِيهِمْ مِمَّا رَزَقَهُمْ ۚ وَهُوَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۚ

يهدون المعروف بسبيل الهدى والاجتماع والالفة بسبب النجاة كبر على المشركين ان يظنوا انهم

---

1967

١٢٢

لا تختلف فيها الشرائع وفي التوجيهات الصلاة والزكاة والصيام والحج والتمتع بصلح الأعمال والصدقة والوقاية

بالتعاون مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وذلك في إطار مشروع "تعزيز آليات حماية حقوق الإنسان في مصر"، الذي ينفذه المعهد بالتعاون مع منظمة العفو الدولية.

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۚ

مستقره من غير خلاف فيه ولا اضطراب فيه انه قال الحجامة لرسمت بنو الامرياقا مة الصلوة وايضا الزكاة

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ

مبنيًا للمفعول مشدداً لواله والني فلا يستغنى عن كتابه المأثور والقانون أو من ترجاه به محمداً صلى الله عليه وسلم ومن الذين

الامر للعلماء ان لا يخرجوا من الشرق ولا يجدوا شيا كبيرا في الشعب الكفر شعبا فاج الى الامم واقوا لا يتلاقوا على الملأ الخفية

ذلك الله جَمْعُ بَعِينَا وَبَيْنَكُمْ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيُفَصِّلُ بَيْنَنَا مَا يَنْظُرُ فِيهِ قُلُوبُ الْإِيمَانِ مِنَ الْمَوَادِّعِ مَسْجُوحٍ ۖ

يُؤْمِرُ بِهِ وَيُظَاهِرُ بِهِ وَيَسْتَلِمْ إِلَيْهَا وَرَدُّهَا حَتَّى تَرْضَى لَهَا وَهُوَ مُبَوَّعٌ لَهَا فِي يَوْمٍ ذَٰلِكَ وَالْغُلَامَ الْمَوْلُودَ فَهِيَ كَأَنَّهَا غُلَامٌ أُؤْتِيَ سَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَلْمًا كَأَنَّهَا بُطْنٌ مَحْرُومٌ

انزل الكتاب بالحق والميزان اننا انزلناه بالحق والميزان اننا انزلناه بالحق والميزان

\_\_\_\_\_

ع  
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ

ع

وفقاً للمكان فقط



[illegible]

4-

بهر قاشقا قهر او به نكته الحال فليكنوا كالومنين الذين هم في الدنيا مستغفرون من الساعة ولما كانت الروضات  
 احسن ما في الجنات فارتبهوا في اغلاها وكانوا المؤمنين فيها واللغة الكريمة تسكين الواو في روضات ولست  
 بمذيل من مذكرة قطع الواو اجز المثلث بحرف الصبح نحو جنات ولم يقر احد من اهلنا به بختهم وعند  
 ظفر قال الحق في معنى الميثاق **وقال** الرخصي مستغوب بالظفر لا يشاؤون انتهى وهو القول يميني  
 بالظفر فالحال المحذور وهو الهمزة الخفيفة غير مقول في العمل في الهمزة والمعنى ما يشاؤون من المعنى والواو ابـ  
 مستقر لهم عند رتبه والعددية عند ثمة المكانة والعشيرة لاعدية المكانة وقد ابلغوا به بشرب ويدر الشين  
 من يشرب وعبد الله بن يعمر وابن ابي اسحق والجمعي والاعنق طلبة في رواية الكسائي وهو وحقه يميز لاجبا  
 وعجماء وحيد بن يعسر يفتح الياء وتخفيف الشين من ابدنق هو معدي بالهمزة من غير اللام في الكسائي والماش  
 بفتحها مخففة ونشأ التشديد للمكثرة لا للتعددية فذلك اشارة الى امة الامم الكثرية وهو مستند اخر الموقول  
 والعائد عليه متحد وفي بشارته بعبادة انتهى ولا يهمل هذا الوجه اذ لم يفتد به من تمام التور ولفظ التشديد  
 ولا ما يد لعلها من بشارته ومن العويان من جعل الذي صدره في حكاية ابن المثنى في قوله قالوا عليه هذه الامة  
 اي ذلك نبينا الله عبادة ولا يشرب لانه اتيك للاشتراك بالانحطاط في الحديث في قوله قد ثبتت اسمية الذي فلا  
 بعد ان لا لك بشي لا يميز به ولا يشرب لاجلها فلا لاساءة للكل بل هو الا المودة في القرينة **روى** انه اجتمع  
 المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض اترون محمد بن ابي الاخير اعلى ما يتعاطاه فنزلت ودوا في الانصار انوا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاحقوه وقالوا يا رسول الله هذا الله بل كانت ابن اختنا ونحو حقوق وقالوا  
 سعة فاستمع محمد اعلى ما يوجبك فنزلت الآية ثم وقيل الخطاب متوجه الى قريش من يسمونها ساء الاول هو الذي ان يشرطه  
 عليهم على ان يترك في بيت الله من فخره فيملا المعنى انما لكونها الاو لاساءة ولكن انما لكون نزوحا في قريش  
 ونفقه في قريش اجتمعوا وتساووا في ذلك واذية من شعبي قال ابن عباس وعكرمة بن عمار وابو مالك والسمع فيهم  
 قال الشعبي اكثر الناس طغيا وهذه الآية فكتبنا الى ابن عباس يسأله عنها فكتب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان ساء الناس قريش ليس يعلم من يكون لهم الا قد لده فقال الله تعالى له فلا لاساءة للكل بل هو الا ان يودوا  
 في ابي منكم فادعوا لما بيني وبينكم فصدت فويل **وقال عكرمة** وكانت قريش تفضل انما هما وقال الحسن العنبي  
 الا ان شودوا الى الله بالشرب البيرة وقال عبد الله بن القاسم الا ان شودوا بعضكم الى بعض فصاروا قريبا للكرم بولي  
 في شارب من الانصار فافروا المهاجرين ومما اواب المتعجب من قول علي بن ابي طالب في قوله قريش قريش وتخلفوني فيهم  
 وقام بهذا المعنى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب في استشهاده بالاية حين سئل عن الانصار في قوله لا يجزيه السدي وغيره  
 ابن عبيد على هذا السابيل قال ابن عباس في رواية رسول الله من قريشك الذين امرنا بعودهم فليلوا في فاطمة وابناها  
 وقيل لم يولد لعبد المطلب والظاهر ان قوله الا المودة استتبع ما تنقطع لان المودة ليست لغير الانصار دون ان يودوا  
 اهل قريش في قوله الجوز في الحقيقة لان قريش قريش فاستلهم من ماله في المودة وقال **فان قلت**  
 ملاقتهم الامودة القرينة او الامودة بالقرينة **قلت** جعلوا مكانها المودة ومقر لها القول للمعنى في الاصل ان  
 مودة وبل فيهم بولي وخمس سبعة يميزون بغيره وهم مكان جميعه وكتب في فضل المودة كاللاراذ اختلفت في المودة  
 للمعنى انما هي متصلة بالمحبة وتعلق الظرف في في قولك الماله في الكسيرة فتعدير المودة شامة في العزق  
 ومتصلة فيما انتهى وهو حسن وفيه كثرة وقد اورد ابن علي المودة والجهل والمودة من رتبه جنات فيهم من  
 يكتب الظاهر نحو الحسنه عموما بل فيدرج فيها المودة في القرينة فيجها عن ابن عباس في السدي انما المودة  
 في الرتبة لانه صلى الله عليه وسلم وقد ابلغوا في نزول بالون في بن علي وعبد الوارث بن عمرو والحد بن جابر عن  
 الكسائي في رواية ياتي في المودة والجهل رخصنا بالسوي وعبد الوارث عن علي بن عمر حنسي بغير تنوين ولا زنه في  
 وزيادة حسمها معناه انما الله هو واسر عيوب عياده شكور يحيا على الدنيا فلا يميز بين عدة عمله  
 الفاضل وكان السدي عموما يوزن كالحمد عليه السلام شكور رخصنا فخرهم بغيره لولوا في قوله صلى الله عليه وسلم  
 اخر من الحكم المتقدمين غير الظاهر انهم استلهم اركانهم ولو يجمع على ذلك والمقال في ماله لاي مثل لاي لاي الكذب  
 على الله مع اعترافه بغيره بالصدق والامانة فان شئت الله حجتهم على ذلك في كتابه يسر بطل على قلبك يا نصير  
 على اذ احرقه لا يثبت عليك في لعمرك لم تفتقر وقال فناداه وجامعته يجمع على قلبك ليس لك القرائن والامراء  
 على مقال الكفار ويبيان انطالها وذلك كانه يقول وكيف يصح ان يكونوا في كواكب من الله تعالى سمع ومزاد  
 لو ان حجتهم على قلبك فلا تتقوله ولا تنطق ولا يسمرا في اولك ففهموا لفظه هذا المعنى وحذف ما يد لعلهم  
 الظاهر اختصارا واقتصارا انتهى مكررا في هذا السابيل عن قتادة ابن عطيبة وفيه الفاظه فظاظة لا يلقى  
 ان كتب الاجنبيا **وقال** الرخصي عن قتادة بن عبيد القرائن ويقطع عنه الوجود في لوان في







• وَنَاخِذْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عَشِيرَتِكَ • أَجِبَ الظَّالِمِينَ لَمَّا سَأَلَ

五



قوله عز وجل  
وَقَالِ الَّذِينَ آمَنُوا

٢٤

فعلينا



















[illegible][illegible]

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَالْقَدَارُ سَلَامٌ











قوله عز وجل  
از الحرج ماین فی عذاب  
جہنم

[illegible]



















بالمعادرة سبحانه سبحانه لا يقر على المعصية والفساد في صفة الله تعالى في قوله  
عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
في معنى الآية **قوله** الى العتاهية

فمن يمشي من الدنيا فليعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
حيث امره عتبه الله وعتبه كانه كان في العتاهية وهو العتاهية في قوله تعالى  
ولا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
من العتاهية والعتاهية هي العتاهية في قوله تعالى  
ولا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
في معنى الآية **قوله** الى العتاهية

قوله عز وجل  
ثم جعلناك في شعبة

بالمعادرة سبحانه سبحانه لا يقر على المعصية والفساد في صفة الله تعالى في قوله  
عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
في معنى الآية **قوله** الى العتاهية

فمن يمشي من الدنيا فليعلم ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
حيث امره عتبه الله وعتبه كانه كان في العتاهية وهو العتاهية في قوله تعالى  
ولا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
من العتاهية والعتاهية هي العتاهية في قوله تعالى  
ولا اله الا الله وحده لا شريك له فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
في معنى الآية **قوله** الى العتاهية

يجوز من غير ذلك الورد في قوله  
ثم جعلناك في شعبة



































[illegible][illegible]



قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ۝  
وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا

[illegible]







































فان قلت ان بعد قوله لم يوسوس اليه المجرى من غير استعمال التمامية في محله قد  
 ليس كذلك فان غاية قوله لم يوسوس اليه انما هي ان يكون قد دخل اليمان في قلبه بكونه  
 ان يقول انه قد فعل لله وكنى قولوا استمعنا منكم لم يثبت حافظة قلبه بكونه لا يستعملونه  
 من الصميم قوله لم يوسوس اليه انما هو ان يقولوا استمعنا منكم لم يثبت حافظة قلبه بكونه  
 اليمان انما هو غير متدبر في قلبه وقالوا نحن نؤمن بالله وما من معنى الواقع في القلب  
 ولا ذرى من اي وجه يكون نيكوما في ما يتبع بعدد ما انما منى ما كان مستمرا في زمان الاخبار ولا يدعى ما ذكر

وَمِنْهُمْ فِرْعَاوْنُ قُتِلَ وَحَنِيثُ بَرِّعِيْبَا اِنَّكُمْ مُنْذَرُونَ فَاَنْتُمْ تَعْبُدُوْنَ اِلٰهَ الْغَالِبِيْنَ بِسَبَبِ مَا كَانُوا يَفْعَلُوْنَ

المفردات

5



























































[illegible]

وقال آخر ترى الجراح يا اركيان معظما اعناق تر لها مخرجي لها الحدك  
وانفس خشفنا وخاشعا وخاشعا على الحال من منبر يخرجون والما في فيه يخرجون لانه فعلا مصروفية  
مذاذ ليل على بطلان من قبل الجراح لانه لا يجوز فقد مر الحال على النفل وان كان مصروا وقد قال الثاقب شتى  
تووب الخلبة فتش كالو قد تقدمت على عاملها وهو تووب لانه فعلا مصروفية **وقال الشاعر**  
**سريما هو القصب عند والى النوى** اذ البرح اصادق قابلا للوالباسا  
فرضي الحال وقد تقدمت على عاملها او هو يور ويور ويور والحال من الصنمية الجور في غمهم من قوله فلو انهم  
وقيل او معقول بل يعنى قوما خشفوا او فريفا خشفوا فيه بعد وتر اف وخاشعا وذكر فعلى بعد ربحه ايمانهم  
وترقوا خاشعة وانت فعلى تقدمت رخص وترقوا خشفنا جمع تكسية لان الجمع خافوا لاي ايمانهم واولا ايمانهم  
وتووا فلا الصنمية الذي وصل الى الحال يخرجون وهو نظير قوله مررت برجل اكراما وام **وقال الزمخشري**























قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
سَتَفْرُغُ لَكُمْ

الخط

الورد وقال الشاعر فلو كنتوردا لوليت لعشقتني وتكررتني سالى الى بلادها  
وقال ابو الجوزاء مرة مقرا قال الشاعر معن العرب حتى الخيل الورد قال القراء امرؤ لوليت لوليت لوليت يكون نية الورد  
الى العفة وفيه الشئ الخمر وفيه اشتداد المزج الى العفة فليس له لوليت لوليت لوليت لوليت لوليت لوليت لوليت لوليت لوليت لوليت  
الكلي كانه هات قال ابن عباس لما قيل له لا تفرق بين الامم وشمعة قولش الاعشى

ولا ينما ارادنا متعجلا ودين مات للخلايد هان  
وقر عبيد بن عيسى ودة بالرفع معني فحصلت سما ودة وهو من الكلام الذي يسمى التجريد  
فالمير يفتي لا رخن يفرقة وحوالعا اذ و موت كرتير

قوله عز وجل  
وَلَمْ يَخَفْ مَقَامُ رَبِّهِ  
جنتان







## المفردات

كنوه فصار له الحسن الى القيان تبارك الذي انشاها تبارك الذي انشاها الملك وقد بصر الاسناد الى الاسم  
لانه بمعنى العلو فالاول الاسود فالثاني بالحق والماختم تعالى الى الدنيا بقوله وتبينوا في الجلال والاكرام  
ختم بغير الاخرة بقوله تبارك الذي انشاها تبارك الذي انشاها الملك وقد بصر الاسناد الى الاسم  
فيما الظاهر ونسب من انشور البركة وفي العزو والزيادة في جلاله عظيم من جعل المؤمنين وما افاض  
في اكرامه من الخير وزيادته في جلاله والاكرام من الصفات التي جازيها في الحديث اني اريد اني عسى  
قال عليه السلام انظر الى الجلال والاكرام **رَجَب** الافر من رزق الله وتوكل على رزق الله لا تحسب انك تبتغي  
وتجرب الجلال **بُت** الجلال اخت وقيل رزق من قوله رزق نعم ما اوتوا ويقال رزق الارض وبت الجلال  
لا زيان **المستأمنة** من الشجر من اليد السوء وفي الشك **الثلة** الجوارح كرت وقيل وقال في الخبر  
لا اله الا الله من الناصر الكمية **وقال الشاعر**  
وجاءت اليه ثلة جند فية بجيش كثير من الارض فزبد  
**الموضونة** المنسوجة بتركيب بعض اجزاها على بعض كالحق الدرع **قال الاعشى**  
ومن نخب داود موضونة شاربع الحلي عير انفسها  
وسمى وضائلا لانه لا يفر منها لانه موضونة يتناول **وقال الواجد** اليك تاملوا قلنا وضائلا  
منه ضلوا بطنها حينها محال فانين المنادى ديتها **الابرق** ابيض من البرق وقيل الشرب لغيره  
قيل لان وقيل من اولى الخ عند العرب **قال الشاعر**  
كان ابريقه مرقطى على شرف مدرسا الكنانة ملوم  
**وقال عدي بن زيد** وتراعى الى الصبح حفاة فينه نبي منيها ابريق  
**صنع** التورم بالحجارة الصلبة في رؤسهم منها وقيل صعدوا فوقها **السدر** قد قرئ في سورة سبا  
**المحضور** المظن شوكه **قال امية بن ابى الصلت**  
المنذر انزل الجنان ظليلة فيما الكواكب سدرها محضود  
**الطلع** شجر اللوز وقيل شجر العضاة كثير الشوك **المسكوب** المصبوب **العروب** المحببة الى زوجها  
**التراب** المدة والبر والرمي والخيبة وقت ولعد سمي بذلك لسمها التراب وقت واحد  
**سورة الواقعة** بسمللة الرحمن الرحيم اذا وقعت الواقعة ليس لوقتها  
كاذبة خافعة انما اذا رجت الارض رجعا وقت الجبال انشاما فكانت هيا منبها وكنتم ارضا فانا انشامة  
فاحسب ان الميمنة ما احسب الميمنة واصحاب الميمنة ما احسب الميمنة وماذا يقولون السائقون واليك الميزان  
في ذلك النعيم ثلة من الاولين وقيل من الاخرين كل سر وموضونة متكدي غلبها استعابا يتكفون وعلمهم  
ولان سخلون هاكواب ولباريق كابر من معين لا يصدعون فها ولا يفرقون ولا كنة مما يخبرون وقيل طير  
مجايشة وتجره من كمال اللؤلؤ المكنون جزا انما كانوا ايقون لا يسمعون فيها لقوا ولا حنا يما يحولها  
كانوا الاقلام لا سلا واصحاب اليمين اصحاب اليمين سدر محضود وطلع مسنود وظل عود وساء  
سكوب وخاف كنة كثيرة لا متوقعة ولا ممتنعون وقيل من سورة الواقعة انما انشأ الخليل من ابراهيم  
عربا الزاها لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين **هذه** السورة مكتوبة ومنا سبها لما فيها  
انما فيها تقص العذاب للجرمان والنعيم للمؤمنين وقاصلا بين جنتي بعض المؤمنين وجمي بعضهم بقوله وتوينا  
جننا فانفسر العا لربك الاكرو من مؤمن مسنود مؤمن فاضل وعكنا نجا ابتداء هذه السورة من قوله  
اصحاب اليمين واصحاب اليمين وساق وعجز الحزبون واصحاب اليمين المكذبون الختم به في مكة السورة  
**وقال** ابن عباس الواقعة من اسم التسمية كالصالح والطاعة والارفة ومرة الاسماء انتهى  
عظم شأنها وسقى وقت الواقعة الى وقتها التي لا بد من خروجها كما يقول حديث الحادنة وكانت الكائنة  
ودون الارض وله بها وقع ما كانت توقعه في تزلزلها كانت ترف تزلزلها بها وقع ما كانت توقعه في تزلزلها  
ما كانت ترف تزلزلها وقال الضحاک الراقة الصبيحة وفي الخفة في الصورة وقيل الواقعة صحه بيت  
المقدس وقع في التسمية اذا انما انما في الاعمال وعجزها على ما قرأه في كنهها في موضع نصب يو قعت  
كما ير اسم السوط من خب الى الجلال فيكون في موضع خفض ايضا فاذ لا فيما الخناج المقدس وما اذا الظاهر  
انه ليس من جواب معلول بل هو في الجلال فيكون في موضع خفض ايضا فاذ لا فيما الخناج المقدس وما اذا الظاهر  
بل هو كقولك يوم الجمعة ليس شغرا او محذوف يعني لاه وقعت كان كيت وكيت او باضما لاه كانهما  
بعضهما ليس فلا يدب يحوي او من سدا شام من صاعدا الى الجلال لا يلبس في البني كما ولا لا تزلزلها

[illegible]











معدون من العار وما أشد العذاب **فالتاسعة** **هـ**  
 ان يذهب بكن غراما **هـ** وان يظفر بلاقته لا يبالى **هـ**  
 او يجلو من الغمر في المنفعة الذمير رزعا من الرجال واعترفة بل عن مخور وموت مخذ وذوت لا حظ لنا في الخير  
 الماء الذي تشربون هذا الوصف يفي عن وصفها العذبا لا ترى مقابله وهو الاحتياج وخطا اللام للخطا  
 خطا ما وسقطت في قوله خطا العذبا لا كما نضج وقول الرخصه عيبه فسوغ ذلك وصفه ان الخوازا  
 كان في مكاله طرفا شهور في ذلك المكان جازفة لشهرة امره فالاداء والرباط الجليل الشاذية والى في جاز  
 حذفة استغنا بمعرفة الشاع وذكوبه فاعلم ان الشاذي استغنا لاستماع الاول وليس في ذكر انما هو اوصفا المثل  
 والذي ذكر **س** انما عرف لما كان يقع لورق الاول ويسمى قول اوليك الضعفا فلهذا وكان السناد الكاذب وانا  
 فالحق ان لا تقنع لاستماع الانسانية لفرقا ويجوز ان يقال انه قد اورد اللاحقة مفيدة معني التوكيد لا محالة  
 وادخلت اية المطعوم دون اية المشروب لانه ان المطعوم مفيد على المشروب وان اورد اية المشروب  
 واصعب من قبل المشروب بل انما يحتاج اليه متبع المطعوم في هذا مقدم عليه المطعوم على اية المشروب والظلال ان قوله  
 شجرة كما المراد منه الشجر الذي يقع منه النار وقيل المراد به الشجرة فطر الحار كما في قوله وفيها انبجها فاستعار  
 الشجرة لذلك ومما لا يوافق في قوله كما في لانا وجنهم ومما لا يوافق في قوله انبجها فاستعار  
 وفي القصة وقيل المراد من قوله في قوله انبجها فاستعار الشجرة فطر الحار كما في قوله وفيها انبجها فاستعار  
 واذن قد كبرها باربعين مرة فاعلم ان قوله في قوله انبجها فاستعار الشجرة فطر الحار كما في قوله وفيها انبجها فاستعار  
 وما به في قوله انبجها فاستعار الشجرة فطر الحار كما في قوله وفيها انبجها فاستعار  
 من شئ وكذلك امره في قوله انبجها فاستعار الشجرة فطر الحار كما في قوله وفيها انبجها فاستعار  
 به على عظمة وكبريا لئلا يفسد بالحق والانشاء **هـ** فلا انفس بمواقع الضمير وانه لا قسم لوتعلمون خطيتم  
 انه انما ان ذكر في كتابه كونه لا محطه وان تازيل من رزيت الفالين افي هذا الحديث انهم قد منون  
 وخطيتمون قد قلتم انكم تكذبون فلو لا اذ ابلغت الخلق فمروا انهم حينئذ تنظرون في حق اليه متمكنون  
 لانهم من قولوا انكم غفيمون كذبا بل ترجعوا عما كنتم صاوتين فاما ان كان من المصيرين بزوج وديكات  
 وجنة غفيم واما ان كان من اصحاب اليمين فليس له من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الاضالين

خز



كان الشكر التذكير بربنا على المعنى **قوله** **الراحم**  
وكان الشكر التذكير بربنا على المعنى **قوله** **الراحم**

[illegible]

وقال ابو الهادي وفائدة الحسن ايضا الريان في الشجر المعروف في الدنيا يلي المغرب مكانا من الجنة قاله  
الخطيب وهو في ليلة طيبة بعثها واكثر النور وقال كلمة لا اله الا في الحسن والحسين اجمعين انما هو الله تعالى

[illegible]

...

يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَادِرًا عَلَى الْقَوْلِ بِحُجَّتِهِ أَمَّ رَبِّكَ الْإِلَهَ وَيُجَوِّدُهُ وَقَادَرَهُ بِخُرْقِ الْخُفَى وَفَتْحِ بَابِ الْإِسْمِ بِالْأَفْظَانِ بِجَوَازِ  
أَنْ يَكُونَ لِنَفْسِهِ الْأَسْمَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نِصْفَهُ لِرَبِّكَ ٥

قال: المناش وغير هذه السورة كلها مكية مدنية. أجماع من المفسرين وقالوا طبعه كالزهر الحشوي مدنية وقال ابن عطية لا خلاف أن المائدة الكريمة بالزكية أي مكية أو مكية مدنية ولا خلاف أن المائدة

والأدبية وميل النظائر على العالم في نظر عليه إذا علاه وعليه والباقي الذي يظن على علم باطنه  
وقال الزمخشري **فإن قلت** فما معنى الواو قلت الواو لا في مقابلة الدال على

وَقَالُوا أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ بِمَا نُهُكَ عَنْهُ يَا أَزْهَقَ أَعْيُنَ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ الصَّادِقُ أَلَمْ يَأْتِكُمْ يَحْيَىٰ مَرْيَمُ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

امویا باغ و رستخیز



كريمه **هـ** ذكرنا في تسبيح الملائكة وما الحقوا عليه من الملك والمصرف وما وصف به نفسه من الصفات المحل وختماها بالعلم بجنيات الصدق وأمرنا على عبادة المؤمنين كما لها على الإيمان وأدأمتها والشفقة في سبيل الله والصدق والبر في غرة بولس مستحقا في الدنيا لبيت أكرام الخليفة وأما انقلنا اليكم من غيركم في هذا وصفه ليكن تركوا من غيركم وفيه ترميدية ما يبدأ لانسان ان يصبر الى الموت وليس له من الا ما جاء في الحديث يقول ابن ادم ما ادى في ملكك من مال الا انما اكلت فافيت أو لبت فابليت أو فقدت فامصبت **وقال** لا عر المرزعة الا بل فمادى في عدي أو يكون المعقاة تعاقب انشاء الله الاموال فتعكم من لا تجعلكم خلقا في المنع فيها فانهم فيها يملكون الوكلا فانفقوا منها في عطلوا الله ثم ذكرنا في ما للمؤمن المتق من الاجور وصفه بكم ليسوع في انواع الثواب وفيه اشارة الحشر من يعاقب خبث هذا انك النعمة العظيمة في جنتك العشرة تعاقب وما لكم لا تؤمنون بالله وما استقام على سبيل النانيث والانكار اى كيفة لا تقبلون على الإيمان وذو اذى ذلك مؤجوبة وذلك كونه جيلكم من لا يصدق العقل موجب ذلك من السمع في قوله والرسول يدعوك لهذا الوصف الجليل وقد تقدم هذا الميثاق فليكن ما الإيمان وذو اذى الإيمان مؤجوبة وانسابها كما لا يمنع منه ولا علم من تركوا لا يؤمنون خال كما تقول مالك لا تقدر شكر ولينا الشاقيما والرسول الواو والخال الفاجلة بعد خال قد اخذ خال الله ومما الميثاق في قوله الذي اخذ على المؤمنين الاخراج من ظهركم عليه السلام فيلزم ان يصب في ذلك ذكر في القول من النظر فيما كنتم تؤمنون شرط وجوبه فيكم في كنتم يؤمنون لو حجبنا فيه او اوجبنا الإيمان كنتم او كنتم ممن يؤمن لما لكم لا تؤمنون والخال للمدة وفي دعا الرسول والخال الميثاق قال الطبري كنتم يؤمنون في حال من الاحوال بالان وتزاد الجهور وقد اخذ منها للمعا ليمثا فكم نعمتيا وابوعمر نعمتيا للمعول ليمثا فكم نعمتيا قال ابن عطية في قوله كنتم يؤمنون وانما المعنى في قوله والرسول يدعوك لتؤمنوا بركون قد اخذ منها فكم كنتم تؤمنون فتسقى في تقديرها منكم كارب من قبله وقد ارر في هذا كنتم يؤمنون اى كنتم على ما بدأتم به وما ذكر في قوله طمعتا لوجب الإيمان وذكرها الرسول لياهم للإيمان ذكرنا انما هو المثل على الرسول ما دعا به الى الإيمان وذلك الايات البينات المعجزات ليخرج جيلكم من ظلمات الكفر الى نور الإيمان اى الله تعالى اذ هو الخبير بكنهه والرسول لانه اقرب **وقال** في السبعة الذين اضاءنا فيهم من بعد خلقهم وتزاد الحسن بالوجاهين ويزيد على ذلك الاحشاش انزلنا منيا وصفنا في نفسه بالارفة والرحمة والانيثا الجهور لما كان قد اضر بالامانة والافتقار ذكرنا في بيده في ترك الإيمان مع حصوله من عبه انهم على ترك الافتقار في سبيل الله فيملا ذلك على ذلك وهو الخبير بكون في جملته ونسبة على هذا الخجب بقوله والله اعلم المتواتر والارحمة قد ابر من ابلغ البهش على الاتفاق وقد لا تنفقوا فقدره فان لا تنفقوا لموصع جبر وانصب على الخلافة وان لم يثبت زايعة بلا مقدره وقال لا تخف مني قولوا ما لنا الا اننا نالنا ايدة عاسلة مقدره عند وما لنا الا اننا نالنا ذلك على من نصيبه ملك لما تكون ذلك وقد علم وما لكم لا تسلمون وقد رزمتهم في كتابهم لا يتوسل من الحق في هذا النص وقال في قوله لا يتركوا في الايمان كانوا من السلام واخبروا والفقو كذا امرنا باتباعه في التوبة ذلك ولما قال اولئك اعظم ذرعة وقيل ذلك بسبب اننا ساء من الصغار انفقوا انفقنا على الحق فيقال انما اعظم امر ان كل من انفق فذلك الجمل تضمنت بيان ما بين المنفقين وقول الجهور من قبل المنع ويزيد على ذلك بعد من النص فتح مكره وهو المشهور وقول لقادة ويزيد من السلام ونجامة وقال ابو سعيد الخدري والشفيع بوضع الحديثية وقد تقدم في سورة الفتح كونه لجمعا ورفقا ابو سعيد الخدري صلى الله عليه وسلم اذا فضل ما بين المعجزات في الحديثية والظهور ان من فاحدا لا يسوى وخذ في مقابلة ما يؤمن الحق من بعد النص وقال لا يفرح المفق الا في الذين انفقوا قبل النص وقبل ان ينشأ من لا يفرحوا وفيه واستيلا المسلمين على امر العرب وهم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين جاء في ظهور قول الله الام لو انفقوا لكانوا من الاخرين ما بلغ من اعداهم ولا فيسعدوا من ذمنا الى انما لعماد لا يسوى منهم بكونه على الاتفاق لا يسوى اى الاتفاق في خمسة اذ منها او قبل النص وتقدموا في انفقوا من اولئك من قبل اخبر ما بعد الجمل في موضع خبر من قبله في تكميل الكلام في موضع من الظاهر غير موجب وحذف المعطوف لدلالة المقابل كغيره في لاسيما المعطوف والذي في تفسيره وضع المعطوف لمؤتي وقول البلي هو في كلامه في التفسير وهو المعطوف الاول لوعده وتزاد من بعد الوارث من طريق المار رأى كذا في قوله والظاهر انه سيد الجمل بكنه في موضع الجور في هذا ذلك المراد هشام وروي في السبعة الذين اضاءنا فيهم من ان النما قد خفف حذف الضمير الذي حذف من سطر عبد المصنوعة **وقال الشاعر** **هـ**

۵۹۸

[illegible]

قَوْلُ دُعَا وَجَلَّ  
يُؤْتِي تَزِي الْمُوْمِنِيْنَ



قوله عَزَّوَجَلَّ  
الم يَأْتِ لِلَّذِينَ آمَنُوا

قوله عَزَّ وَجَلَّ  
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ



















المفردات

2015



قوله عَزَّوَجَلَّ  
لِلْفَقْرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ

[illegible]



















فان الذي سمعني الانبياء المرسول ان كان في الجاهلية من عباد الله فاسب كركمة اوتى في قوله لقوله ان يردوني  
واذا ايتهم له كان باقتصاصه في نفسه وجود ايات الله وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
فقد سمعني عظمته وتكرمه من ربه على علمه ورسوله الله ما لا يناسب العلم والادب ان يصدق قدرته على كل شيء  
والتي نفع المصالح والمضارع من امتناعه المصالح او قد علمت قدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وعبر عنه بها المضارع ليدل على استعجاب الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وانه لا يهدى القوم في الفاسق لا للطف به ولا لغيره ليدل على اللطف به في كل شيء وقدرته على كل شيء  
لقد نفعنا في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وذكرنا ان قصته اوتى سمعني ربه في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ اِنِّي اُرْسِلُ بِالْحَقِّ وَالْبَيِّنَاتِ لَدَى كُلِّ شَيْءٍ  
رَسُولًا لِّدَعَايَ إِلَى سُبُلِ اللَّهِ مُسْتَقِيمًا وَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ  
من الذي لم يكن له ان يسمع من ربه في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
فقد نفعنا في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وروى البخاري في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
حسان ه صلى الله عليه وسلم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وقال القشيري في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
بنتها صلى الله عليه وسلم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
والظاهر ان الله عز وجل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الى الاخبار عن الله عز وجل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
قالوا لعلنا سمعنا في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
اي من الجاهلية في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
المعقول في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
والصحيح عنده في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
بشأنه في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الزخري في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
من معنى الاسرار في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وقال الخضر في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ما لم يدره الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ما لم يدره الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ان يظنوا انهم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء

هـ

يا من في الفصل

وقال ابن عباس في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وقال الصفي في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
سبب نزولها في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
بشر الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وان جميع من سمعها في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وان الذي سمعها في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ان من يدرى على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ولذلك جاء في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ان الله عز وجل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وكانه المستلزم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الواجب ان يكون في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الاجتماع في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الايهاذ الزاجري في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء

تجارة

تجارة تجبر من هذا النبي ايمان بالله ورسوله وجماعة وقال ابن عطية في كل شيء وقدرته على كل شيء  
ان الله عز وجل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
كانهم قالوا كيف نعلم ذلك في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
قوله عز وجل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
قل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
تذكر في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
انما يقدر الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
بيان على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وتجملون في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
والايمان بالله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
مفسر في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وقال في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
صحة في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
قوله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
فعل في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ومعنى في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
بالنفس في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
لان المنور في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
وفي كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
ففي كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
دي في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
على كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
تكون في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
به في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
والظاهر في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
كفا في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
والمراد في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
تجلا في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
انما في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الحيث في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
فليس في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
او كما في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
المستلزم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
بسم الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
في الاميين في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
مهم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
العظيم في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الله في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
الموت في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
فانه في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
للصلاة في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء  
في الارض في كل شيء وقدرته على كل شيء وقدرته على كل شيء

المفردات















٤

۶۶

عقار

[illegible]







قوله عز وجل  
وكاين من قرية

[illegible]







قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

[illegible]















سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَجَدُّكَ أَيُّ دَائِدِ الْخَيْدَةِ وَمَنْعَةٍ **قَوْلُ الْبَيْدَةِ** **هـ**  
 وَأَنْفِ دَائِدِ الدُّنْيَا بِمَقْدَرِ عَشْرِ نَحْوِي **هـ** وَفَارَقَنِي جَارُ بَارِكَةٍ مَانِعٍ **هـ** أَيُّ دَائِدِ الْخَيْدَةِ وَمَنْعَةٍ  
 لَا تَقْصِدُ إِلَّا عَرَابِيَّةً الْمُتَخَبِّطُ مَا لَمْ يَنْفُضْ الْمُتَقَيُّ نَافِي عَنْكَ الْخُجُونُ بِمَقْدَرِ كَلْبِ الْخَيْدَةِ الْحُجُودُ وَزَوَالُ الْخَيْدَةِ  
 الْمَذْمُومَةُ بِوَأَسْمَاءِ الْأَعْيَانِ مَرْكَبُ طَرَفٍ وَهَذَا مَا لَمْ يَدْعُ إِلَى الْخَيْدَةِ لَيْلُ الْخَيْدَةِ عَلَى صَحْبَتِهَا كَانَتْ ظَاهِرَةً  
 فِي هَيْئَةٍ مِمَّا لَا يَنْفُضُ الْخَيْدَةَ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ وَالْخَيْدَةُ  
 وَظُهُورُ جَارِ جَرِيٍّ لَيْلِيٍّ يَكُونُ نَحْوَهُمْ كَأَيِّدِ الْخَيْدَةِ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ  
 يَمْنَعُكَ مَقَالُ الْخَيْدَةِ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ  
 بِالْخَيْدَةِ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ  
 وَالْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ  
 مِنَ الْخَيْدَةِ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ الْخَيْدَةُ

وَالْمَوَاسِيحُ وَنَحْوَهُمْ وَكَانُوا مُتَمِيزِينَ فِي الْغُلَامِ ۚ وَظَلَمْتَهُ

لما نلتهم آيات الله وما ذكر قبائح أفعالهم وافقوا الذكركم ليفعلوا بهم على سبيل التوبة فقتلوا خمسة على الخيل والسم





























[illegible]

\_\_\_\_\_

[illegible]



موت بكثرة في الدنيا... قال ابن كثير...  
**قال الشاعر**  
**وقال الشاعر في معنى الاستسلام**  
**سورة نوح عليه السلام**  
بسم الله الرحمن الرحيم...  
**قوله عز وجل**  
**قوله عز وجل**

دعواتهم... قال ابن كثير...  
**قوله عز وجل**  
**قوله عز وجل**

قوله عز وجل  
المرء وما كيف



























































ع

وقالت النجاشي وعمر بن الخطاب والمغني ما نأكل ابطو فيضاد انا كموه اعلسو واخذنا راتني

والعروة التي تليها حتى ادى ثوبه الى العنبره  
والعروة التي تليها حتى ادى ثوبه الى العنبره

فيلو اوتريين ما اليه وتلا ابن الى عباده البشر بها وعباد الله مما لهم الموت ليخرونها بقية بنما رقص

وقال الزمخشري فيكون جواب عن قبح الالكاف ما لا يثير لكون ذلك انما هو استعمال في صلواته والاعجاز  
والى بعد عن هذا المصراع مقرر بان وهو قابل للوعيد والظاهر ان الالحاد لا يلائم ما للمعقود من النعمة

الذي

بذلعيون الكافور وروائح البخور لانه لا تكون النظم الامع نوح المشرق في العين ورا البخور ورو

فَكَانَ قَتْلُهُ وَجْهًا لِلْأَعْيُنِ وَأَمَّا كِتَابُ يُدُورُ فِي الْأَيْدِي فَهُوَ الْغَلْطُ  
فَكَذَلِكَ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ الْبَرْءُ مِنْكُمْ وَأَلْزَمَ الْكُفْرَ الْغَلْطُ وَالْغُلُوبَةُ الْغَلْطُ

[illegible][illegible]

قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَيُظَافُ عَلَيْهِمْ







































نقد الامتد

وقوله الجهور سئل من أين للمعقول ما ذهب قلت لذلك وغفل لي أو بئنا الثابت فيه ما وعد الشواهد  
بأنه لو كان سألوا المعقول لما أجابوا له في شيء من ذلك فقلت بئنا وعلى أن الكلام ليس لها معنا  
ولو حكى ما عرفت من حيث سئل تغير فقلت وقوله الحق والآخر سئل كسر التاء وذلك على لغة من قال  
سأله غيره وهو وقوله أبو حنيفة في مسألة المودة استحسن فأسأله عن ذلك باعتبار الاستحسان وقوله ابن سريج  
وعلى ابن عباس بن زياد أبو الغضبي وبجملته أن السبيل الذي فعله فقلت فيكون له الأمر ومنه لتأكيد  
الكلامين سالت وعمر أبو البراء عن عمرو بن لوحي عن ابن عمر عن ابن مسعود عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
بأنه لما أتته في غزاة بني النضير فقلت فيهم الخبر فقلت فيهم الخبر فقلت فيهم الخبر فقلت فيهم الخبر  
السبيل الجاهل من ضلوا وشعرني له الأبل والغم وإذا راكفتم ما تركوها حتى إذا صاروا مناسية قالوا لها  
طوبى ما وزينها حتى أذهب بها إلى الهاوية وقد حفر حفرا وسبى في الصخر فيلأبى إليها ويقول لها  
انظري فيها لتري كيفها من خلفها وممير عليها التراب حتى تسقيها لارحم وتذكر أن التراب إذا قرب وضعها  
حفر حفرة فتمحضت على رأسها فإذا ولد لها ولد لم يتركها في الحفرة وإذا ولد له ابن أحبته وقد فطر الفرواق  
ولو أبو فراس ما من غابك صفة من ذاجية محد صفة إذا كان شمع وإذا كانت البسات **فقال**  
ومن الذي منع الوابوات فاجي الويد ولوي نود وفي الكلام لا في الدنيا سأل مرد

## کتاب فی الفکر

[illegible][illegible]

ع







[illegible][illegible]

قوله عز وجل  
كَلَّا اِنَّ كِتَابَ الْاَبْوَابِ



برؤوسه كاللؤلؤ واليابس خوري قماره وانه الابرار اوسه **قوله الشاعر**

وَمَا لَهُمْ بِالْآثَارِ مِنْ ذِكْرِهِمَا • أَمْ يُوتُوا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ •

الشفق الحرة بعد غيب الشمس الى صلاة العشا الآخرة فيد اقله مائة التي يبقا شي شوقا لا يتمامك

وسبق منه جميع ومنه الوسائل الاصول المعتبرة في سون صناعا واطعام ووسوقا ومجوعا وبالاستوسفة

**مفتی اعظم پاکستان مولانا محمد رفیع ترمذی**

امون عيسى عليه السلام

فاما در این کتاب به سبب حساب با سایر اوستغلب الی اندام سرور و اما تر وی کتاب دور و خلاصه

كِرْدَايْدُ فُوتُ وَلَسْتُ لَعَلُّو بِمَا يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابِ أَلِيمٍ لَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ١٠٠

وَمَا تَجِدُ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَقَوْمُ الْأَعْيُنِ عَنِ الْغَيْبِ إِلَّا خَيْرٌ مِمَّا يَشْتَاكُونَ وَكَفَىٰ أَعْدَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّحْمَنُ

بالتا وذلك لغة طي وقد حرم في المصاحف على الأسماء تلك التي وقال أبو عبيد الله بن خالويه إذا

الذات الصاعدة قد تحكي تحت كمالها أو فعلها الذي لا يتكلم في العواطف بكنج العواطف أو مثلا كسرهما في العواطف قول

وآخرها واصل حاله الرافعه بها بخلاف في العواصم وادنى السبعه وجمع امره وسميه في الحديث

والفصل في اقصاء  
الزوائد والاربعين  
وتمامها من فصول  
الزوائد والاربعين

النسج وقال الفصحاء اطاعت وخولها ان يطيع وقال قتادة وخولها ان تعمدت النعل مني المفعول

خود الله تعالى وقال الرمنشري في حقيقته ان تنقاد ولا تمتنع ومعناه لا يذ ان بان التقادير الذات مجبلة يتاق

الحديث ثم الأرض ثم الأديم الكاظم حتى لا يكون للبشر من الناس إلا موضع قدميه وذلك أن الأديم إذا مدّزال

مُتَاخِطَةً هَامُ بَيْنَا وَخَارَهَا وَقَالَ الرَّجُلُ جَاهِدْ وَمَنْ الْكُونُ وَمُضَعَفٌ مَكْدَالًا نَذْلًا يَكُونُ نَوَاقِدُ وَحَالًا أَلَّا

[illegible]

ملا فيه ويهتدي بها الى الحق كما لها، فلهذا هي تسمى بالهداية والى الله الرجوع

الآن أنت ومن يجزئ لك يضعف هذه الامانة او يلقى معنى الجرا الذي منه القول عن بخلافه وقد استدلنا

وَالْعَلَمَةُ وَقَالَ مُقَاتِلُ الْمُرَادِيِّ الْأَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ بْنِ مَالِكٍ الْخَزْزَارِيُّ مِجَادِلُ أَخَاهُ أَبِي كَثِيرٍ فِي الْمَرْجِ فَقَالَ

والأصالة على الكفر والعبد موقب إلى أنه الرسول عليه السلام والمقنى لك تكادح في الإلحاح سلافة لفتة وأرشاد عباده

ابن عسكارة فالتقاء هذه الحظوة اجمل الكلام في العلم فلهذا والقد عرفنا من ملاقاته ولا يتبين ما قاله يلحقه ان يكون

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

المؤمن انما يعطى ما يستحقه من النافعة فهو ان يعطاه الله فليقبله ولا يرد عليه







۵۳







































[illegible]

وفا الصبي

سود القلوب بها جلا سنها **و** لا اذ العت بها يبيض المدي  
 التيمم من تلا المذخر **و** **عرب** ما دينا السيرة المصارح بمقدرة العفة التي هي صفة عيون الاكر  
 والرشيد ومحو العفة واستبدال العفة في ديار مصر يدعون بها الحظون وقد يدرون كيفية على سبيل العظام السبع الاكر  
 والشيخ الامجد والشيخ الرشيد في الماخرية على يد عهدهم بما جردوا عقب الامور عرض الاقوال والافعال  
 ومعها اجملا بعد وفاء اذا المقود اسناد التعليم الله وقدره تعبه على علم الخطباء العلم والى المرأة فخر لا بل الزهر  
 وهي على عكس سبيل التفسير ولا على انما في ان شفا القتها سودا المصطفى الظاهر ان العمل كل من كنهه بالقلم  
 وقالوا الفضل الادريسي وقيل اذ لانه اول من كنهه الانسان في قوله عالم الانسان الظاهر انه اسم الحبر وقد  
 عليه التسابيع والعلوم بعد الجلال وما وقيل الرسول علم السلا ولا الانسان لا يطغى تركت بعد  
 معة في الوجود انما رب رسول الله صلى الله عليه وسلم القداوة ومنها من القلة في المسجد فريانه قال  
 ليزايت مسجدا يستجد عند الكعبة لاطلاق على عنته فيروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب عليه وانما  
 ونوهه فقال ابو جهملا يوقد في مسجد واسه بابا الوادي اعظمه في اسحق وقدروا كانه في المنفعة ان القلة













































